

المجلة العربية لدراسات
وبحوث العلوم التربوية
والإنسانية

(دورية علمية محكمة)

تصدر ربع سنوية

السنة (3) العدد (9)

ديسمبر 2017

<p>رئيس مجلس أمناء المؤسسة أ.د. حنان درويش</p> <p>رئيس هيئة التحرير أ.د محمد عبد الظاهر الطيب</p> <p>هيئة تحرير العدد مرتبة أبجدياً</p> <p>أ.د أحمد كامل الرشيدى</p> <p>أ.د إيمان محمد صبري اسماعيل</p> <p>أ.د تهناني محمد منيب</p> <p>أ.د جمال على خليل الدهشان</p> <p>أ.د صبحية عبد الحميد علي الشافعي</p> <p>أ.د عبد الرازق مختار</p> <p>أ.د مهنى محمد ابراهيم غنايم</p> <p>أ.د ناهد نصر الدين عزت حسن</p> <p>أ.د محمود عبد الحلیم منسي</p> <p>أ.د مختار أحمد السيد الكيال</p>	<p>المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية (دورية علمية محكمة)</p> <p>المراسلات كافة المراسلات من مشاركات للنشر أو للإشتراك للحصول على أعداد المجلة د.حنان درويش Dr_h_m_darwish@hotmail.com</p> <p>العنوان البريدي مصر..القاهرة .. النهضة (2) من ش جسر السويس 2 ش محمد عبده مع محمد متولي الشعراوي ت : 00201152555122</p>
---	---

قواعد وشروط النشر

في المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية

- تنشر المجلة البحوث والدراسات العلمية في مجال العلوم التربوية والإنسانية التي يجريها أو يشترك في إجرائها أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحوث وغيرهم من المهتمين بالبحث العلمي.
- طلب المؤلف للنشر بالمجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية ، يعتبر في حد ذاته إقراراً ضمناً بالموافقة على نظم النشر التي تقرها المجلة .
- تقدم البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية ، أو غيرها (في حال تقديم ملخص وافي للمقال باللغة العربية) .
- يشترط للنشر بالمجلة : أن يتميز البحث بالأصالة العلمية والإبتكارية والمنهجية السليمة.
- تكون أولوية النشر للأعمال المقدمة وفقاً لأهمية الموضوع ، وتاريخ الإستلام والالتزام بالتعديلات المطلوبة .
- تعبر الأعمال التي تنشرها المجلة عن آراء المؤلفين ولا تعبر عن رأي الهيئة الإستشارية أو هيئة التحرير بالمجلة .
- يرفق مع البحث ملخص ما بين (150 إلى 200 كلمة) ، باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية وتحدد بنهائته الكلمات المفتاحية للبحث.
- يذكر عنوان البحث مع اسم الباحث ووظيفته ومكان عمله وبريده الإلكتروني الشخصي (مع إرسال مستند رسمي لاثبات الاسم والوظيفة) .

- تكتب البحوث بخط **Traditional Arabic** مقاس 12 Bold الورقة A5 والمسافة بن السطور 1.15 سم والمسافة اليمن واليسار 1 سم والمسافة أعلى وأسفل 1 سم.
- لن يتم استلام البحث للطباعة بعد التحكيم والتعديل إلا بعد قيام الباحث بمراجعة البحث لدى مختص في اللغة .
- ترسل البحوث إلكترونياً مع إقرار من الباحث بعدم نشر البحث لاسبقاً ولا لاحقاً بأي جهة أخرى .
- تعرض البحوث والدراسات المقدمة للنشر بما فيها بحوث الأساتذة على إثنين من المحكمين ويكون رأيهما ملزماً وفي حالة إختلاف الرأي بين المحكمين يعرض البحث على محكم ثالث يكون رأيه قاطعاً.
- يعاد البحث إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم عند قبول نشر البحث، وفي حال عدم قبوله يتم إخطار الباحث مع تقارير المحكمين .
- يتم تسديد الرسوم -قبل تحكيم البحث على حساب المؤسسة البنكي- أو نقداً بمقر المجلة .
- يجب مراعاة الإلتزام بالأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث العلمي من حيث كتابة المراجع و أسماء المؤلفين والإقتباس (إسم عائلة الباحث ، السنة : رقم الصفحة) ، و الهوامش ، وتكتب المراجع في نهاية البحث ، كما يلي : إسم الباحث يبدأ بالعائلة (السنة). عنوان البحث . بلد النشر : دار النشر .
- تراجع نسبة الإقتباس بالمؤلفات المقدمة للمجلة بواسطة البرامج الإلكترونية اللازمة لذلك ،تحقيقاً لمبدأ الأمانة العلمية بالبحوث المقدمة .

- تعرض نسخة البحث بعد تنسيق واخراج المجلة على الباحث ليقر بصحتها قبل الطباعة .
- كل ما ينشر في المجلة لايجوز نشره بأي طريقة في أي مكان آخر إلا بعد موافقة موثقة من مجلس أمناء المؤسسة التي تصدر عنها المجلة .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 700 ج مصري (20 صفحة) ، وتضاف 10 جنيهات عن كل صفحة تزيد (للمصريين سواء مقيمين بمصر أو خارجها ممن يسجلون الوظيفة الخاصة بهم داخل مصر) .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 300 دولار أمريكي (20 صفحة) ، وتضاف 10 دولار عن كل صفحة تزيد لغير المصريين . (أو للمصريين ممن يسجلون الوظيفة الخاصة بهم خارج مصر) .
- لا تقبل البحوث المقدمة للمجلة بأي حال في حال زيادتها عن (8000) كلمة ، بخلاف الرسوم البيانية والجداول .
- يحصل مبلغ (150) مائة وخمسون جنيه عن الملخص المكون من صفتين فقط للمصريين مقابل مبلغ (25) خمسة وعشرون دولار من غير المصريين .
- يسمح بنشر الإعلانات المتعلقة بالمجلات العلمية والمؤتمرات والجمعيات الأهلية بواقع 200 ج عن الصفحة للمصريين ، 25 دولار عن الصفحة لغير المصريين أو المقيمين بالخارج .

لن يقبل أي بحث للنشر دون مراجعة لغوية كاملة .. ولن يقبل بحث يخالف أسلوب التوثيق وكتابة المراجع كما هو مذكور بقواعد نشر المجلة .

افتتاحية العدد

بسم الله نتوكل على الله آمليين أن يكون هذا العدد من المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، يشكل إضافة قيمة للباحثين والبعث العلمي في مصر والوطن العربي، راجين من كل قاريء ألا يبخل علينا بأية مقترحات أو مداخلات، كما نتشرف بجميع الأساتذة من ذوى الخبرة والكفاءة الراغبين في الإنضمام للهيئة الاستشارية للمجلة أو لهيئة المحكمين، إذ أن كل عمل بشري لا يخلو من أخطاء، وتجويد العمل العلمى يتطلب قبول كافة الآراء والانتقادات والمقترحات أملاً في الوصول بها للوجه الأكمل الذي يجعل منها نبراساً يهتدي به الباحثين والمهتمين بقضايا العلوم التربوية والإنسانية .

كما نتقدم بحزبيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين بادروا بالانضمام لهيئة تحرير العدد أو تفضلوا بالموافقة على انضمامهم للهيئة الاستشارية للمجلة ، نفع الله بهم دوماً ، ونأمل أن يكون لمؤسسات المجتمع المدني مساهمات فاعلة لدعم مجالات التعليم والبعث العلمى.

وفي هذا العدد (التاسع) العام الثالث ديسمبر 2017 ، تعرض عدد (6) ستة من البحوث في التربية الخاصة ، اجتماعيات التربية وأصول التربية ، وعدد (3) ثلاثة من الأوراق العلمية في مجالات علم النفس ،الادارة التربوية واجتماعيات التربية .

والله المستعان ،،،

هيئة تحرير العدد

ديسمبر 2017

محتويات العدد التاسع ديسمبر 2017

رقم الصفحة	الموضوع	العنوان
(50-11)	فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفورجرافيك في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية بالأحساء د. شريف عادل جابر أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة-كلية التربية-جامعة الملك فيصل	
(78 - 51)	فاعلية برنامج تدريبي مقترح للألعاب التعليمية لتحسين التذكر لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم د. شيماء عبد الرؤف السيد عبد الرحمن عليوة أستاذ مساعد - جامعة القصيم	
(145-79)	فعالية برنامج إرشادي جمعي في تعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدي المعلمين نحو الأطفال المتفوقين والموهبين. The Effectiveness of a Collective Counseling Program in Modifying some conceptions and False Beliefs of Teachers Towards Gifted and Talented Children أ.د عبد الرحمن سيد سليمان أ.د تهاني محمد عثمان منيب قسم التربية الخاصة .. كلية التربية - جامعة عين شمس	بحث علمي
(186-146)	Future Anxiety and its Relationship with both of Self-Efficacy and Aspiration Level of a Sample of Special Education Department's Students-King Faisal University قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة -جامعة الملك فيصل Dr. Essam Mahmoud Mohammed Thabet Assistant Professor of Learning Disabilities- Faculty of Education- King Faisal University- Saudi Arabia د/عصام محمود محمد ثابت .. أستاذ صعوبات التعلم المساعد - كلية التربية- جامعة الملك فيصل Dr. Sayed Ibrahim Ali Lecturer - Educational Psychology Department-	

	Helwan University- Egypt د/سيد إبراهيم علي علي .. مدرس بقسم علم النفس التربوي كلية التربية-جامعة حلوان	
(224-187)	EGYPTIAN WOMEN ON WHEELS FOR A BETTER QUALITY OF LIFE المرأة المصرية على الدراجة البخارية لتحسين جودة الحياة د.سامية فاضل إبراهيم .. مدرس بمؤسسة جنوب ألبرتا للتكنولوجيا د.غادة أحمد عبد الغني ياسين .. مدرس بكلية الهندسة - جامعة المنوفية مصر	
(250-225)	The Role of Human Resource Management Strategies in the Development of Working Women' s Behaviours toward the Use of Renewable Energy: Company (A) as Study Case دور استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة (دراسة حالة) .. أ.صدقة الطاهر محمد Sodfa El Taher Al-Azhar University, Egypt	بحوث علمية
(279-252)	دعم المرأة الفلسطينية الفاقدة (رؤية: اجتماعية .. نفسية .. علاجية) أ. فدوى إبراهيم عماد مؤسسة صناع الأمل - فلسطين	
(307-280)	متطلبات تعليم الفتاة العربية للعمل عن بعد تحقيقاً لجودة حياة المرأة العاملة أ.د. مهني محمد ابراهيم غنايم أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم كلية التربية جامعة المنصورة	أوراق علمية
(323-308)	معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا (الأسباب ومقترحات الحل) أ.د/ هادية محمد رشاد أبو كليلية أستاذ أصول التربية والعميد السابق بكلية التربية - جامعة دمياط	
(327-325)	الهيئة الاستشارية	
329	التعريف بالمؤسسة	

بحوث علمية

الأفكار والآراء المتضمنة
في بحوث ومقالات المجلة مسؤولة
الباحثين والكتاب

ترتب البحوث هجائياً حسب أسماء الباحثين

فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية بالأحساء

إعداد

د. شريف عادل جابر

sherifadel_g@yahoo.com

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

مقدمة:

تعد التربية العملية ركناً أساسياً من أركان برامج إعداد وتدريب الطلاب المعلمين، حيث ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية في الكلية، وهي بذلك تُعد المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برنامج الإعداد، حيث يتم من خلالها الربط بين النظرية والتطبيق، وامتلاك الطالب المعلم الكفايات العلمية اللازمة والتي ترتبط بأساليب التدريس المختلفة، والقياس والتقويم، وتوظيف الوسائل التعليمية، وإدارة الصفوف، والتعامل مع التلاميذ والمعلمين، والإدارة المدرسية، والمجتمع (سعد، 2000: 17).

وقد أيدت العديد من البحوث والدراسات التربوية على أهمية ملف الإنجاز كوسيلة تقويم وتعليم، وكان لابد من إيجاد طريقة فعالة تعمل على مواجهة الصعوبات التي يواجهها الطالب المعلم عند إعداد ملف الإنجاز، و يرى (2003) Fink أن أهمية ملف الإنجاز تتمثل في أنها العنصر الرئيس في توثيق مهارات الأداء في مختلف المجالات الدراسية، وكذلك ترجع أهميته في تزويد الطلاب بوصف دقيق عن

مدى تقدمهم مع طريقة دليل العرض والحكم على أفضل الممارسات لديهم (Fink, 2003: 19).

وتعتبر تقنية الانفوجرافيك **Infographic Technology** أداة فعالة ذات تصميم جرافيكي يشتمل على الصور والرسومات، المدعمة بالنصوص والشروحات والتعليمات في شكل واحد، لعرض المواضيع عديدة الاتجاهات (Krum, 2013: 107-108). وتعرف بأنها فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وبطريقة سهلة وسلسلة تساعد على تكوين نظام عقلي يتمثل في مجموعة من عادات العقل المنتج التي يحتاجها طلاب كلية التربية (منصور، 2015: 133).

وتقوم التربية العملية بدور حيوي ومهم في إعداد الطالب المعلم داخل مدارس التربية الفكرية، فهي تمثل الخطوة التطبيقية الأولى نحو إعداد معلم كفء قادر على التعامل الأمثل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. كما يرى الباحث أن من أبرز المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم (مسار الإعاقة العقلية) أثناء فترة التربية العملية هي مشكلة إعداد "ملف الإنجاز"، حيث يرى الكثير من الطلاب المعلمين أن إعداد ملف الإنجاز، يزيد من الأعباء التدريسية عليهم، ويعتبرونه مضيعة لأوقاتهم، وأنه قد يكون سبباً يحول دون حصولهم على معدلات عالية. فمن خلال عمل الباحث في التربية العملية الميداني كمشرف جامعي في مدارس التربية الفكرية لم يجد المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون؛ كبعد الواقع النظري وما يُدرس في الجامعة عن الواقع الفعلي العملي في مدارس التربية الفكرية، أو قلة عدد المقررات النظرية، وعدم كفاءتها التي تُعد الطالب المعلم للتعامل الأنسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالقدر الذي يمثل ضعف تهيئة الطالب المعلم للعمل الميداني من

خلال إعداد ملف إنجاز يُعبر عن مهاراته الحقيقية وإمكاناته البحثية، وقدراته في وضع دراسة الحالة والخطط التربوية والسلوكية، وتصميم الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وغيرها من الموضوعات الأخرى ذات الصلة، وهو الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة من خلال إعداد برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفورجريك يهدف إلى شرح مبسط وتفصيلي ومتكامل لمكونات وخطوات إعداد ملف الإنجاز وبشكل جذاب ومشوق يسهل على الطلاب المعلمين إعداده في وقت قصير وبالصورة المرجوة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثل التربية العملية الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلاب التربية بالتحقق من صلاحية عملية إعدادهم نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية بإشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً أو أحدهما. كما أنها النشاطات المختلفة التي يتعلم الطالب المعلم من خلالها على جميع الجوانب العملية التعليمية بالتدرج، بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرف في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم، إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم كاملة (الخفاجي، 2016: 19).

وإذا كانت إحدى مهام المشرف الجامعي أن يكون مصدراً يرجع إليه الطلاب المعلمين عند الحاجة للتخطيط، وكل المشكلات التي تواجههم (الموسوي، 2005: 322)، فمع بداية عمل الباحث في التربية العملية كمشرف جامعي على الطلاب المعلمين (مسار الإعاقة العقلية) قام بدوره بمتابعتهم في مدارس التربية الفكرية وإتاحة الفرصة للحوار والنقاش حول أهم المشكلات التي تواجههم في التربية العملية داخل مدارس التربية الفكرية، وكان أبرز هذه المشكلات أنهم لا يعرفون كيف يتم إعداد

ملف الإنجاز، وهو الأمر الذي يقلقهم نحو حصولهم على تقدير منخفض إذا قاموا بإعداده بطريقة تختلف عن المطلوب منهم، وعندما ناقشهم الباحث حول كيفية التغلب على هذه المشكلة، أبدا أغلبهم بأنه يجب أن تكون هناك خطة يتم وضعها بصورة يسهل على الطالب المعلم فهمها واستيعابها بوضوح، بحيث توضح لهم ما هو المطلوب منهم لإعداد ملف إنجاز بالشكل المرجو.

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحلية في تساؤل رئيس، وهو:

فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية بالأحساء

"هل يؤثر البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية (أفراد العينة)؟" وهو الأمر الذي يمكن صياغته في التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين على مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؟
 - 2- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين في الاتجاه نحوه ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؟
 - 3- ما فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه؟
- فروض الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (0.01) رتب درجات الطلاب المعلمين على مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عند مستوى دلالة (0.01) رتب درجات الطلاب المعلمين على مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي
- 3- للبرنامج التدريبي المستخدم فعالية مقبولة في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك الثابت؛ لتنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين من المسجلين بالمستوى الثامن مسار إعاقة عقلية بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الملك فيصل.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- 1- إثراء للأطر النظرية التي تلقي الضوء على مفهوم تقنية الانفوجرافيك، ودوره في العملية التعليمية.
- 2- إثراء للأطر النظرية التي تستهدف إعداد ملف الإنجاز.
- 3- إثراء للأطر النظرية التي تهتم بالطالب المعلم.
- 4- تساهم هذه الدراسة في تبني أساليب جديدة للتقويم، تساعد في تطوير الممارسات التربوية الراهنة في مجال إعداد الطلاب المعلمين (مسار إعاقة عقلية).

5- ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت تقنية الانفوجرافيك ودوره في تطوير الممارسات التربوية.

6- عدم وجود دراسات عربية - في حدود علم الباحث - تناولت هذا الموضوع.
الأهمية التطبيقية:

أ- إعداد مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز.

ب- إعداد مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز.

ت- إعداد برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1- اقتصرت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (10) طلاب معلمين من المسجلين بالمستوى الثامن بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل، والذين تم توزيعهم على مدارس التربية الفكرية بمحافظة الأحساء.

2- اقتصرت الدراسة الراهنة على إعداد برنامج تدريبي والتحقق من فعاليته في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه، من خلال تدريب الطلاب المعلمين على إعداد ملف الإنجاز.

3- تم تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1437/1436 ولمدة ثلاثة أسابيع.

مصطلحات الدراسة:

يعرفه الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً، على النحو التالي:

البرنامج التدريبي Training Program:

عملية مخططة ، منظمة ومتراطة، تهدف إلى تنمية مهارات واتجاهات الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية في إعداد ملف الإنجاز، وذلك من خلال المعارف والخبرات والأنشطة التي يتضمنها البرنامج الذي صُمم من قبل الباحث.

تقنية الانفوجرافيك : Infographic Technology

فن تحويل البيانات والمعلومات المعقدة التي يجب أن يحتويها ملف الإنجاز إلى صور ورسوم ونصوص جذابة ومشوقة، تسهل عملية فهم إعداد ملف الإنجاز للطلاب المعلمين (مسار الإعاقة عقلية).

مهارات إعداد ملف الإنجاز :Portfolio Preparation Skills

هي مجموعة من المهارات التي تساعد الطالب المعلم (مسار إعاقة عقلية) على إنجاز المهام المطلوبة منه والمرتبطة بإعداد ملف الإنجاز الخاص به بسرعة ودقة وإتقان، وتقاس هذه المهارات بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم على مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز الذي قام الباحث بإعدادها.

الاتجاه نحو ملف الإنجاز :Attitude Towards Portfolio

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم (مسار الإعاقة العقلية) على مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز الذي قام الباحث بإعدادها.

الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية Student Teachers in

:Intellectual Education Schools

هم الطلاب المعلمون (مسار الإعاقة العقلية) والمسجلين بالمستوى الثامن في الفصل الدراسي الثاني 1437/1436 هـ بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تقنية الانفوجرافيك:

الانفوجرافيك مصطلح تقني يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة لرسوم وصور يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص، ويعتبر الانفوجرافيك أحد الوسائل الهامة والفعالة هذه الفترة وأكثرها جاذبية لعرض المعلومات خصوصاً عبر الشبكات الاجتماعية، فهي تدمج بين السهولة، السرعة، والتسليفي في عرض المعلومة وتوصيلها إلى المتلقي (Kos, 2014: 3)، وقد ظهر الانفوجرافيك بتصميماته المتنوعة في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لجميع وعرض المعلومات أو نقل البيانات في صورة جذابة للمتعلم، بحيث تعمل على تغيير طريقتنه في التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، فالانفوجرافيك يعتبر من التقنيات الحديثة التي تساعد القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وشيق (شلتوت، 2014).

وينقسم الانفوجرافيك إلى نوعين، وهما:

النوع الأول، وهو الانفوجرافيك الثابت (محور الدراسة الحالية) وهو الذي يتكون من مجموعة من الصور، والرسومات، والأسهم، والنصوص الرئيسية والفرعية، والروابط، والأشكال التي يتم استعراضها جميعاً في شكل واحد ثابت، ينقسم الانفوجرافيك الثابت إلى نوعين، هما الانفوجرافيك الثابت الرأسي، والانفوجرافيك الثابت الأفقي (Dai, 2014: 17).

والنوع الثاني، هو الانفوجرافيك المتحرك، وهو: عبارة عن تصوير فيديو عادي ويوضع عليه البيانات والتوضيحات بشكل جرافيك متحرك يُظهر بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه، وهذا النوع قليل بعض الشيء في الاستخدام. أو عبارة

عن تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع واختيار المحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شيقة وممتعة وكذلك يكون لها سيناريو كامل للإخراج النهائي لهذا النوع، وهو من أكثر الأنواع استخدامًا في الوقت الحالي (الجريوي، 2014: 30).

وقد تم حصر البرامج التي يمكن استخدامها في لإعداد تصميمات إنفوجرافيك، وهذه البرامج هي: برنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop، برنامج إليستريتور Adobe Illustrator، برنامج إنسكيب Inkscape، برنامج تابلوه Tableau، برنامج أفتراكتس After Effects.

ويذكر عبد الباسط (2015) أنه توجد مجموعة من اعتبارات يجب مراعاتها

عند تصميم الإنفوجرافيك، وهي كما يلي:

- 1- سلامة المعلومات: وذلك من خلال سلامة المعلومات المتضمنة في التصميم إملائيًا ونحويًا، وكذلك صحتها وحدائتها.
- 2- بساطة التصميم: بحيث من الضروري أن يكون التصميم سهل وسريع الاستخدام، وسريع القراءة، وسهل فهم المعلومات التي تحتويه.
- 3- تماسك المكونات الأساسية: وهذا يتطلب إبراز العلاقات والعمليات المتضمنة في تجميع المعلومات المتقاربة وربطها مع بعضها.
- 4- دمج الصور والرسومات: بحيث تضيفي على التصميم الطرافة والجاذبية.
- 5- الألوان المناسبة: حيث يتم اختيار الألوان المناسبة للمعلومات النصية والمصورة والخلفيات.
- 6- استخدام البرامج المناسبة: لإنتاج إنفوجرافيك جذاب، يفضل استخدام البرامج المتخصصة في التصميم.

ملف الإنجاز:

يعتبر ملف الإنجاز أحد أكثر الأساليب التي تستخدم في المؤسسات التعليمية في الفترة الأخيرة؛ وذلك لأنه يناسب أغراض التقويم البديل، من حيث تركيزها على عمليات تعلم يمكن تنميتها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، ومتابعة نمو الطالب المعلم عبر الزمن، وتحديد احتياجات تعلمه وتحصيله لمدى كبير من المعارف والمهارات، حيث يقوم الطالب المعلم بمراقبة ومتابعة أدائه بنفسه، ويعطي الفرصة لتوظيف معرفته، ومهاراته في القيام بالمهمات والمشروعات الفردية والجماعية (العبيسي، 2009، ص. 91).

ويُعرف عرفان (2004: 26) ملف الإنجاز بأنه: "تسجيل أو قياس لأداء المتعلم أو ما ينتجه من سلوك أو تطبيق لمهارات تمثل متطلبات حقيقية لعملية التعلم في جميع الجوانب (المعرفية-المهارية-الوجدانية-الاجتماعية)". كما يعرفه الشريف (2015: 110) بأنه: "تجميع وتلخيص هادف ومنظم لأعمال المتعلم وإنجازاته في مجال دراسي معين خلال فترة زمنية محددة بهدف تقويم أدائه".

ويمثل الغرض من ملف الإنجاز هو الاستدلال على مستوى إتقان الطالب المعلم وتعلمه، كذلك معرفة مستوى تقدم التعلم والتفكير الذي يحققه الطالب المعلم، وتشخيص ما يواجهه من صعوبات، وتوجيه التعلم والتفكير الجديدين (نيتكو وبروكارت، 2012: 283).

ولملف الإنجاز العديد من المميزات، حيث يتسم بما يلي:

1- مجموعة منظمة من أعمال المتعلم في حقل معين أو مقرر معين.

2- توثيق الأعمال والإنجازات في فترة زمنية محددة.

- 3- يكشف مدى تطور المتعلم وفق أهداف محددة مسبقاً.
- 4- أداة من أدوات التقويم الأصيلة.
- 5- الحكم على أعمال المتعلم وتقويمها وفق معايير محددة (مزيد، 2013):
- (52).

وهناك ثلاثة نماذج من خطط التربية العملية، وما يختص بهذه الدراسة هو نموذج الخطوة الثاني الذي يتضمن محتويات ملف الإنجاز، كما هو موضح بالشكل التالي.

الموضوع المطلوب	المرحلة
تحديد المدرسة وكتابة تقرير شامل حولها.	الأولى
تحديد الحالة وتقييمها وتحديد نقاط الضعف والقوة حوله لوضع البرامج المناسبة.	الثانية
إعداد وتصميم البرنامج التربوي والسلوكي للحالة واطلاع المشرف عليه للقرار.	الثالثة
تنفيذ البرنامج المخطط له بأجزائه التربوية والسلوكية والمهنية.	الرابعة
إعداد وتصميم الوسائل التعليمية المناسبة والمطلوبة وأية متطلبات مرئية أو مسموعة أو مطبوعة.	الخامسة
تقديم حصة نموذجية أمام المشرف	السادسة
تحضير الملف النهائي يحتوي على كافة متطلبات التدريب	السابعة
تقديم عرض شامل على الشفافيان للتقييم	الثامنة
الامتحان النهائي.	التاسعة

شكل رقم (1) نموذج الخطوة

يتبين من الشكل السابق بأن الفترة الزمنية للتطبيق هي: 9 أسابيع حيث يتم توزيع العلامات على النحو الآتي: (البرنامج التربوي والسلوكي 40%، وسيلة تعليمية 10%، امتحان عملي (حصة) 15%، عرض نهائي للملف 20%، تقييم الإدارة وملاحظة الإشراف 15%) (الغريز و عوده، 2009: 16-17).

وفي ضوء النموذج السابق تمكن الباحث بإعداد خطة، يمكن الاعتماد كمهارات لإعداد ملف إنجاز يجب أن يمتلكها الطلاب المعلمين (مسار الإعاقة العقلية)، لتيح لهم صقل شخصيهم ووضعهم ضمن المواقف الفعلية للعمل ورفع كفاءتهم التدريسية، وذلك من خلال انخراطهم الفعلي مع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، بواسطة وضعهم للبرامج التدريبية والخطط السلوكية، وتصميم الوسائل التعليمية، وإدارة وضبط الصف، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

الأسبوع	الموضوع المطلوب
الأول	لقاء مكتبي يجمع طلاب التربية العملية مسار إعاقة عقلية ومشرفهم الجامعي؛ لعرض خطة إعداد ملف الإنجاز أثناء تطبيق التربية العملية.
الثاني	السيرة الذاتية للطلاب وتقرير شامل عن المدرسة.
الثالث	إجراءات مقابلات مع العاملين بالمدرسة.
الرابع	إعداد بحث في مجال الإعاقة العقلية.
الخامس	إعداد دراسة حالة.
السادس	إعداد خطة تربوية فردية.
السابع	إعداد خطة سلوكية.
الثامن	تقديم حصة نموذجية أمام المشرف الجامعي.
التاسع	إعداد وتصميم الوسائل التعليمية (الفردية) المناسبة للبرامج الموضوعية.
العاشر	تجهيز أوراق العمل وكتابة تقارير للأنشطة.
الحادي عشر	التقرير النهائي عن فترة التطبيق، ويتضمن: (مميزات وسلبيات فترة التطبيق).
الثاني عشر	تقديم عرض شامل لملف الإنجاز على برنامج Power Point وعرض الوسائل التعليمية الفردية والجماعية، والصور والفيديوهات.

شكل رقم (2) نموذج خطة الدراسة الحالية لإعداد ملف الإنجاز

كما يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي استند إليها الباحث في الدراسة الحالية، إلى قسمين، على النحو التالي:

أولاً-دراسات تناولت تقنية الانفوجرافيك في العملية التعليمية، وتشتمل على البحوث والدراسات التالية:

هدفت دراسة الجريوي (2014) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة، وتم التحقق من هذا الهدف باختيار مجموعة من طالبات كلية التربية شعبة معلمة صفوف من قسم المناهج وعددهن (15) طالبة، وتم تدريبهن على البرنامج التدريبي المقترح. وقد تم إعداد اختبار لقياس مهارات تصميم الإنفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية في تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية في التعلم، وبطاقة ملاحظة لتصميم الخرائط الذهنية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية، كما تم استخدام اختبار ويلكوكسون؛ لتحليل النتائج. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن البرنامج المقترح قد أسهم في تحسين مستوى معرفة مهارات الثقافة البصرية ومهارات تقنية تصاميم الانفوجرافيك في تصميم خرائط ذهنية لدروس التعلم.

كما سعت دراسة (Kibar & Akkoyunlu, 2014) للتعرف على أفضل التصميمات التعليمية للانفوجرافيك من النوع الثابت كأداة للتعليم الإلكتروني يتم توظيفها تربوياً، وقد اشتملت عينة الدراسة على عدد (64) طالب معلم بجامعة هاستيب بتركيا، وقد تم استخدام مقياس تألف من خمسة أبعاد، هي: (المكونات المرئية، العناوين والنصوص، الخطوط، الألوان، وتنظيم البيانات)، وقد آلت نتائج هذه الدراسة إلى أن كل من الخطوط، والألوان، وتنظيم البيانات حصدت الدرجات الأعلى

مقابل المكونات المرئية والعناوين والنصوص التي قد نالت أقل درجات من الناحية التصميمية لدى الطلاب المعلم.

كما استهدفت دراسة منصور (2015) التعرف على أثر استخدام تقنية الانفوجرافيك القائم على نموذج لمارزانو على تنمية مفاهيم الحوسبة السحابية وعادات العقل المنتج. وتم التحقق من هذا الهدف باختيار (30) من طلاب الفرقة الثانية شعبة تاريخ بكلية التربية جامعة أسيوط، وقد تم تقسيمهم إلى (6) مجموعات تتكون كل مجموعة من (5) طلاب، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا تمثلت في اختبار تحصيلي في مفاهيم الحوسبة السحابية، ومقياس عادات العقل المنتج، وقد آلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى (0.01)، وذلك لصالح التطبيق البعدي في تنمية كلا من مفاهيم الحوسبة السحابية وعادات العقل المنتج، وأن استخدام تقنية الانفوجرافيك القائم على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم له حجم أثر كبير على تنمية مفاهيم الحوسبة السحابية حيث بلغ (0.99)، وعلى تنمية عادات العقل بلغ (0.97).

كما أجرى درويش (2016) دراسته بهدف التعرف على فعالية استخدام تقنية الانفوجرافيك على تعلم الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل، وتم التحقق من هذا الهدف باختيار عينة مكونة من (70) طالب من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان، وقد استخدم المنهج التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اختبار مستوى التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمسابقة الوثب الطويل بطريقة المشي في الهواء، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة

فعالية استخدام تقنية الانفوجرافيك على تعلم الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل لدى عينة الدراسة.

ثانياً-دراسات تناولت إعداد ملف الإنجاز وتشتمل على البحوث والدراسات التالية:

حيث تناولت دراسة أمين (2009) ، معرفة أثر استخدام الطالبة المعلمة للتفكير فوق المعرفي عند بنائها لملف الإنجاز على عملية اتخاذ القرار والاتجاه نحو مهنة التدريس وجودة محتواه، وتضمنت عينة الدراسة(57) طالبة بالفرقة الثالثة بقسم العلوم والرياضيات، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وبطاقة تقويم محتوى ملف الإنجاز. وقد بينت نتائج هذه الدراسة إلى أن حجم التأثير التجريبي جاء مرتفعاً وذا دلالة لعملية اتخاذ القرار والاتجاه نحو مهنة التدريس، وجاء ضمن توصيات هذه الدراسة تدريب الطالبات المعلمات على بناء واستخدام ملف الإنجاز.

كما استخدمت دراسة الدغدي (2010) ملف الإنجاز التدريس كأداة أصيلة؛ لتوثيق نمو جدارات تدريس العلوم وأثره على الاتجاه نحو ملف الإنجاز لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من(46) معلماً من طلب الفرقة الثالثة بكلية التربية بمحافظة الإسماعيلية، وقد استخدمت الباحثة مقياس اتجاه نحو ملف الإنجاز، وأدوات تحليل محتوى ملف الإنجاز، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى أنه تم تكوين اتجاهات إيجابية لدى معلمي العلوم نحو ملف الإنجاز بعد إعداده وإنتاجه، كما أوصت هذه الدراسة بإعداد دليل للمعلم قبل الخدمة عن كيفية إعداد وإنتاج ملف الإنجاز، كما جاء ضمن مقترحات هذه الدراسة : وضع برنامج تدريبي يقدم لمعلم العلوم قبل الخدمة؛ لتحقيق مستويات مناسبة ومُرضية لجميع أطراف العملية التعليمية في كليات التربية.

كما تقصت دراسة عمر وأخريات (2011) واقع تطبيق ملف الإنجاز في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض، واشتملت عينة الدراسة (200) معلمة من معلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تخصص الرياضيات والعلوم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم إعداد استبانة استطلاع آراء المعلمات حول واقع تطبيق ملف الإنجاز. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى اتفاق المعلمات على أهمية ملف الإنجاز وخاصة في التقييم، كما أثبتت النتائج عدم إلمام بعض المعلمات بكيفية استخدام ملف الإنجاز، وقد جاءت ضمن توصيات الدراسة ضرورة عقد دورات تدريبية نظرية وعملية، في كيفية إعداد وإنتاج ملف الإنجاز ومعرفة الغاية منه، وقد اقترحت هذه الدراسة إجراء دراسات تجريبية لمعرفة أثر استخدام ملف الإنجاز على مستوى تحصيل الطالبات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن أسلوب التقييم باستخدام ملف الإنجاز له تأثيره الإيجابي في زيادة المستوى الأدائي والمعرفي، بالإضافة إلى شموليته في التقويم، وهذا ساعد الباحث على صياغة فروض الدراسة الحالية، وأيضا تعضيد ومناقشة نتائج هذه الدراسة.
- 2- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي، وهذا ما قام به الباحث في الدراسة الحالية.
- 3- تراوحت أعداد عينات الدراسات السابقة ما بين (15) إلى (200) وقد تنوعت ما بين طلاب وطلاب معلمين ومعلمين، وقد اختار الباحث عينة الدراسة من الطلاب المعلمين المسجلين بالمستوى الثامن بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل

4- استخدمت هذه الدراسات الوسائل المختلفة في جمع البيانات، مثل: بطاقات الملاحظة، ومقاييس الاتجاه نحو ملف الإنجاز والتدريس؛ مما ساعد الباحث في تحديد الخطوات اللازمة لجمع البيانات.

5- أوضحت نتائج جميع الدراسات إلى إمكانية توظيف تقنية الانفوجرافيك تريبويًا، مثل دراسة (Kibar & Akkoyunlu, 2014).

6- لا توجد بحوث أو دراسات أجنبية أو عربية -في حدود علم الباحث- تناولت موضوع الدراسة الراهنة، وهو ما يعطي للدراسة أهمية كبيرة.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي باعتبار أن الدراسة الحالية عبارة عن تجربة تهدف إلى التعرف على برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك (متغير مستقل) في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز لدى الطلاب المعلمين في مدارس التربية الفكرية (متغير تابع). كما تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلاب المعلمين المسجلين بالمستوى الثامن بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437/1436 هـ، والبالغ عددهم (21) طالباً.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (10) من الطلاب المعلمين المسجلين بالمستوى الثامن مسار إعاقة عقلية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل،

والذين تم توزيعهم على مدارس التربية الفكرية في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 1436/1437 هـ.

أدوات الدراسة:

مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز (إعداد الباحث).

قام الباحث بإعداد مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وقد عرف المهارة بأنها القدرة أو الكفاءة المكتسبة من خلال التدريب والممارسة، وعرف المهارات الحركية بأنها القدرة على أداء حركة أو سلوك معقدة بسرعة ودقة، وعلى وجه التحديد، وتشتمل المهارات في المهام التعليم على المهارات الأساسية، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية (American Psychological Association, 2015, 986).

ويعرف ملف الإنجاز بأنه: مجموعة من الوثائق ذات العلاقة والمختارة بعناية فائقة، وتُظهر المعارف والمهارات والخبرات لدى الفرد، وتكون دليلاً صادقاً على حجم ونوع الأداء الذي أنجزه الفرد (Kerkhofs & Tilkin, 2000: 57-58). وقد تم إعداد هذا المقياس طبقاً للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز، بهدف قياس المهارات التي يمتلكها الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية لإعداد ملف الإنجاز.

2- إعداد المقياس:

قام الباحث لإعداد مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز بعد أن قام بتجميع الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بدراسة ملف الإنجاز، ومراجعة أعضاء هيئة التدريس بقسمي مناهج التدريس والتربية الخاصة، وقد استفاد الباحث من عدد من

الدراسات دراسة أمين (2009)، دراسة الدغيدى (2010)، ودراسة عمر وأخريات (2011).

ويتألف مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز من (84) عبارة في صورته النهائية، موزعة على (12) بعداً، ووضعت استجابات عن كل عبارة مكونة من ثلاث فئات،

وقد وزعت عبارات المقياس على الأبعاد الآتية:

- 1- بُعد السيرة الذاتية، ويشتمل على: (5) عبارات.
- 2- بُعد التربية العملية ويشتمل على: (5) عبارات.
- 3- بُعد التقارير ويشتمل على: (5) عبارات.
- 4- بُعد معلومات عن المدرسة ويشتمل على: (5) عبارات.
- 5- بُعد المقابلات ويشتمل على: (4) عبارات.
- 6- بُعد بحث في مجال الإعاقة العقلية ويشتمل على: (8) عبارات.
- 7- بُعد دراسة حالة إعاقة عقلية ويشتمل على: (10) عبارات.
- 8- بُعد خطة تربية فردية ويشتمل على: (14) عبارات.
- 9- بُعد خطة سلوكية ويشتمل على: (10) عبارات.
- 10- بُعد تقديم جلسة نموذجية ويشتمل على: (5) عبارات.
- 11- بُعد الوسيلة التعليمية ويشتمل على: (5) عبارات.
- 12- مهارات أخرى، وتشتمل على (8) عبارات.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

أولاً: الصدق: تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على (11) من السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال التربية الخاصة وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وقد أبدوا آراءهم حول عبارات المقياس، وقام الباحث- في ضوء هذه الآراء- بالتعديلات المطلوبة، وقد تم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (80%)، حيث تم حذف (6) عبارات حصلت على نسب أقل من (80%).

جدول رقم (1) : معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البيد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السيرة الذاتية	1	0.800	0.01	دراسة حالة	29	0.776	0.01
	2	0.826	0.01		30	0.630	0.05
	3	0.795	0.01		31	0.656	0.01
	4	0.938	0.01		32	0.630	0.05
	5	0.732	0.01		33	0.952	0.01
	6	0.582	0.05		34	0.699	0.01
	7	0.746	0.01		35	0.861	0.01
	8	0.656	0.01		36	0.824	0.01
	9	0.898	0.01		37	0.857	0.01
	10	0.824	0.01		38	0.771	0.01
بحث في التربية العملية	11	0.853	0.01	تقديم جلسة نموذجية	39	0.731	0.01
	12	0.853	0.01		40	0.694	0.01
	13	0.819	0.01		41	0.561	0.05
	14	0.804	0.01		42	0.550	0.05
	15	0.770	0.01		43	0.832	0.01
	16	0.813	0.01		44	0.674	0.01
معلومات عن المدرسة	17	0.514	0.05	وسيلة التقييمية	45	0.640	0.05
	18	0.603	0.05		46	0.939	0.01
	19	0.689	0.01		47	0.770	0.01
	20	0.765	0.01		48	0.540	0.05
	21	0.909	0.01		49	0.674	0.01
قابلية	22	0.816	0.01	50	0.618	0.01	
	57	0.621	0.01				
	58	0.904	0.01				
	59	0.801	0.01				
	60	0.570	0.05				
	61	0.668	0.01				
	62	0.642	0.01				
	63	0.946	0.01				
	64	0.765	0.01				
	65	0.895	0.01				
	66	0.823	0.01				
	67	0.697	0.01				
	68	0.836	0.01				
	69	0.935	0.01				
	70	0.836	0.01				
	71	0.680	0.01				
	72	0.602	0.05				
	73	0.809	0.01				
	74	0.840	0.01				
	75	0.720	0.01				
	76	0.949	0.01				
	77	0.908	0.01				
	78	0.554	0.05				

0.01	0.685	79	مهارات أخرى	0.01	0.953	51		0.01	0.736	23	مجال الإعاقة العقلية
0.01	0.642	80		0.01	0.744	52		0.01	0.816	24	
0.01	0.941	81		0.01	0.880	53		0.01	0.821	25	
0.01	0.809	82		0.01	0.828	54		0.01	0.711	26	
0.01	0.906	83		0.01	0.721	55		0.01	0.725	27	
0.01	0.818	84		0.01	0.796	56		0.01	0.938	28	

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين كل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.945	0.01	7	0.969	0.01
2	0.931	0.01	8	0.993	0.01
3	0.983	0.01	9	0.983	0.01
4	0.888	0.01	10	0.823	0.01
5	0.759	0.01	11	0.940	0.01
6	0.958	0.01	12	0.963	0.01

ثانياً : ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على (15) من الطلاب المعلمين، من

المسجلين بقسم التربية الخاصة مسار إعاقة عقلية، ثم تم إعادة تطبيق المقياس مرة

أخرى عليهم بعد مرور أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات (0.882)، ويوضح الجدول

التالي معامل ارتباط كل بعد على حدة:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين درجات القياس الأول والقياس الثاني لكل بعد

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.711	0.01	7	0.854	0.01
2	0.821	0.01	8	0.863	0.01
3	0.747	0.01	9	0.835	0.01
4	0.677	0.01	10	0.835	0.01
5	0.815	0.01	11	0.786	0.01
6	0.733	0.01	12	0.894	0.01

وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى دلالة (0,01).

وهو ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات يمكن الاعتماد بها والثقة فيها.

تقدير الدرجة:

يتألف مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز من (84) عبارة، موزعة على (12) بعداً، ووضعت استجابات عن كل عبارة مكونة من ثلاث فئات، هي: (مرتفع=3 - متوسط=2 - منخفض=1)، ويحصل الطالب المعلم على درجته على المقياس، حيث تبلغ الدرجة العليا للمقياس (252)، والدرجة الدنيا (84).

وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس أن الطالب المعلم لديه مهارات في إعداد ملف الإنجاز، إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (84) - (252).

ثانياً- مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز (إعداد/الباحث):

حيث قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، حيث الاتجاه بأنه: "نزعة انفعالية تنتظم خلال الخبرة للاستجابة إيجابياً أو سلباً نحو موضوع معين" (عبد الحميد، 2003 : 145). وقد تم إعداد هذا المقياس طبقاً للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس: قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز؛

لقياس اتجاه الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية من المسجلين بالمستوى الثامن بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل.

2- إعداد المقياس: قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز بعد أن قام

بتجميع الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بدراسة اتجاه الطلاب المعلمين نحو ملف الإنجاز، حيث استفاد الباحث من دراسة الدغيدى (2010)، ودراسة عمر وأخريات (2011).

ويتألف مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز من (24) عبارة في صورته النهائية، ووضعت استجابات عن كل عبارة مكونة من أربع فئات، وقد وزعت عبارات المقياس على الأبعاد الآتية:

أ- بُعد ماهية ملف الإنجاز، وتمثله العبارات رقم: (4)، (8)، (12)، (16)، (20)، (24).

ب- بُعد التمتع بإعداد ملف الإنجاز، وتمثله العبارات رقم: (3)، (7)، (11)، (15)، (19)، (23).

ج- بُعد إعداد ملف الإنجاز، وتمثله العبارات رقم: (2)، (6)، (10)، (14)، (18)، (22).

د- بُعد استعمال ملف الإنجاز، وتمثله العبارات رقم: (1)، (5)، (9)، (13)، (17)، (21).

الخصائص السيكومترية:

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على (11) من السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال التربية الخاصة ومناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وقد أبدوا آراءهم حول عبارات المقياس، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (80%)، حيث تم حذف (4) عبارات حصلت على نسب أقل من (80%).

جدول رقم (4) معاملات الارتباط لمفردات المقياس

البعد الرابع			البعد الثالث			البعد الثاني			البعد الأول		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.01	0.717	19	0.01	0.875	13	0.01	0.733	7	0.01	0.772	1
0.01	0.847	20	0.01	0.760	14	0.05	0.639	8	0.01	0.769	2
0.01	0.904	21	0.01	0.808	15	0.01	0.958	9	0.01	0.789	3
0.01	0.791	22	0.01	0.745	16	0.01	0.848	10	0.01	0.917	4
0.01	0.690	23	0.01	0.644	17	0.01	0.914	11	0.01	0.766	5
0.01	0.847	24	0.05	0.612	18	0.01	0.859	12	0.01	0.693	6

ثانياً : ثبات المقياس :

تم تطبيق المقياس على (15) طالباً معلماً، من المسجلين بقسم التربية الخاصة مسار إعاقة عقلية، وتم حساب معامل الثبات لهذا المقياس عن طريق إعادة الاختبار بفواصل زمني أسبوعين، وقد بلغ (0.938).

جدول رقم (6) : معاملات الارتباط بين درجات القياس الأول والقياس الثاني لكل بعد

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
0.01	0.951	1
0.01	0.932	2
0.01	0.921	3
0.01	0.738	4

وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى دلالة (0,01)، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات يمكن الاعتماد بها والثقة فيها.

تقدير الدرجة: ويتكون مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز من (24) عبارة، ووضعت استجابات عن كل عبارة مكونة من أربع فئات، هي: (نعم=4 - أحياناً=3 - نادراً=2 - إطلاقاً=1) ويحصل الطالب المعلم على درجته على المقياس، حيث تبلغ الدرجة العليا للمقياس (96)، والدرجة الدنيا (24).

وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس أن الطالب المعلم لديه اتجاه إيجابية نحو ملف الإنجاز، إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (24) - (96).
البرنامج التدريبي (إعداد الباحث):

بناء البرنامج التدريبي:

حيث قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي المستخدم والقائم على تقنية الانفوجرافيك وفقاً لعدد من الخطوات التي من خلالها حددت منطلقات البرنامج وأهدافه ومحتواه وأساليب تقييمه، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

1- تحديد المنطلقات الفكرية للبرنامج التدريبي:

- توظيف تقنية الانفوجرافيك الثابت في العملية التربوية التعليمية.
- استخدام ملف الإنجاز كأحد أدوات التقويم للطالب المعلم.
- أهمية التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس.
- ضرورة تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز لدى الطلاب المعلمين.

2- تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية

قام الباحث باستطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل في كافة المسارات (وخاصة مسار الإعاقة العقلية حيث تخصص الباحث) حول أوجه القصور التي يعاني منها طلاب التربية العملية في إعداد ملف الإنجاز أثناء فترة التطبيق، كما قام - فيما سبق - بأخذ آراء الطلاب المعلمين الذي

أشرف عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437/1436 هـ حول الصعوبات التي وجدها قبل وأثناء فترة إعداد ملف الإنجاز، وفي ضوء ذلك قام الباحث باختيار الموضوعات الرئيسة التي تم اعتمادها في البرنامج التدريبي المستخدم.

3- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي:

قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي المستخدم من خلال الإطار النظري التي استندت إليه الدراسة الراهنة، والذي تناول مهارات إعداد ملف الإنجاز، على النحو التالي:

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

- أن يكتسب الطالب المعلم مهارات إعداد ملف الإنجاز.
- أن يكون الطالب المعلم اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام ملف الإنجاز في عملية التدريس.

الأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي:

ويمكن توضيح الأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي من خلال الجدول ما يلي :

- إعداد السيرة الذاتية.
- إعداد التقارير.
- إجراء مقابلات مع العاملين بالمدرسة.
- إعداد بحث في مجال الإعاقة العقلية.
- إعداد دراسة حالة على طالب من ذوي الإعاقة العقلية
- إعداد خطة تربوية فردية.
- إعداد خطة سلوكية.

- تنفيذ الخطة التربوية والسلوكية.
- تقديم حصة نموذجية أمام المشرف الجامعي.
- إعداد وتصميم الوسائل التعليمية (الفردية) المناسبة للبرامج الموضوعية.
- 4- تحديد الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي:
 - حيث تم استخدام أسلوب المحاضرة الفعالة من خلال توظيف جهاز العرض وللاب توب، وعرض تصميمات الانفوجرافيك التي تستهدف المهارات المراد تنميتها لدى عينة الدراسة.
 - استخدام أسلوب الحوار والمناقشة والتغذية الراجعة.
- 5- تحديد الأنشطة التعليمية المرتبطة بالبرنامج التدريبي:
 - يمكن تقسيم الأنشطة التعليمية على النحو التالي:
 - أ- المواد والأجهزة اللازمة للبرنامج التدريبي:
 - مادة التدريبية القائمة على الانفوجرافيك التي تستهدف مهارات إعداد ملف الإنجاز
 - ___ جهاز عرض _ لاب توب.
 - ب- الحدود الزمنية البرنامج التدريبي:
 - استهدف البرنامج التدريبي المستخدم الطلاب المعلمين مسار إعاقاة عقلية المسجلين بقسم التربية الخاصة كلية التربية بجامعة الملك فيصل في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436/1437هـ؛ وذلك لإكسابهم مهارات إعداد ملف الإنجاز، وقد تم تنفيذ البرنامج التدريبي في أربعة أسابيع متتالية بواقع جلستين في الأسبوع، زمن الجلسة (90) دقيقة.
 - ج- الحدود المكانية للبرنامج التدريبي:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي في قاعة اجتماعات قسم التربية الخاصة رقم (2027)، وذلك بعد التنسيق مع القسم.

6- أساليب التقويم في البرنامج التدريبي:

تم تقسيم أساليب التقويم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

أ- التقويم القبلي: وهو ذلك التقويم الذي تم إجراؤه قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك من خلال مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز؛ لقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز، ومقياس الاتجاه؛ لتحديد اتجاه الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) نحو ملف الإنجاز.

ب- التقويم البنائي: وهو ذلك التقويم الذي تم إجراؤه أثناء فترة تطبيق البرنامج التدريبي، والذي اشتمل على مجموعة من التطبيقات المرتبطة بالمهارات المراد تنميتها، وتقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم إن واجهه خطأ ما في أداء المهارة.

ج- التقويم البعدي: وهو ذلك التقويم الذي تم إجراؤه في نهاية البرنامج التدريبي، وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز، ومقياس الاتجاه؛ وذلك لمعرفة الاختلاف بين التطبيقين القبلي والبعدي.

صلاحية البرنامج:

وللتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق تم عرضه على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي؛ لإبداء آرائهم حول البرنامج التدريبي من ناحية سلامة اللغة، وقم الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على البرنامج التدريبي، ومن ثم تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج؛ للتطبيق.

خطوات إجراءات الدراسة:

1- إعداد مقياس "مهارات إعداد ملف الإنجاز"، والتأكد من صدقه وثباته.

- 2- إعداد مقياس "الاتجاه نحو ملف الإنجاز"، والتأكد من صدقه وثباته.
 - 3- إعداد برنامج تدريبي القائم على تقنية الانفوجرافيك، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
 - 4- إجراء القياس القبلي لمقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز على الطلاب المعلمين (عينة الدراسة).
 - 5- تطبيق البرنامج التدريبي.
 - 6- إجراء القياس البعدي لمقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز على الطلاب المعلمين (عينة الدراسة).
 - 7- إجراء القياس لمقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز على الطلاب المعلمين (عينة الدراسة).
 - 8- تصحيح الاستجابات، وجدولة الدرجات، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة.
 - 9- استخلاص النتائج وتفسيرها.
 - 10- صياغة التوصيات والبحوث المقترحة.
- الأساليب الإحصائية:
- 1- معاملات الارتباط.
 - 2- اختبار مان - ويتني.
 - 3- واختبار ويلكوكسون.
 - 4- مربع إيتا.
 - 5- معامل الكسب المعدل لبلاك.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

تعد التربية العملية الركيزة الأساسية والحيوية في إعداد الطلاب المعلمين في كلية التربية بوجه عام وقسم التربية الخاصة بصفة خاصة، فهي تعد قيمة محورية

استراتيجية في إعداد الطلاب المعلمين مهنيًا، ومن ثم لا يمكن التعامل مع الأطفال ذوي القدرات الخاصة إلا إذا اكتملت شخصية الطالب المعلم.

وفي ضوء مكونات التربية العملية الثلاثة، وهي:

1- المكونات المعرفية: وتحتوي على المفاهيم التربوية والنفسية الواجب على الطالب المعلم إدراكها؛ ليصبح معلماً ناجحاً في المستقبل.

2- المكونات الوجدانية: وتتضمن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو علميتي التربية والتعليم، وما يتصل بهما مثل: الطلبة والمنهاج والمجتمع.

3- المكونات الأدائية: والتي تشتمل على مساعدة الطالب المعلم لامتلاك الأداءات والكفايات الضرورية واللازمة له حتى يستطيع أن يقوم بعمله بكفاءة وفاعلية.

وبما أنه لا بد أن تتداخل هذه المكونات الثلاثة وتترابط وتتكامل، فأى عمل يقوم به الطالب المعلم، يحتاج إلى معارف ويحتاج إلى دافعية؛ للقيام بهذا العمل، ويحتاج أخيراً إلى مهارة للقيام بالعمل المطلوب منه (مرعي، مصطفى، 2009: 11-12)، ومن ثم تتيح التربية العملية لطالب المعلم اكتشاف نفسه، ويكيف مهاراته لتقبل العمل، وتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وزيادة ثقته بنفسه، واختيار واختبار المعلومات المتخصصة لديه، والعمل على رفع مستواه والتمكن من تخصصه، والربط بين النظرية والتطبيق، وتهيئة الظروف لدى الطالب المعلم؛ كي يبذل ويبتكر في العملية التعليمية (الرشايدة، 2008: 11).

وقد تم التحقق من صحة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول: و ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عند مستوى (0.01) رتب درجات الطلاب المعلمين على مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon – Test** للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات عينتين مرتبطتين (القياس القبلي والبعدي) في مهارات إعداد ملف الإنجاز كما هو موضح :

جدول رقم (7) : نتائج اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon – Test** لبيان الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمهارات إعداد ملف الإنجاز

البيانات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	البعد
السيرة الذاتية	0	0.00	0.00	2.831	0.005	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي
	10						المجموع
بحث في التربية العملية	0	0.00	0.00	2.913	0.004	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي
	10						المجموع
التقارير	0	0.00	0.00	2.821	0.005	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي
	10						المجموع
معلومات عن المدرسة	0	0.00	0.00	2.877	0.004	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي
	10						المجموع
المقابلات	0	0.00	0.00	2.919	0.004	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي
	10						المجموع
بحث في مجال الإعاقة العقلية	0	0.00	0.00	2.816	0.005	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي
	10						المجموع
دراسة حالة	0	0.00	0.00	2.820	0.005	0.01	الرتب السالبة
	10	5.50	55.00				الرتب الموجبة
	0						التساوي

					10	المجموع	
0.01	0.004	2.842	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	الخطة التربوية الفردية
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	
0.01	0.004	2.859	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	الخطة السلوكية
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	
0.01	0.005	2.836	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	تقديم جلسة نموذجية
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	
0.01	0.004	2.850	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	الوسيلة التعليمية
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	
0.01	0.005	2.825	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارات أخرى
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	
0.01	0.005	2.805	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	المجموع
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	

ويتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج التدريبي على مهارات إعداد ملف الإنجاز، كمتغير مستقل في المتغير التابع المتمثل في الأداء العملي لمهارات إعداد ملف الإنجاز، قام الباحث بحساب حجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز بواسطة (η^2)، وقيمة d كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8) : قيمة (Z)، (η^2)، (d) لقياس حجم الأثر لملف الإنجاز المرتبط بمقياس إعداد مهارات

ملف الإنجاز

حجم الأثر	D	η^2	Z	البعد
كبير	1.30	0.296	2.831	السيرة الذاتية
كبير	1.31	0.299	2.913	بحث في التربية العملية
كبير	1.30	0.296	2.821	التقارير
كبير	1.30	0.298	2.877	معلومات عن المدرسة
كبير	1.31	0.299	2.919	المقابلات
كبير	1.29	0.295	2.816	بحث في الإعاقة العقلية
كبير	1.30	0.296	2.820	دراسة حالة
كبير	1.30	0.296	2.842	الخطة التربوية الفردية
كبير	1.55	0.297	2.859	الخطة السلوكية
كبير	1.30	0.296	2.836	تقديم جلسة نموذجية
كبير	1.55	0.297	2.850	الوسيلة التعليمية
كبير	1.30	0.296	2.825	مهارات أخرى
كبير	1.54	0.295	2.805	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير في كل بعد من أبعاد مقياس

إعداد مهارات ملف الإنجاز، وكذلك في درجته الكلية.

وفقاً لما يشير (Krum, 2013) بأن تقنية الانفوجرافيك تعتبر أداة فعالة ذات

تصميم جرافيك يشتمل على الصور والرسومات، المدعمة بالنصوص والشروحات والتعليمات في شكل واحد، لعرض المواضيع عديدة الاتجاهات، ويذكره منصور

(2015) بأن تقنية الانفوجرافيك تساعد على تكوين نظام عقلي يتمثل في مجموعة

من عادات العقل المنتج التي يحتاجها طلاب كلية التربية، وطبقاً لنتائج الدراسات

منها دراسة الجربوي (2014)، ودراسة (2014) Kibar، ودراسة منصور

(2016)، ودراسة درويش (2016) التي تشير إلى فعالية تقنية الانفوجرافيك في

التحصيل المعرفي والأداء المهاري، أظهرت فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في

إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عند مستوى (0.01) رتب درجات

الطلاب المعلمين على مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج

التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي، وحجم تأثير كبير في كل بعد من أبعاد مقياس إعداد مهارات ملف الإنجاز، وكذلك في درجته الكلية. وهو ما يفسره الباحث بأن أفراد عينة الدراسة استفادت من الصور والرسومات المدعومة بنصوص المختصرة التي تضمنها البرنامج التدريبي، في إعداد ملف الإنجاز بالشكل المرجو.

نتائج الفرض الثاني: وينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين على مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon - Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات عيتين مرتبطتين (القياس القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز كما هو موضح:

جدول رقم (9) : نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon - Test لبيان الفروق بين القياس القبلي

والبعدي

البيانات	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ماهية ملف الإنجاز	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.836	0.005	0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	التساوي	0					
	المجموع	10					
التمتع بإعداد ملف الإنجاز	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.814	0.005	0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	التساوي	0					
	المجموع	10					
إعداد ملف الإنجاز	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.831	0.005	0.01
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	التساوي	0					
	المجموع	10					
استعمال	الرتب السالبة	0	0.00	0.00			

0.01	0.005	2.829	55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	ملف الإنجاز
					0	التساوي	
					10	المجموع	
0.01	0.005	2.823	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	المجموع
			55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج التدريبي على مهارات إعداد ملف الإنجاز، كمتغير مستقل في المتغير التابع المتمثل في الاتجاه نحو ملف الإنجاز، قام الباحث بحساب حجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز بواسطة (η^2)، وقيمة (d) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (10) : قيمة (z)، (η^2)، (d) لقياس حجم الأثر لملف الإنجاز المرتبط بمقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز

حجم الأثر	d	η^2	Z	البعد
كبير	1.30	0.296	2.836	ماهية ملف الإنجاز
كبير	1.54	0.295	2.814	التمتع بإعداد ملف الإنجاز
كبير	1.30	0.296	2.831	إعداد ملف الإنجاز
كبير	1.30	0.296	2.829	استعمال ملف الإنجاز
كبير	1.30	0.296	2.823	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير في كل بعد من أبعاد مقياس

الاتجاه نحو ملف الإنجاز ودرجته الكلية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أمين (2009) التي كشفت عن حجم

التأثير التجريبي الذي جاء مرتفعاً وذا دلالة لعملية اتخاذ القرار والاتجاه نحو مهنة

التدريس من خلال عملية بناء ملف الإنجاز، ودراسة الدغيدي (2010) التي أظهرت

الاتجاه الإيجابي نحو ملف الإنجاز من خلال إعداده.

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعلمين على مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي، وهو أن المهارات التي تضمنها البرنامج أشعرت أفراد عينة الدراسة بماهية ملف الإنجاز، وكيفية التمتع أثناء مرحلة إعداد ملف الإنجاز، كذلك كيفية إعداد بالشكل المرجو من الناحية، وكيفية استعمال ملف الإنجاز.

نتائج الفرض الثالث:، ينص على: "للبرنامج التدريبي المستخدم فعالية مقبولة في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والاتجاه نحوه".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والتعرف على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم، قام الباحث باستخدام معادلة الكسب لبلانك لحساب الفعالية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (11): نسبة الكسب لكل من أبعاد مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز والدرجة الكلية

معامل الكسب لبلانك	البعد	معامل الكسب لبلانك	البعد
1.55	دراسة حالة	1.44	السيرة الذاتية
1.59	الخطة التربوية الفردية	1.48	بحث في التربية العملية
1.6	الخطة السلوكية	1.48	التقارير
1.6	تقديم جلسة نموذجية	1.41	معلومات عن المدرسة
1.55	الوسيلة التعليمية	1.43	المقابلات
1.55	مهارات أخرى	1.44	بحث في الإعاقة العقلية
	1.52		المجموع

يتبين من الجدول السابق بأن نسب الكسب المعدل للدرجة الكلية مقياس مهارات إعداد ملف الإنجاز (1.52)، وهو معدل كسب عالي إذا ما قورن بالحد الأدنى للنسبة المقبولة للكسب وهي (1.2)، وهو ما يدل على فعالية البرنامج

المستخدم في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز لدى طلاب قسم التربية الخاصة (مسار إعاقة عقلية) بكلية التربية جامعة الملك فيصل. وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى فعالية تقنية الانفوجرافيك في تحسين العملية التربوية، ومنها: دراسة الحروبوي (2014) التي أظهرت نتائجها فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى معرفة مهارات الثقافة البصرية ومهارات تقنية تصاميم الانفوجرافيك في تصميم خرائط ذهنية لدروس التعلم، ودراسة (2014) Kibar التي أوضحت دور الانفوجرافيك الثابت المتمثل الخطوط، والألوان، وتنظيم البيانات قد حصد درجات أعلى لدى عينة الدراسة مقابل المكونات المرئية والعناوين والنصوص التي قد نالت أقل درجات من الناحية التصميمية. ودراسة منصور (2016) التي آلت نتائجها إلى فعالية تقنية الانفوجرافيك في تنمية مفاهيم الحوسبة السحابية وتنمية عادات العقل، ودراسة درويش (2016) التي بينت فعالية استخدام تقنية الانفوجرافيك على تعلم الأداء المهاري والتحصيل المعرفي.

في ضوء ما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة قد اكتسبت مجموعة من المهارات التي تساعدهم الطالب المعلم على إنجاز المهام المطلوبة منهم والمرتبطة بإعداد ملف الإنجاز الخاص بهم بسرعة ودقة وإتقان.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- إعادة تنظيم محتوى ملف الإنجاز وفقاً للخطة الموضوعية في هذه الدراسة.
- 2- تطبيق البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث في هذه الدراسة في التدريب الميداني على الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة (مسار إعاقة عقلية).
- 3- توعية الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية بأهمية البرنامج التدريبي القائم على الانفوجرافيك في إعداد ملف الإنجاز بالشكل المرجو.

4- عقد محاضرات تعريفية لأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة (مسار الإعاقة العقلية) للتعرف على محتويات البرنامج المستخدم؛ حتى يتسنى لهم تطبيقه على الطلاب المعلمين الذين يشرفون عليهم في مدارس التربية الفكرية.

المراجع

آمين، جليلة. (2009). أثر استخدام الطالبة المعلمة للتفكير فوق المعرفي عند بناءها لملف الأعمال (البورتفوليو) على عملية اتخاذ القرار والاتجاه نحو مهنة التدريس وجودة محتوى الملف. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 143، 13-58.

الجريوي، سهام. (2014). فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات وتصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 45(4)، 13-47.

الخفاجي، عدنان. (2016). المرجع في التربية العملية (الميدانية). القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

درويش، محمد. (2016). فعالية استخدام تقنية الانفوجرافيك على تعلم الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 77(4)، 312-342.

الدغدي، هبة. (2010). استخدام بورتفوليو التدريس كأداة أصيلة لتوثيق نمو جدارات تدريس العلوم وأثره على الاتجاه نحو البورتفوليو لدى معلم العلوم قبل الخدمة. مجلة التربية العملية، 12(2)، 169-206.

العيسي، محمد. (2009). التقييم الواقعي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة. نيككو، أنطوني. وبروكارت، سوسن. (2012). التقييم التربوي لطلبة (ترجمة: على القرني وآخرون). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الرشايدة، محمد. (2008). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار يافا العلمية.

سعد، محمود. (2000). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.

عرفان، خالد. (2004م). التقويم التراكمي الشامل (البورتفوليو) ومعوقات استخدامه. القاهرة: عالم الكتاب.

الشريف، خالد. (2015). التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS. الرياض: مكتبة الرشد. شلنتوت، محمد. (2014) فن الانفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم. مسترجع من:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=422&sessionID=33>

عبد الباسط، حسين. (2015). المرتكزات الأساسية لتفعيل استخدام الانفوجرافيك في عمليتي التعليم والتعلم، مسترجع من:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=39&page=news&task=show&id=494>

عمر، سوزان وأخريات. (2011) واقع تطبيق ملف الإنجاز في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. دراسات في مناهج البحث وطرق التدريس، 175، 13-51.

الغري، أحمد. وعوده، بلال. (2009) تطبيقات عملية في التربية الخاصة. رام الله: دار الشروق. مرعي، توفيق. ومصطفى، شريف. (2009). التربية العملية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

مزيد، شريفة. (2013). أثر التقويم باستخدام ملف الإنجاز في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه بمدينة الليث التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد الحميد، جابر. (2003). سيكولوجية التعلم، ونظريات التعليم(ط9). القاهرة: دار النهضة العربية. منصور، ماريان. (2015). أثر استخدام تقنية الانفوجرافيك على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو على تنمية بعض مفاهيم الحوسبة السحابية وعادات العقل المنتج لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية بأسبوط، 31(5)، 126-167.

الموسوي، عبد الله. (2005). الدليل إلى التربية العملية. عمان، عالم الكتب الحديث.

Kibar, P. & Akkoyunlu, B. (2014). A new approach to equip students with visual literacy skills: use of Infographics in

education, Hacettepe University. Faculty of Education.
Retrieved from: http://ecil2014.ilconf.org/wp-content/uploads/2014/11/Nuhoglu_Buket.pdf

Fink, L (2003): *Creating significant learning experience*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Krum, R. (2013). *Cool infographics: Effective communication with data visualization and design*. New Jersey: Wiley.

Dai, S. (2014). *Why should PR professionals embrace infographics?*. Unpublished Master thesis. Faculty of the use Graduate School, University Of Southern California.

Kos, B. A., & Sims, E. (2014): *Infographics: The new 5 -paragraph essay*. In 2014 Rocky Mountain Celebration of Women in Computing. Laramie, WY, USA. . Retrieved from https://scholar.colorado.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=https://www.google.com.sa/&httpsredir=1&article=1001&context=atlas_gradpapers

Tilkin, G. & Lies K. (2002): *Create A Mirror for your School*, European Commission, Doctorate- General for Education and Culture, Brussels, Belgium, 57 – 58.

American Psychological Association. (2015). *APA Dictionary of psychology*. Second Edition, Washington, DC, Author.

فاعلية برنامج تدريبي مقترح للألعاب التعليمية لتحسين التذكر لذوي

الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

Educational games and remembering for people with Mentally Retarded (Educable)

إعداد

د. شيماء عبد الرؤف السيد عبدالرحمن عليوة

أستاذ مساعد - جامعة القصيم

Dr.Shaimaa Abd el Raouf Abdelrahman Eliwa

Assistant Professor, Qassim University

shimorouf@gmail.com

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية الألعاب التعليمية في تحسين التذكر لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً وطفلة وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) سنة، استخدمت الدراسة الحالية اختبار التذكر إعداد/خيرى المغازي عجاج(1999) والبرنامج التدريبي للألعاب التعليمية إعداد/ الباحثة. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية في تحسين التذكر لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. الكلمات المفتاحية:

الالعاب التعليمية- التذكر - ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

Summary :

The present study aims at revealing the effectiveness of educational games in improving remembering for Mentally Retarded (Educable). The study sample consisted of (12) children and ages (9-12 years). The present study used the test

of remembering, prepared by Khairy Moghazi Ajaj 1999) and the training program for educational games prepared by the researcher. The results of the study to the effectiveness of the training program for the Educational games in improving memory for Mentally Retarded (Educable).

keywords: Educational games–Remembering–Mentally Retarded (Educable).

مقدمة:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم من خلال إعداد برامج خاصة بهم تناسب قدراتهم، إلا أنه مازال هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التي تتناول تحسين مختلف جوانب النمو لديهم. فالطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم إذا نظرنا له نظرة شاملة فإننا نجد أنه يمتلك كمّاً من القدرات والطاقات الكامنة التي تمكنه من القيام بالكثير من الأعمال والأمر في حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته العقلية والجسمية. ولذلك فإنه من الضروري الاهتمام بهذا الطفل وتقديم البرامج التدريبية له حتى يشعر بأن له قيمة وفائدة حقيقية ويستطيع التوافق مع نفسه ومع مجتمعه. ويعاني المعاقين عقلياً من تدني قدراتهم العقلية وضعف عملية التذكر لديهم مع جملة من المشكلات الأخرى حيث يواجهون صعوبات كثيرة في فهم المفاهيم أو التعرف عليها مما دفع بعض المختصين في مجال التربية الخاصة إلى إعداد برامج تدريبية لمعرفة أقصى ما تسمح لهم به قدراتهم العقلية للوصول إلى آلية في مجال الذاكرة والتذكر وفي هذه الدراسة سوف تقوم بتعليمهم من خلال الألعاب التعليمية لمعرفة فاعليتها في تحسين التذكر.

وفي هذا الصدد توضح آمال عبد السميع باظة (2003) أنه يوجد خلل واضح

في الذاكرة البصرية والسمعية لدى ذوى الإعاقة العقلية ويعزى كثير من العلماء الخلل في الذاكرة لدى ذوى الاعاقة العقلية إلى إنعدام استراتيجيات حفظ المعلومات وتخزينها سواء طويلة المدى أو قصيرة المدى، ويظهر الخلل في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى ذوى الاعاقة العقلية بدرجات متفاوتة، فكلما قلت نسبة الذكاء كلما قلت سرعة الاستجابة أي استدعاء المعلومات المناسبة بالسرعة المطلوبة، ولذلك فإن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية لديهم بطئ في تذكر الأسماء والصور والأرقام والكلمات المعتادة لديهم في التعامل مع الآخرين. وأكد الكثير من علماء النفس والتربية علي أهمية اللعب والالعاب التعليمية والتي تعطى مجالاً واسعاً للأنشطة التعليمية وتجلب الخبرات السارة والممتعة وتنمي المهارات وتزيد من دافعية التلاميذ للمعرفة والفهم، كما أنها تزيد من مدى الإنتباه للاستمتاع بالموقف الحاضر مما يجعل التعلم متعة عقلية وبهجة نفسية، هذا بالإضافة إلى أنها تعتبر وسيلة للتعرف على قدرات المتعلمين الذهنية والعقلية حتى يتسنى العمل على تنميتها والارتقاء بها (باظة، 2003:184).

مما سبق وبناء على الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة فقد اتضح أهمية تعرض الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم لبرنامج تدريبي للألعاب التعليمية لما لها من أثر عظيم على تحسين العمليات المعرفية والتحصيل والفهم لذلك تسعى الدراسة الحالية الى التدريب علي الالعاب التعليمية من خلال عدة أنشطة ومهام يقوم بها أفراد العينة بهدف تحسين التذكر لديهم.

تساؤل الدراسة : تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال التالي :

ما البرنامج التدريبي المقترح للألعاب التعليمية لتحسين التذكر لذوى الإعاقة العقلية

القابلين للتعلم ؟ وما فعاليته ؟

أهداف الدراسة: يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1- إعداد برنامج تدريبي للألعاب التعليمية يصلح للتطبيق علي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

2- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية في تحسين عملية التذكر لذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم.

مصطلحات الدراسة:

الألعاب التعليمية:

عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تجذب اهتمام التلميذ، ويستثير دافعيته للتفكير فيها للوصول للفوز، وتتطلب اتباع مجموعة من القواعد أو الخطوات وتعتمد على التفاعل بين اللاعبين لتحقيق الاهداف. (مهدي، 2000:29)

التذكر: بأنه عملية يتم فيها استدعاء أو التعرف على المعلومات والخبرات والأحداث التي سبق تعلمها وحفظها في الذاكرة. (السيد، 2005:46)

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها ذوى الاعاقة العقلية القابل للتعلم علي

اختبار التذكر المستخدم في الدراسة.

الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم :هم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم

ما بين (50-75)، ويعانون من تأخر القراءة ، وأنهم أقل من العاديين (إبراهيم ،

2000:67)

ويعرفون إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم (50-75) على مقياس ستانفورد بينية وملتحقون بمدرسة التربية الفكرية وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (16-18) سنة.

مفاهيم الدراسة:

تُعرف اللعبة التعليمية بأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما، في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة. (فتح الله، 2006: 260)

وهي نوع من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها إثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين (خليف، 2009: 18).

وترجع أهمية الألعاب التعليمية إلى أنها تدعم دور المعلم حيث تعمل على تنمية مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وتعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدراته ومواهبه وإمكاناته وتعكس العقلية والنفسية الجديدة للمتعلمين، وتعتبر وسيلة للتخلص من الضغوط النفسية التي تقع من الممارسات التربوية أو التنشئة الاجتماعية، وأيضاً تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم كما توفر عنصر المنافسة والإثارة، وتعمل على إشراك المتعلمين إيجابياً في عملية التعلم كما تسهم الألعاب التعليمية في جميع أنواع التعلم (معرفي، نفس أدائي، وانفعالي)، وتظهر الميول الفطرية لدى المتعلمين للحصول على المتعة والسرور والتسلية، وأيضاً تسهل تعلم العمليات الصعبة، يمكن تطبيقها على المواقف الحياتية المختلفة.

كما تعمل الألعاب التعليمية على تعزيز تحصيل المعارف لدى المتعلمين ، وتمنحهم فرصاً للمراجعة الهادفة، ومن جهة أخرى تحثهم على التعلم الذاتي، وتساعد في التعرف على شخصيات المتعلمين وبيئاتهم الثقافية والاجتماعية. وعلى ما سبق يان الألعاب التعليمية تعتبر ضرورة بيولوجية تتم به عمليات النمو والتطور لدى المتعلمة، تعمل على معاونة المتعلمين على صنع القرار وتحمل المسؤولية، تضيق الفجوة بين المتعلمين في التحصيل الدراسي داخل الفصل الواحد. (خليف، 2009: 19).

ويؤكد (سعد، 2010) في دراسته علي أن الألعاب التعليمية تعد من اهم الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقليا والتي يمكن أن نستفيد منها في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الحياتية. كما توصلت دراسة (غزالة، 2014) إلي فاعلية استخدام الألعاب الكمبيوترية التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية ورعاية الذات للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بجانبها المعرفي والعملية.

ويمر استخدام الألعاب التعليمية في التدريس بثلاثة مراحل وهي كما يلي:

- مرحلة الإعداد: هي المرحلة التي تسبق ممارسة اللعب
- مرحلة الاستخدام: هي المرحلة التي يقوم التلاميذ باستخدام اللعبة
- مرحلة التقويم: هي المرحلة التي يقوم فيها المعلم بتقييم التلاميذ لمدى نجاحهم في تحقيق الهدف من اللعبة. (فتح الله، 2006: 267).

أما عن الشروط الواجب توافرها في الألعاب التربوية فيجب أن تكون (خليف، 2009: 23):

1- مناسبة لعمر وثقافة اللاعبين.

2- الأدوات التي يمكن تصنيعها منها متوفرة ، تعليماتها وقوانينها واضحة.

3- أحجام أجزاء اللعبة متناسقة

4- أن تكون تكلفتها مناسبة .

5- سهولة التعامل معها، تتسم بسهولة الاحتفاظ بها .

6- أن تكون عملية، جاذبية شكلها.

7- أن تحتوى على بطاقة تقييم ذاتي.

وإن لتحسين عملية التذكر ، وجعلها في أفضل صورة ممكنة لاسترجاع الخبرات السابقة لدى الانسان ، يمكن إن تحدث من خلال استخدام عدة وسائل مساعدة تعمل على تحسين عملية الاسترجاع ، فلا شك أن تحسين الذاكرة يؤدي إلى تحسين العمل والأداء التعليمي فكلما كانت سرعة التذكر كبيرة كلما كان الانسان أكثر قدرة على استدعاء المعلومات والخبرات التي اكتسبها، وهذا يصبح مؤشراً إيجابياً على مستوى التعلم والتحصيل العلمي. (مهدي، 2011:220).

وإن ما يمارسه الفرد من تعرف أو استدعاء خلال عملية الاسترجاع ، يعتبر المرحلة الثالثة من الذاكرة. وهي تعتمد على كفاءة الترميز للمعلومات، التي تقاس سعتها ودقتها بواسطة عملية الاسترجاع "الاستدعاء". (ابراهيم، 2004:990) .

وهي العملية التي يتذكر فيها الشخص ما احتفظ به من معلومات، واسترجاع مثيرات أو معلومات محددة وتذكرها يتحسن عن طريق الإشارات أو التلميحات ، وكلما كان التجانس والاتفاق كبيراً بين المعلومات الأصلية والإشارات والتلميحات إثناء الاسترجاع، كان الاسترجاع أفضل وأكمل ، وكلما كانت المعلومات منظمة ومصنفة يكون استرجاعها أسهل من المعلومات العشوائية (مهدي، 2011:228).

وهناك نوعان للاسترجاع:

– التعرف Recognition: وهو العملية التي تتحقق بها استجابة الألفة بالأشياء أو الموضوعات التي عرفها الفرد وخبرها من قبل ، وبالتالي يتعرف عليها مرة أخرى في مواقف أخرى ارتباطاً بإشارات أو علامات أو إشارات Cues معينة دالة عليها. (عبد الرحيم وفالح، 2014:259).

– الاستدعاء Recall :

يقصد به " عملية استرجاع ما استيقاه الفرد في ذاكرته من انطباعات وصور، بمعنى آخر هو عملية استعادة الفرد للاستجابات المتعلمة تحت ظروف الاستثارة في المواقف اللاحقة. وفي هذه العملية يحدث إحياء للروابط العصبية المتكونة في عملية التذكر في المواقف السابقة". (عبد الرحيم و فالح، 2014:258).

ويظهر الفرق بين المعاقين عقلياً والعاديين في التعلم والتذكر. فالعاديون يتعلمون ويحفظون المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية أسرع من المتخلفين، وينقلون الكثير منها إلى الذاكرة قصيرة المدى أو بعيدة المدى، فلا ينسونها لمدة طويلة، ولا يحتاجون إلى إعادة تعلمها من جديد، أما المتخلفون عقلياً فيتعلمون ببطء، وينسون ما تعلموه بسرعة، لأنهم يحفظون المعلومات في الذاكرة الحسية بعد جهد وهي ذاكرة قصيرة المدى، ويعانى جميع المتخلفين عقلياً من قصور في الذاكرة، وهم في حاجة مستمرة لإعادة ما تعلموه من جديد. (مرسى، 1999:281).

ويواجه المعوقون عقلياً صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانهم غير المعوقين ، خاصة الذاكرة قريبة المدى (أي تذكر الأحداث أو المشيرات التي تعرض لها الفرد قبل فتره زمنية وجيزة) ، ويمكن القول أن الانتباه عمليه ضرورية للتذكر. ولذا فانه يترتب علي ضعف الانتباه ضعف في الذاكرة. ويضيف "هالهان وكوفمان" إلي ذلك الضعف في

استراتيجيات التعلم عند المعوقين عقلياً ، خاصة فيما يتعلق بالتجميع وفق الخصائص المتشابهة واستخدام العوامل الوسيطة أو إعادته التنظيم .

ومن العوامل الأخرى التي تسهم في ضعف الذاكرة لدى المعوقين عقلياً ما يعرف بضعف القدرة علي القيام بعمليات الضبط المتتابعة ، والتي تعتبر ضرورية لإعادة تكرار الشيء في ذهن الشخص حتي يستطيع أن يحفظه، ولتحسين عملية التذكر لدى المعاقين عقلياً من خلال الألعاب التربوية ، اهتم علماء علم النفس المعرفي بمسألة تخزين المعلومات والمثيرات واعتبروها محور الذاكرة وقد تبين ان هناك عوامل تؤثر في عملية التخزين اهمها عدم تداخل المادة التعليمية والمثيرات وعدم تشابهها وترك فترات من الراحة بين المواد المتعلمة كما يؤثر العاس والخمول والتعب والعقائير تأثيراً سلبياً في هذه العملية.(عبدالله، 2003 : 13).

ويلخص ماكميلان (1977) نتائج البحوث التي اجراها (بروكزكى وبروينسوت

وبراون(Bronson and Brown , Brokziky) في النقاط التالية:

1- تقل قدرة الطفل المعاق عقلياً في التذكر مقارنة بالطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني ويعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة المعاق عقلياً على استعمال وسائل أو استراتيجيات أو وسائط كما يقوم بذلك الفرد العادي.

2- ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت على التذكر والعكس صحيح.

3- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي استقبال المعلومات وتخزينها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقلياً الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات بسبب ضعف درجة الانتباه لديه. (في: العزة، 2001 : 31)

ويشير كارلن Calrin (2001) إلى حدوث تحسن في معدلات الاستدعاء للصور لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، حيث تمت المقارنة بين معدلات الاستدعاء لدى المراهقين المتخلفين عقلياً تحت شرطين هما: إزالة صور واضحة ببطء من بؤرة إدراكهم ثم تقديمها إلى بؤرة إدراكهم، وتشويه صور كانت واضحة ببطء . (Calrin et al., 2001:314– 326)

كما أكد (السيد، 1998) في دراسته التي هدفت إلي معرفة تأثير البرنامج المقترح على تطوير الحركات الأساسية المرتبطة بالجماز باستخدام المصاحبة الإيقاعية وأثره على التذكر الحركي للمتخلفين عقلياً، على تحسن عملية التذكر الحركي لدى المجموعة التجريبية .

ويؤكد (إبراهيم ، 2009) في دراسته إلي أنه يوجد تأثير دال إحصائياً للبرنامج التدريبي لاستراتيجيات ما وراء الذاكرة في متغيرات ما وراء الذاكرة والتذكر والتفاعل الاجتماعي والتحصيـل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وأنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لنظام الدمج الشامل في متغيرات ما وراء الذاكرة والتذكر والتفاعل الاجتماعي والتحصيـل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وأنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لنظام العزل في متغيرات ما وراء الذاكرة والتذكر والتفاعل الاجتماعي والتحصيـل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم.

ويرى (حميدة ، 2010) أن تحسن قدرات الذاكرة البصرية والسمعية لعينة الدراسة التجريبية يعول إلى برنامج الكمبيوتر التدريبي المستخدم في الدراسة والذي اعده الباحث .

ويؤكد (الحميد، 2013) في دراسته علي فعالية البرنامج التدريبي بالحاسوب لتحسين الانتباه وتنمية القدرة على التذكر لدى افراد المجموعة التجريبية .

فروض الدراسة: تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على اختبار التذكر في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار التذكر في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة والتصميم التجريبي :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي وذلك لبحث أثر المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية علي المتغير التابع وهو التذكر. وتعتمد الدراسة الحالية على تصميم المجموعات المتكافئة وذلك من خلال اختيار مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية) في جميع النواحي بقدر الإمكان ثم يطبق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ولا يطبق على المجموعة الضابطة والتي تستخدم كمعيار للمقارنة وبعد انتهاء الجلسات يلاحظ الفرق بين المجموعتين، ثم يتم قياس المتغير التابع باستخدام اختبار التذكر بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (12) طفل وطفلة من ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم تم اشتقاقهم من عينه كلية قوامها (20) طفل وطفلة من ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم وذلك بالمدارس التالية: مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ، ومدرسة التربية الفكرية بالزرعفران التابعة لإدارة الحامول التعليمية بمحافظة كفر الشيخ ، والذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50-70) على مقياس ستانفورد بينية، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) سنة ولقد تم تقسيم عينة الدراسة الأساسية إلى مجموعتين: مجموعات تجريبية (6) أطفال ، ومجموعة ضابطة (6) أطفال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية في ضوء مشكلة وفروض الدراسة وأهدافها ، وحجم العينة وعدد المجموعات ، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها وتمثل الاساليب المستخدمة في الدراسة الحالية فيما يلي:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

أدوات الدراسة:

1- اختبار التذكر. إعداد/خيري المغازي عجاج"(1999)

أخذت فكرة هذا الاختبار من أعمال كل من فليتشار وبراي Fletcher & Bray (1995) في مجال الذاكرة لذوى الاعاقة العقلية، حيث اهتموا بالاستدعاء اللفظي لأزواج الجمل بما اعدوه في البيئة الأجنبية لإعداد هذا الاختبار، حيث تم

وضع مجموعة من الجمل اللفظية البسيطة للاستخدام اليومي للفرد، وتم عرضها على المتخصصين في التربية الخاصة (بالمدرسة) ممن لهم خبرة تزيد على (8) سنوات في التدريس لذوى الاحتياجات العقلية وعددهم (6) أفراد من الجنسين ومن المؤهلين تربوياً، فأشاروا بأن تكون الجمل في حدود كلمتين أو ثلاثة على الأكثر نظراً لما يعانيه هؤلاء الأفراد من قصور واضح في الذاكرة عامة ، ومن ثم استقر الاختبار على عشرة جمل لفظية قصيرة بالإضافة إلى ترتيبها للأنشطة اليومية الحياتية ليسهل التدريب عليها.

الكفاءة السيكو مترية للاختبار:

-الصدق: تم حساب صدق الاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات (20) تلميذاً على اختبار الذاكرة اللفظية للجمل وإعادة الأرقام (صحيحة أو بالعكس) على اختبار "وكسلر" فجاء معامل الارتباط بينهما مقداره (0.74) بدلالة عند مستوى (0.01).

أما في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الاطفال على اختبار الذاكرة اللفظية للجمل ودرجاتهم على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.72)، مما يشير الى صدق الاختبار وملائمته لعينة الدراسة الحالية من المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

- الثبات: تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق على نفس عينة الصدق بفارق زمنى قدره شهر فجاء معامل الثبات مقداره (0.83) مما يشير إلى صلاحية استخدامه للتطبيق.

أما في الدراسة الحالية تم حساب الثبات باستخدام:

طريقة إعادة الاختبار: وذلك على عينة قدرها (14) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وبفاصل زمني قدرة (15) يوم، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78) وهي قيمة دالة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الاختبار.

استخدام الاختبار:

يطبق الاختبار فردياً ، ويحتاج لدرجة عالية من التركيز، حيث تقرأ على المفحوص الجمل العشر مرة واحدة ثم تتركه (دقيقة إلى دقيقتين) ثم نحسب كم جملة تذكرها من الجمل العشر، وتكرر ذلك ثم نحسب متوسط المحاولات الثلاث(يتم إجراء ثلاث محاولات فقط طبقاً لتعليمات معد الاختبار) لكل فرد من أفراد العينة فتكون درجته على اختبار الذاكرة اللفظية للجمل.

2-البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية:

أولاً: الهدف العام للبرنامج: يتمثل في تحسين (التذكر) لذوى الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) وذلك من خلال التدريب على(الألعاب التعليمية)

ثانياً: الأهداف الإجرائية للبرنامج: في نهاية هذا البرنامج ينبغي على الطفل ذوى الإعاقة العقلية (القابل للتعلم) أن يكون قادراً على أن:

- يتعرف على الصور (وسائل المواصلات- الفواكه- الخضروات- الملابس- وسائل

المواصلات-الادوات المدرسية) التي تعرض أمامه

- يتذكر أسماء (وسائل المواصلات- الفواكه- الخضروات- الملابس- الحيوانات-

الحروف- وسائل المواصلات-الادوات المدرسية) وترتيبها كما عرضت عليه

- تمييز أصوات الحيوانات التي يسمعا

- يتذكر القطعة التي تم اخفائها من بين مجموعة القطع التي أمامه

- يتذكر الجمل التي تتلي عليه.

- يتذكر احداث القصة وسردها مرة أخرى وترتيب أحداثها
 - يتعرف على كيفية ارتداء ملابس عند الاستيقاظ وعند العودة من المدرسة
 - يتعرف على كيفية تجهيز حقيبة المدرسة
- وصف البرنامج التدريبي: يتكون البرنامج التدريبي من (20) جلسة تدريبية تشمل التدريب على معرفة الانواع المختلفة من الطعام مثل الفواكه والخضروات- آداب تناول الطعام- وسائل المواصلات- أسماء الملابس وكيفية ارتداء الملابس- الذهاب إلي المدرسة وأداء طابور الصباح- تجهيز الحقيبة المدرسية ومحتوياتها- آداب الانضباط في الفصل المدرسي- العودة إلي المدرسة وأداء المهام المطلوبة منه- سرد قصة عن الطفل النشيط، وهناك بعض الجلسات الفردية، مدة الجلسة الواحدة (30 دقيقة) يتخللها فترات للراحة لاستعادة نشاط الأطفال، وتم تعزيز الأطفال إما مادياً (إعطاء الطفل حلوى - لعبة) أو بالتعزيز المعنوي (التصفيق له - الثناء عليه)، الجلسة الأولى تمهيدية والجلسة رقم (20) هي الجلسة الختامية ويجري فيها القياس البعدي، وفيما يلي ملخص لجلسات البرنامج التدريبي:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	المستخدمة	القياسات	زمن الجلسة
1	الجلسة التمهيدية	التعارف بين الباحة والأطفال وكذلك بين الأطفال بعضهم البعض. إعطاء الأطفال فكرة مختصرة عن الالعب التعليمية وأهميتها. استثارة الرغبة لدى التلاميذ للمشاركة في البرنامج عن طريق تقديم بعض المعززات المادية والمعنوية.	والمناقشة	التدعيم . التغذية الظرورية الراجعة . الحوار	30 دقيقة

30 دقيقة	التدعيم . التغذية الفورية الراجعة . الحوار والمناقشة	<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعرف الطفل على مجموعة من الصور التي تعرض عليهم (مفك - منشار - مسمار). - أن يتذكر الطفل أسماء الصور. - أن يذكر الطفل الاستخدامات وأهمية الأشياء الموجودة بالصور. - أن يشارك الطفل في النشاط والحوار حول الصور. 	أين الصورة الجديدة؟	2
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الفورية الراجعة . الحوار والمناقشة	<ul style="list-style-type: none"> أن يتعرف الطفل على مجموعة من الأطعمة الموجودة أمامه أن يتعرف الطفل علي آداب تناول الطعام . 	آداب الطعام	3
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الفورية الراجعة . الحوار والمناقشة	<ul style="list-style-type: none"> أن يتعرف الطفل علي أسماء الحيوانات (كلب - قطّة - حصان). أن يميز الطفل بين الاصوات التي يسمعها. أن يتذكر الطفل أسماء الحيوانات التي عرضت عليه. 	تمييز صوت الحيوانات (لعبة)	4
دقيقة	التدعيم . التغذية الفورية الراجعة . الحوار والمناقشة	<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعرف الطفل على الأشياء التي تعرض عليه (أرقام - ملابس - حروف). - أن يتذكر الطفل الشيء الذي تم إخفائه من الصندوق 	لعبة صندوق الكنز	5

30 دقيقة	التدعيم . التغذية الثورية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يعطى الطفل عنوان للصور التي أمامه. أن يقلد الطفل الأفعال التي يراها في الفيديو أن يسرد الطفل قصة عن الصورة التي تعرض أمامه	الاستيعاب صباحاً	6
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الثورية والحوار والمناقشة	أن يتعرف الأطفال على الأشياء الموجودة في الصور (ملابس - الألوان الأساسية). أن يتذكر الطفل أسماء الصور التي تعرض عليه	يلا نلعب... أنا من؟	7
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الثورية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يسمي الطفل الفاكهة التي يراها - أن يتذكر الطفل اسم الفاكهة التي رآها.	التفاحة وصحابها من الفواكه	8
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الثورية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يحدد الطفل الصورة المختلفة من بين الصور التي أمامه أن يسمي الطفل الصورة التي أمامه أن يتذكر الطفل أسماء الصور التي عرضت عليه	أين الصورة المختلفة؟	9
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الثورية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يتعرف الطفل على المجسمات التي تعرض عليه. أن يتذكر الطفل أسماء المجسمات التي عرضت عليه.	لعبة صياد السمك	10
30 دقيقة	التدعيم . التغذية الثورية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يسمي الطفل الأدوات الموجودة أمامه أن يتذكر الطفل أسماء الأدوات التي عرضت عليه.	المستشفى ماذا يوجد بها	11

دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة الحوار والمناقشة	أن يتعرف الطفل على الصور التي عرضت عليه. أن يتذكر الطفل الصورة التي عرضت عليه. أن يسرد الطفل الجمل التي سمعها	هيا نذهب إلى الحديقة	12
دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يتعرف الطفل علي اسماء القطع المختلفة من الملابس أن يتعرف الطفل علي كيفية ارتداء ملابسه	ماذا تلبس؟	13
30 دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يتعرف الطفل علي الحقيقية المدرسية أن يتعرف الطفل علي كيفية تجهيز الحقيقية المدرسية	الحقيقية المدرسية	14
30 دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يستمع الطفل إلي نشيد تحية العلم أن يتعلم الطفل آداب طاوور الصباح أن يتذكر الطفل نشيد تحية العلم	تحية العلم	15
30 دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة . الحوار والمناقشة	أن يتعرف الطفل علي وسائل المواصلات ان يتذكر الطفل أسماء وسائل المواصلات أن يحدد الطفل أي وسيلة يستخدمها بكثرة	الذهاب إلي المدرسة	16

30 دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة الحوار والمناقشة . استرجاع الأحداث	<p>أن يسمى الطفل الحيوانات التي تعرض أمامه (أثناء سرد قصة عن حديقة الحيوانات وبلاستعانة ببعض الالعباب عن الحيوانات).</p> <p>أن يشير الطفل إلى صور الحيوانات التي عرضت عليه.</p> <p>ان يشارك الطفل في الحوار والمناقشة وطرح الاسئلة</p> <p>أن يتذكر الطفل أسماء الحيوانات التي عرضت عليه</p>	حديقة الحيوانات	17
30 دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة . الحوار والمناقشة . استرجاع الأحداث	<p>أن يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن نفسه ومشاعره وأفكاره.</p> <p>أن يزيد الطفل من عدد الاسئلة التي يطرحها.</p> <p>ان يسمى الطفل الانفعالات التي يراها تعرض أمامه</p>	المشاعر والانفعالات	18
30 دقيقة	التدعيم . التغذية القوية الراجعة . الحوار والمناقشة . استرجاع الأحداث	<p>أن يطرح الطفل العديد من الأسئلة.</p> <p>أن تشجع الطفل على طرح الأسئلة.</p> <p>أن يشارك الطفل في الحوار.</p> <p>أن يتذكر الطفل الجمل التي سمعها</p>	العودة إلى المنزل	19

30 دقيقة	التدعيم . التغذية الفورية الراجعة . الحوار والمناقشة	<p>أن تتعرف الباحثة على قدرة ومعرفة الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) فيما يتعلق بالتذكر. تقديم تغذية راجعة فورية تقويمية لأداء الأطفال فيما يتعلق بهذه الأبعاد لتعزيز الأداء الصحيح وإكمال أوجه النقص التي ما زالت موجودة. تقديم الشكر للتلاميذ على اشتراكهم في الجلسات والمواظبة على الحضور، وأيضاً الشكر لكل العاملين في المدرسة لحسن تعاملهم وتيسير اجراء الجلسات. تقديم بعض الجوائز والهدايا وشهادات تقدير للأطفال المشتركين في الجلسات إجراء القياس البعدي.</p>	الجلسة الختامية	20
----------	--	---	-----------------	----

إجراءات الدراسة:

- 1- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة والتراث النظري الخاص بالمعاقين عقليا (القابلين للتعلم) ، وعملية التذكر، وإعداد الاطار النظري للدراسة الحالية.
- 2- الحصول علي اختبار التذكر اعداد/خيرى المغازي عجاج 1999 ثم التحقق من الكفاءة السيكو مترية للاختبار، وتصميم البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية المستخدم في الدراسة الحالية.

3- تحديد عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، وقسمت العينة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ، مجموعة ضابطة)، وتم مجانسة أفراد المجموعتين في المتغيرات الوسيطة التي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة الحالية مثل العمر، الذكاء، التذكر ، المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

4- إجراء القياس القبلي بتطبيق اختبار التذكر على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

5- تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية المستخدم في الدراسة الحالية على أفراد المجموعة التجريبية، ويتضمن البرنامج (20) جلسة وقد استغرق تطبيق البرنامج حوالي (5) أسابيع بمعدل (4) جلسات اسبوعياً .

6- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج تم إجراء القياس البعدي بتطبيق اختبار التذكر على كل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

7- إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة في ضوء فروض الدراسة، ثم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الاول وتفسيره:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على اختبار التذكر في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (2): الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة على اختبار التذكر في

القياس البعدي

مجموعة ضابطة (ن = 6)		مجموعة تجريبية (ن = 6)		المقياس
ع 2	م 2	ع 1	م 1	
0,202	4,05	0,562	6,75	التذكر

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التذكر في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبهذه النتيجة تتحقق صحته الفرض الأول

ويرجع التحسن الذي ظهر على أفراد المجموعة التجريبية إلى تعرض هؤلاء الأطفال للبرنامج التدريبي والفنيات المستخدمة أثناء التدريب والوسائل التعليمية المستخدمة وتنوع المثيرات التي تعرض علي الأطفال فانعكس ذلك في الانتباه الجيد للمثيرات وارتفاع مستوى الدافعية مما ساعد في تحسين أداء التذكر. وهذا يتفق مع النتيجة عدد من الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية الألعاب التعليمية في تحسين عملية التذكر لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مثل دراسة (السيد:1998م- إبراهيم:2009م - سعد:2010م)

ثانيا: نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها: ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار التذكر في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

حساب قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3): الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار التذكر في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	قياس قبلي (ن = 6)		قياس بعدي (ن = 6)	
	م 1	ع 1	م 2	ع 2
التذكر	5,08	3,06	6,75	0,562

ويتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار التذكر في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وبهذه النتيجة تتحقق صحته الفرض الثاني.

وتعزو الباحثة التحسن الذي ظهر على أفراد المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم في القياس البعدي إلي تعرض هؤلاء الاطفال للبرنامج التدريبي والفنيات المستخدمة أثناء التدريب مثل الحوار والمناقشة والتكرار والنمذجة ، وارتباط المشيرات الموجودة بالبرنامج بالبيئة الموجود فيها الاطفال حيث تم مراعاة أن تكون المشيرات مألوفة وملموسة بالنسبة لهم، والوسائل التعليمية شيقة وجذابة وتثير دافع حب الاستطلاع لدى الاطفال فتجعل لديهم الحافز للمشاركة والاستمرار في الجلسات فانعكس ذلك إيجابياً علي التحسن في التذكر في القياس البعدي .

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما أسفرت عنه النتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في رعاية الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعليم) وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي :
- الاهتمام بإعداد برامج اثرائية متنوعة لرعاية الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعليم) في جميع جوانب النمو وفي جميع المراحل التعليمية.
 - تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية إعداد مناهج باستخدام الكمبيوتر والتي تشمل ألعاب تربوية مناسبة لذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.
 - يجب أن تتسم البيئة المدرسية بالحرية والمرونة لإعطاء الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعليم) فرصة للحصول على معلومات من مصادر مختلفة وإتاحة الفرصة لهم للمناقشة والحوار وإبداء الرأي.
 - الابتعاد قدر الامكان عن الطرق التقليدية في التدريس المعتمدة على تلقين المعلومات فقط واستخدام طرق ووسائل التعلم الحديثة والتكنولوجية التي تساعد في إثارة حب الاستطلاع والحصول على مزيد من المعلومات.

المراجع:

- طلبه، حسان أحمد (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم علي جداول الأنشطة المصورة والألعاب التعليمية في تدريس العلوم لتلاميذ المدارس الفكرية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية. جامعة الفيوم مصر .
- باطلة، آمال عبدالسميع (2003). سيكولوجية غير العاديين (ذوى الاحتياجات الخاصة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد، السيد عبد النبي(2005). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية.

غزالة، آيات فوزي غزالة (2014). استخدام الألعاب الكمبيوترية التعليمية بمدارس الدمج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ورعاية الذات للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم. جامعة القاهرة. حميدة، حسين (2010). فاعلية برنامج كمبيوتر تدريبي في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط (دراسة تجريبية). رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الأعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس. عجاج، خيرى المغازي (1999). أثر برنامج التهيئة اللغوية على بعض الأداءات المعرفية لذوي الاحتياجات العقلية (القابلين للتعلم)، مجلة البحوث النفسية التربوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ص 1-48.

خليف، زهير (2009). الألعاب التربوية (التقنيات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات. مديرية التربية والتعليم. قلقيلية. مشرف عام شبكة الاوس التعليمية. خيرى المغازي عجاج (1999). أثر برنامج التهيئة اللغوية على بعض الأداءات المعرفية لذوي الاحتياجات العقلية (القابلين للتعلم)، مجلة البحوث النفسية التربوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية. (ص 1-48).

عبد القادر، سامي سعد (2010). فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

العزة، سعيد حسني (2001): التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

الحמיד، عبدالعزيز (2013). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تحسين الانتباه وتنمية القدرة على التذكر لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على تحصيلهم الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس.

إبراهيم، علا عبد الباقي (2000). الإعاقة العقلية. التعرف عليها وعلاجها باستخدام التدريب للأطفال المعاقين عقلياً. القاهرة: عالم الكتب.

الزغول، عماد عبدالرحيم والهنداوى، علي فالح (2014). مدخل إلى علم النفس. مراجعة: ماهر أبو هلال، فدوى المغيربي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

مرسي، كمال ابراهيم (1999). مرجع في علم التخلف العقلي. ط 2. الكويت: دار القلم.

ابراهيم، مجدى عزيز (2004). موسوعة التدريس. القاهرة: دار المسيرة.

جاد، محمد ابراهيم (2009). اثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات ما وراء الذاكرة على التذكر والتفاعل الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي لدى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في ضوء الدمج الشامل. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

عبد الله، محمد قاسم (2003). سيكولوجية الذاكرة (قضايا واتجاهات حديثة). مجلة المجلس

الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 290، الكويت، عالم المعرفة.

مهدي، محمد ياسر (2011). أثر استخدام مهارات التفكير في فهم وحفظ المعلومات لدي طلاب

كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية. جامعة الكوفة، العدد 3، المجلد (4)، ص ص

238-217.

فتح الله، مندور عبدالسلام (2006). أساسيات انتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض.

السعودية: دار الصميبي للنشر والتوزيع.

توفيق، هالة محمد (2000). فعالية استخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة لبعض عمليات العلوم

الأساسية في تدريس العلوم لدى مدارس النور الابتدائية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث

التربوية.

السيد، هشام عمر (1998). تطوير الحركات الأساسية المرتبطة بالجماز باستخدام المصاحبة

الإيقاعية وأثره على التذكر الحركي للمتخلفين عقلياً. رسالة دكتوراه - كلية التربية الرياضية -

-Calrin, M. ; Soraci, S. ; Dennis, N. & Chechile, N. (2001): 173
Enchancing Free Recall of Individuals with Mental Retardation.
American Journal on Mental Retardation, Vol 106, No 4, PP 314-
326.

ملحق الدراسة : اختبار الذاكرة اللفظية للجمل

إعداد : د. خيرى المغازي بدير عجاج

الاسم.....السن.....
نوع الإعاقة.....لمدرسة.....

فيما يلي مجموعة من الجمل سوف أقرأها عليك. فأسمعها جيدا مع تركيز انتباهك
للصوت، وسوف تعيدها بعد انتهاء القراءة

م	الجملة	الاستجابة في المحاولة الاولى	الاستجابة في المحاولة الثانية	الاستجابة في المحاولة الثالثة	الاستجابة في المحاولة الرابعة	الاستجابة في المحاولة الخامسة	الاستجابة في المحاولة السادسة
1	أصحو من النوم						
2	أغسل وجهي						
3	أتناول طعامي						
4	ألبس ملابسى						
5	أركب الأتوبيس						
6	أذهب للمدرسة						
7	اقف في الطابور						
8	أدخل الفصل						

						أجهز أدويتي	9	
						استمع للمعلم	10	
						إجمالي الاستجابة في كل محاولة	11	
							متوسط الاستجابات	
							الانحراف المعياري للاستجابات	

فعالية برنامج إرشادي جمعي في تعديل بعض الأفكار والمعتقدات

الخاطئة لدى المعلمين نحو الأطفال المتفوقين والموهبين.

The Effectiveness of a Collective Counseling Program in Modifying some conceptions and False Beliefs of Teachers Towards Gifted and Talented Children

أ.د عبد الرحمن سيد سليمان أ.د تهاني محمد عثمان منيب

قسم التربية الخاصة ..كلية التربية - جامعة عين شمس

ملخص

يعد معلم المتفوقين والموهوبين ركناً أساسياً في رعايتهم وتربيتهم لذلك أن تتوفر لديه بصيرة نافذة ومعتقدات سليمة تساعد على فهم تلاميذه وتقدير امكانياتهم ومعرفة ما يلائم نموهم من خبرات ، حتى يستطيع توجيه هؤلاء التلاميذ واستثمار طاقتهم إلي أقصى حد ممكن، ومن خلال المحاضرات لطلبة الدراسات العليا وخاصة عند تدريس موضوعات تتعلق بالمتفوقين تبين للباحثين أن هناك أفكارا مغلوطة واعتقادات غير صحيحة عن الأطفال المتفوقين والموهوبين. ولا شك أن وجود مثل هذه الأفكار لدى المعلمين سوف يؤثر سلباً على أساليب تعاملهم مع هذه الفئة من الطلبة، وانطلاقاً من مقوله أن التعرف على الحقائق يمثل البداية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفكار والأشياء والأشخاص ، رأى الباحثان أن إعداد برنامج إرشادي جمعي يمكنه أن يساهم في إحداث تعديل في اتجاهات عينة الدراسة من خلال لقاءات ونقاشات وقراءات على مدار عدد كاف من الجلسات.

ولتحقيق هذا الغرض: قام الباحثان بتصميم مقياس اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الأطفال المتفوقين والموهوبين واتخاذ الإجراءات السيكومترية لثباته وصدقه ومن ثم تطبيقه على عينة منتقاة من طلبة الدراسات العليا وهم معلمين في التعليم العام الحاصلين على الأقل درجة على هذا المقياس ولديهم اتجاهات سلبية تجاه الأطفال المتفوقين والموهوبين.

حيث تكونت هذه العينة الاجمالية من (300) معلماً ومعلمة تم انتقاء (30) منهم بواقع (10) معلمين ومعلمات في المرحلة الابتدائية و (10) معلمين ومعلمات في المرحلة الإعدادية و (10) معلمين ومعلمات في المرحلة الثانوية. طبق الباحثان برنامج الدراسة على معلمين ومعلمات أفراد العينة بهدف تعديل اتجاهاتهم وأفكارهم السلبية نحو الأطفال المتفوقين والموهوبين.

وقد دارت جلسات البرنامج حول المفاهيم الصحيحة للتفوق والموهبة والابتكار، ومحددات التفوق والموهبة، وطرق الكشف عنها، وخصائص الموهوبين وغيرها، فضلاً عن كثير من المعتقدات والآراء والاتجاهات الخاطئة حول أساليب رعايتهم وطرق تدريسهم والتعامل معهم، ومن ثم تعديل هذه الاتجاهات، حيث تم استخدام العديد من الفنيات والأساليب كالمحاضرات والمناقشات التربوية والحوار الهادف البناء، وتبادل الخبرات، وإعادة البناء المعرفي، وعرض وسائل تعليمية . وبعض إنجازات الطلبة المتفوقين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد القياس البعدي للبرنامج المستخدم تعديل الاتجاهات السلبية والمعتقدات الخاطئة لمعلمي المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية نحو الأطفال المتفوقين والموهوبين من أفراد المجموعة التجريبية .

Summary : The teacher of the gifted and Talented is A key element (cornerstone) in their care and education, so he must have a clear vision and sound beliefs that help him to understand his students and assess their potentials and know what suits their growth experiences so that he can guide these students and invest their energies to the maximum extent possible through lectures and postgraduate students, Topics related to gifted students show that there are misconceptions and false beliefs about gifted and talented children. There is no doubt that the presence of such ideas among teachers will negatively affect their methods dealing with beliefs this class of students. Based on the saying the beginning of the facts in the formation of positive attitudes in terms of ideas and things and

people so that researchers saw a collective pilot program that can contribute to bring about changes in the directions of the study sample through meetings and discussions and readings over a sufficient number of the sessions of preparation.

To achieve this goal, the researchers designed a measure of the attitudes of general education teachers towards gifted and talented children, and adopted psychometric procedures for account validity and stability, and then applied to the their sample that selected from the postgraduate studies. They are teachers in general education who have less than this degree and have negative attitudes towards gifted and talented children.

The total sample consisted of (300) teachers (males & females), 30 of whom were selected by (10) teachers (males & females) in the primary stage, (10) teachers in the preparatory stage, and (10) teachers (males & females) in the secondary stage.

The researchers applied the study program to the teachers (males & females) of the sample in order to adjust their attitudes and negative ideas towards the gifted and talented children.

The sessions of the program focused on the correct concepts of superiority, talent, innovation, determinants of excellence, talent and methods of detection, characteristics of talented people and others, as well as many beliefs, opinions and misconceptions about the methods of care and teaching methods and dealing with them and then modifying these attitudes where many techniques and methods were used such as lectures, The purpose of building and the exchange of experiences and the reconstruction of knowledge and presentation of educational means and some achievements of outstanding students and live examples of them.

The results of the study showed after the post-measurement of the program used to modify the negative attitudes and false beliefs of primary, middle and secondary teachers towards the gifted and talented children of the experimental group.

مقدمة:

يحتفل تاريخ حركة تعليم الموهوبين والمتفوقين بالكثير من المفاهيم، والمعتقدات، والاتجاهات الخاطئة حول الموهوبين والمتفوقين، والتي جاءت نتيجة للتعميم، والفهم الخاطئ لبعض الممارسات، والخصائص، والمشكلات التي تتعلق بهم (Gargiulo, 2006; ERIC, 2004; Hallahan and Kauffman, 2003).

لذلك حظي موضوع الأفكار والمعتقدات الخاطئة نحوهم والبرامج والخدمات المقدمة لهم، وما زال، باهتمام واسع من المتخصصين والمعلمين والعاملين معهم، وحتى من الموهوبين والمتفوقين أنفسهم وذويهم (Matthew, 2009, Porter, 2005, Lassig, 2003, Song, 2001, Perez, 1997, Isaacs, 1991 Eiland, 1982) وقد يعود ذلك الاهتمام لان هؤلاء الطلبة يواجهون بعض الصعوبات في المدارس العامة نتيجة لبعض الاتجاهات السلبية التي يتبناها بعض المعلمين الكلاسيكيين نحوهم. (Dettmer, Ferrante, 1983: 985) , وتتجسد هذه الاعتقادات الخاطئة بأنهم لا يحتاجون للمساعدة، وخدمات التربية الخاصة إذا كانوا حقاً موهوبين ؛ لأن هذه الموهبة ستمكنهم من تدبير وإدارة أمورهم الخاصة بنجاح، وبالتالي يكون مستقبلهم مضموناً ومطمئناً؛ لأن أمامهم عالماً مليئاً بالفرص، وذلك لذلكهم المرتفع، وقدراتهم العالية التي تساعدهم على التخلص من المشكلات. كما أنهم مبدعون بطبعهم، ولا يحتاجون للتشجيع، والتحفيز (Gargiulo, 2006; ERIC, 2004; Hallahan and Kauffman, 2003) وأطفال خارقون، وخالون من العيوب (ويبٌ وميكستروث وتولان و١٩٨٥) وبناء على ما سبق، يجد الممعن للنظر في آراء أو اعتقادات المعلمين نحو تلك الفئة أنهم ينقسمون إلى قسمين هما: القسم الأول: ويتبنى المعتقدات الخاطئة السابقة، وبالتالي ادعى بأنه لا حاجة، ولا مبرر لبرامج الموهوبين والمتفوقين. أما القسم الثاني: فأدعى بأن قدرات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ليست مطلقة لان لديهم كالأخرين بعض الأخطاء، ومواطن ضعف؛ حيث أن الأغلبية العظمى منهم تواجهها بعض المشكلات التي تجعل من خدمات التربية الخاصة ضرورة ملحة لنجاحهم في الحياة المدرسية.

ويجد المتتبع لحركة تعليم الموهوبين والمتفوقين بأن الاتجاه الثاني هو الأكثر انتشاراً على المستوى العالمي، ولا سيما بعد ظهور قضايا الطلبة الموهوبين والمتفوقين ذوي الاجتياحات الخاصة بشكل عام، والأطفال الموهوبين والمتفوقين ذوي صعوبات التعلم (Reis, and Renzuli, 2004) والطلبة الموهوبين والمتفوقين ذوي التحصيل المتدني (McCoach and Reis, 2002). ولعل التساؤل المهم الذي يتولد لدينا بعد المقدمة السابقة ما هي الأفكار والاعتقادات الخاطئة السائدة حالياً من قبل المعلمين نحو الطلبة الموهوبين والمتفوقين، حيث قد تفتيدنا معرفة اتجاهات المعلمين في فهم وتحليل ظاهرة "هجرة العقول العربية" أو كما يسميها البعض "نزيف الأدمغة العربية". وبالتالي هل تعد المجتمعات العربية بيئات طاردة للكفاءات العلمية العربية وليست جاذبة أو حاضنة لها (شاهين، ٢٠٠٨). وهل يمكن تفسير ما سبق بالاتجاهات السلبية نحو الموهوبين والمتفوقين في المدارس والجامعات العربية. أما بالنسبة لتعريف الاتجاهات بشكل عام، فلا يوجد حتى الآن إجماع على تعريف موحد جامع، ومانع للاتجاهات؛ لذلك ظهرت مجموعة من التعريفات للاتجاه أذكر منها على سبيل المثال تعريف وليمز (1987) Willams، للاتجاهات والذي نصه "أنها تنظيم لبعض المعتقدات حول موقف ما أو موضوع محدد" كذلك تعريف عقل (١٩٨٨) بأنها "تكوين فرضي، أي أن وجوده مفترض، تبرر افتراضه مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتسقة كمثيرات مختلفة حول موضوع أو موضوعات معينة". كذلك عرف القريطي (١٩٩٢) الاتجاه على أنه: "مزاج مسبق تحكمه العواطف، ويمكن الاستدلال عليه من استجابة الفرد التي تكون على صورة أحكام موجبة، أو سالبة وعواطف، وأحاسيس". ونستنتج من التعريفات السابقة أن الاتجاهات Attitudes تعد من أهم جوانب الشخصية، لذا فهي أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وبؤرة اهتمام العديد من الباحثين في العلوم النفسية والاجتماعية بشكل عام، وفي التربية الخاصة، بشكل خاص لما لها من آثار مهمة في تحدد طبيعة الخدمات المقدمة والرعاية النفسية والتربوية التي ينبغي أن تحظى بها فئات التربية

الخاصة سواء أكانوا موهوبين، أم تفوقين أم أفرادا معاقين. أما بالنسبة لاتجاهات المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين وبرامجهم، فيؤكد بورت (Porter 2005) على ضرورة إلا يكون في الموقف التعليمي الخاص بهم معلمون ذو كفاءة، ومحتوى معرفي مناسب، أو دون معرفة خاصة بكيفية التعامل مع هؤلاء الطلبة؛ وبالتالي يتعاملون بقسوة معهم، ولا يقدمون المساعدة لهم، ذلك أن قلة معرفة وجهل المعلمين بالموهوبين وبرامجهم يشكل اتجاهات سلبية نحوهم، وهذا ما أشار إليه ويتمور (Whitmore 1986) ، حيث بين أن اتجاهات المعلمين السلبية نحو الموهوبين تنشأ من مواقف الصراع في الصف، والذي قد يكون السبب فيه عدم كفاءة المعلمين، وعدم معرفتهم بأساليب التعامل مع الموهوبين والمتفوقين. وقد بين بعض الباحثين في دراساتهم أمثال جونز (Morris وموريس، Jones and Southern 1992) وسوترين (McCoach and Siegle, 2007) (وسيجل ومككوتش 1987) أن المعلمين الذين لديهم معرفة أكبر بالموهوبين والمتفوقين يظهرون اتجاهات ايجابية نحوهم. كما أشار باحثون آخرون من أمثال بيجن وجانج (Gange and Begin, 1994)، وتيري وتالنت وادمز رنسلز (Tirri; Tallent-Runels and Adams, 1998) إلى أن المعلمين الذين يعملون مع الموهوبين والمتفوقين لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من المعلمين الذين ليس لديهم خبرات في تدريس الموهوبين والمتفوقين.

بناء على ما سبق، يعتبر المعلم عنصرا مهما في بيئة النظام التعليمي لما له من مكانة في العملية التعليمية، لذا يجب أن يكون ملما بالمعرفة، ومؤهلا تأهيلا سليما، يكفل تنمية قدراته، وطاقاته. لذلك يقوم بدور أساسي في نجاح أو فشل جهود الدولة في رعاية وتعليم المتفوقين. فالمعلم غير الكفاء غير قادر على إدارة البرامج واستخدام أفضل الأدوات والمعامل والمكتبات والورش الخاصة بتعليم وتدريب المتفوقين (روشكا، ١٩٨٩). ويمكن تطوير اتجاهات ايجابية من قبل المعلمين نحو الطلبة الموهوبين والمتفوقين من خلال زيادة معرفتهم بواقع هذه الفئة وزيادة وعيهم

بها، وزيادة كفاياتهم والتركيز والإعلامي على دور الموهوبين والمتفوقين في المجتمع، وزيادة عدد المسابقات المتخصصة في الموهبة والتفوق في خطط إعداد المعلمين .

مشكلة الدراسة :

يعد معلم المتفوقين والموهوبين ركنا أساسياً في رعايتهم وتربيتهم لذلك لا بد أن تتوفر لديه بصيرة نافذة ومعتقدات سليمة تساعد على فهم تلاميذه وتقدير امكاناتهم ومعرفة ما يلائم نموهم من خبرات ، حتى يستطيع توجيه هؤلاء التلاميذ واستثمار طاقاتهم إلي أقصى حد ممكن . ومن خلال المحاضرات لطلبة الدراسات العليا وخاصة عند تدريس موضوعات تتعلق بالمتفوقين تبين للباحثين أن هناك أفكارا مغلوبة واعتقادات غير صحيحة عن الأطفال المتفوقين والموهوبين. ولا شك أن وجود مثل هذه الأفكار لدى المعلمين سوف يؤثر سلباً على أساليب تعاملهم مع هذه الفئة من الطلبة، وانطلاقاً من مقوله أن التعرف على الحقائق يمثل البداية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفكار والأشياء والأشخاص، رأى الباحثان أن إعداد برنامج إرشادي جمعي يمكنه أن يسهم في إحداث تعديل في اتجاهات عينة الدراسة من خلال لقاءات ونقاشات وقرارات على مدار عدد كاف من الجلسات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي جمعي في تعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدي المعلمين نحو الأطفال المتفوقين والموهوبين.

أهمية الدراسة :

يمكن إظهار أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

على مستوى الدراسات، والأبحاث العربية والأردنية، يوجد أولاً: ندرة في الدراسات التي تناولت دراسة الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدي المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين، وبرامج الرعاية المقدمة لهم. ولم يرصد الباحثان أي دراسة أجريت حول هذا الموضوع في البيئة المحلية والبيئة العربية.

ثانياً: يعد التعرف على الأفكار والمعتقدات الخاطئة السائدة نحو الموهوبين والمتفوقين خطوة ضرورية لوضع البرامج، والخطط اللازمة لرعايتهم.

ثالثاً: حاولت الدراسة الحالية الحصول على بعض المعلومات المهمة حول الأساليب التي يمكن استخدامها في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الطلبة الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم.

مصطلحات الدراسة

الطلبة الموهوبون والمتفوقون : الموهوبون والمتفوقون حسب أحدث تعديل لتعريف مكتب التربية الأمريكية للموهبة والتفوق(تعديل عام ١٩٩٣) والذي ظهر على يد روس(Ross, 1993) والذي ينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم "الأطفال والشباب الذين يظهرون أداء متميزاً ومتفوقاً، أو يظهرون القدرة الكامنة على الأداء بمستويات مرتفعة، وملحوظة من الانجاز عند مقارنتهم بالآخرين من حيث العمر والخبرات والبيئة، بحيث يظهر هذا الأداء المتميز لديهم في مجالات القدرة العقلية، والإبداع، والأداء الفني، والقدرة القيادية غير العادية، والفوق في التحصيل في مجالات محددة، والذين يحتاجون إلى خدمات أو نشاطات غير عادية (متميزة) تقدم لهم من قبل المدارس، ويمكن أن توجد الموهبة البارزة لدى جميع الأطفال، والشباب من جميع الثقافات والظروف الاقتصادية، وفي جميع مجالات الحياة الإنسانية(Gargiulo, " 2006).

الإطار النظري

الموهبة والتفوق :

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكي بمعنى واحد ، ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق Giftedness يعد استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد 0 بينما يرد مصطلح الموهبة Talent إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق ، وإما بمعنى قدرة موروثه أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية ، أما من الناحية

التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً ، إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق .

ويذكر عبد العزيز الشخص (1990 : 46) أن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية (رياضيات ، علوم) ، أو أدبية (شعر ، صحافة) ، أو فنية (رسم ، موسيقى) ، أو عملية (ميكانيكا ، نجارة) ، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم .

ويعرف فاروق الروسان (1996 : 125) الموهوب أو المتفوق بأنه ذلك الفرد الذى يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التى ينتمى إليها فى واحد أو أكثر من القدرات التالية :

1- القدرة العقلية التى تزيد فيها نسب الذكاء على إنحرفيين معياريين موجبين عن المتوسط .

2- القدرة الإبداعية العالية فى أى مجال من مجالات الحياة .

3- القدرة على التحصيل الأكاديمى المرتفع التى تزيد عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية .

4- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية .

5- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية ، والمرونة ، والأصالة فى التفكير كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب والمتفوق عن غيره من العاديين .

وتضيف مها زحلوق (1996 : 97) أنه يوجد ثلاثة أشكال للتفوق هى :

1- الموهبة : وتظهر فى مجال معين كأن نتحدث عن الموهوب فى الموسيقى ،

وحين نستخدم هذا المصطلح فإننا نشير إلى أولئك الذين يظهرهم مستوى

أداء ، أو لديهم استعداد خاص ومتميز فى بعض المجالات التى تحتاج إلى قدرات خاصة مثل الرسم ، والموسيقى ، والتمثيل ، والكتابة .

2- العبقرية : ويشير إلى أولئك الذين تبدو معرفتهم وقدراتهم غير محدودة ، وإنجازاتهم فريدة من نوعها ، وأنه نادراً ما يستخدم ، ولا يقف عند تخصص معين ، بل قد يشمل أكثر من تخصص أو مجال كأن نقول فلان عبقرى فى الرياضيات أو نقول أنه عبقرى فى .. الخ

3- الإبداع : ويشير إلى أولئك الذين يظهرون نوعاً من أنواع السلوك التى تشتمل على الاستنباط والتخطيط والتأليف والاختراع والتصميم .

بينما يرى جانبيه **Gagne** وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح فى النقاط التالية :

- أ. التفوق ينطوى على وجود موهبة وليس العكس ، فالتفوق لا بد أن يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوقاً .
- ب. المكون الرئيسى للموهبة وراثى بينما المكون الرئيسى للتفوق بيئى .
- ج. الموهبة طاقة كامنة أونشاط أو عملية ، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة .
- د. الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع
- هـ. الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط ، بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط (فى : فتحى جروان ، 1999 : 67) .

ومن أكثر التعريفات التى تلقى قبولاً بين الباحثين التعريف الذى تبناه " مكتب التربية الأمريكى " ، و ينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية، وقادرون على القيام بأداء عال ، و يظهرون قدرات تحصيلية وعقلية ،

وابتكار أو تفكير منتج ، وقدرة قيادية ، وفنون بصرية أو أدائية مرتفعة (سميرة عبد الوهاب ، 1999 : 60)

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق ، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له ، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذى يظهر سلوكاً فى المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيراً من أقرانه الآخرين ، مما يستدعى تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته .

ويستخلص من التعريفات السابقة أيضاً أن كلاً من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريباً ، وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من أداء الفرد فى مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية التى تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعى 0 ويفسر عبد المطلب القريطى (1989 : 37) ذلك بسببين هما :

أ. أن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الأساسية اللازمة للتفوق فى مختلف وجوه النشاط العقلى للفرد ، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر فنجد الذكاء البصرى مهم فى الفنون التشكيلية ، والذكاء الميكانيكى فى الأعمال الميكانيكية .
ب. إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط ، وإنما هى على الأقل تخضع فى نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية والخبرات السابقة ، حيث تأخذ هذه القدرات فى النمو إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمان .

ثانياً : محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين :

يؤكد عبد الله النافع وآخرون (2000 : 20) على أهمية التمييز فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين وعدم الإنتظار لأعمار متأخرة خوفاً من اكتسابهم أساليب وعادات تعوق تكيفهم مع النظم التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى ما يترتب على

تأخير اكتشافهم من تعريض طاقاتهم للهدر والفقء ، ويتعدد تعريفات الموهبة والتفوق تعددت كذلك المحكات التي تستخدم في التعرف على الموهوبين والمتفوقين . ويرى فواز فهد أبو نيان (2000 : 166) أن استخدام محكات متعددة في عمر ومستوى دراسى معين يعتبر أمراً جوهرياً للوصول إلى الأفراد الذين لديهم قدرات ومواهب ، ولكنها تكون كامنة بسبب ظروف معينة ، إما عائلية ، أو عدم توفر المعلم المؤهل الذى يدفع بالموهوب للظهور ، أو عدم توفر الخامات أو المجالات الفنية التى قد يكون أحد الطلاب متميزاً فيها ، وغيرها من العوامل التى تحجب موهبة الطالب 0 لذا فمن المهم فى هذا المجال أن يكون هناك تلاؤم مناسب بين الفئات العمرية والدراسية ومحكات التعرف على الموهوبين .

ومن الملاحظ شيوع استخدام محكات مثل مستوى التحصيل الدراسى المرتفع ، ونسبة الذكاء ، والقدرة على التفكير الابتكارى ، والخصائص والسمات السلوكية الإيجابية فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين . ونعرض فيما يلى لهذه المحكات وأهم الإيجابيات والسلبيات لكل منها على حدة فى ضوء نتائج البحوث والدراسات التى اعتمدت عليها فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين .

1- التحصيل الدراسى : **academic achievement**

يعتبر التحصيل الدراسى من أهم المحكات المستخدمة فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين على أساس أنه يعتبر أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلى عند الفرد ، ومن مظاهر هذا النوع من التفوق ارتفاع درجات الطالب فى المواد الدراسية المختلفة ، إلا أنه فى بعض الأحيان يعتمد ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى على قدرة الطالب على التذكر ، أو القدرة على أداء نوع معين من العمليات العقلية .

وتتميز اختبارات التحصيل بأنها تعطى صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للطالب فى الموضوعات الدراسية المختلفة ، ونظراً لعدم وجود اختبارات تحصيل مقننة منشورة فى الوطن العربى ، فإنه يبدو من الضرورى للقائمين على برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين الاستفادة من نتائج التحصيل الدراسى كما تعكسها

درجات الطلاب في المواد الدراسية مجتمعة ، أو في المواد الدراسية المرتبطة بنوع الخبرات التي يقدمها البرنامج . وإذا توفرت نتائج اختبارات التحصيل التي تعقد في نهاية مراحل دراسية معينة فإنه يمكن استخدامها في التعرف على الموهوبين والمتفوقين (فتحي جروان ، 1999 : 172) .

ويذكر إبراهيم أبو نيان وصالح الضبيان (1997 : 256) أن التفوق في التحصيل الدراسي العام ، أو التحصيل الدراسي في كل من العلوم والرياضيات يعد ضمن محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية .. وأسفرت دراسة " مبارك سالم السيف " (1998) أن أكثر محكات التعرف على الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض هي : اختبارات التحصيل ، وتقديرات المعلمين ، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية . وأن المحكات الأخرى مثل مقاييس الذكاء ، واختبارات التفكير الإبتكاري ، وتقديرات أولياء الأمور لا تستخدم في المرحلة الابتدائية .

وحدد " سعد سعود الفهيد " (1993) الطالب المتفوق بأنه الذي يحقق مستوى تحصيلي مرتفع بحيث يكون أفضل من بقية أقرانه في نفس العمر الزمني ، ويكون ضمن أفضل (15%) ، بينما حددهم " محمد الجفيمان " (2000) بالحصول على مجموع درجات تؤهلهم بالوجود ضمن الثلث الأعلى (30%) ، وحددتهم " منى المبحاج " (1998) بوجودهم ضمن (10%) العليا من التحصيل الدراسي 0 ومن الدراسات التجريبية التي حددت نسبة (90 %) فما فوق من مجموع درجات المواد التحصيلية في آخر اختبار بمراحل التعليم العام كمحك للموهبة والتفوق دراسة كل من " غزوى الغفيلي " (1990) ، و " ثناء الضبع " (1995) ، و " عبد العزيز الدباسي " (2000) .

وفي دولة الكويت حدد " عبد العزيز الغانم " (1994) نسبة (85%) كمحك للموهبة والتفوق 0 بينما حددهم كل من " حسن سلامة وجاسم التمار " (1997) بأنهم الأفراد الذين يشبتون تقدماً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي في الرياضيات

بالنسبة لزملائهم يضعهم ضمن أعلى (5%) من توزيع الطلاب في اختبار تحصيلي للرياضيات ووضعت كل من " خيرية رمضان وآمال رياض (1997) ، و " سميرة عبد الوهاب " نسبة (90%) على الأقل في اختبار نهاية العام الدراسي ، ونسبة ذكاء (120) في مقياس وكسلر للذكاء كمحك للتعرف على الموهوبين والمتفوقين .
ونفس الشيء في البحرين فقد اعتمدت الاختبارات التحصيلية كأحد محكات

الموهبة والتفوق (سعيد اليماني وأنيسة فخرو ، 1997 : 191) .

يتضح مما سبق أن الاعتماد على اختبارات التحصيل الدراسي كمحك للتعرف على الموهوبين والمتفوقين هو الأكثر استخداماً وشيوعاً ، ولكن لم تحدد قيمة ثابتة أو درجة فاصلة واحدة يعتمد عليها في جميع البحوث والدراسات الخاصة بالموهوبين والمتفوقين ، فقد امتدت النسبة المئوية بين (85% - 90%) ، أو يكون ضمن أفضل مجموعة عليا في مستوى التحصيل الدراسي ، ومدى هذه المجموعة يتراوح ما بين (5% - 30%) .

ولكن على الرغم من أن هناك من يؤيدون التحصيل الدراسي كمحك فعال للتعرف على الموهوبين والمتفوقين إلا أنه وحده غير كاف أو دقيق لإعطاء مفهوم شامل للموهبة والتفوق ، فهناك العديد من المآخذ والسلبيات التي تحد من قيمة هذا المحك ، ومن بينها :

أ. إن التحصيل الدراسي يركز على الحفظ والاستظهار والاستيعاب للمعلومات، ولذلك فإنه لا يقيس إلا جانب القدرة على التذكر والاستظهار واسترجاع المعلومات

ب. إن وسيلة التقويم للتحصيل الدراسي هي الامتحانات ، وهي منخفضة أو منعدمة الصدق والثبات لارتباطها بتقدير المعلم الذي يمكن أن يتفاوت من معلم إلى آخر كما أن عامل الصدفة يمكن أن يلعب دور مهماً في حصول التلميذ على درجة عالية أو منخفضة .

ج. إن التحصيل الدراسي مبنى على المنهج المدرسى المصمم حسب مستوى غالبية التلاميذ وهم العاديون ، ولذلك لا يجد كثير من الموهوبين والمتفوقين فيه تحدياً لقدراتهم ومواهبهم فيؤثر ذلك على دافعيتهم ويخفض من مستوى أدائهم ، فلا يحققون تفوقاً فى التحصيل الدراسى .

د. إن هناك عوامل ترتبط بشخصية التلميذ ووضعه الأسرى ، والاجتماعى والاقتصادى قد تؤثر على مستوى تحصيله رغم أنه يملك الاستعدادات والقدرات التى تجعله ضمن الموهوبين والمتفوقين (عبد الله النافع وآخرون ، 2000 : 32) .

2- نسبة الذكاء : IQ

تعتبر مقياس القدرة العقلية العامة ، كمقياس " بينية " ، ومقياس " وكسلر " للذكاء من الأساليب المناسبة والمعروفة فى قياس القدرة العقلية العامة للموهوبين والمتفوقين ، حيث تمثل القدرة العقلية المرتفعة أحد الأبعاد الأساسية فى التعرف عليهم ، ويعتبر الفرد موهوباً ومتفوقاً إذا زادت قدرته العقلية عن انحرافيين معياريين عن المتوسط ، وبلغت نسبة الذكاء (130) درجة فأكثر (فاروق الروسان ، 1996 : 126) .

واعتمد كثير من الباحثين على قياس الذكاء العام كوسيلة لتحديد الموهوبين والمتفوقين وقد تفاوتت النسب لدى الباحثين بين (120) إلى (140) درجة على نفس المقياس ، وبالرغم من التفاوت إلا أن معظم الدراسات قد اكتفت بنسبة (130) درجة على الاختبارات اللفظية الفردية (عبد العزيز الغانم ، 1994 : 801) وأكدت نتائج العديد من الدراسات على أن الأفراد الذين تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة حيث كانت نسبة ذكائهم ما بين (130-150) درجة هم الأكثر شيوعاً فى دراسات الموهوبين والمتفوقين (إمام مصطفى سيد ، 2001 : 208) .

بينما توصلت سمية عبد الوارث أحمد (1996 : 239) إلى عدم وجود ارتباط بين الذكاء والتفوق ، وتفسر ذلك بأنه إذا أردنا الحكم على شخصية فرد ما أو قياسها فإننا نركز فقط على سماته الاجتماعية والإنفعالية و العقلية والمعرفية ، والدليل على ذلك ما قدمته النتائج من أن الارتباط بين الجوانب العقلية وغير العقلية من الشخصية ارتباط ضعيف .

فى حين ترى مها زحلوق (2000 : 239) أن معدلات الذكاء لدى الموهوبين والمتفوقين تفوق وبمقدار ملحوظ معدلات الذكاء لدى أقرانهم العاديين ، وأن الموهبة مظهر من مظاهر الذكاء ، وهذه الظاهرة يمكن أن تكون نامية بدرجة نمو الذكاء ، ويمكن أن تكون أكثر من ذلك ، وأنه توجد علاقة إرتباطية إيجابية ما بين الذكاء والموهبة والتفوق .

وعلى الجانب الآخر هناك العديد من الباحثين الذين يعارضون استخدام مقاييس الذكاء فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين ، حيث أكد عبد المطلب القرطبي (1989 : 31) أن الذكاء لم يعد المظهر الأوحد للموهبة والتفوق ، فارتفاع معدل الذكاء لا يعنى التفوق فى المظاهر الأخرى كالتفكير الإبداعي والاستعدادات الفنية وغيرها ، كما أن انخفاض معدل الذكاء لا يعنى عدم التمتع بدرجة مرتفعة من الاستعدادات العقلية الأخرى . لذا فإن الاعتماد على القدرة العقلية العامة وحدها يحول دون التعرف على عدد كبير ممن يتمتعون بالموهبة والاستعدادات العقلية الخاصة الفنية والموسيقية والميكانيكية وغيرها.

ويرى سعيد اليماني وأنيسة فخرو (1997 : 191) عدم جدوى وكفاية اختيارات الذكاء والقدرات العقلية فى تحديدها للموهوبين والمتفوقين ، فحصول الفرد على معدل مرتفع فى اختبار الذكاء لا يعنى أن لديه موهبة وقدرات ابتكارية لأن الارتباط بين الذكاء والموهبة ضعيف ، كما لا يمكن لاختبارات الذكاء أن تقيس الاستعدادات الفنية ، والتفكير الابتكارى الذى يفضل التعرف عليه باستخدام محكات الإبداع .

وبغض النظر عن النقاش الذى لم يتوقف حول طبيعة الذكاء وأساليب قياسه من جهة، واستخدام هذه الأساليب فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين من جهة أخرى فإن مقاييس الذكاء المعروفة سوف تبقى مثيرة للجدل إلى أن يتم التوصل إلى مقاييس أكثر فاعلية وصدقاً من مقاييس الذكاء ، وفى هذا السياق يحسن التعرف على مميزات مقاييس الذكاء الفردية وأوجه القصور فيها حتى يكون مستخدمها على بينة من الأمر لتلافى ما أمكن من نقاط الضعف ولاسيما عند استخدامها لأغراض التعرف على الموهوبين والمتفوقين (فتحى جروان ، 1999 : 160) .

ويضيف عادل الأشول (1997 : 604) أنه قد يظهر بعض الأطفال مواهب فى بعض المجالات فى مرحلة مبكرة من عمرهم وذلك برغم عدم تمييزهم بمستوى ذكاء مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم، وقد تظهر مهاراتهم فى الشعر أو الرسم ، وفى هذه الحالة يبدو أن لدى الطفل دافعاً معيناً يحفزه على ممارسة المهارة أو التميز فى ذلك المجال . أى أن توافر الموهبة والدافع يساعدا الفرد على إحراز تقدم ملحوظ فى مجال اهتمامه . ورغم ذلك لم تتضح الصورة بعد حول العلاقة بين الذكاء والموهبة فى مجال معين .

مما سبق يتضح أن الحاجة ماسة وضرورية لاستخدام محكات أكثر فعالية وكفاءة للتعرف على الموهوبين والمتفوقين بالإضافة إلى الاختبارات التى تنظر إلى الذكاء على أنه عامل أحادى ، ولذا فإنه لم يعد ينظر للموهبة والتفوق على أنهما مجرد أداء متميز فى اختبارات الذكاء المقننة ، وفى ضوء ذلك ظهرت نظريات حديثة للذكاء مثل نظرية " جاردنر " (Gardner) (1983) للذكاءات المتعددة ، وتعد من أفضل الاتجاهات الحديثة فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين (إمام مصطفى سيد ، 2001 : 213) .

يتضح كذلك أن النسبة المئوية لعدد الموهوبين والمتفوقين تعتمد على الدرجة الفاصلة cut off score التى يتم اختيارها فإذا ارتفعت الدرجة الفاصلة انخفضت النسبة المئوية ، وإذا انخفضت الدرجة الفاصلة ارتفعت النسبة المئوية ، ونظراً لأنه

لم يتم الاتفاق على درجة معينة بين الباحثين ، بل هناك مدى يتراوح من (110 - 140) درجة فإن تحديد الدرجة بين هذا المدى يعود للباحث في المقام الأول ،

3- التفكير الابتكاري : Creative thinking

يمثل التفكير الإبتكاري أحد الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق ، ويعتبر الفرد موهوباً إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في تفكيره الإبتكاري ، حيث تعتبر القدرة على التفكير الإبتكاري مؤشراً أساسياً يدل على الموهبة والتفوق ، وقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم التفكير الإبتكاري ، إذ يعرفه " جيلفورد " بأنه ذلك الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة ، ويعرفه " تورانس " بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات والتي تظهر في الطلاقة والمرونة والأصالة (فاروق الروسان ، 1996: 128)

ومن الملاحظ شيوع الكثير من تعريفات الابتكار التي تركز على هذا المفهوم بوصفه ناتجاً ابتكارياً 0 والواقع أن الناتج الإبتكاري لا يمكن أن يوجد بمعزل عن عمليات النشاط العقلي ، وهي تلك العمليات العقلية المعرفية التي تقف خلف هذا الناتج الإبتكاري ، ولذا فإن الفصل بين الناتج والعملية أمر يصعب قبوله ، والذين يتناولون الابتكار بوصفه عملية أو بوصفه ناتجاً ابتكارياً يكون تناولهم تناولاً جزئياً ، فكلاهما الناتج والعملية يمثلان وجهان لنفس الشيء (فتحى الزيات ، 1995: 498)

وفى سبيل قياس التفكير الإبتكاري والكشف عن الموهوبين والمتفوقين من خلال هذا المحك ، طورت العديد من الاختبارات ولكن أكثرها انتشاراً واستخداماً هي اختبارات " تورانس " والتي تهدف إلى قياس قدرات التفكير الإبتكاري الأربعة ، وهي الأصالة ، والمرونة ، والطلاقة ، وإدراك التفاصيل ، وتشمل نوعين من الاختبارات ، اختبارات لفظية ، واختبارات الأشكال ، والمشكلة التي تواجه هذه الاختبارات تكمن فى إجراءات التصحيح ، حيث إنه لا توجد إجابات محددة تصحح على أساسها إجابات المفحوصين ، وإنما تعتمد قيمة الإجابة على مدى ندرتها

واختلافها عن المألوف ، وإتيانها بحلول جديدة لم تكن معروفة من قبل ، كما تعتمد على القدرة فى تنوع الإجابات على أن تكون الإجابات ذات معنى ، وتعكس قيمة مفيدة فى المجتمع (عبد الله النافع وآخرون ، 2000 : 38) .

فى حين يرى فتحي الزيات (1995 : 521) أن الاختبارات المستخدمة فى قياس الابتكار تقيس استعدادات إبداعية أو إمكانية حدوث الإبداع ، وبالتالي تعد هذه الاختبارات من قبيل المنبئات وليس من قبيل المحكات أى لا تعبر عن مستويات أداء فعلية ، وأنه يمكن الاعتماد على الدرجة فى هذه الاختبارات كمنبئات بالموهبة والتفوق لدى الأفراد

ولذلك فإنه بجانب استخدام اختبارات التفكير الإبتكارى للتعرف على الموهوبين والمتفوقين لابد من الفحص والتقويم لأمثلة من أعمال إنتاج الأفراد فى المجالات العلمية والأدبية والفنية من قبل المتخصصين الذين يستطيعون الحكم على مدى الجودة والإبتكار والأصالة فى الأعمال المقدمة ، ومدى استمراريتها ، ووجودها كظاهرة تعبر عن القدرة على الإبتكار ، واستخدام ذلك كدليل عملى فى وجود الموهبة والتفوق فى المجال الذى يبدع فيه الفرد (عبد الله النافع وآخرون ، 2000 : 39) .

وبمراجعة العديد من الدراسات التجريبية التى تناولت العلاقة بين الإبتكار والموهبة والتفوق مثل دراسة كل من سمية عبد الوارث أحمد (1996) ، فاروق الروسان (1996) ، منى المصباح (1998) نجد أنها تؤكد على وجود ارتباط موجب بين التفكير الإبتكارى وكل من الموهبة والتفوق ، ويفسر ذلك بأن الإبتكار فى أى مجال من المجالات هو محصلة للعديد من العوامل ، البعض منها يدخل فى نطاق المجال العقلى ، ويدخل البعض الآخر فى نطاق المجال الإنفعالى والمجال الدافعى .

4- الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين :

يعتبر الموهوبين والمتفوقين من الثروات البشرية التي يجب أن نتعرف عليها ونعنى بها لزيادة تفوقها وتوجيهها إلى المجال المناسب للاستفادة منها ، وتكشف الدراسات النفسية عن أن الموهوبين والمتفوقين يتميزون بسمات محددة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الإنفعالية ، ومعرفة مثل هذه السمات يساعدنا على التعرف عليهم 0 كما أنه يجعلنا نهى المناخ المناسب لرعايتهم .

وتعود أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين لسببين

رئيسيين:

1- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة . ذلك أن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو الذى يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوى المقدم له، أو الذى يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب والمتفوق فى المجالات المختلفة ,

2- اتفاق الباحثين فى مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحركات فى عملية التعرف عليهم واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة (فتحى جروان ، 1999 : 123) .

وتشير الدراسات إلى مجموعة من الخصائص التى تميز بها هؤلاء الموهوبين والمتفوقين، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : غزوى الغفيلى (1990) ، محي الدين توك(1990)، وحمدي شاکر محمود (1991) ، عبد العزيز الغانم (1994) ، أسامة معاجيني (1996، 1997) ، سمية عبد الوارث (1996) ، عبد العزيز الدباسى (2000) ، محمد عبد الله الجغيمان (2000) ، وفى ضوء نتائج هذه الدراسات يمكن عرض أهم الخصائص التى تميز بها الموهوبين والمتفوقين على النحو الآتى :

(أ) خصائص عقلية :

يتميز الأفراد الموهوبون والمتفوقون بخصائص عقلية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من نموهم 0 وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دوراً هاماً في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في العمر ، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص بسبب حساسية الموهوب والمتفوق ، وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم ، ولذلك ينبغي أن تفهم الخصائص العقلية المعرفية في ضوء الاعتبارات التالية :

1- الأفراد الموهوبون والمتفوقون ليسوا مجتمعاً متجانساً ، ولن يتوقع أن يظهر كل الموهوبين والمتفوقين نفس الخصائص أو السمات العقلية المعرفية ، بل يظهرون مدى شاسعاً من الفروق الفردية ، وليس هناك خاصية واحدة تمثل الموهبة والتفوق بشكل قاطع ، وكلما ازدادت درجة الموهبة والتفوق عند الفرد كلما ازدادت درجة تفرده عن غيره .

2- أن الخصائص العقلية المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع البيئة بدرجات متفاوتة ، وكذلك فإنه ليست جميع خصائص الموهوبين والمتفوقين إيجابية ، فهناك العديد من الخصائص التي يعتبرها المجتمع سلبية أو غير مرغوب فيها (أسامة معاجيني ، 1996 : 69) ؟

إن أهم صفة عقلية يتميز بها الموهوبين والمتفوقين هي أنهم متقدمون على غيرهم في مستوى الذكاء ، فمعدلات ذكائهم تعادل ذكاء من يكبرهم سناً كما أن العمر العقلي لديهم يفوق عمرهم الزمني 0 كما يتصف هؤلاء بقدرتهم على تعلم القراءة والكتابة في سن مبكرة ، ويضاف إلى ذلك امتلاكهم لقدرة لغوية متقدمة تشمل وجود مهارة فائقة على الاستيعاب . ولهذا فالمتفوق غالباً ما يكتسب مفردات واسعة وعملية ومخزوناً كبيراً من المعلومات حول كثير من الموضوعات ، ويظهر كذلك مواهب مبكرة في النواحي الفنية إلى جانب المهارات اللفظية والفكرية ،

ويتصف بالدافعية المرتفعة والمثابرة ، والقدرة على التركيز والانتباه لفترات أطول من زملائه العاديين .

(ب) خصائص إنفعالية وإجتماعية :

من الخصائص الانفعالية والاجتماعية التي تميز الموهوبين والمتفوقين عن غيرهم أنهم متوافقون اجتماعياً ومستقرون إنفعالياً ، وبشكل عام يمكن القول أنهم يتميزون بضبط النفس والسيطرة والتحمل ، والثبات الانفعالي ، والقيادة ، والإكتفاء الذاتي ، والمرح والفكاهة ، والميل إلى المخاطرة والإقدام ، والتوافق الشخصي والاجتماعي ، وارتفاع مستوى القيم الاجتماعية كالمسايرة ، والاستقلال ، ومساعدة الآخرين 0

وتتفق نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الموهبة والتفوق على أن معظم الأفراد الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار وجداني أو إنفعالي ، واستقلالية ذاتية 0 وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم ، وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصائية من زملائهم العاديين (فتحى جروان ، 1999: 136) .

وتوصلت دراسة سمية عبد الوارث أحمد (1996) إلى وجود ارتباط ضعيف وغير دال إحصائياً بين الخصائص السلوكية (الإنفعالية ، والاجتماعية ، والإبتكارية ، والقدرة على التعلم) للموهوبين والمتفوقين كما يراها المعلم وكل من : الذكاء ، والتفكير الإبتكاري ، ومفهوم الذات .

ومن أكثر قوائم الخصائص السلوكية شيوعاً في دول الخليج قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين ، وتعتمد على تقديرات المعلمين لمجموعة من السلوكيات التي تميز الموهوب والمتفوق في الخصائص الأكاديمية ، والدافعية ، والإبداعية ، والقيادية (أسامة معاجيني ، 1996 : 90) ، وكذلك القائمة التي يتم استخدامها في اختيار الطلبة لمدرسة اليوبيل للموهوبين والمتفوقين لمؤسسة " نور الحسين " في الأردن ، وتشمل : الدافعية ، والاستقلالية ،

والأصالة والمرونة والمثابرة والطلاقة في التفكير ، والملاحظة والمبادرة والنقد والثقة بالنفس والقيادة وتحمل المسؤولية .

مما سبق يتضح لنا أهمية معرفة خصائص الموهوبين والمتفوقين في عملية التعرف عليهم والكشف عن قدراتهم ، حيث تعتبر بعض قوائم الخصائص السلوكية من المحركات شائعة الاستخدام في عملية التعرف عليهم ، ويمكن الاعتماد عليها في تقدير أحقية الطلاب في الانضمام إلى البرامج الخاصة ، خصوصاً إذا ما اتصفت تلك القوائم بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات ، وتم تدريب القائمين بالتقدير على كيفية استخدامها ، وكان لديهم الوعي الكافي لملاحظة السلوك التفوقى لدى الطلاب .

الاعتقادات والأفكار خاطئة عن الأشخاص المتفوقين والموهوبين:

لقد قام هلاهان وكوفمان "Hallahan & Kauffman, 1991" عدداً من الاعتقادات والأفكار الخاطئة عن الأشخاص المتفوقين والموهوبين، وفي نفس الوقت وضعها في مقابلها عدداً من الاعتقادات والأفكار الصحيحة وذلك على النحو التالي:

الاعتقادات والأفكار الصحيحة	الاعتقادات والأفكار الخاطئة
(1) الحقيقة أنه على الرغم من وجود تباينات فردية على نطاق واسع بين المتفوقين والموهوبين، إلا أن الأفراد المتفوقين والموهوبين كمجموعة يميلون إلي التمتع بحالة صحية متميزة، وهم أفراد حسنوا التوافق، جذابين من الناحية الاجتماعية، ويتحملون المسؤولية من الناحية الأخلاقية.	(1) الأشخاص المتفوقون والموهوبون يكونون ضعافاً من الناحية الجسمية، وغير أكفاء من الناحية الاجتماعية، ومحدودي الاهتمامات والميول، ومعرضين لعدم الاستقرار الانفعالي، وينحرفون مبكراً

<p>(2) الحقيقة أن الأشخاص المتفوقين والموهوبين ليسوا على الإطلاق في مرتبة أعلى من مستوى البشر العاديين "أي أنهم Superhuman، لكنهم بالأحرى أشخاص أسوياء يتمتعون بمواهب استثنائية فوق العادة في بعض المجالات على نحو خاص.</p>	<p>(2) الأشخاص المتفوقون والموهوبون بمعنى من المعاني " في مرتبة أعلى من مستوى البشر العاديين "أي أنهم Superhuman</p>
<p>(3) الحقيقة أن الأطفال المتفوقين والموهوبين عادة ما يكونون محبين للمدرسة، ويتوافقون بشكل، مع كل من أقرانهم، ومدرسيهم.</p>	<p>(3) الأطفال المتفوقون والموهوبون عادة ما يضيقون ذرعاً بالمدرسة ويحملون اتجاهات عدائين حيال الأشخاص المسؤولين عن تربيتهم وتعليمهم.</p>
<p>(4) الحقيقة أن الأشخاص الذين يتمتعون بالتفوق والموهبة يميلون إلى أن يكونوا حسني التوافق بالإضافة إلى أنهم أشخاص أسوياء من الناحية الانفعالية.</p>	<p>(4) الأشخاص المتفوقون والموهوبون يميلون إلى أن يكونوا غير مستقرين من الناحية العقلية.</p>
<p>(5) الحقيقة أن النسبة المئوية من عدد سكان أي مجتمع ممن يكونون في عداد المتفوقين والموهوبين يعتمد تحديدها على تعريف التفوق أو</p>	<p>(5) من الأمور المستقرة في أذهان الناس عموماً أن هناك نسبة مئوية تتراوح ما بين 3% - 5% من أفراد أي مجتمع يشكلون المتفوقين</p>

<p>الموهبة الذي يستخدمه أي باحث في المجال، فبعض التعريفات تذكر أن نسبته تتراوح بين 1% - 2% فقط، هم المتفوقين من إجمالي عدد السكان، في حين ترى تعريفات أخرى أن النسبة يمكن أن تصل إلى ما فوق 20%.</p>	<p>والموهوبين</p>
<p>(6) الحقيقة أن بعض الأشخاص المتفوقين والموهوبين يلفتون النظر إليهم حال كونهم يتمتعون بالعديد من المواهب، وأنهم أشخاص منتجون ، وينمون بشكل مبكر ، ويواصلون هذا النمو طوال مراحل الحياة ، وبمعني آخر نجد أن الشخص المتفوق أو الموهوب لا يلاحظ عليه تفوقه أو لا تظهر موهبته حتى سن الرشد وإنما يظهر تفوقه وموهبته منذ سنوات طفولته المبكرة إلا أنه في بعض الأحيان قد نجد أن الطفل الذي يظهر قدرات بارزة ومتميزة يصبح في مرحلة الرشد</p>	<p>(6) الموهبة أو التفوق ما هي إلا سمة ثابتة ومستقرة، وهي دائماً سمة واضحة ومتسقة، طوال الفترات العمرية، أي على مدار حياة الشخص المتفوق أو الموهوب.</p>

<p>شخصاً عادياً ، بل قد يصعب تصنيفه ضمن المتفوقين أو الموهوبين .</p>	
<p>(7) الحقيقة أن بعض الناس الذين يعرفون بأنهم متفوقون أو موهوبون يمتلكون بالفعل قدرات فائقة و متميزة وفي أنواع كثيرة ومجالات عديدة من الأنشطة، في حين أن آخرين منهم نجدهم متميزين بوضوح في مجال واحد فقط.</p>	<p>(7) الأشخاص المتفوقون والموهوبون يفعلون كل شيء بشكل جيد.</p>
<p>(8) الحقيقة أن معامل الذكاء ما هو إلا مؤشراً واحداً فقط للدلالة على التفوق أو الموهبة؛ في حين أن الابتكارية والدافعية المرتفعة في الإنجاز تمثل هي الأخرى مؤشرات لا تقل أهمية عن معامل الذكاء فيما يتعلق بالذكاء العام لدى الشخص.</p>	<p>(8) ينظر إلى الشخص على أنه متفوق أو موهوب إذا كان (أو إذا كانت) هو أو (هي) من الذين يحرزون نقاطاً فوق مستوى معين على بنود اختبارات الذكاء.</p>
<p>(9) الحقيقة أن الأطفال المتفوقين والموهوبين يكون أدائهم حسناً بالفعل، وفي مستويات عالية يمكن ملاحظتها بسهولة، وذلك دون أن</p>	<p>(9) التلاميذ المتفوقون أو الموهوبون سوف يتميزون ويتفوقون دون الحاجة إلى تربية خاصة، وأما التلاميذ المتفوقون والموهوبون</p>

<p>يتلقوا أيه تربية خاصة، أو من أي نوع، كما أن بعضهم الآخر سوف يصنعون إسهاماتهم المتميزة حتى مع وجود المعوقات، وسوف يواجهون عقبات ضخمة يتغلبون عليها في طريق الوصول إلى إنجازاتهم. بيد أن معظم هؤلاء الأطفال لن يحققوا إنجازاتهم أو حتى يقتربون منها تماماً عند مستوى يتقارب ويتناسب مع إمكانياتهم إذا لم يكن تفوقهم أو موهبتهم معزراً ومؤيداً بشكل مدرّس ومقصود عن طريق البواعث والحوافز، زه عن طريق التربية والتعليم التي يتعين أن تكون ملائمة لقدراتهم المتقدمة والمتميزة.</p>	<p>بالفعل فهم يحتاجون فقط إلى بواعث وحوافز Incentives، ثم تربية وتعليم كتلك التي يحصل عليها وتتاح لكل التلاميذ أجمعين.</p>
---	--

ومن جانب آخر، أشار جمع من الباحثين إلى بعض الأفكار الخاطئة الشائعة عن الطلبة المتفوقين والموهوبين، وبعض الحقائق التي اكتشفها الأخصائيون الذين يعملون مع هؤلاء الطلبة .

وفيما يلي عرض للأفكار الخاطئة أولاً ثم الرد عليها ثانياً.

أولاً: الأفكار الخاطئة:

- الأولى- أن الطلبة المتفوقين والموهوبين لا يحتاجون إلى المساعدة؛ فإذا كانوا

- متفوقين وموهوبين حقاً يمكنهم النجاح بالاعتماد على أنفسهم.
- الثانية-الطلبة المتفوقون والموهوبون يعانون من مشكلات أقل من الطلبة الآخرين العاديين لأن معاملات ذكائهم وقدراتهم تجنبهم مشكلات الحياة اليومية .
 - الثالثة-مستقبل الطلبة المتفوقين والموهوبين مضمون فلهيهم العديد من الفرص المتاحة أمامهم.
 - الرابعة - يُعتبر الطلبة المتفوقون والموهوبون ذوي توجيه ذاتي فهم يعرفون إلى أين يتجهون.
 - الخامسة-يعتبر النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي للطلاب المتفوق أو الموهوب في نفس مستوى نموه العقلي.
 - السادسة-يعتبر الطلبة المتفوقين منعزلون اجتماعياً
 - السابعة-تكمُن القيمة الجوهرية للطلاب المتفوق في قوته العقلية.
 - الثامنة-تقوم أسرة الطالب المتفوق غالباً بمكافأة قدراته.
 - التاسعة- من الضروري أن يظهر الطلبة المتفوقون والموهوبون كقدوة للآخرين؛ وينبغي أن يتحملوا دائماً مسؤوليات وأعباء إضافية.
 - العاشر-الطلبة المتفوقون يجعلون زملاءهم أذكى (أكثر ذكاء).
 - الحادية عشر-يمكن أن ينجح الطلبة المتفوقون أي شيء يضعون تفكيرهم فيه ، فكل ما هو مطلوب منهم هو إقتحام أنفسهم.
 - الثانية عشر- يُعتبر الطلبة المتفوقون مبدعين ومبتكرين بصورة طبيعة ، ولا يحتاجون إلى أي تشجيع.

- الثالثة عشر- من السهل استشارة الطلبة الموهوبين ، والمتفوقين ، وهم أعضاء غير مرحب بهم في أي فصل.

ثانياً: الرد عليها:

-الأولى- غالباً ما يكون لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين نزعة إلى المثالية

والكمال، فقد يوازن التحصيل والدرجات مع تقدير الذات وقيمة الذات التي قد تؤدي إلي الخوف من الفشل، وقد تتداخل مع مستوى التحصيل.

- الثانية- قد يعايش الطلبة المتفوقون والموهوبون حساسية مرتفعة نحو توقعاتهم وتوقعات الآخرين ، والتي تؤدي بدورها إلى الشعور بالذنب من التحصيل الزائد أو الدرجات المنخفضة.

- الثالثة- الطلبة المتفوقون والموهوبون ليس لديهم توافق زمني ، وبذلك قد يكون عمرهم الزمني ونموهم الاجتماعي ، والجسمي ، والانفعالي والعقلي من مستويات مختلفة ، فقد يتمكن الطفل ذو الخمسة أعوام من قراءة وفهم كتاب الصف الثالث، لكنه لا يستطيع الكتابة بطريقة مفهومة.

- الرابعة - يعتبر بعض الطلبة المتفوقين والموهوبين مخططين جيدين (أي متعلمون ذوو خطوات تسلسلية) في حين يعتبر الآخريين ذوو قفزات (متعلمون مكانيون) وقد لا يعرف هؤلاء المتعلمون كيفية الحصول على الإجابة الصحيحة ، وقد يواصل المتعلم المخطط الطريق في الخطوات التي تؤدي إلى الإجابة الصحيحة.

- الخامسة- قد يكون الطلبة المتفوقون والموهوبون متقدمين عن أقرانهم في نفس العمر الزمني ؛ حيث يعرفون أكثر من نصف المنهج قبل بدء العام

الدراسي ، أو يمكن أن يؤدي شعورهم بالملل إلى تدني التحصيل ،
والدرجات المنخفضة.

- السادسة-الطلبة المتفوقون لديهم القدرة على حل المشكلات، ولذلك يستق
يستفيد هؤلاء الطلبة من المسائل متداخلة النظم المفتوحة ، على سبيل
المثال ، كيفية حل نقص بعض موارد المجتمع . غالباً ما يرفض الطلبة
المتفوقون العمل من أجل الدرجات فقط.

- السابعة- غالباً ما يفكر الطلبة المتفوقون بطريقة مجردة، وقد يحتاجون مع
هذا التعقيد إلي المساعدة في مهارات الدراسة الدافعية، والجلوس للاختبار،
وقد يتمكن هؤلاء الطلبة من اختيار إجابة واحدة في سؤال الاختيار من متعدد
، لأنهم يرون احتمال كون كل الإجابات صحيحة.

- الثامنة-قد يقوم الطلبة المتفوقون ذوو الأداء الجيد في المدرسة، بتعريف
النجاح بأنه الحصول على تقدير أقل من ممتاز . وقد لا يرغب هؤلاء الطلبة
في أوائل مرحلة المراهقة- في تجربة أي شيء لأنهم غير متأكدين من
نجاحهم المضمون

بحوث ودراسات السابقة

أظهرت الدراسات والأبحاث الأجنبية التي أجريت حول اتجاهات المعلمين نحو
الطلبة الموهوبين والمتفوقين، نتائج متباينة، فعلى سبيل المثال قام بيجن وجانج
(Begin and Gange, 1994) بدراسة هدفت للتعرف على المؤشرات والمتغيرات
التي تحدد الاتجاهات نحو برامج تربية الموهوبين والمتفوقين من خلال تحليل (30)
دراسة وأشارت النتائج الى أن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر في الاتجاهات نحو الموهوبين
والمتفوقين وبرامجهم هي درجة الاتصال معهم، وجنس المستجيب، والمعلمين مقابل
الوالدين .

كذلك أجرت واجنر (Wagner, 1997) دراسة هدفت لتحقيق الصديق البنائي لمقياس جانج وناديو Gange and Nadeau's للتجاهات نحو الموهوبين، Attitude Scale Toward Gifted Education والتعرف على المؤشرات والمتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية المؤثرة في تلك الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ معلماً من ٢٠٠ مدرسة ابتدائية في كاليفورنيا، ومن أهم نتائج الدراسة التي ظهرت بالإضافة للصديق البنائي للمقياس المستخدم وجود دلالة إحصائية لبعض المتغيرات مثل القيم السياسية، عدد الأطفال الموهوبين والمتفوقين، جنس المستجيب، ورؤية الطالب نفسه كموهوب ومتفوق.

كما أجرى كل من تيري وتالنت رنسلز وادمز (Tirri; Tallent-Runels; Adams, 1998) دراسة مشابهة من حيث الأهداف وتكونت العينة من ٩١ معلماً من المعلمين في المدارس العامة؛ والذين لا يدرسون الموهوبين من المدارس الفنلندية و (124) معلماً في السنة الثانية من مرحلة البكالوريوس، و (91) معلماً يعملون في برامج الموهوبين والمتفوقين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية لصالح العوامل الثقافية ونوع المعلمين، حيث كان المعلمون الأمريكيون أكثر إيجابية نحو الخدمات والبرامج الخاصة بالموهوبين والمتفوقين وأكثر معرفة بالفروق بين هؤلاء الأطفال. كذلك دافع المعلمون الأمريكيون عن برامج التسريع والصفوف الخاصة. بينما أظهر المعلمون الفنلنديون اتجاهات أقل إيجابية نحو الصفوف الخاصة لآثارها السلبية على الموهوبين والمتفوقين. كذلك أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يعملون في برامج الموهوبين والمتفوقين، ومعلمي المدارس العامة كانوا أكثر دعماً لبرامج الإثراء من المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة والذين مازلوا على مقاعد الدراسة، والذين دعموا برامج التسريع والصفوف الخاصة.

كذلك قام كل من تيري وتالنت رنسلز (Terri and Tallent-Runels, 1999) بدراسة عابرة للثقافات هدفت للمقارنة بين المعلمين الفنلنديين والأمريكيين في الاتجاهات نحو تربية الموهوبين والمتفوقين وعلاقتها بالعمر، والجنس، ووجود

شخص موهوب في العائلة. وتكونت العينة من (147) معلماً فنلندياً و (160) معلماً أمريكياً، ومثلت العينة معلمين في مرحلة ما قبل الخدمة، ومعلمين يقومون بتدريس الموهوبين والمتفوقين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الفنلنديين أكثر اهتماماً من المعلمين الأمريكيين بالاتجاهات السلبية، والتأثيرات الانفعالية التي تتركها الصفوف الخاصة بالموهوبين والمتفوقين، مقارنة بأشكال الخدمات الأخرى المقدمة للموهوبين والمتفوقين.

و أجرى كل من تيري وتالنت رنسلز وادمز ويون ولاو (Tirri Tallent-Runels, Adams, Yyen and Lau, 2002) دراسة عابرة للثقافات هدفت للمقارنة بين اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج التربوية المقدمة لهم في ثلاث دول هي فنلندا، وأمريكا وهونج كونج. وتكونت العينة من (147) معلماً فنلندياً، و (214) معلماً من هونج كونج، و (160) معلماً أمريكياً، وأشارت النتائج إلى خمسة مؤشرات يمكن أن تتنبأ باتجاهات المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين في البلدان الثلاثة هي: أنه في البلدان الثلاثة لديهم طلبة موهوبون في مدارسهم، واعتبار جميع الطلبة موهوبين، إمكانية استخدام الطلبة الموهوبين في مساعدة الطلبة الآخرين على التقدم، تحمل الوالدين المسؤولية لمساعدة الموهوبين، وان أفضل أسلوب لتحقيق حاجاتهم هو التحاقهم بالصفوف الخاصة.

وأجرى لازيق (2003) Lassig، في استراليا دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين في ولاية كوين لاند الجنوب شرقية نحو الأطفال الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم.

وتكونت الدراسة من مرحلتين: حيث تكونت العينة في المرحلة الأولى من (126) معلماً، وفي المرحلة الثانية أجريت دراسة حالة على معلمين للتعرف على معتقداتهم التربوية والتطبيقات التي يؤمنون بها حول برامج الموهوبين. حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية بشكل عام نحو برامج الموهوبين. كذلك بينت النتائج نقص الدعم للبرامج التي تعتمد أسلوب تجميع القدرات وبرامج التسريع. كذلك وجود

فروق في المعتقدات بين المعلمين ترتبط باتجاهات مختلفة نحو الموهوبين والمتفوقين وبرامجهم.

وأجرى كل من بيتسي وديل (Besty and Del, 2007) دراسة هدفت لاستكشاف اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج التربوية المقدمة لهم، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة فيما إذا كانت استجابات المعلمين حول الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين تتأثر باهتمامات الباحثين المدركة من قبلهم. كذلك هدفت الدراسة للتعرف على بعض المتغيرات المؤثرة في الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين: مثل الخبرة في مجال الموهبة والتفوق، وبرامج الإعداد والتدريب في التربية الخاصة، ومدى إدراك المعلمين لأنفسهم بأنهم موهوبين ومتفوقين. وتكونت عينة الدراسة من (262) معلماً. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين لا تتأثر بالاهتمامات المدركة للباحثين. وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يتلقون التدريب في مجال الموهبة والتفوق يظهرون ادراكات عالية لأنفسهم كموهوبين متفوقين.

ومن الدراسات العربية التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو برامج الموهوبين والمتفوقين ومن بين هذه الدراسات العربية دراسة أسامة يوسف الصمادي (١٩٩٦) والتي كان من أهدافها معرفة اتجاهات معلمي الطلبة في مدارس التميز والمعلمين في المدارس العادية نحو البرامج الخاصة بالمتميزين في الأردن. وتكونت العينة من ٢٨ معلماً من معلمي الطلبة العاديين و (27) من معلمي الطلبة المتميزين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح معلمي المتميزين في الاتجاهات نحو البرامج الخاصة بالموهوبين.

دراسة الفهد (Al-fahaid, 2002) والتي هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين السعوديين نحو برامج الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى تقييم فاعلية برنامج لتدريب المعلمين للكشف عنهم، وتكونت الدراسة من مرحلتين، حيث تكونت العينة في المرحلة الأولى من (409) معلمين

وأشارت النتائج في هذه المرحلة إلى أن المعلمين الأصغر عمرا والأقل خبرةً كان لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من الأكبر عمراً والأكثر خبرةً. أما في المرحلة الثانية فتكونت العينة من ٤٤ معلماً مقسمين الى مجموعتين ضابطة، وتجريبية كل واحدة منهما تحتوي ٢٢ معلماً. حيث طلب منهم تحديد أسماء الطلبة الموهوبين والمتفوقين في صفوفهم. وأشارت نتائج الدراسة في هذه المرحلة إلى أن البرنامج التدريبي لم يزد في قدرتهم على الكشف بدقة عن هؤلاء الطلبة.

كذلك قام صالح يوسف الفرهود (٢٠٠٦) بدراسة هدفت الى معرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية بمدينة عرعر في السعودية نحو رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتكونت العينة من ٢٦٥ معلماً و ٢٣٥ معلمة من المدارس الابتدائية في مدينة عرعر. وقد استخدمت أداة بناها الباحث لقياس الاتجاهات نحو الموهوبين في ثلاثة مجالات تتعلق بأهمية تقديم الرعاية وأساليب الرعاية المقدمة وتأهيل المعلمين والمعلمات في برامج الموهوبين والمتفوقين. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الموهوبين والمتفوقين كانت ايجابية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات حسب الجنس واختلاف المبنى المدرسي والتخصص وعدد سنوات الخبرة.

دراسة حفيظ بن محمد حافظ المزروعى (2008) التي هدفت إلى تحديد الأدوار الفعلية لمعلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام. وتكون مجتمع الدراسة من (٦٦) معلماً من معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام واستخدمت الإستبانة كأداة دراسة وهي مكونة من (١٣٩) عبارة موزع على جزأين (٩٥) عبارة مثلت الأدوار (٤٤) عبارة مثلت الصعوبات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ادوار معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي التي تؤدي فعلياً عند تخطيط وتنفيذ وتقوي المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام كانت تمارس

كثيراً . أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من متخصصي (العلوم الطبيعية) (العلوم النظرية) حول ادوار معلمي الموهوبين عند تخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام . أظهرت النتائج أن هناك بعض الصعوبات المعيقة لمعلم الموهوبين من أداء أدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام .

وأجرى أبو هاشم (٢٠٠٣) مسحاً للبحوث العربية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢ لمعرفة أكثر المحكات استخداماً في التعرف على الموهوبين والمتفوقين ، ودرجة اختلاف هذه المحكات باختلاف المرحلة التعليمية (ما قبل المدرسة ، ابتدائي، إعدادي ، ثانوي ، جامعي) ، والجنس (ذكور - إناث) ، قام الباحث بمسح للبحوث والدراسات العربية المنشورة في المجلات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه ، وتجمع لديه (٦١) دراسة ، منها (١٨) دراسة في مجال الموهوبين ، (٤٣) دراسة في مجال المتفوقين . وتحليلها توصل إلي ما يلي : أن أكثر المحكات استخداماً في التعرف على الموهوبين والمتفوقين هي على الترتيب : مقاييس الخصائص السلوكية ، ودرجات التحصيل الدراسي ، ومستوى الذكاء ودرجات التحصيل الدراسي معاً . اختلاف المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين باختلاف المرحلة التعليمية ، حيث كان محك الخصائص السلوكية الأكثر استخداماً في مرحلة ما قبل المدرسة ، والمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية . بينما كان محك التحصيل الدراسي الأكثر استخداماً في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي . اختلاف المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين باختلاف جنس المفحوص (ذكور - إناث) ، حيث حاء محك الخصائص السلوكية في المرتبة الأولى في الدراسات التي اشتملت العينات فيها على الذكور فقط ، أو الذكور والإناث معاً ، في حين كان

أكثر المحركات استخداماً في عينة الإناث هو محرك مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي معاً .

دراسة جمال عبد الله أبو زيتون(2013) استهدفت التعرف على درجة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية – معلمي المستقبل نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا وطالبة موزعين على المجموعة التجريبية ويبلغ عددها (٢٧) طالبا وطالبة ممن سجلوا في مساق تنمية الموهبة والتفوق والمجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣١) من المسجلين في المواد الأخرى. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين المستقبليين نحو الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبرامج الرعاية المقدمة قبل دراسة البرامج الخاصة بالموهوبين كان أعلى أبعاد مقياس الاتجاهات نحو تنمية الموهبة والتفوق كانت بدرجة متوسطة ، في حين كان أقلها بعد التوجهات المستقبلية نحو برامج تربية الموهوبين. كما أشارت النتائج إلى أن دراسة مساق تنمية الموهبة والتفوق كان له أثر ذو دلالة إحصائية في تغيير الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم لدى المجموعة التجريبية، في الدرجة الكلية، وأبعاد التسمية (العنونة)، ونتائج برامج تربية الموهوبين، والصفوف الخاصة بالموهوبين، التوجهات والمستقبلية في برامج تربية الموهوبين.

فروض الدراسة:

من خلال ما تم عرضه من مفاهيم أساسية ودراسات سابقة صاغ الباحثان الفروض الآتية:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً ، لصالح القياس البعدي.

2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً (كما يدركها المعلمون) ، لصالح القياس البعدي.
3. يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ثانوي) أو المستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير) أو للتفاعل بين المتغيرين في تباين درجات الأفراد على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين دراسيا بعد تطبيق البرنامج.
4. يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ثانوي) أو المستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير) أو للتفاعل بين المتغيرين في تباين درجات الأفراد على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا (كما يدركها المعلمون) بعد تطبيق البرنامج.
5. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً ومقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً.

إجراءات الدراسة :

عينة الدراسة :

- شملت عينة الدراسة (300) معلماً ومعلمة تم انتقاء (30) منهم بواقع (10) معلمين ومعلمات في المرحلة الابتدائية و (10) معلمين ومعلمات في المرحلة الإعدادية و (10) معلمين ومعلمات في المرحلة الثانوية.
- التكافؤ بين المجموعات الفرعية داخل المجموعة التجريبية
1. من حيث متغيري العمر الزمني، المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

تم رصد الاعدار الزمنية للأفراد، وكذلك درجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، 2006)، والمقارنة بينهما باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي لحساب دلالة الفروق بينهما.

جدول (1): تحليل التباين الثنائي لدرجات الافراد على متغيري العمر الزمني والمستوى الاجتماعي الاقتصادي طبقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ ثانوي) والمستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	المرحلة التعليمية	34,79	2	17.485	0,817	غير دالة
	المستوى التعليمي	58,483	2	29,242	1,366	غير دالة
	التفاعل	114,28	4	28,57	1,335	غير دالة
	الخطأ	17333,427	81	21,4		
	الكلية	2032,456	89			
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	المرحلة التعليمية	3,198	2	1,599	0,261	غير دالة
	المستوى التعليمي	14,226	2	7,113	1,161	غير دالة
	التفاعل	26,716	4	6,679	1,09	غير دالة
	الخطأ	496,283	81	6,127		
	الكلية	535,156	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية أو المستوى التعليمي أو التفاعل فيما بينهم في تباين درجات الأفراد على متغيرات العمر الزمني، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

2. من حيث اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً:

تم مقارنة درجات الافراد قبل تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً (إعداد الباحثان) وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي (2x2) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) : تحليل التباين الثنائي لدرجات الافراد على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً قبل تطبيق البرنامج طبقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ ثانوي) والمستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المرحلة التعليمية	49,313	2	24,657	0,111	غير دالة
المستوى التعليمي	852,223	2	426,113	1,926	غير دالة
التفاعل	616,257	4	154,064	0,696	غير دالة
الخطأ	17919,66	81	221,23		
الكلية	193904	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري المرحلة التعليمية أو المستوى التعليمي أو التفاعل فيما بينهم في تباين درجات الأفراد على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً، مما يدل على تكافؤ الأفراد بالمجموعات الفرعية من حيث اتجاهاتهم نحو المتفوقين عقلياً قبل تطبيق البرنامج. 3. من حيث الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً (كما يدركها المعلمون):

تم مقارنة درجات الافراد قبل تطبيق البرنامج على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً (إعداد الباحثان) وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي (2x2) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) : تحليل التباين الثنائي لدرجات الافراد على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً قبل تطبيق البرنامج طبقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ ثانوي) والمستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
+ الأكاديمي	المرحلة التعليمية	82,337	2	41,168	1,399	غير دالة
	المستوى التعليمي	81,431	2	40,716	1,384	غير دالة
	التفاعل	203,679	4	50,92	1,73	غير دالة
	الخطأ	2383,569	81	29,427		
	الكلية	2785,822	89			
أساليب التفكير	المرحلة التعليمية	110,642	2	55,321	1,971	غير دالة
	المستوى التعليمي	76,736	2	38,369	1,367	غير دالة
	التفاعل	30,052	4	7,513	0,268	غير دالة
	الخطأ	2273,13	81	28,063		
	الكلية	2457,156	89			
الاستطلاع	المرحلة التعليمية	2,559	2	1,279	0,153	غير دالة
	المستوى التعليمي	13,399	2	6,699	0,802	غير دالة
	التفاعل	36,245	4	9,061	1,084	غير دالة
	الخطأ	656,849	81	8,356		
	الكلية	734,489	89			
الابتكارية	المرحلة التعليمية	23,985	2	11,993	1,579	غير دالة
	المستوى التعليمي	29,298	2	14,649	1,929	غير دالة
	التفاعل	8,046	4	2,011	0,265	غير دالة
	الخطأ	615,07	81	7,593		
	الكلية	671,122	89			
المشاركة	المرحلة التعليمية	59,101	2	29,55	1,845	غير دالة
	المستوى التعليمي	4,43	2	2,215	0,138	غير دالة
	التفاعل	65,019	4	16,255	1,015	غير دالة
	الخطأ	1297,121	81	16,014		

			89	1436,322	الكلية	
غير دالة	1,814	42,177	2	84,354	المرحلة التعليمية	الإحصائية
غير دالة	0,409	9,507	2	19,015	المستوى التعليمي	
غير دالة	2,07	48,13	4	192,518	التفاعل	
		23,256	81	1883,753	الخطأ	
			89	2144,4	الكلية	
غير دالة	0,842	89,515	2	179,03	المرحلة التعليمية	الدرجة الكلية
غير دالة	2,8	297,51	2	595,022	المستوى التعليمي	
		1				
غير دالة	0,469	49,889	4	199,555	التفاعل	
		106,26	81	8607,652	الخطأ	
		7	89	9672,4	الكلية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري المرحلة التعليمية أو المستوى التعليمي أو التفاعل فيما بينهم في تباين درجات الأفراد على ابعاد مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً مما يدل على تكافؤ الأفراد بالمجموعات الفرعية من حيث ادراكهم للخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً قبل تطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة:

1. مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً

قام الباحثان بتحليل مفهوم الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً بمراحل التعليم المختلفة من واقع الإطار النظري والدراسات السابقة التي استخدمت عدة طرق لتقدير هذه الخصائص ، ومن واقع المقاييس العربية والأجنبية المتوافرة للقياس وفي ضوء ذلك وجد الباحثان ضرورة إعداد مقياس للخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً ، وضرورة الاعتماد على تقديرات المعلمين والمعلمات في

القياس ، وصاغ الباحثان (٩٨) عبارة لقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين والمعلمات موزعة علي ستة أبعاد هي:

- (٢٢) عبارة لبعء التمميز الأكاديمي • (١٧) عبارة لبعء أساليب التفكير
- (14) عبارة لبعء حب الاستطلاع . (٩) عبارات لبعء الإبتكارية •
- (١٥) عبارة لبعء المثابرة. (٢١) عبارة لبعء الاجتماعية •

وأمام كل منها خمسة اختيارات للإجابة هي : موافق تماماً ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق إلى حد ما ، غير موافق تماماً ، والمطلوب اختيار إجابة واحدة منها لكل عبارة وتعطى الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، ولتحقق من صلاحية المقياس للتطبيق تمت الإجراءات التالية:

أولاً : صدق المحكمين :

حيث عرضت العبارات مع التعريفات الإجرائية للأبعاد علي (٧) من الأساتذة والأساتذة المساعدين بقسمي علم النفس ، والتربية الخاصة ، وفي ضوء نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%) أسفرت تلك الخطوة عن : حذف (٥) عبارات من بعد التمميز الأكاديمي • حذف عبارتين من بعد أساليب التفكير • حذف (٤) عبارات من بعد حب الاستطلاع • حذف عبارة واحدة من بعد الإبتكارية • حذف عبارة واحدة من بعد المثابرة • حذف (٤) عبارات من بعد الاجتماعية •

وبذلك أصبح إجمالي عدد العبارات التي يتكون منها المقياس (٨١) عبارة موزعة على النحو التالي (١٧) عبارة لبعء التمميز الأكاديمي (١٥) عبارة لبعء أساليب التفكير.

- (١٠) عبارات لبعء حب الاستطلاع . (٨) عبارات لبعء الإبتكارية •
- (١٤) عبارة لبعء المثابرة • (١٧) عبارة لبعء الاجتماعية •

صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وفيما يلي جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن=100)

الاجتماعية	المشاركة	الابتكارية	حب الاستطلاع	أساليب التفكير		التميز الأكاديمي	
				رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
	1	0.511	0.347	0.513	0.509	0.342	1
	2	0.547	0.356	0.524	0.428	0.402	2
	3	0.359	0.489	0.406	0.447	0.456	3
	4	0.462	0.502	0.432	0.403	0.478	4
	5	0.449	0.574	0.417	0.514	0.502	5
	6	0.582	0.532	0.349	0.522	0.341	6
7	0.416	0.518	0.351	0.327	0.339	7	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	1	0.422	0.417	0.362	0.428	0.392	0.443
2	2	0.417	0.362	0.428	0.392	0.443	0.421
3	3	0.362	0.428	0.392	0.443	0.421	
4	4	0.428	0.392	0.443	0.421		
5	5	0.392	0.443	0.421			
6	6	0.443	0.421				
7	7	0.421					

8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
0,278	0,402	0,337	0,396	0,478	0,506	0,512	0,426	0,45	0,503
8	9	10	11	12	13	14	15		
0,304	0,299	0,348	0,274	0,411	0,404	0,457	0,516		
8	9	10							
0,450	0,428	0,377							
8									
0,436									
8	9	10	11	12	13	14			
0,447	0,423	0,416	0,437	0,404	0,469	0,356			
8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
0,520	0,533	0,354	0,296	0,438	0,555	0,423	0,446	0,30	0,516

مستوى الدلالة عند (0,01) = 0,247 ... مستوى الدلالة عند (0,05) = 0,196

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (0,01)

ثم قاما الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (5) : الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً

(ن=100)

الأبعاد	معامل الارتباط
التميز الأكاديمي	0,613
أساليب التفكير	0,634
حب الاستطلاع	0,712
الابتكارية	0,716
المشاركة	0,685
الاجتماعية	0,678

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (0,01)

ثبات المقياس : لحساب ثبات مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً

تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني أسبوعين

بين التطبيقين الأول والثاني ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) : قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ و إعادة تطبيق

الأبعاد	ألفا-كرونباخ (ن=100)	إعادة تطبيق (ن=40)
التميز الأكاديمي	0,712	0,726
أساليب التفكير	0,731	0,745
حب الاستطلاع	0,659	0,678
الابتكارية	0,621	0,644
المشاركة	0,648	0,711
الاجتماعية	0,714	0,709

0,761	0,735	الدرجة الكلية
-------	-------	---------------

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لمقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً مقبولة ، مما يجعلنا نتق في ثبات المقياس .
 2- التحقق من صدق وثبات مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً
 صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحك ، وصدق الاتساق الداخلي .
 1. صدق المحك.

تم حساب معامل الارتباط بيد درجات مجموعة من الأفراد بلغ قوامها (50) فرداً على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً (إعداد الباحثان) ومقياس جانج وناديو للاتجاهات نحو تربية الموهوبين *Gange and Naeau`s attitude Scale toward gifted education* كمحك خارجي ، وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين ($r=0,643$) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

2. صدق الاتساق الداخلي *Internal Consistency Validity*

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

جدول (7): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=100)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0,405	53	0,726	40	0,458	27	0,436	14	0,424	1
0,426	54	0,428	41	0,359	28	0,278	15	0,489	2
0,312	55	0,449	42	0,326	29	0,346	16	0,513	3
0,384	56	0,326	43	0,428	30	0,524	17	0,502	4
0,505	57	0,514	44	0,447	31	0,419	18	0,457	5
0,523	58	0,503	45	0,349	32	0,405	19	0,324	6
0,379	59	0,411	46	0,348	33	0,429	20	0,512	7

0,456	60	0,325	47	0,517	34	0,447	21	0,348	8
0,355	61	0,303	48	0,506	35	0,325	22	0,369	9
0,275	62	0,418	49	0,559	36	0,379	23	0,451	10
0,406	63	0,522	50	0,423	37	0,478	24	0,455	11
0,335	64	0,578	51	0,298	38	0,515	25	0,525	12
		0,539	52	0,307	39	0,503	26	0,337	13

مستوى الدلالة عند (0,05) = 0,247 مستوى الدلالة عند (0,01)

0,196

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (0,01)

أ. ثبات المقياس:

لحساب معامل مقياس اتجاهات الملغمين نحو المتفوقين عقلياً تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدرة أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني ، وقد بلغ معامل الثبات بالطريقتين السابقتين على الترتيب (0,779 ، 0,817) وهي قيم معاملات مقبولة.

عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على حسب ترتيب فروض الدراسة:

1. اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو التفوقين عقلياً ، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمتوسطين مرتبطين ،

والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (8) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً

مستوى الدلالة	قيمو "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	المجموعة
		ع	م	ع	م		
0,01	19,794	15,984	216,03	15,385	127,33	30	معلمي الابتدائي
0,01	23,414	17,146	223,77	14,681	124,8	30	معلمي الاعدادي
0,01	30,716	19,473	259,6	14,55	127,47	30	معلمي الثانوي

مستوى الدلالة عند $(0,01) = 2,76$ مستوى الدلالة عند $(0,05) = 2,04$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,01)$ بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (كل مجموعة فرعية على حدة) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً ، لصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضها لجلسات البرنامج.

2. اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً (كما يدركها المعلمون) ، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمتوسطين مرتبطين،

والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (9) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً

على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً

مستوى الدلالة	قيمو "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	المجموعة	الأبعاد
		ع	م	ع	م			
		ع	م	ع	م			

0,01	15,437	5,957	52,03	4,776	33,43	30	معلمي الابتدائي	المبصر الأكاديمي
0,01	9,37	6,351	52,73	5,813	35,27	30	معلمي الاعدادي	
0,01	12,953	8,959	58,27	5,954	36,17	30	معلمي الثانوي	
0,01	10,415	5,891	43,7	5,23	28,6	30	معلمي الابتدائي	أساليب التفكير
0,01	7,989	7,399	43,13	5,318	30,7	30	معلمي الاعدادي	
0,01	9,652	10,09	49,47	5,16	30,17	30	معلمي الثانوي	
0,01	5,579	5,563	29,5	2,648	23,23	30	معلمي الابتدائي	الاستطلاع حسب
0,01	7,298	4,832	30,6	2,955	23,04	30	معلمي الاعدادي	
0,01	12,386	3,311	35,27	3,064	23,83	30	معلمي الثانوي	
0,01	8,057	3,619	27,27	2,855	20,23	30	معلمي الابتدائي	الابتكارية
0,01	9,022	3,071	26,87	2,712	21,27	30	معلمي الاعدادي	
0,01	15,329	2,208	29,57	2,612	21,07	30	معلمي الثانوي	
0,01	14,188	5,8	42,87	4,052	26,83	30	معلمي الابتدائي	المشاركة
0,01	14,553	6,744	43,97	3,264	25,37	30	معلمي الاعدادي	
0,01	11,191	6,088	43,9	4,485	27,43	30	معلمي الثانوي	
0,01	10,666	7,146	53,37	5,518	13,37	30	معلمي	٦ -

							الابتدائي	
0,01	11,851	5,919	54,73	4,676	36	30	معلمي الاعدادي	
0,01	14,339	5,552	54,93	4,863	35,27	30	معلمي الثانوي	
0,01	15,278	27,98	248,73	9,306	169,47	30	معلمي الابتدائي	الدرجة الكلية
0,01	13,964	29,27	252,03	9,66	172	30	معلمي الاعدادي	
0,01	15,571	30,48	271,04	11,97	173,93	30	معلمي الثانوي	

مستوى الدلالة عند $(0,01) = 2,76$ مستوى الدلالة عند $(0,05) = 2,04$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,01)$ بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (كل مجموعة فرعية على حدة) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً (كما يدركها المعلمون) ، لصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضها لجلسات البرنامج.

3. اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ثانوي) أو المستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير) أو للتفاعل بين المتغيرين في تبين درجات الأفراد على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين دراسياً بعد تطبيق البرنامج.

جدول (10): تحليل التباين الثنائي لدرجات الافراد على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين دراسيا بعد تطبيق البرنامج طبقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ ثانوي) والمستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المرحلة التعليمية	25034,438	2	12517,219	50,633	0,01
المستوى التعليمي	5679,8	2	2839,9	11,488	0,01
التفاعل	1022,616	4	255,654	1,034	غير دالة
الخطأ الكلي	20024,256	81	247,213		
	59350,4	89			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري المرحلة التعليمية و المستوى التعليمي بعد تطبيق البرنامج على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً ، بينما لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين المتغيرين .

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق التي ترجع لمتغيري المرحلة التعليمية والمستوى التعليمي تم استخدام اختبار شففيه Scheffe للمقارنات البعدية، والجدولين التاليين يوضحان ذلك.

جدول (11) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد طبقاً للمرحلة التعليمية على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً باستخدام اختبار شففيه

المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
			1	2	3
معلمي الابتدائي	30	216,03	-		
معلمي الاعدادي	30	233,77	7,73	-	
معلمي الثانوي	30	259,6	**43,57	35,83**	-

**دال عند المستوى (0,01) = 2,76 *دال عند المستوى (0,05) = 2,04

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات كل من:

- علمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الثانوية لصالح معلمي المرحلة الثانوية.
 - معلمي المرحلة الاعدادية ومعلمي المرحلة الثانوية لصالح معلمي المرحلة الثانوية.
- كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات -معلمي المرحلة الابتدائية و معلمي المرحلة الإعدادية
- جدول (12) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد طبقاً للمستوى التعليمي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً باستخدام اختبار شففيه

فروق المتوسطات ودلالاتها			المتوسط	العدد	المجموعة
3	2	1			
		-	226,26	43	بكالوريوس أو ليسانس
	-	6,81	233,07	29	دبلوم
-	**16,6	**23,41	249,67	18	ماجستير

**دال عند المستوى (0,01) = 2,76 *دال عند المستوى (0,05) = 2,04

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات كل من:

- المعلمين الحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس والمعلمين الحاصلين على الماجستير لصالح المعلمين الحاصلين على الماجستير.
 - المعلمين الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا والمعلمين الحاصلين على الماجستير لصالح المعلمين الحاصلين على الماجستير.
- كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين الحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس والمعلمين الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا

4. اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه " يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ثانوي) أو المستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير) أو للتفاعل بين المتغيرين في تباين درجات الأفراد على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً بعد تطبيق البرنامج.

جدول (13): تحليل التباين لدرجات الافراد على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً بعد تطبيق البرنامج طبقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي/ اعدادي/ ثانوي) والمستوى التعليمي (بكالوريوس أو ليسانس/ دبلوم/ ماجستير)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعيار الأكاديمي	المرحلة التعليمية	753,059	2	376,53	28,376	0,01
	المستوى التعليمي	3329,585	2	1664,793	125,463	0,01
	التفاعل	98,862	4	24,716	13,269	غير دالة
	الخطأ	1074,802	81	13,269		
	الكلية	5336,322	89			
أساليب التفكير	المرحلة التعليمية	964,352	2	482,176	66,712	0,01
	المستوى التعليمي	4589,264	2	2294,632	317,478	0,01
	التفاعل	286,368	4	71,593	9,905	0,01
	الخطأ	585,443	81	7,228		
	الكلية	6286,1	89			
الاستطلاع	المرحلة التعليمية	318,011	2	159,005	25,685	0,01
	المستوى التعليمي	1225,205	2	612,602	98,959	0,01
	التفاعل	199,219	4	49,805	8,045	0,01
	الخطأ	501,43	81	6,10		

			89	2454,989	الكلي	
0,01	9,414	37,927	2	75,854	المرحلة التعليمية	الإبتكارية
0,01	53,46	215,369	2	430,738	المستوى التعليمي	
غير دالة	1,91	7,694	4	30,777	التفاعل	
		4,029	81	326,318	الخطأ	
			89	922,1	الكلي	
غير دالة	0,015	0,051	2	0,101	المرحلة التعليمية	المشاركة
0,01	453,684	1524,1	2	3048,2	المستوى التعليمي	
غير دالة	0,196	0,657	4	2,629	التفاعل	
		3,359	81	272,11	الخطأ	
			89	3391,956	الكلي	
غير دالة	0,032	0,342	2	0,684	المرحلة التعليمية	الإحصائية
0,01	115,434	1231,451	2	2462,902	المستوى التعليمي	
غير دالة	1,494	15,941	4	63,764	التفاعل	
		10,668	81	864,112	الخطأ	
			89	3434,322	الكلي	
0,01	96,331	3513,7	2	7027,399	المرحلة التعليمية	الدرجة الكلية
0,01	695,424	35214,26	2	70428,522	المستوى التعليمي	
غير دالة	2,511	91,605	4	366,419	التفاعل	
		36,475	81	2954,512	الخطأ	
			89	83485,389	الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية في تباين درجات الأفراد على أبعاد و المستوى التعليمي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعدي المثابرة والاجتماعية ، كما يوجد أثر دال إحصائي عند مستوى دلالة (0,01) لمتغير المستوى التعليمي في تباين درجات الأفراد على جميع أبعاد مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً والدرجة الكلية للمقياس ، كذلك يوجد أثر دال للتفاعل بين المتغيرين على بعدي أساليب التفكير وحب الاستطلاع.

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق التي ترجع لمتغيري المرحلة التعليمية والمستوى التعليمي تم استخدام اختبار شففيه Scheffe للمقارنات البعدية، والجدولين التاليين يوضحان ذلك.

جدول (14) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد طبقاً للمرحلة التعليمية على مقياس

الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً باستخدام اختبار شففيه

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
				1	2	3
الأكاديمي	معلمي الابتدائي	30	52,03	-		
	معلمي الاعدادي	30	52,73	0,7	-	
	معلمي الثانوي	30	58,27	**6,23	**5,53	-
التفكير	معلمي الابتدائي	30	43,13	-		
	معلمي الاعدادي	30	43,7	0,57	-	
	معلمي الثانوي	30	49,47	**5,77	**6,33	-
الاستطلاع	معلمي الابتدائي	30	29,5	-		
	معلمي الاعدادي	30	30,6	1,1	-	
	معلمي الثانوي	30	35,27	**5,77	**4,67	-
الإنشائية	معلمي الابتدائي	30	26,87	-		
	معلمي الاعدادي	30	27,27	0,4	-	
	معلمي الثانوي	30	29,57	**2,3	**2,7	-
٥	معلمي الابتدائي	30	248,73	-		

	-	3,3	252,03	30	معلمي الاعدادي
-	**19,37	**22,67	271,4	30	معلمي الثانوي

**دال عند المستوى (0,01) = 2,76 *دال عند المستوى (0,05) = 2,04
يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات كل من:

-معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الثانوية على أبعاد (التمييز الأكاديمي، أساليب التفكير، حب الاستطلاع، الابتكارية) والدرجة الكلية للمقياس لصالح معلمي المرحلة الثانوية.

-معلمي المرحلة الاعدادية ومعلمي المرحلة الثانوية على جميع أبعاد (التمييز الأكاديمي، أساليب التفكير، حب الاستطلاع، الابتكارية) والدرجة الكلية للمقياس لصالح معلمي المرحلة الثانوية.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الاعدادية على جميع أبعاد مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا والدرجة الكلية للمقياس

جدول (15): دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد طبقاً للمستوى التعليمي على مقياس

الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا باستخدام اختبار شفبه

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
				1	2	3
الأكاديمي التمييز	بكالوريوس أو ليسانس	43	50,79	-		
	دبلوم	29	52,03	1,24	-	
	ماجستير	18	66,56	**15,76	**14,52	--
التفكير أساليب	بكالوريوس أو ليسانس	43	41,33	-		
	دبلوم	29	42,63	1,3	-	
	ماجستير	18	59,78	**18,45	**17,16	-
الاستيعاب	بكالوريوس أو ليسانس	43	29,7	-		
	دبلوم	29	30,34	65,	-	

-	8,77**	9,41**	39,11	18	ماجستير	
		-	25,53	43	بكالوريوس أو ليسانس	الابتكارية
	-	**4,15	29,69	29	دبلوم	
--	0,98	**5,13	30,67	18	ماجستير	
		-	39,12	43	بكالوريوس أو ليسانس	المشاركة
		**4,13	43,24	29	دبلوم	
-	**11,54	**15,66	54,66	18	ماجستير	
		-	48,86	43	بكالوريوس أو ليسانس	الإحصائية
	-	9,9**	58,76	29	دبلوم	
--	1,57	**11,47	69,33	18	ماجستير	
		-	235,33	43	بكالوريوس أو ليسانس	الدرجة
	-	21,36**	256,69	29	دبلوم	
--	54,53**	75,0**	311,22	18	ماجستير	

**دال عند المستوى (0,01) = 2,76 *دال عند المستوى (0,05) = 2,04

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)

بين متوسطات درجات كل من:

- المعلمين الحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس و المعلمين الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا على أبعاد (الابتكارية ، المشاركة ، الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس لصالح المعلمين الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا
- للمعلمين الحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس والمعلمين الحاصلين على الماجستير على جميع أبعاد مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا والدرجة الكلية للمقياس لصالح المعلمين الحاصلين على الماجستير
- للمعلمين الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا والمعلمين الحاصلين على الماجستير على جميع أبعاد مقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا والدرجة الكلية للمقياس باستثناء بعد الاجتماعية لصالح المعلمين الحاصلين على الماجستير

اختبار صحة الفرض الخامس

ينص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً ومقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمتوسطين مرتبطين، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (16) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أداتي الدراسة (ن=90)

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً	233,13	25,824	233,41	25,895	1,068	غير دالة
التميز الأكاديمي	54,34	7,663	54,12	7,347	1,301	غير دالة
أساليب التفكير	45,43	8,404	45,38	8,41	0,39	غير دالة
حب الاستطلاع	31,79	5,252	32	5,327	1,664	غير دالة
الابتكارية	27,9	3,219	28,01	3,182	0,81	غير دالة
المثابرة	43,58	6,173	43,41	6,21	0,974	غير دالة
الاجتماعية	54,34	6,212	54,11	6,325	1,194	غير دالة
الدرجة الكلية	257,39	30,627	257,03	29,659	0,808	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اتجاهات المعلمين نحو المتفوقين عقلياً ومقياس الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين عقلياً، مما يدل على استمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضها لجلسات البرنامج.

المراجع

- إبراهيم أبو نيان وصالح موسى الضبيان (1997) . أساليب وطرق اكتشاف الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ص ص 253 - 261 .
- أسامة حسن معاجيني (1996 أ) . أثر برنامج تدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوقى لدى طلابهن ، رسالة الخليج العربى ، العدد (58) ص ص 57 - 94
- أسامة حسن معاجيني (1996 ب) . تحديد مدى شيوع بعض مظاهر التفوق فى آراء عينة من التربويين فى بعض دول الخليج العربية ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (40) ، ص ص 101 - 140 .
- أسامة حسن معاجيني (1997) . أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين فى الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون فى أربع دول خليجية ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (43) ، ص ص 31 - 110
- أسامة يوسف الصمادي (1996) اتجاهات الآباء والمعلمين والطلبة نحو البرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين فى الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- إمام مصطفى سيد (2001) . مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة " لجاندرن " فى اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، المجلد (17) ، ص ص 199 - 250 .
- ثناء يوسف الضبع (1995) . دراسة مقارنة لمهارات الاستدكار ومستوى الطموح لدى التلميذات المصريات والسعوديات المتفوقات دراسياً ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، بحوث المؤتمر الثانى لمركز الإرشاد النفسى ، ص ص 263 -

جمال عبد الله أبو زيتون (2013). فاعلية تدريس مساق تنمية الموهبة والتفوق في تنمية اتجاهات عينة من طلبة كلية العلوم التربوية -المعلمين المستقبليين- نحو الطلبة المتميزين والبرامج المقدمة لهم. دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٠، العدد ٢، ص ١٥٨٤-1601

جيمس ويب، واليزابيث وميكستروث، ستيفاني وتولان(1985). توجيه الطفل المتفوق عقلياً : مرجع علمي للآباء والمعلمين، ترجمة بشرى حديد، منشورات الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.

حفيظ بن محمد حافظ المزروعى (2008) . أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائى فى برنامج الموهوبين المدرسى بمدارس التعليم العام. رسالة ماجستير . جلمعة أم القرى
حمدى شاكر محمود (1991) . التوافق النفسى ووظائف النصفين الكرويين للمخ لدى المتفوقات والمتأخرات دراسياً من طالبات الصف الثانى الثانوى العام بمدينة أسبوط ، جامعة أسبوط ، مجلة كلية التربية ، العدد (7) ، ص ص 462-479 .

خيرية رمضان وآمال رياض (1997) . مدى تأثير فاعلية البرنامج الإثرائى فى الرياضيات للمتفوقين على التحصيل الدراسى للصف الأول المتوسط بدولة الكويت ، جامعة أسبوط ، مجلة كلية التربية ، العدد (13) ، ص ص 279 - 301 .

سعد سعود الفهيد (1993) . فاعلية وكفاءة تقدير المدرسين فى الكشف عن الموهوبين فى الذكاء والتفكير الإبتكارى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

سعيد أحمد اليمانى وأنيصة أحمد فخرو (1997) . الموهوبون ورعايتهم فى مرحلة التعليم الأساسى بدولة البحرين ، ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم فى

- التعليم الأساسي بدول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ص ص 191-216 .
- سمية عبد الوارث أحمد (1996) . الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين بالصف الخامس الابتدائي " كما يراها المعلم " في ضوء بعض متغيرات الذكاء المصور ، والتفكير الابتكاري ، ومفهوم الذات ، جامعة المنيا ، كلية التربية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد (2) ، ص ص 209-239 .
- سمير عبد الوهاب أحمد (1999) . فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد (31) ، ص ص 19-63 .
- السيد أبو هاشم (٢٠٠٣) . محكات التعرف علي الموهوبين والمتفوقين " دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام ١٩٩٠ إلي ٢٠٠٢ " الرياض ، مجلة أكاديمية التربية الخاصة ، العدد (٣) ، ص ص ٣١-٧٣ .
- صالح يوسف الفرهود (٢٠٠٦) . اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية نحو رعاية الطلبة الموهوبين بمدينة عرعر، رسالة ماجستير ، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
- صفاء شاهين(2008). هجرة الكفاءات والعقول العربية، صحيفة النور يصدرها الحزب الشيوعي السوري تم الرجوع اليها في ٢٠١١/٠٨/٠٨
- عادل عز الدين الأشول (1997) . الخصائص الشخصية للطفل الموهوب ، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال ، بحوث المؤتمر العلمي الثاني " الطفل العربي الموهوب - اكتشافه - تدريبه - رعايته " ، ص ص 604-621 .

- عبد العزيز الدباسي (2000) .راسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية فى بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- عبد العزيز الشخص (1990) . الطلبة الموهوبون فى التعليم العام بدول الخليج العربى : أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم ، ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم فى التعليم الأساسى بدول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج .
- عبد العزيز الغانم (1994) . دراسة مسحية لواقع رعاية المتفوقين بدولة الكويت ، جامعة أسوط ، مجلة كلية التربية ، العدد (10) ، ص ص 801 – 845 .
- عبد اللطيف عقل (١٩٨٨).علم النفس الاجتماعي، دار البيرق للنشر والتوزيع: عمان.
- عبد الله النافع وعبد الله القاطعى وصالح الضبيبان ومطلق الحازمى والجوهرة السليم (2000).برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .
- عبد المطلب القريطى (1989) . المتفوقون عقلياً ، مشكلاتهم فى البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية فى رعايتهم ، رسالة الخليج العربى ، العدد (28) ، ص ص 31 – 58 .
- عبد المطلب القريطى (١٩٩٢).مقياس الاتجاهات نحو المعاقين، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

- غزوى عبد العزيز الغفيلي (1990) .الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً "دراسة على عينة فى مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- فاروق الروسان (1996) . أدوات قياس وتشخيص الموهوبين فى الأردن ، الورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين ، ص ص 121-154 .
- فتحى عبد الرحمن جروان (1999) . الموهبة والتفوق والإبداع ، العين ، دار الكتاب الجامعى .
- فتحى مصطفى الزيات (1995) . سلسلة علم النفس المعرفى (1) : الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات ، المنصورة ، دار الوفاء للنشر .
- فواز فهد أبو نيان (2000) . الاتجاهات المعاصرة فى أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين فى الفنون التشكيلية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (27) يوليو ، ص ص 158-188 .
- الكسندروا روشكا (١٩٨٩).الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحى أبو فخر، عالم المعرفة، منشورات المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- مبارك سالم السيف (1998) . دور الإدارة المدرسية فى رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- محمد رمضان القذافي (١٩٩٦) . رعاية الموهوبين والمبدعين • الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث •

- محمد عبد الله الجفيمان (2000) . دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية المعلمين وكلية البنات وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء " دراسة عاملية " ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة تونس .
- محي الدين توك (1990) . تطوير برامج تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين ، رسالة الخليج العربي ، العدد (34) ، ص ص 114-147
- منى سعود المصباح (1998) . الدافع للإنجاز الدراسي والدافع للإبتكارية لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض " دراسة مقارنة بين المتفوقات عقلياً والعاديات " ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي ، كلية الدراسات العليا .
- مها زلحوق (1996) . التفوق والمتفوقون ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مجلة التربية ، العدد (117) ، ص ص 93 - 104 .
- مها زلحوق (2000) . استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مجلة التربية ، العدد (132)، ص ص 152-168 .

ثانياً مراجع باللغة الإنجليزية:

- Alfahaid, S. S.(2002). A study of gifted education in Saudi Arabia: Teachers' and administrators' attitudes and the impact of the Gifted Identification Training Program. Unpublished Doctoral Dissertation, The Pennsylvania State University, Pennsylvania, USA.
- Begin, J. and Gange, F.(1994). Predictors of Attitudes towards Gifted Education, Journal for the Education of the Gifted, 17(2): 161-179.

- Chipego, A. D.(1994). Factors associated with the attitudes of elementary level classroom teachers toward gifted education, Unpublished Doctoral Dissertation, Widener University, Pennsylvania, USA.
- Dettmer, P. (1985). Attitudes of School Role Groups toward Learning Needs of Gifted Students, *Roeper Review*, 7 (4): 253-257.
- Eiland, B. H. (1982). Study of Attitudes of Parents, Teachers, and Students toward the Pilot Programs for Gifted and Talented Students in Selected School Districts in Michigan, Unpublished Doctoral Dissertation, Michigan State University, USA.
- ERIC Clearing on Disabilities And Gifted Education, Retrieved June 14, 2004, From [Http:// Ericec.Org/ Fact/ Myths.Html](http://Ericec.Org/Fact/Myths.Html).
- Gagne, F . (1998) . The prevalence of gifted , talented , and multitalented individual : Estimates from peer and and teacher nominations . (in) friedman , Revo C. (Ed) , Rogers, B (Ed) , etal . Talent in context : Historical and social perspectives on Giftedness. PP . 101 – 126 . Washington , Dc, USA : American psychological Association . XIV. 218pp. (32)
- Gange, F. and Nadeau, L. (1985). Dimensions of Attitudes towards Giftedness in A. H Roldan (Ed), gifted and talent children, youth and adults: Their social perspective and culture, Monroe, NJ, Trillium.
- Gargiulo, R. (2006). Special Education In Contemporary Society: An Introduction To Exceptionality, Second Edition, Thomson Wadsworth, Canada.
- Hallahan , D ., & Kauffman , J. (1991) . Exceptional children : ,ed.) Boston , MA : Allyn & Bacon. th Introduction to special Education ,(4

- Hallahan, D. P. and Kauffman, J. M. (2003). **Exceptional Children: Introduction To Special Education**, Prentice-Hall, Inc. Englewood Cliffs; New Jersey- Hall.
- Isaacs, M. A. (1991). **Attitudes of day school principals and teachers toward gifted education**, Unpublished Doctoral Dissertation, Yeshiva University, USA.
- Jones, E. D. and Southern, W. T. 1992. **Programming, grouping and acceleration in rural school districts: A survey of attitudes and practices**, 112-117.
- Lassig, C. J. (2003). **Teachers' attitudes towards intellectually gifted children and their education**, ResearchGate, from: [http:// www. researchgate. net/ publication/ 274737 41_ Teachers% 27_attitudes _towards _intellectually_ gifted_ children_ and_ their_ education.](http://www.researchgate.net/publication/27473741_Teachers%27_attitudes_towards_intellectually_gifted_children_and_their_education)
- Matthew, C. M. (2009). **Students and Parent Attitudes before and after the Gifted Identification Process**, *Journal for the Education of the Gifted*, 33(1): 126-143.
- McCoach, D. Betsy; Siegle, Del. (2007). **What Predicts Teachers' Attitudes Toward the Gifted?** *Gifted Child Quarterly*, 51 (3), 246-255.
- Morris, S. K. (1987) **Student teachers` toward gifted students**, *The Creative Child and Adult Quarterly*, 12, 112-114.
- Perez, B. B. (1997) **Teachers' attitudes and perceptions towards inclusion of gifted students**, Unpublished Doctoral Dissertation, the University of Texas - Pan American, USA.
- Porter, L. (2005). **Gifted young children: A guide for teachers and parents**, *Crwos Nest: Allenand Unwin*.
- Reis, S. M.; Renzulli, J. S.(2004). **Current research on the social and emotional development of gifted and**

talented students: Good news and future possibilities, *Psychology in the Schools*, 41 (1), 119-130.

- **Song, K. W. (2001). Attitudes of American and Korean early childhood educators regarding programs for gifted/ talented young children, University of North Texas, Denton, Texas, USA**
- **Tirri, K. A. Tallent-Runnels, M. K., Adams A. M., Yuen, M. and Lau, P. S. (2002). Cross-Cultural Predictors of Teachers' Attitudes toward Gifted Education: Finland, Hong Kong, and the United States, *Journal for The Education of The Gifted*, 26(2): 112-131.**
- **Tirri, K. A., Tallent-Runnels, M. K.(1999). Cross-Cultural Predictors of Teachers' Attitudes toward Gifted Education, Paper presented at the annual meeting of the American educational research association, Montreal, Canada, April 19-23.**
- **Tirri, K. A., Tallent-Runnels, M. K., Adams A. M. (1998). Crosscultural study of teachers` attitudes toward gifted children and programs for gifted children, Paper presented at the annual meeting of the American educational research association (San Diego, CA, 13-17.**
- **Wagner, A. K. (1997). Predictors of teacher and administrator attitudes toward gifted/ talented education, Unpublished masteral thesis, California State University, Fresno, USA.**
- **Whitmore, J. (1986). Understanding a Lack of Motivation to Excel, *Gifted Child Quarterly*, 30, 66-69.**
- **Williams, R. F. (1987). Receptivity to Persons with Mental Retardation: A Study of Volunteer Interest, *American Journal of Mental Retardation*, 92 (3): 299-303.**

Future Anxiety and its Relationship with both of Self-Efficacy and Aspiration Level of a Sample of Special Education Department's Students-King Faisal University

قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى

عينة من طلاب قسم التربية الخاصة -جامعة الملك فيصل

Dr. Essam Mahmoud Mohammed Thabet
Assistant Professor of Learning Disabilities-Faculty of
Education- King Faisal University-Saudi Arabia

Dr. Sayed Ibrahim Ali
Lecturer - Educational Psychology Department- Helwan
University- Egypt

د/عصام محمود محمد ثابت	د/سيد إبراهيم علي علي
أستاذ صعوبات التعلم المساعد	مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة الملك فيصل	كلية التربية-جامعة حلوان

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على وجود علاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وذلك على عينة قوامها (60) طالباً وطالبة من قسم التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، قد استخدم الباحثان مقياس لكل من قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح ، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية: المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد، واختبار (ت)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، كما

بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل، وكذلك آلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، في حين وجدت فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في قلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بدرجة قلق المستقبل للطلاب عن طريق درجاتهم على كل من مقياس فاعلية الذات ومستوى الطموح. الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل ، فاعلية الذات، مستوى الطموح، التربية الخاصة، صعوبات التعلم.

Abstract

The present study aims to identify the relationship between future anxiety and both of the self-efficacy and level of aspiration. A sample of (60) students from special education department (learning disabilities). The descriptive method was used. The results of the study showed a negative relationship between future anxiety and both of self-efficacy and level of aspiration. Also showed that there were statistically significant differences between the averages of students' grades with high and low self-efficacy and the level of aspiration in future anxiety. The results also revealed that there were no significance differences between males and females in both of self-efficacy and the level of aspiration, while there was statistically significant differences between males and females in future anxiety. Predicting of future anxiety of students by their grades on both self-efficacy and aspiration level

Keywords: Future Anxiety, Self-Efficacy, Level of Aspiration, Special Education, Learning Disabilities.

Introduction:

The anxiety of the future is an anxiety related to the existence of human beings. He is the only creature that realizes the three

tenses (past, present and future). Therefore, man lives between the moment of the present, which he seeks to agree with and live in and the next moment, which he fears and cannot realize.

Moreover, the anxiety of the future is a feature of that era. The rapid changes in the various aspects of political, economic and social life have made the man anxious in the middle of these changes, seeking for a sense of security and tranquility within the wrong circumstances; this leads to a sense of frustration and confusion that underestimates oneself (self-confidence) and worry about the future. Some researchers believe that the anxiety of the future is that anxiety resulting from thinking about the future and hidden surprises and fearing of evil things expected. This is the result of the integration of past, present and future anxiety. This anxiety is often limited. The individual can understand its causes and motivations. This perception is accompanied by fear, suspicion, and excessive attention to threats, risks or personal changes, all of which arise from a sense of hopelessness, lack of self-confidence and insecurity.

Fears of the future are a kind of unpleasant emotional experience, which causes for the individual cases of mysterious fear and negative prediction of the events that will occur, and then s/he feels tense, frustrated and constricted when thinking too much about these cases. This leads to weakness in the ability of the individual to achieve his/her goals and aspirations. Consequently, s/he feels annoyed. In addition to that, he feels that life does not deserve to care about. A university is considered the most important social environment, since it plays a vital role in forming the students' characters and personalities .It also draws the students' future, reinforces the accepted behaviors, and encourages the positive psychological values recommended by the modern society. The university is also very important because it embraces the biggest population from the society. It is the young. The young people are considered the most important human workforce in any society. As the

individual's outlook to the future affects the level of ambition of the individual who has the insight and thought of a bright future, which drives him to work, activity and love life. On the other hand, the individual who looks to the future in a bad way, in other words, he is looking at life pessimistically; this drives that person to be lazy, disappointed and depressed about life. In the case where the expectation of later success has a good effect in determining and mapping the level of ambition while predicting future failure has a negative effect which leads to unrealistic level of ambition (Hiyam Khalil, 2002: 49).

Hasanin (2000: 117) emphasizes the existence of a correlation between the future anxiety and the level of ambition among young people. The emotional balance and the proper harmony characterize the ambitious young person, so he is more foresighted and able to confront the obstacles he faces in achieving his goals. Therefore, he is more confident about the future.

Bandura (1991: 89) pointed out that self-efficiency played a pivotal role in determining the degree of control over disturbing patterns of thinking; a student who believes that s/he has a high ability to control the sources of possible threats is not an indication of disturbing patterns of thinking, while the student who believes s/he has a low level of control over the possible threats, feels a great deal of anxiety, focuses his thinking on his incompatibility and realizes that many aspects of his life are full of dangers

Therefore, it could be said that people who have the efficiency and competency, are able to confront the challenges they face more than the people who do not have that much of efficiency and competency. This high level of competency and efficiency reduces their level of anxiety.

The two researchers believe that future anxiety is an inevitable result of the frustrations and pressures faced by young people in life, and it is normal for students to feel anxious. However, in the

event that thinking about future anxiety makes students feel unable to cope with the stress of studying and living, this anxiety will affect their psychological health, their academic achievements, and other aspects of life. This will make everything for them difficult and impossible to be achieved. Whenever the student becomes aware of increasing the feelings of anxiety or psychological pressure at an early time, it is easier to deal with these feelings effectively. Moreover, thinking rationally and in a positive way about life is necessary to increase self-esteem and help him in keeping the rate of his or her progress and success. Thus, success works as a stimulator for ambition, affects the satisfaction of the individual himself and self-confidence, and is a strong motivation in his or her scientific career. In addition to that, in case that the individual looks at the future in a gloomy and bad way may make his future dark and bad, and his vision for the future as bright may give him opportunities of success.

Thus, the individual who has control over his ideas and beliefs is able to face the anxiety and challenges of the future.

The problem of the study and its questions:

The seriousness of the phenomenon of future anxiety is reflected negatively in the students' awareness of their self-efficacy, their potential and their future ambition, which exposes them to psychological and behavioral disorders and ineffective adaptation. This in turn affects their scientific and practical future negatively. The university is a basic base and essential part in providing students with knowledge and practical skills that help him/her in life; perhaps taking care about educational environments for students in all aspects contributes to overcoming all the obstacles and difficulties faced by students in their life.

Therefore, it is necessary to know the potential future anxiety effects on the psychological, personal and academic aspects of the students, especially with regard to their future aspirations,

since the self-efficacy and level of ambition are directly related to these aspirations.

The formation of personality in its different dimensions is related to the level of ambition, so as the individual is close to his/ her personal potential as s/he is close to the emotional balance and psychological health as s/he is close to achieving his/her goals.

Al-Tarawneh (2005: 12) pointed out that the individual's belief in his own effectiveness makes him /her more understanding of his interests, goals, and behavior. He also sets long-term goals for himself and makes efforts to confront failure. Furthermore, achieving positive change in behavior depends on the individual's positive self-belief.

Bandura (1989) suggested that individuals with positive beliefs are more able to control the pressure they face and that the high level of self-efficacy of the individual depends on the use of previous experiences, which is the main factor that justifies the individual's feeling of self-confidence and self-esteem.

Both researchers see that the individuals' awareness of their effectiveness affects the plans they put in advance. Those who have a high sense of self-efficacy draw successful plans that show the positive lines leading to a bright future. While others, who think they are ineffective, tend to make unsuccessful and failed plans, this makes the future gloomy and bad.

It is natural that the future anxiety occupies a large part of the psychological problems of young people in addition to the negative impact of their low self-efficacy, which leads to low self-esteem; low negatively level of ambition and making a negative concept of oneself. These things affects negatively the lives of university students and society as a whole.

Hence, the anxiety of the future, its relationship to self-efficacy and the level of ambition are a problem that deserves to be a kind of research and studied.

The Study Question:

Is there a sig relationship between future Anxiety and self-efficacy?

Is there a sig relationship between future Anxiety and Level aspirations?

Is there a sig different in the mean of future Anxiety between high and low self- efficacy student?

Is there a sig different in the mean of future Anxiety between high and low Level aspirations student?

Is there a sig different in the mean of future Anxiety between male and female?

Is there a significant difference in the mean of self-efficacy between males and females?

Is there a significant difference in the mean of level of aspiration between males and females?

Can we predict future anxiety by using self-efficacy and level of aspiration?

The Importance of the Study:

The importance of this study is that it focuses on distinct elite of the society young, namely, the university students. Therefore, the interest was focused on studying their problems, issues, the pressures they have and their effects on their psychological health, which is represented in increasing anxiety and damages to their physical and psychological health. This study deals with:

1. The study gets its importance from emphasizing on the constructive positive role of self-efficacy in facing future anxiety, so that the students of the university can succeed in life and be able to meet the challenges of the present and the future.

2. The importance of this study relies in dealing with the anxiety of the future, which is considered one of the disorders and confusion that affects the individual's health and productivity, so the researchers in the study try to identify the factors affecting this phenomenon, reduce it, and try to increase students' awareness of logical thinking to face pressure and future anxiety.

3. The importance of this study is that it deals with the anxiety of the future, its relationship to self-efficacy and the level of ambition of students of education for the university life in the local and Arab environment.

4. The aim of this study is to reveal the level of ambition of the students of the university, considering that the ambition is to balance their personalities and represents an important mark of the global morale to them and they need to provide the appropriate amount of ambition.

5. The current study attempts to predict the future anxiety of the sample of the study through their grades on the measures of self-efficacy and level of ambition.

Objectives of the study:

Measuring the relationship between future anxiety and self-efficacy

Measuring the relationship between future anxiety and level of aspiration

Testing the significant of the difference between high and low self-efficacy in the mean of future anxiety

Testing the significant of the difference between high and low level of aspiration in the mean of future anxiety

Testing the significant of the difference between males and females in the mean of future anxiety

Testing the significant of the difference between males and females in the mean of self-efficacy

Testing the significant of the difference between males and females in the mean of aspiration level

Verifying the possibility of predicting future anxiety by using self-efficacy and level of aspiration

Terminology of study:

1- Future Anxiety:

Is the feeling of uncomfortable, the negative thinking towards the future, the negative look at life, the inability to face the

pressures and events of life, low self-esteem and loss of sense of security and self-confidence.

The procedural definition of anxiety of the future is the degree to which the sample is obtained by answering the items of the measure of future anxiety used in this research.

2- Self-Efficacy:

Aladil (2001: 131) defines self-efficacy as the confidence of the individual in his or her abilities in new situations or situations with many uncommon demands, or the individual's beliefs in the strength of personality, with an emphasis on efficiency in interpreting behavior without sources or other reasons for optimism.

The procedural definition of self-efficacy is "the degree to which the sample members obtain their responses to the self-efficacy measure used in this study."

3- Level of aspiration:

Muawad and Abdel-Azim (2005: 3) define the level of ambition as relatively stable characteristic, indicating that the ambitious person is optimistic; able to set goals, accepts all that is new and endures failure and frustration.

The procedural definition of the level of ambition is "the degree to which the sample members obtain their answers to the items of the level of ambition measure used in this study.

4- Learning disabilities:

Learning disabilities are a term used to describe those who suffer from difficulty or more in mental processes, in achievement, and cannot benefit from educational activities within the regular classroom. This term does not include mental injuries, mental auditory, visual and motor disabilities. (Al Kenzie, 2007)

The limitations of the study:

This study is limited as following:

1. Sample of the study: The sample of the study is limited to students of the College of Education, King Faisal University

(level VII and VIII) with (30) students and (30) students from the Department of Special Education majoring learning difficulties.

2. **Spatial limitation:** The spatial limitation of King Faisal University were the College of Education.

3. **Time Limitation:** The time limitation is related to the period of applying this study in the first semester of the year 37 / 1438 AH.(2016/2017).

Theoretical background and literature review:

The theoretical background will be discussed through the following concepts (future anxiety - self-efficacy - level of ambition)

Firstly, Future Anxiety:

The anxiety of the future is one of the types of anxiety that constitute a danger in the life of the individuals, which represents the fear of the unknown resulting from past and present experiences. These experiences make the individual feel insecure, anticipate the danger and feel instable. Moreover, they cause him / her a kind of pessimism and despair that may lead eventually a real and serious disorder and confusion, such as depression or serious psychological and neurological disorder and confusion.

The anxiety of the future may arise as a result of individual's wrong and irrational thoughts, which makes him/her explain the reality around him, situations, events, and interactions in a wrong way, leads him/ her to a state of fear and anxiety in which s/he loses control over his /her feelings of logical and realistic ideas ,and then instability and psychological insecurity. (Zainab Shuqair, 2005: 5)

The concept of the future anxiety has gone through many definitions. The two researchers have dealt with some of these definitions as following:

Salwa Abdel Baqi (1993: 171) thought that the future anxiety is a mixture of terror, hope for the future, depression, obsessive thoughts, the fear of death and unreasonable despair.

Iman Sabri (2003: 60) defined the anxiety of the future as a fear of future bad events that result from the integration of past, present and future anxiety.

Najla Al-Ajmi (2004: 11) defined it as a limited anxiety in which the individuals realizes its causes and motivates, and it is usually accompanied by images of fear, doubt, attention and concern about the changes that will occur ,whether these changes are personal or impersonal, resulting from feelings of despair, insecurity and lack of confidence regarding the control over results and the environment.

Zeinab Shuqair (2005: 5) pointed out that future anxiety is a psychological disorder or confusion resulting from unpleasant past experiences, distorting and distorting cognitive perception of reality and self by evoking past memories and unpleasant experiences.

Nahed Saud (2005: 63) defined future anxiety as a part of generalized anxiety about the future. It has roots in the current reality. It is represented in a range of items such as pessimism or realization of the inability to achieve important goals, loss of control over those present and uncertainty about the future. In addition, it is not apparent except in our understanding of the public anxiety.

Ibrahim (2006: 13) mentioned that the anxiety of the future is the anxiety resulting from irrational thinking about the future and fears of expected future bad events.

Abdul Mohsen (2007: 14) saw that the future anxiety is specific to profession, and it is a state of tension and pessimism felt by university students because of the lack of job opportunities after graduation.

Kryman (2008: 7) pointed out that the anxiety of the future is an emotional feeling characterized of confusion, narrowness,

ambiguity, expecting future bad events, fearing of the future and losing of social interaction.

In the review of the concept of future anxiety, both researchers see that the anxiety of the future is the feeling of unease, uncomfortable, negative thinking towards the future, the negative look at life, the inability to cope with stressful life events, low self-esteem, and loss of sense of security and self-confidence.

In reviewing the theoretical background, the phenomenon of future anxiety has not been studied directly, but there are some studies that have talked about this phenomenon in general, and we will review some of these studies related to future anxiety.

Moawad (1996) conducted a study entitled "*The Impact of Both Traditional and Religious Treatment in Eliminating the Anxiety of the Future in a Sample of Al-Minia University Students*" to determine the effectiveness of traditional and religious treatment in eliminating the anxiety of the future. The sample consisted of 20 students (10 males and 10 females). The results of the study were the effectiveness of the two programs in reducing the level of future anxiety for males and females and the absence of differences between males and females in their response to the two programs.

Macleod and Byrne (1996) conducted a study "anxiety, frustration, and anticipating negative and positive future experiences." The aim of the study was to reach a distinction between anxious thinking and positive thinking. The sample was (20) people. The results found that the anxious participants differed from the normal participants. The anxious ones predicted future negative experiences more than others did. Depressed and disappointed anxious participants have shown a greater expectation of negative experiences and less expectation of positive experiences.

Al-Otaibi (2016) conducted a study entitled "*The Impact of Future Anxiety on the Academic Achievement of Secondary*

School Students." The study aimed to identify the relationship between future anxiety and academic achievement in a sample of third secondary class students in its natural science and Sharia (Islamic studies) departments. The results were that the future anxiety is not different depending on the specialization, and it showed that the academic achievement does differ according to the social and economic levels.

Najjar (2013) conducted a study entitled *"Effectiveness of a Therapy-Based Therapy Program to Eliminate Future Anxiety and its Impact on Improving the Level of Ambition of the Hearing Impaired Young People."* The aim of the research was to reveal the effectiveness of the therapeutic program. To achieve this goal, the therapeutic program based on the activities of the game, which consisted of (24) activities of different games. The research sample consisted of two groups, the first one is controlling and the other one is experimental, each of which had 10 examinees. The results showed the effectiveness of the game-based therapy program to reduce future anxiety and raise the level of ambition of the experimental group.

Sabbah (2016) conducted a study entitled *"The Future Anxiety of the Brothers of the Mentally Handicapped."* The study aimed to know the level of the future anxiety for the brothers of the mentally disabled. The descriptive approach was used, and 90 brothers and sisters of the mentally handicapped were chosen from the centers of the disabled in the state of Chlef. They were randomly chosen. The study adopted the scale of anxiety of the future prepared by "Salah Karamyan" (2008). The results showed an average level of future anxiety for the siblings of the mentally disabled.

Al-Muashi (2012) conducted a study entitled *"Future Anxiety for Students Who Are Studying Teaching and its Relationship to Some Variables."* The study aimed to identify the level of future anxiety of the students (studying teaching) according to the different degree of future anxiety and according to the age, the

academic specialization and the cumulative average. He applied the measure of the future anxiety of (Ghalib Al-Busheikhi, 2009), on a sample of 109 students under graduation from Teachers College, Jazan University, Saudi Arabia. The researcher used the variance analysis, and the following results were found. There is a high level of future anxiety among the student teachers. The degree of anxiety of the future is not different according to the age, academic specialization and the cumulative rate of student teachers.

In the study of Taleb (2013) entitled "*The Future Anxiety of the Students of Some Sudanese Universities and its Relationship to Some Variables.*" The study aimed to identify the level of future anxiety among students of some Sudanese universities and its relationship with some variables. The study used the descriptive approach. The researcher used two datasets: the initial data form and the future anxiety measure, and applied them on a random sample of 441 students. The study found that the university students were statistically significant in future anxiety, there were statistically significant differences in the future anxiety for the low-level, and there were statistically significant differences between males and females in favor of females.

Taibi (2016) conducted a study entitled "*Future Anxiety for Parents of Disabled Children.*" The study aimed to identify the level of future anxiety among the parents of mentally handicapped children (fathers and mothers) and applied the measure of future anxiety by the researcher. In addition, (63%) confirmed the validity and stability of the tool or measure. The most important findings were that some of the parents of mentally handicapped children suffer from an average degree of future anxiety between (11: 13). There were no differences in the degree of anxiety of the future according to sex variable (male / female).

In the study of Mahmoud (2014) under the title of "*Anxiety of the Future and its Relationship to the Human Rights of Students of the Department of kindergartens*". The study aimed to identify the level of anxiety of the future to students of the kindergarten department. In addition, it aimed to identify the level of getting the students of kindergarten department to their human rights. The sample of the study (200) female students of the Department of kindergartens in the Faculty of Education. (50) female students from each of the four stages in a random way. The results showed that the university student are equal in their human, social, economic, political and judicial dimensions.

Alqalli (2016) in his study entitled "*Future Anxiety and its Relationship to the Level of Academic Ambition for University Students*". The study aimed to find the relationship of future anxiety and the level of academic ambition of the students of the university. This study dealt with a sample of (120) students from the College of Quality Education, Damietta University. The study were based on a measure of anxiety of the future prepared Zaynab Shuqair (2005), and the academic ambition scale. The findings of the study found that there was a correlation between the future anxiety and ambition level for university students and there was a statistical difference between the future anxiety and the university students' level of ambition according to the variables of sex and specialization.

Habib (2014) conducted a study entitled "*Anxiety of the Future and its Relationship to the Level of Ambition among the Students of the University of Basrah.*" The study aimed to uncover the relationship between the future anxiety and the level of ambition among the students of the University of Basra (The College of Education for the Human Sciences and the College of Exchange and Accountancy). It also aimed to recognize the level of future anxiety and ambition in that sample. The sample consisted of (100) students, for 2013-2014, and the researcher adopted two tools, namely, the future anxiety measure (Al-Sabawi, 2007) and

the ambition level scale (Al-Hayawi, 2000), and the validity and consistency of the measures were verified. The results of the study showed that the research sample suffered from anxiety of the future and that the research sample enjoyed a good level of ambition, and there was a weak relationship between the future anxiety and the level of ambition in the research sample.

It is already apparent from the aforementioned that

Most of the previous studies related to future anxiety dealt with the descriptive approach in the society of the study, and very few studies used the experimental method to identify the future anxiety's relationship with self- efficacy.

The objectives of the previous studies varied, some of them aimed to identify the relationship between future anxiety, optimism and pessimism, some aimed to reveal the differences between the future anxiety of young people and children. Also, there were some studies that have focused on guidance programs, which aimed to identify the impact of cognitive therapy in eliminating future anxiety.

Secondly, Self-Efficacy:

Self-efficacy is based on the judgments of the individual on his/her ability to perform certain behaviors, and self-efficacy is not just a general feeling, but also an assessment by the individual of what s/he can do and perseverance. Self-efficacy is also one of the most important personal strengths and mechanisms in individuals. It is considered an important center in motivating individuals to do any work or activity. (Awatif Saleh, 1993: 461)

Bandura (1977) believed that self-efficacy is the judgment of the ability to accomplish a specific behavioral model. Bandura has developed this definition by proposing the concept of "self-efficacy Beliefs" which expresses what an individual believes about his/her abilities and shows in his effort and perseverance to perform Tasks (Staples & Holland, 1999: 24)

Shaarawi (2000: 297) defined the concept of self-efficacy as the set of judgments made by the individual, which expresses his beliefs about his/ her ability to conduct certain behaviors, and his / her flexibility in dealing with difficult and complex situations.

Zidane (2001: 8) defined self-efficacy as the individual's ability to accomplish desired behavior with his /her ability to perform difficult tasks, learn new things, adhere to principles , deal with others, and solve his own problems in order to achieve his goals with perseverance and insistence.

Al-Adil (2001: 131) thinks that self-efficacy is the confidence of the individual in his / her abilities in the new situations or situations with many uncommon demands, or it is the beliefs of the individual in the power of character, with an emphasis on efficiency in interpreting behavior without sources or other reasons for optimism.

Hasib (2001: 127) states that the term self-efficacy refers to the individual's sense of self-competence and the ability to achieve desired behavior and to control environmental conditions.

The two researchers believe that the nature of the individual's beliefs about his competence and self-efficacy is directly related to the nature of the internal mental dialogue and the positive talk with the oneself. If the individual is convinced of his performance and high motivation towards success, s/he may have high self-efficacy. This also applies to the conviction of others if the individual can be convinced he is able to face difficult situations, which increases the level of self-efficacy.

In reviewing the theoretical background, the researchers had to deal with the studies that dealt with the concept of self-efficacy.

In the study of Shaaban (2010) entitled "*Self-Efficacy of Children with Developmental Learning Disabilities*". This study aimed to reveal the nature of the relationship between both self-efficacy and developmental learning difficulties in children with learning difficulties. To achieve this goal , the study applied (the

self-efficacy measure and the measure of the developmental learning difficulties) on a sample of 45 male students and 30 female students of learning disabilities aged (9:12), The results of the study showed that there was a correlation between self-efficacy and developmental learning difficulties in the study sample. It also found that there were no differences between the average scores of male and female students on the measures of self-efficacy and developmental learning difficulties. Finally, it found that the components of self-efficacy (achievement, confrontation, and positiveness of life attitudes) are a predictor of developmental learning difficulties for children with learning disabilities.

In Shaarawi's study (2000), "*Self-Efficacy and its Relationship to Some Motivational Variables among High School Students*", it aimed to stimulate differences between gender, differences between the first and second grades in self-efficacy, and the effect of gender on the degree of self-efficacy, and determine its relationship to self-efficacy motivated by academic achievement. The sample of the study was (467) of the students in the first and second secondary grades. The results of the study revealed that there were no statistically significant differences between sex, as well as the first and second grades in the average self-efficacy scores, and there was no statistically significant effect on the interaction of sex on the self-efficacy scale.

In the Muna Badawi's study (2001) entitled "*The Effect of a Training Program to the Academic Competence for Students in the Self-Efficacy*". The study's sample consisted of (200) students in two secondary schools in Cairo, where the sample was divided into two experimental groups (50) male students and (50) female students and control group (50) male students and (50) female students. The results of the measurement (before / after) showed the superiority of the experimental group students in the scores of the measure of self-efficacy compared

to the grades of the students of the control group. Which means a positive impact of the program.

In another study by Willis & Hill (2002), "*The Relationship between Self- Efficacy, Teacher Feedback and Technical Support for Online Learners*," the study aimed to examine the relationship between self -efficacy, teacher feedback, and technical support for learners. The sample of the study was (163) students from the Department of Developing Human Resources. (72) Students answered the questionnaires, and the response was only (44%). The results of the study showed that there were no differences in self-efficacy among students according to experience, gender, and classification. There was not a relationship between self-efficacy and teacher feedback in one side and self-efficacy and technical support of the learner on the other side, and there was a positive relationship between teacher feedbacks, self-efficacy and technical support of the learner.

In a study by Muretta (2004) entitled "*Exploring the Four Sources of Self-efficacy*", which aimed to validate researchers in self-efficacy by interpreting and assuming that the four distinct sources of self-efficacy are responsible for individuals' beliefs about their competence and self –efficacy " academic performance, the alternative experience, verbal persuasion, and physiological arousal" . The sample of the study consisted of (162) employees. The results of the study showed that strong mastering experiences (alternative experiences) and (physiological arousal) were associated with high self-efficacy, while the experiments of anti-mastectomy and physiological excitability were low self-efficacy.

In Babak et al. (Babak 2008), entitled "*Cognitive Pressure, Self - Efficacy and Relationship to the Psychological State of High School Students in Iran*", the study aimed to examine the relationship between the state of psychological health and its relationship to cognitive pressure and perceived self efficacy

among Iranian male students. The sample of the study was (866) high school students according to the public health scale. The results showed that those who had high effectiveness can cope with the pressure and their psychological health is good and vice versa, which led to increased tension, anxiety, and psychological disorder and confusion.

Ambiel and Noronha (2016) studied self-efficacy in job or career selection and forecasting the characteristics and personalities of secondary school students. The study aimed to verify the predictive ability of the five major personal factors of self-efficacy in career choice. The sample consisted of (308) high school students. The researchers used multiple regression analysis and variance analysis. The results showed that diaphragm, agreement and conscience are the main factors that predict self-efficacy.

McGrath and others (McGrath et al., 2015) conducted a study on reducing anxiety and increasing self-efficacy in the Advanced Psychometric Assessment of Postgraduates. This study aimed to reduce anxiety and increase self-efficacy in the Advanced Psychological Statistics course for graduate students specializing in psychology. The study sample consisted of (28) graduate students. The results resulted in a significant reduction in statistical anxiety and increased self-efficacy. There was also a negative correlation between statistical anxiety and self - efficacy. Moreover, the study noted that the multi-faceted teaching framework might be useful in helping graduate students overcome anxiety and increase self-efficacy.

Akhter and others (2016) chose to study the relationship between self-efficacy and anxiety among teacher students. The aim of this study was to measure the relationship between teacher student self-efficacy and anxiety of studying. The results showed that the effect of the following factors such as, lesson planning, classroom management, assessment by the university supervisor and cooperative teachers from their school. Three

research tools (student and teacher anxiety scale and the teacher's competence scale) were used. Data was collected from (500) students - teacher. The results revealed that there was a negative relationship between self-efficacy and level of anxiety.

From the above, it is clear that:

The previous studies did not deal with the variable self-efficacy of teacher students with special needs, and their relationship to the future anxiety, which led the researchers to study the variable anxiety of the future and the emphasis on the impact of self-efficacy on the anxiety of the future. Thus, this study is one of the few studies in the local and Arab environment studied this subject.

Thirdly, Level of Aspiration:

The ambition is one of the most important features that led to the rapid development witnessed by the world in recent times; it is the motivation that sharpens the task and arrange ideas in order to raise the level of life from one stage to another advanced stage.

We must clarify the difference between ambition as a goal and the level of ambition as measured because some researchers do not differentiate between ambition and level of ambition on the basis that talking about one of them means talking about the other and this is incorrect. That is because ambition is pre-imagination, but the level of ambition is after it is produced, since it is quantity measure. It is important to note that the individual will not have an ambitious level for all the work, even though s/he has specific goals .In order to determine the level of ambition s/he must have some idea about the difficulty of work and his/her ability to learn or perform. (Hassan, 2005: 79)

The level of ambition is characterized as a characteristic of the human personality. In other words, that it is a characteristic of almost all, but to varying degrees of intensity and gender, and reflects the aspiration to achieve future goals close or far, and this expression is expressed in practice using the term level of

ambition, which is a psychological term used to measure this attribute.

Amal Ali (2002: 6) believed that the level of ambition is the goals set by the individual in the education, professional, family or economic fields, trying to be achieved. The level of ambition is characterized by many of the special effects of the personality of the individual or the environmental forces surrounding it. In the event that the level of ambition fits the potential of the individual, current, and expected capacity, so it was the level, but if it did not fit with it, disobedience, disorder and confusion appeared.

The level of ambition directly affects the ability of individuals to make decisions that can affect the individual's future. (Hassan, 2005: 79)

Both researchers believe that the social environment affects the level of ambition. The extension of this environment, its flexibility and the lack of barriers contribute to achieving the goals, success, and the high level of ambition. Thus, the positive and optimistic look at the future.

Previous studies:

Alsardy and Badah (2015) conducted a study entitled " *The Relationship between the Level of Ambition and the Self- Concept among the Post Graduate Students of Balqa' Applied University*". The study aimed to identify the relationship between the level of ambition and self-concept among postgraduate students at Balqa Applied University, and their relationship with the variables of gender and specialization. The population of the study consisted of all MA students from all the human and scientific majors, and their number was (1139) students. The sample of the study was (227) males and females. The study sample was selected by random stratified method. In this study. Two measures were used for the level of ambition and self-concept. To answer the study questions, Pearson correlation,

mean, standard deviation, and mono-variance analysis were used. The results indicated a significant correlation between the level of ambition and self-concept. The results also indicated that there were no statistically significant differences according to sex and specialization at the level of ambition and to the absence of differences of statistical significance according to gender and specialization in self-concept.

In the study of Mazloum (2010) entitled "*The Level of Academic Ambition and its Relation to Stressful Life Events among University Students.*" The study aimed to identify the level of academic ambition of university students, the impact of stressful life events among university students, and the correlative relationship between the level of ambition and stressful life events among university students. The sample of the study was students of the College of Education, University of Baghdad except students of the first stage of both males and females. The results revealed that the level of academic ambition is inversely affected by stressful life events. This agreed with Fraum, when he said that social and environmental experiences affect ambition. The study showed that the level of academic ambition is affected negatively according to the painful life events. That is, the more the individual is exposed, the higher the level of the student's life expectancy. To painful and stressful events whenever his ambition level falls and this is in line with what Lazarus said.

In a study conducted by Al-Mutairi (2012) entitled "*The Level of Ambition and its Relationship to Self-Esteem among Middle or Intermediate School Students in the Royal College in Yanbu*", the study aimed to discover the correlation between the level of ambition and self-esteem among middle school students. The sample of the study consisted of (35) students from the second grade of the intermediate stage and the application of the scale of ambition level, the results showed a positive correlation between the level of ambition and self-esteem.

The study was designed by Almarazeeq (2010) entitled " *The Level of Ambition, Self-Efficacy and Emotional Intelligence as Predictors for Social Consensus among Students of Jerash Private University.*" The study aimed to identify the predictive relationship of the level of ambition and self-efficacy as a predictor of the social compatibility of the students of Jerash University. The sample of the study was (442) students .Male students were (224) and female students were (218). The researcher used the measure of emotional intelligence and the measure of self- efficacy. The results showed that the level of ambition of Jerash University students was low with an average of (2.07). The level of self-efficacy was also low at (2.03), while the level of social consensus was average (2.37).

It is already apparent that:

Most of the studies indicated that ambition is affected by sex , sometimes age and educational level with the scarcity of studies regarding anxiety of the future and its relationship to the level of ambition - to the knowledge of the researchers- which led the researchers to study variable anxiety of the future and to confirm the impact of the level of ambition to the future anxiety. This is why this study is considered one of the few studies in the local and Arab environment that dealt with this subject.

Study hypotheses

There is a significant relationship (at $\alpha = 0.05$) between future Anxiety and self- efficacy.

There is a significant relationship (at $\alpha = 0.05$) between future Anxiety and Level aspirations.

There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between high and low self- efficacy student.

There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between high and low Level aspirations.

There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between male and female.

There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of self-efficacy between males and females.

There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of level of aspiration between males and females.

We predict future anxiety by using self-efficacy and level of aspiration.

Study Procedures:

Study Approach:

The correlation descriptive approach was used in this study. The aim of this approach is to find out whether there is a relationship between two or more variables or not, and if they is any, whether it is positive or negative. As well as predicting one or more variable effects on one another.

The study sample:

First: Pilot study sample:

They are who were selected randomly from the seventh and eighth grade students of the learning difficulties course at the Department of Special Education at the College of Education, in King Faisal University. They were (40) students, (20) male students and (20) female students in order to make sure of the psychometric characteristics of the study tools that have been used in this study.

Second: Main Study Sample:

The study sample consisted of (60) students divided into (30) male students and (30) female students from the Department of Special Education (major of learning difficulties) in the College of Education in King Faisal University (students of level VII and VIII), and their average age (20.31) with a standard deviation of (0.19) years.

Tools of study

First: the measure of future anxiety (Prepared / Ghalib Almashiakhi,2009)

1. Components of the scale (measure):

This scale consists of (49) items, divided into five headings, namely:

1 - Negative thinking towards the future: It means the group of wrong and negative ideas and beliefs that the individual recognizes and leads to feelings of unease, uncomfortable and fear of the future.

2- Negative look at life: It is the negative expectations of future life events and the inability to agree and deal with them.

3 – Worrying (anxiety) about stressful life events: It means the pressure suffered by the individual, whether the pressure is family, social or economic, and reflects on his look at the future.

4 - Psychological cases (shapes) of the anxiety of the future: It means emotional reactions that reflect the individual's way of understanding events and situations that require confrontation and affect the future of the individual.

5 - Physical cases (shapes): It means physical problems or physiological reactions that arise. The individual in his / her responses to situations that threaten him/her. In that case, s/he realizes that they affect his/ her future.

Each alternative get one mark for not applicable, two marks for sometimes, and three marks for applicable, scores lies between (43 and 129).

Validity of the scale: two methods applied to measure the scale validity; Experts' validity: agreement percentage exceeds 80 % for all items and internal consistency validity: all correlation coefficients between each item and total score of scale lies between 0.36 & 0.74, significant at 0.05 & 0.01.

Reliability of the scale: alfa Cronbach used by the researchers and its value was 0.93

Second: Self-Efficacy scale (Al Adl, 2001)

Contains of 50 items, each item have 4 alternatives (rare, sometime, often, always), corrected 1, 2, 3, and 4 respectively for positive items and 4, 3, 2, and 1 respectively for negative items.

Validity of the scale: two methods applied to measure the scale validity; Experts' validity: agreement percentage exceeds 80 % for all items and internal consistency validity: all correlation coefficients between each item and total score of scale lies between 0.47 & 0.70, significant at 0.05 & 0.01.

Reliability of the scale: alfa Cronbach used by the researchers and its value was 0.86

Third: the level of ambition:
- Description of the level scale (measure) of ambition:

Moawad and Abdel-Azim (2005) prepared this scale. The scale consists of 36 items divided into four dimensions (optimism, ability to set goals, acceptance of new things, and frustration)

Contains of 50 items, distributed among four factors, each item have four alternatives (rare, sometime, often, always), corrected 0, 1, 2, and 3 respectively for positive items, and 3, 2, 1, and 0 respectively for negative items.

Validity of the scale: two methods applied to measure the scale validity; Experts' validity: agreement percentage exceeds 80 % for all items and internal consistency validity: all correlation coefficients between each item and total score of scale lies between 0.45 & 0.76, significant at 0.05 & 0.01.

Reliability of the scale: alfa Cronbach used by the researchers and its value was 0.87

Statistical analysis:

Means and standard deviations

T test for the differences between means

Pearson Correlation coefficient

Multiple linear regression

Results and discussion:

First hypothesis: There is a significant relationship (at $\alpha = 0.05$) between future Anxiety and self-efficacy.

To verify this hypothesis, the researchers used Pearson correlation coefficient, the results as shown in table (1).

Table (1): Pearson correlation coefficient between future anxiety and both of self-efficacy& level of aspiration

		Self-Efficacy	Level of Aspiration
Future anxiety	Pearson correlation	-0.510**	-0.516**
	Significant	0.0001	0.0001
	N	60	60

**** Sig. at 0.01**

Table (1) shows that Pearson correlation coefficient was -0.510 and this value significant at 0.05, therefore there is a significant negative relationship (at $\alpha = 0.05$) between future Anxiety and self-efficacy.

Second hypothesis: There is a significant relationship (at $\alpha = 0.05$) between future Anxiety and Level of Aspiration.

To verify this hypothesis, the researchers used Pearson correlation coefficient, the results as shown in table (1).

Table (1) shows that Pearson correlation coefficient was -0.516 and this value significant at 0.05, therefore there is a significant negative relationship (at $\alpha = 0.05$) between future Anxiety and Level of Aspiration.

Third hypothesis: There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between high and low self-efficacy student.

To verify this hypothesis, the researchers used independent-samples T-test, the results as shown in table (2).

Table (2) t test results for the significant of the difference in the mean of future anxiety

		N	Mean	SD	DF	T	Sig.
Self-efficacy	Low	15	93.2	17.62	28	4.66	Sig. at 0.05
	High	15	64.73	15.78			
Level of Aspiration	Low	15	89.37	19.58	28	3.78	Sig. at 0.05
	High	15	66.47	13.59			

Table (2) shows that T value was 4.66 and this value significant at 0.05, therefore there is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between high and low self- efficacy student.

Therefore, future anxiety decreased in students with higher level of self-efficacy.

Fourth hypothesis: There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between high and low Level aspirations.

To verify this hypothesis, the researchers used independent-samples T-test, the results as shown in table (2).

Table (2) shows that T value was 3.78 and this value significant at 0.05, therefore there is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between high and low level of Aspiration student.

Therefore, future anxiety decreased in students with higher level of Aspiration.

Fifth hypothesis: There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between male and female.

To verify this hypothesis, the researchers used independent-samples T-test, the results as shown in table (3).

Table (3) t test results for the significant of the difference between males and females

		N	Mean	SD	DF	T	Sig.
Future Anxiety	Males	30	83.73	18.58	58	2.52	Sig. at 0.05
	Females	30	71.87	17.85			
Self-Efficacy	Males	30	142.83	13.86	58	-1.428	Non sig
	Females	30	148.33	15.90			
Level of Aspiration	Males	30	81	12.1	58	-1.131	Non sig
	Females	30	84.33	10.67			

Table (3) shows that T value was 2.52 and this value significant at 0.05, therefore there is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of future Anxiety between males and females.

Therefore, future anxiety increases among males.

Sixth hypothesis: There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of self-efficacy between males and females.

To verify this hypothesis, the researchers used independent-samples T-test, the results as shown in table (3).

Table (3) shows that T value was -1.428 and this value is non-significant at 0.05, therefore there is no significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of self-efficacy between males and females.

Seventh hypothesis: There is a significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of level of aspiration between males and females.

To verify this hypothesis, the researchers used independent-samples T-test, the results as shown in table (3).

Table (3) shows that T value was -1.131 and this value is non-significant at 0.05, therefore there is no significant difference (at $\alpha = 0.05$) in the mean of Aspiration level between males and females.

Eighth hypothesis: We predict future anxiety by using self-efficacy and level of aspiration.

To verify this hypothesis, the researchers used multiple linear regression analysis, first: the fitness of the model tested by ANOVA, and it was significant, therefore, the model is fit, and

so, we can use the regression model in the prediction process. The results as shown in table (4).

Table (4): Multiple regression model results

Table (4): Multiple regression model results

Model	Regression coefficient	Standard error	T	Sig.
Constant	177.473	20.39	8.71	
Self-efficacy	-0.382	0.182	-2.10	Sig. at 0.05
Level of Aspiration	-0.533	0.239	-2.23	Sig. at 0.05

Table (4) shows the results of the multiple regression analysis, the model will be as follows:

Predicted mark of future anxiety = 177.473 – 0.382 (Self-efficacy) -0.533(Level of Aspiration)

So, we can predict future anxiety by using self-efficacy and level of Aspiration

Study Recommendations:

The following recommendations were suggested in light of the results of this study:

1. The necessity of conducting instructional activities to reduce levels of future anxiety among students in the Special Education Department (Learning Disabilities Major).
2. The need to conduct guidance activities to promote flexibility that will reduce the level of future anxiety among students in the special education department (learning disabilities)
3. Activities within the department should include workshops, seminars and meetings, aiming to provide self-confidence for the students of the special education (the learning difficulties course) because of its great importance in developing self-efficacy.
- 4- Each college of education should provide a center for educational and psychological supervision and guidance to assist

students in order to eliminate future anxiety and raise the level of ambition.

5. Inform the faculty members of the special education department about the factors that can increase the level of ambition in order to reduce the level of future anxiety among students.

المراجع:

أحمد، محمد (2013). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. *العلوم التربوية - مصر*، مج 21، ع 2، -528-507 .

(Ahmed, Mohammed (2013). Future Anxiety and its relationship to the level of Aspiration among university students. *Educational Sciences - Egypt*, Vol.21, p2, -528-507.)

الجابري، عبده (2015). الفروق في القلق العام لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج الدمج والمعاهد الخاصة: دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر*، مج 2، ع 7، 153 -185 .

(Jabri, Abdo (2015). Anxiety differences between mainstreaming and special centers deaf and hard of hearing students in Makkah City. *Journal of Special Education and Rehabilitation - Foundation of Special Education and Rehabilitation - Egypt*, Vol.2: 7, 153-185.)

حبيب، إبراهيم (2014). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) - العراق*، مج 39، ع 4، 303 -328 .

(Habib, Ibrahim (2014). Future Anxiety and its relationship to the level of Aspiration among University students of Basra. *Basra Research Journal (Human Sciences) - Iraq*, Vol.39: 4, 303-328.)

حسيب، عبد المنعم عبد الله (2001) المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً. *مجلة علم النفس، القاهرة*، العدد (59)

(Hassib, Abdel-Moneim (2001). Social skills and self-efficacy for outstanding, normal and late learners' university students. Journal of Psychology. Cairo, No(59.)

خالد، عبد الفتاح، وآخرون (2015). قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين الصم والعادين: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية بالفيوم - مصر، ع4، ج1، 313 - 358.

(Khaled, Abdel Fattah, et al. (2015).Future Anxiety for a sample of deaf and normal adolescent. Journal of Faculty of Education Fayoum – Egypt. : 4, C 1, 313 - 358.)

خطاب، رأفت (2015). فعالية العلاج بالمعنى في إدارة قلق المستقبل وأثره في تحسين تقدير الذات وتمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب الصم. مجلة التربية الخاصة -مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق -مصر، ع12، 362 -426.

(Khattab, Raafat (2015). The effectiveness Log therapy for the management of anxiety in the future to improve the self – esteem to the development of emotional intelligence among those with deaf . Zagazig University. Egypt: 12, 362-426.)

خليل، هيام السيد (2002). العلاقة بين توجهات الاهداف والطموح المهني لدي عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

(Khalil, Hayam (2002). Relationship between goals orientation and career aspiration among a sample of University students. Master Thesis, Ain Shams University.)

دوسري، الجازي (2011). قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الإحساء. جامعة الملك فيصل، الإحساء.

(Dossary, Al Gazy, (2011) Future Anxiety and its relationship to the concept of self and some academic variables in the secondary school students in Ahsa. King Faisal University)

الرفاعي، صباح (2010). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة الإرشاد النفسي -مصر، ع27، 342 -392.

(Al-Rifai, Sabah (2010). The level of Aspiration and its relation to self-esteem among a sample of postgraduate students at King

Abdulaziz University in Jeddah. Psychological Counseling Magazine – Egypt: 27, 342-392)

زيدان، سامي محمد (2001). فاعلية الذات ودور الجنس لدي التلاميذ اليتام والعادين في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

(Zidane, Sami Mohammed (2001). Self-efficacy and gender role for orphans and normal students in late childhood stage. Faculty of education, Mansoura University.)

السردى، بدح (2015). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ع39، ج1، 275 - 305.

(Al Sardi, Baddah (2015). The relationship between the level of Aspiration and the self - concept of postgraduate students at Balqa Applied University. Journal of the Faculty of Education - Ain Shams – Egypt: 39, c 1, 275 - 305.)

سعود، ناهد شريف (2005). قلق المستقبل وعلاق بسمتي التفاؤل والتشاؤم. رسالة دكتوراه. جامعة دمشق. سوريا.

(Saud, Nahed (2005). Future Anxiety and its relationship with optimism and pessimism traits. Ph.D. Damascus University. Syria.)

شعبان، هنادي، وياسين، حمدي (2010). فاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث العلمي في الآداب (كلية البنات جامعة عين شمس) - مصر، ع 11، ج

2، 135 - 167.

(Shaaban, Hanadi& Yasin, Hamdi (2010). Self-efficacy for the Developmental learning disabilities. Journal of Scientific Research in Arts (Girls College Ain Shams University) – Egypt: 11, c 2, 135 - 167.)

الشعراوي، علاء محمود (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدفاعية لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.

(Al Shaarawi, Alaa (2000). Self-efficacy and its relationship to some of the motivational variables among high school students. Journal of Faculty of Education, Mansoura University.)

شقيير، زينب (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

(Shokair, Zainab (2005). Future anxiety scale. Cairo: The Egyptian Nahdha Library.)

صالح، عواطف حسين (1993). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي.

مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.

(Saleh, Awatif (1993). Self-efficacy and its relationship to the pressures of life among university students. Journal of Faculty of Education, Mansoura University.)

صباح، عايش (2016). قلق المستقبل لدى إخوة المعاقين عقلياً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

-جامعة قاصدي مرياح -ورقلة -الجزائر، ع27، 109 -119

(Sabah, Ayesh (2016). Future Anxiety of mentally disabled brothers. Journal of Human and Social Sciences - University of Qusdi Merbah - Alqala – Algeria: 27, 109 - 119.)

صبري، ايمان محمد (2003). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل

والدافعية للإنجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد الثالث عشر العدد (38) ص 53-

99.

(Sabri, Iman (2003). Some of the superstitious beliefs of adolescents and their relation to future anxiety and motivation for achievement. The Egyptian Journal of Psychological Studies Volume 13 Issue (38) pp. 53-99.)

صديق، عزة محمد (2012). فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. حوليات مركز البحوث

والدراسات النفسية -مصر، الحول 8، الرسالة 21، 1 -46

(Siddique, Azza (2012). Self-efficacy and future anxiety among university students. Annals of the Center for Research and Psychological Studies - Egypt, Year 8, (21), pp. 1-46.)

الطالب، محمد عبد العزيز (2013). قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة السودانية وعلاقته ببعض

المتغيرات، مجلة دراسات نفسية ، الجمعية السودانية، عدد 12 .

(AL Taleb, Mohamed (2013). Future anxiety of Sudanese University students and its relationship to some variables, Journal of Psychological Studies, Sudanese Society, No. 12.)

الطراونة، نايف سالم (2005). أثر برنامج ارشادي جمعي عقلاني – انفعالي معرفي في تحسين مستوى دافعية الانجاز وفعالية الذات المدركة والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني. رسالة دكتوراه. الجامعة الاردنية.

(Al-Tarawneh, Naif (2005). The Effect of rational-emotive counseling program in improving the level of perceived self-efficacy, achievement motivation, and accumulation average of low achieving Mu'tah University students. Ph.D. University of Jordan.)

عبد الباقي، سلوى (1993). مسببات القلق: خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل. مجلة دراسات نفسية تربوية. القاهرة، المجلد 8، الجزء 58، ص 58 ص 102-146

(Abdel Baqi, Salwa (1993). Causes of anxiety: Past and present experiences and future Fears. Journal of Educational Psychological Studies. Cairo, vol. 8, part 58, p. 58, pp. 102-146)

عبد المحسن، مصطفى(2007). فعالية الارشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسسوط. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.

(Abdel-Mohsin, Mustafa (2007).the effectiveness of religion counselling in reducing career related future anxiety of Assiut faculty of education students. Master Thesis. Faculty of Education. Minia University. Egypt.)

العبيسي، هذال (2016). أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بأسسوط –مصر، مج32، ع4، 426 –457.

(Al- Otaibi, Hazzal (2016).future anxiety effectiveness on academic achievement among high school students. Journal of Faculty of Education in Assiut - Egypt, 32, p. 4, 426 - 457.)

العجمي، نجلاء(2004). بناء اداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود.

(Al-Ajami, Najlaa (2004). Construction of future anxiety scale in a sample of students in King Saud University. Master Thesis. King Saud University.)

العدل، عادل (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء الاول، الجزء الاول، العدد (25). ص 121-178.

(Al-Adl, Adel (2001). Path Analysis of the relationship between the components of the ability to social problems and both self-efficacy and risk orientation. Journal of Education, Ain Shams University, Part I, Issue (25). Pp. 121-178.)

علي، آمال فهمي(2002). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوي الطموح. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس.

(Ali, Amal (2002). Emotional balance and its relation to the level of Aspiration. Master Thesis. Ain-Shams University.)

القللي، محمد (2016). قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية - مصر، ع1، 313 -353.

(Al-Qulali, Muhammad (2016). Future Anxiety and its relationship to the level of academic Aspiration of university students. International Journal of Educational and Psychological Sciences - Arab Foundation for Scientific Research and Human Development - Egypt, p.1, 313 -353.)

كريميان، صلاح حميد(2008). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية بأستراليا. رسالة دكتوراه، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

(Karamian, Salah Hameed (2008) Character traits and their relationship to the future Anxiety of workers temporarily employed by the Iraqi community in Australia. PhD thesis, Arab Open Academy in Denmark.)

الكنزي، فردوس يونس (2007).دراسة مقارنة للصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه، الصورة الرابعة

بين المتفوقين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ مراحل التعليم الأساسي الدنيا بمحافظة شمال غزة
(Al-Kanzi, Firdous Younis (2007). A Comparative Study of the Psychometric Page of the Stanford Penne Scale, the fourth picture among the gifted and the learning disabled among the pupils of the basic elementary education stages in North Gaza Governorate.)

محمود، ضحي عادل (2014). قلق المستقبل وعلاقته بالحقوق الانسانية لطالبات قسم رياض الاطفال - كلية رياض الآداب جامعة بغداد-العراق، عدد 108.

(Mahmoud, Doha Adel (2014) future Anxiety and its relationship to the human rights of female students of the Department of kindergartens - College of Arts University of Baghdad - Iraq, No. 108.)

المرزوق، صوالحة (2010). مستوى الطموح وفاعلية الذات والذكاء الانفعالي كمتنبات بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة جرش. جامعة اليرموك، اربد.

(Al-Raziq, Sawalha (2010). The level of Aspiration, self-efficacy and emotional intelligence as developers of social compatibility among Jerash Univesity students. Yarmouk University, Irbid.)

مریم، طایبی (2016). قلق المستقبل لدى والدي الطفل المعاق ذهنيا. - مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع8، 178 - 186.

(Maryam, Taibi. (2016). the future Anxiety of parents of mentally handicapped child. Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies - Al-Hikma Foundation for Publishing and Distribution - Algeria, p. 8, 178-186.)

المشيخي، غالب (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(Almashekhy, Ghaleb, (2009) The Future Anxiety and its Relationship both of Self-efficacy and the Level of Aspiration among a Sample of Taif University Students (Umm Al-Qura University, Makkah).)

المطيري، إبراهيم(2012). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدي طلاب المرحلة المتوسطة

بمدارس الهيئة الملكية ببيسج. جامعة طيبة، المدينة المنورة

(Al-Mutairi and Ibrahim. (2012). the level of Aspiration and its relationship to self-esteem among middle school students in the Royal College in Yanbu. University of Taiba, Medina.)

مظلوم، علي حسين(2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالحقوق بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل (العلوم الانسانية).

Mazloum, Ali Hussein (2010): The level of academic Aspiration and its relationship to the rights of stressful life events of university students, Journal of Babylon University (Humanities).

معشي، محمد (2012). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع 75، 306-279

(Mo'ashi, Muhammad (2012). Future Anxiety of the student teacher and its relationship to some variables. Educational and psychological studies: Journal of Faculty of Education Zagazig - Egypt, Vol 75, 279-306.)

معوض، محمد عبد التواب(1996). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة طنطا.

(Mouawad, Mohamed Abdel Tawab (1996). The impact of both cognitive therapy and religious psychotherapy in reduction future anxiety in a sample of university students. Ph.D. Faculty of Education. Tanta University.)

معوض، محمد عبد التواب(2005). مقياس مستوي الطموح. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

(Mouawad, Mohamed Abdel Tawab (2005). Level scale aspiration. Cairo. The Anglo - Egyptian Library.)

النجار، امانى (2013). فاعلية برنامج علاجي قائم على أنشطة اللعب لتخفيف قلق المستقبل وأثره في تحسين مستوى الطموح لدى المراهقات الصغار ضعاف السمع مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

(Najjar, Amani (2013): Effectiveness of a therapy-based therapy program to reduction future anxiety and its impact on improving the level of Aspiration of young adolescents with hearing impairments. Journal of the Faculty of Education, Banha University, Egypt.)

قائمة المراجع

- "Reducing Anxiety and Increasing Self-efficacy within an Advanced Graduate Psychology Statistics Course," The Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning: Vol. 6: Iss. 1, Article 5. DOI: <http://dx.doi.org/10.5206/cjsotl-rcacea.2015.1.5> Available at: http://ir.lib.uwo.ca/cjsotl_rcacea/vol6/iss1/5**
- Akhter, N., Kanwal, N., Fatima, Q., & Mahmood, M. K. (2016). Relationship between self-efficacy and anxiety in student-teachers with reference to their teaching practices at school placement. Journal of Educational Research, 19(1), 73**
- Ambiel, et al. (2016). Professional choice self-efficacy: predicting traits and personality profiles in high school students. Psychologies: Reflexão. Crítica, 29, 30.Epub.June20, 2016.<https://dx.doi.org/10.1186/s41155-016-0021-0>**
- Babak, M. et al (2008) perceived stress, self-Efficacy and its Relation to psychological well-Being Struts IN IRAN Male high school students. Journal of social and Behavior Personality.vol.36(2).pp.257-266**
- Bandura, A. (1989).Human agency in social Cognitive theory, Journal of American psychological, .vol.44 (9).pp.1175-1184.**
- Bandura, A. (1991). Self-Efficacy Conception OF Anxiety, Journal of Personality & Social. Psychological; Anxiety and self-focused Attention .vol.60 (5).pp.89-110.**
- Macleod, A; & Byrne, A (1996). Anxiety Depression and the Anticipation of future positive and negative Experiences Journal of Abnormal. Psychology.vol.105 (2).pp.286-289.**

McGrath, April L.; Ferns, Alyssa; Greiner, Leigh; Wanamaker, Kayla; and Brown, Shelley (2015).

Muretta. (2004)Exploring the four Sources of self-Efficacy. Psychology Industrial. Dissertation Abstract international. vol.16 (10-B).pp447-454.

Staples, S; & Hulland, C (1998). Self-Efficacy theory Explanation for The Management of Remote Workers Virtual Organization. Journal of educational. Psychology.

Wills ;& Hill(2000).The Relationship Among Self-Efficacy, Instructor Feedback, and Technical Support of Learner in An online Environment; education Technology dissertation Abstracts international. vol.17 (5-A).pp. 710-1802.

EGYPTIAN WOMEN ON WHEELS FOR A BETTER QUALITY OF LIFE

المراة المصرية على الدراجة البخارية لتحسين جودة الحياة

د. سامية فاضل إبراهيم د. غادة أحمد عبد الغني ياسين

مدرس بمؤسسة جنوب ألبرتا للتكنولوجيا مدرس بكلية الهندسة - جامعة المنوفية مصر

ghadayassine@yahoo.com samia.ebrahiem@sait.ca

ملخص

يشهد العالم زحفاً ملحوظاً من المناطق الريفية إلى المجتمعات الحضرية أملاً في حياة أفضل، وأصبحت الحياة الحضرية في مصر أكثر تعقيداً من أي وقت مضى ، شأنها شأن معظم البلدان النامية .

ويعزى ذلك إلى تدهور الوضع الحالي لوسائل النقل وغيرها من البنية التحتية والتي أدت بدورها إلى انخفاض في مستوى جودة الحياة. الأمر الذي ترتب عليه أن أصبح التنقل داخل و بين التجمعات الحضرية أكثر تعقيداً، وتناقصت بدورها الأماكن المخصصة لوقوف السيارات لتصبح أقل من المطلوب، كما شهدت أسعار الوقود إرتفاعاً ملحوظاً في السنوات القليلة الماضية. وقد لفت انتباه الباحثين حديثاً مشاهدة بعض السيدات تقود الدراجات البخارية في أرجاء شوارع المدن الكبرى في مصر على الرغم أن ذلك ليس معتاداً في المجتمعات الشرقية. لذلك يسعى هذا البحث النسوي إلى رصد وتقييم هذه الظاهرة غير المعتادة والكشف عن الأسباب الكامنة وراء ظهورها وذلك عن طريق طرح السؤال التالي: "هل ركوب السيدات للدراجات البخارية نمط جديد أم هو احتياج حقيقي؟" وللإجابة على هذا السؤال يتناول البحث العديد من القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة والنقل وتمكين المرأة ، والتي

Keywords: *quality of life, sustainable development, transport, women's mobility, scooters, online data collection*

Introduction

The desire to improve the quality of life for a particular person or group in a particular place is a main focus for planners concerned with the control of the use of land and design of the urban environment, including transportation networks. As an alternative to other mode of transport, women riding scooters become a far more common in recent years. This type of motorcycle with step-through frame and a platform for the rider's feet has been traditionally marked to women. It eclipsed and then reappeared in a different social context.

However, the issues and challenges related to the integration of two-wheelers within the traffic system are complex and varied. Therefore the present feminist qualitative research seeks to answer the following questions: Why is the number of scooter's female riders increasing? Is it a new trend or a real need? How may scooters help to improve the quality of life of their female users? The paper begins by presenting an overview of quality of life, sustainable development, transport, women's mobility issues, and online data collection for qualitative research. The study design and data analysis method are described followed by the results within four key themes. Subsequent sections discuss implications of the broader issues identified in the data and the final section presents conclusions of the paper.

Background

Quality of Life

Quality of life (QoL), an ambiguous term, often defined as a sense of wellbeing based on various aspects of life that are important to an individual person or a community. In other

words, (QoL) can be described as the degree of (dis)satisfaction or (un)happiness of people with various aspects of their life (Spencer, Watts et al. 2014, Wozniak and Tobiasz-Adamczyk 2014). Over the last decades, the representatives of various disciplines have developed methods for measuring (QoL) but the multitude of its possible inputs make even the most rigorous measurements rather subjective (Donaldson, Baker et al. 2011). (Henry 2007) distinguishes three groups of indicators based on the emotional context of (QoL), they can be illustrated as follows: (1) feeling of well-being, security, competence, optimism, freedom, etc.; (2) absence of stress, fear, restrictions, etc.; (3) acceptance of and sharing in the common good.

Sustainable Development and Transport

Sustainable development is often directly or indirectly related to (QoL). In the review of the literature, sustainable development relies on development plans as a tool which determines future land uses, and therefore future development and environmental change. It is crucial in determining sustainable utilization of resources, preservation of the natural environment and enhancing the quality of life in urban areas (Forward 2003, Hegazy 2010). Not surprisingly that sustainable development has also focused on transportation. In this context, “*sustainable transport is the provision of services and infrastructure for the mobility of people and goods —advancing economic and social development to benefit today’s and future generations— in a manner that is safe, affordable, accessible, efficient, and resilient, while minimizing carbon and other emissions and environmental impacts*” (High-Level Advisory Group 2016), p. 7. It is not only a matter of developing transport infrastructure and services, but rather the ease of reaching destinations in terms of proximity, convenience, and safety (UN-Habitat 2015).

Consequently, transport problems —i.e. increasing traffic congestion, increasing journey times, increasing distances to work, increasing urban sprawl, and reduced accessibility— are now major (QoL) issues (Henry 2007).

To better understand the relation between (QoL) and transport, two terms should not be confused accessibility and mobility: “*Accessibility relates to the ease with which specific locations or activities can be reached; mobility refers to a person’s ability to move about.*” (Forward 2003), P. 21. Accessibility is affected by the range of transportation choices available, travel time, safety and cost. With this said, accessibility is another concept closely linked to (QoL).

In this context, it is also thought-provoking to mention that, in Egypt, fuel subsidies estimated to be 20% of Egypt’s state budget and 10% of its GDP. Thus, the government intended to gradually remove fuel subsidies. This sets the stage for implementing sustainable transport pilots, as well as improving urban mobility and environmental quality (UNDP Egypt 2017).

Women and Sustainable Development

On September 25th, 2015, countries adopted the 2030 Agenda for Sustainable Development and its 17 Sustainable Development Goals (SDGs). Achieving gender equality and women’s empowerment—Goal 5— is a distinct goal of the SDGs. Undoubtedly, transport is a key enabler for women to access opportunities such as health services, education facilities, jobs or for participation in politics and social activities. Seeing that women are particularly vulnerable in terms of crime (e.g. sexual harassment or theft), therefore ensuring personal safety and security in regard of transportation is one major step towards gender equality. In a similar vein, since women’s time

burden is affected by inadequate transport systems, reliable and sustainable transport interventions can make a big difference in increasing women's quality of life (UN-Habitat 2015).

In Egypt, streets and public transport are where women are most at risk; 99.3 % of women have experienced sexual harassment in public spaces, including when using public transport; 82.6% do not feel safe or secure in the street; and 86.5% do not feel safe or secure on public transport (European Bank 2016). Moreover, Egypt performs poorly on 'promoting gender equality and the empowerment of women'. Egypt ranked 77 out of 80 countries on the Gender Empowerment Measure and 125 among 135 countries on the Global Gender Gap Report (UNDP Egypt 2013).

Women's Mobility Behaviour

Mobility patterns have a significant effect on sustainable development since the transport sector is a key driver of economic and social growth, energy consumption, and pollution (Lodovici, Pesce et al. 2012). According to many studies, gender is a major factor in mobility and travel behaviour in both the developed and developing parts of the world (Department of Economic and Social Affairs 2010). Gender differences in mobility patterns emerging from the literature are mainly because of the division of roles in the family and the labour market which affect women's mobility needs, employment conditions, and income levels. The results show that women's travel patterns differ from men's in many ways as follows (CIVITAS 2014): Distance travelled: women are likely to travel shorter distances than men and to stop more frequently during their journeys; pattern: they engage in more non-work travel outside rush hours in chains that are more complex; purposes: they tend to travel more frequently for purposes of shopping,

escorting family members (children or dependent elderly persons), and family management; daily number of trips: they make more trips than men; Safety conditions: they tend to be safer drivers. Sustainable behaviour: they are more prepared than men to make behavioural changes to support sustainability and green economy policies.

In this respect, the adoption of a gender perspective in transport planning is particularly important both to reduce gender inequalities and to support more environment-friendly mobility patterns (Lodovici, Pesce et al. 2012, CIVITAS 2014).

Two-wheelers for Women's Mobility

The disparity between the use of two-wheelers by men and by women varies in countries according to the part of the world. It is now changing in countries with high urbanization due to the increase in the proportion of female riders in these countries. While two-wheeler includes all types of motorcycles, the present study will focus on Motor Scooters (MSs). Scooters offer a unique advantage over the more common modes of transportation by making transportation economically efficient while reducing Greenhouse Gas emissions (Design for the Environment (DFE) 2017). They are popular for personal transport, partly for being more affordable, save money on gas, easy to operate and convenient to park and store. Licensing requirements for a scooter is easier and cheaper than for a car in most parts of the world, and insurance is usually cheaper (Talgeri and Srinivasan 2008, OECD/ITf 2015). Motor Scooters (MSs) are recently an option that can help women maintain independent travel. They can provide a range of mobility benefits, including maintenance of quality of life. From their initial appearance in the 1920s scooters were marketed to women, the earliest (MSs) were designed to meet the imagined needs of

the female motorcyclist. For instance, it was possible for women to stand while driving the ‘Scootamotor (1920)’ thus preserving decorum and the line of their long skirts (Schor and Holt 2011). In 1946 a new Italian scooter appeared which eclipsed all previous models in terms of sales and served to fix the design concept of the contemporary scooter- the ‘Vespa’ (Wasp) designed by Corriando D’Ascanio for Piaggio, formerly Piaggio Air (Buchli 2004). The Vespa was seductive; the body was designed so that it would protect the driver from get dirty. “It was also cheap and reliable, while its step-through frame meant that women could ride it in skirts, and its concealed engine – tucked under the seat or over its small back wheel – kept oil, grease, and dirt from chic Italian clothes.” (Glancey 2013). When scooters were exported to New York in early 1960s, they were displayed and sometimes sold in exclusive ladies fashion shops, not in car or motorcycle showrooms (Schor and Holt 2011). Despite modifications in designs over the years, the overall conception and placement of the scooters (projected market – general shapes – public image) kept fixed on the formula: Motorcycles for Man and Scooters for Women and Children (Alford and Ferriss 2016).

In this review of the literature, it was hard to find research trying to understand the behaviours of scooter female riders or to explore the motivators, barriers, influencers for riding or to profile the cultural underpinnings of riding. Only two studies in this review made a link between two-wheelers and women’s mobility in addition to a project carried out by a local government. Other two research papers focus on Vespa scooter and consumer culture. Lastly, a scooter safety exploratory research is reviewed.

The first study, (Pai, Gadgil et al. 2014) drew attention to the growing use of motorized two-wheelers in Indian cities. It enlightened the fact that scooters, which are primarily targeted at women, accounted for 18 percent of total two-wheeler sales in India. Additionally, the Indian government provides loans for two-wheelers to women at a special interest rate - one percent less than that charged to men. The results indicated that a large number of women in the 18-50 age group were dependent on two-wheelers, either as drivers or passengers, and then they move to other modes after the age of 50 for safety concerns. Additionally, captive users of two-wheelers were not lower-income people, but also women, who would prefer to use another mode, but do not have any other option. Regarding reasons and usage pattern; comfort, convenience, and enjoyment were the top three reasons for women using two-wheelers. They used them to meet their daily travel needs— to access education, for recreation, and shopping trips. The study revealed also that this mode provided much mobility opportunities to women who lack access to good quality, safe and affordable public transport. Another perhaps important concern was the gender bias in mandating helmet laws for men but not women which may increase risks for non-helmeted females.

The second study highlighted the transformation of women's mobility due to the proliferation of scooters in Kathmandu (Nepal's capital city). (Brunson 2014) argued that scooters allowed women to move from the back of a motorbike to the driver's seat. Hence, the ability to drive oneself rather than call upon a male escort has pushed the gendered boundaries in a context where most women were discouraged from leaving the house.

There is also an initiative scheme carried out by the government of the Punjab in Pakistan. ‘The Pink Scooty Scheme’ offers pink scooters with a 50-cc engine capacity to young women on merit basis. This scheme aims to help colleges and universities’ female students who are facing problems when they move to their destinations. Girls and women are trained by Punjab traffic police for their personal safety (Riaz 2016). However, some Pakistan’s families stand against this project. They think that their girls will wander everywhere, and so obscenity and indecency will spread too.

On the other extreme, (Bordino 2015) argued that the launch of the Vespa scooter changed ‘from necessity to style’ the youth culture, women emancipation and the identity of teenagers in Italy. He also noted that the Vespa did not just influence the Italian culture, but also influenced the international attitude to this day. According to (Arvidsson 2001), in the late 1960s, Piaggio’s marketing strategies had commissioned a series of motivation studies on women’s attitude towards Vespa motor scooters. It has been found that two themes constituted women’s psychological attitudes. The first one was ‘exhibitionism’: a need –basic to the female constitution– of attracting the attention of others. The second theme was ‘experience of emancipation’: a need for autonomy and self-affirmation.

Particularly important is scooter riders safety as mentioned in the study by (Blackman 2012). The findings discussed the difference between motorcycles types in terms of safety. The result was that scooter crashes were generally less severe than motorcycle crashes. They were more likely than motorcycle crashes to occur on weekdays, in lower speed zones and at intersections. Scooter riders were older, more experienced, more

likely to have undertaken rider training and to value rider training programs. They were also more likely to use protective clothing and to search for safety-related information. The researcher recommended that because of the insufficiency of rider training, other options should be strongly considered such as rider education and safety promotion; in the meantime, interventions could also target other road users and urban infrastructure.

Egyptian Women on Wheels

It is noticeable that reminiscing about the past —especially the freedom, equality, and elegance of women in the 1900s— has become a far more common in recent years. Among the free vintage photos available online, there is a photo that shows a female student riding a Vespa to university in 1955. Atypically, in 2017, a picture was posted on many social networking sites showing a middle-aged woman riding a pink ' Vespa ' in the streets of Cairo. Many users praised the photo and post it to celebrate International Women's Day.

At present, the number of Egyptian women taking on the streets with scooters is rising. Scooters clubs were established (e.g. Alexandria Scooter Riders Club founded in July 2011, and Cairo Scooters Club founded in July 2012). They aim to promote the use of scooters as an alternative method of transportation and to break the culture barrier in using scooters for women. Additionally, there are many Facebook groups and online communities that encourage Egyptian females to start using scooters safely and support all women riders through education and community events and advices.

Moreover, the number of scooters is expected to increase on streets due to the newly launched ride-booking services such

as ‘Vesba’ and ‘Bike’. These app-based booking services are using scooters to help commuters reaching their destination in the fastest and most affordable way. The quest was to find out the impact of this phenomenon on economic, social, and environmental planning practices (see Figure 1 &2).

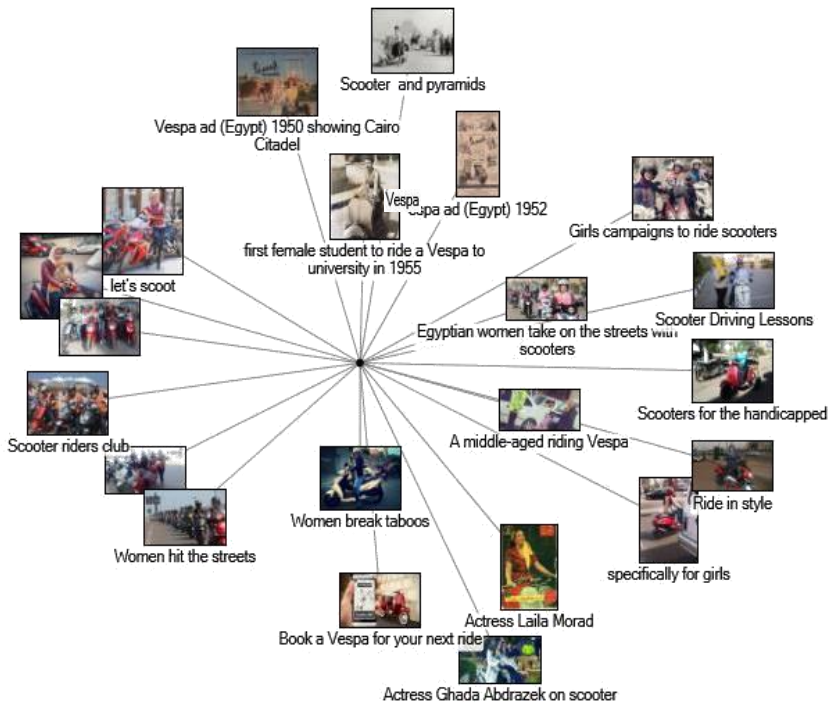
Online Data Collection for Qualitative Research

Over the last two decades, the Internet has profoundly changed the way people communicate. It has also created new opportunities and challenges for the qualitative researcher since the internet can be used as; (a) method of research (i.e. online interviews, focus groups, online observations, interactive chat and surveys; (b) source of data (i.e. easily accessible data about people’s lives) (Holtz, Kronberger et al. 2012, UK Data Service 2017). The new online data sources –considered as ‘natural data’– have created new forms of expression about everyday life providing a unique insight into the personal lives of many people very much like focus groups, in-depth interviews, and other conventional methods. Additionally, the relative anonymity of the Internet motivates users to express their opinions more freely and may be less concerned about social desirability than in focus groups or other interview settings. These new interpersonal communication forms include blogs, home pages, chat rooms, internet forums, bulletin boards, and virtual worlds.

However, weblogs are increasingly the most popular form of computer-mediated communication. They are personally-created websites where people can record their everyday life events or regularly comment on a specific topic.

Other people can then comment on the blogs and respond to each other’s comments with each entry listed in a reverse chronology. Blogs also provide interesting visual information containing photographs, images, and hyperlinks to other sources

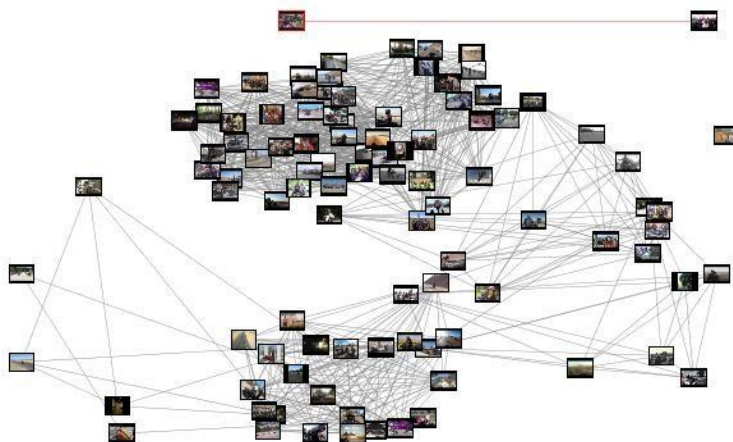
(Clarke 2000, UK Data Service 2017). It has to be noted that using online sources can be overwhelming and quite time-consuming process due to the infinite and intricate links available online. Therefore it is important for researcher to set his own limitations to the amount of online searches, and to select appropriate forums/blogs, and appropriate sections or threads to be refined. There are also other considerations such as issues of anonymity, deindividuation, privacy, and representativeness. However online sources adds more transparency to the research analyses process as the public accessibility of the analysis material can be traced which is



(<http://nodexl.codeplex.com>) from the Social Media Research Foundation (<http://www.smrfoundation.org>)

unusually achieved in qualitative research (Brem 2002, Zimmer 2010, Eun-Ok Im and Chee 2012, Holtz, Kronberger et al. 2012, James and Busher 2015, Wolfinger 2016).

Figure 1: “Women on Scooters in Egypt” presented in a sociogram using in NodeXL – Created by the researchers.



Created with NodeXL Pro (<http://nodexl.codeplex.com>) from the Social Media Research Foundation (<http://www.smrfoundation.org>)

Figure 2: A sociogram using NodeXL showing scooters’ network in Egypt on YouTube– Created By the researchers.

Methods

Qualitative Study Design

Qualitative research methodologies are broadly classified as interpretive (grounded theory, ethnography, phenomenology) or critical (action research, feminist research) (Cooper and Endacott 2007). Feminist research includes research on women and research for women: research on women is to elucidate bias

and inequity in the way women are treated in various social settings and to fill-in the gaps in our knowledge about women; research for women to emancipate women and improve their lives. Methodologically, feminist research begins with the standpoints and experiences of women. Feminist research cannot claim to speak for all women but can provide new knowledge grounded in the realities of women's experiences (Cohen D and Crabtree B 2006, Cooper and Endacott 2007, Brayton, Ollivier et al. undated). It has to be mentioned that there is no one method for feminist research; however, in recent year's internet technology has developed rapidly offering new possibilities for researching. *"The Internet is not only a rich source of research information and facilitator of collaborative research contacts[;] it provides a rich, complex setting and medium for qualitative research."* (Mohanty, Malik et al. 2009), p. 14.

The present research is a feminist qualitative study that focuses on why women riding scooters is becoming an increasingly common sight on many streets. It seeks to interpret the meanings lying behind the rise of this phenomenon: Is it a new trend or a real need? It also aimed to explore how scooters may help to improve the quality of life of their female users.

Data collection

Data were collected from social networking sites, news websites, posting on forums and general searches websites were the phenomenon is discussed. Specifically, data were collected from four (4) newspaper interviews, (4) Facebook groups, (2) Twitters forums, and a YouTube video network. We acknowledge that our data was congregated from a group of people not been convened for research purposes. Also, online discussions may exclude the experiences of some sectors of society. However, this method does not affect or threaten the quality of data since it

can be referred to as non-reactive method. Additionally, the convenience of the Internet may enable the voices of some frequently excluded people to participate in research.

Data analysis

In this study, a thematic analysis was used to identify patterns and themes within the collected data. Thematic analysis is the most common forms of analysis in qualitative research. According to (Braun and Clarke 2006), thematic analysis is a method used for identifying, analyzing, and reporting themes within the data. Each theme is an implicit topic that organizes a group of repeating ideas regarding the subject of inquiry enabling the researcher to answer the study question (Vaismoradi, Jones et al. 2006).

Data analysis process was performed using two different approaches to make use of the advantages of each to achieve the best results: (a) Deductive thematic analysis, a predetermined framework (structure) that already identifies the main themes or categories was used. Essentially, the researchers imposed their own structure on the data and then used this to analyze it. (b) NVivo 11 Plus software, the quick coding process of the software and its efficient data organization facilitated interrogation of the data. This kind of interrogation was important in terms of gaining an overall impression of the data. Moreover, using software improves the rigors of the analytical steps which have often been missing in qualitative research (Welsh 2002, Alhojailan 2012, Dawborn-Gundlach and Pesina 2015).

Research Ethics

Up to now, there are no universally accepted ethical guidelines concerning the use of online data. Nonetheless, throughout the entire research process, cautious precautions had been taken to

protect the privacy and safety of users. Every post was scoured for un/intentional indicators of identity. Usernames were replaced with identifiers that provide no link to the actual participant. The anonymization of personal data has also been achieved by aggregation of information in summary form, such as data visualization (Brem 2002). For domains that establish any degree of privacy using conversations in research, an informed consent was taken, with explicit description of how confidentiality and/or anonymity will be ensured (Clarke 2000, Robinson 2001).

Validity and Reliability

Validity and reliability are conceptualized as trustworthiness, rigor, and quality in qualitative paradigm (Golafshani 2003). Qualitative data analysis has been regarded as akin to 'impression analysis' because it is unusual to find accounts of exactly how researchers analyzed their data. However, analysis process using NVivo software and manual scrutiny techniques has been argued to add rigor to the research and validity to the results (Welsh 2002).

Limitation

The researchers recognize potential shortcomings of the study, which include the size of the sample. It is with considerable conviction to the research and confidence in qualitative methods and thematic analysis, that the researchers believe this limitation will not negatively influence the outcomes in any way (Patton 2002).

Results

This section explores and investigates the finding of both; the manual coding and the auto-coding using Nvivo 11 Plus. The results are supported with charts and graphs. Following this section is the discussion of the implications of these findings. The

researchers firstly imposed their own structure consisting of three interrelated main domains: quality of life, sustainable development, and transport. These domains included a set of predetermined themes (4), categories (sub-themes) (6), and codes (21). This structure was used to explore the data collected and look for similarities and differences. Secondly, four identified resources were uploaded to NVivo 11 Plus qualitative data analysis software that automatically sorted, summarized, and grouped the codes. The Coding completed on this research includes:

- **Identify Themes:** Using the auto-coding the researchers identified the themes coding passages by sentences.
- **Identify Sentiment:** Analyze the emotional tone in the materials and code to a set of nodes representing a scale of sentiment from very positive to very negative.

Further analysis using Nvivo's queries include 'word frequency counts' and 'text searches'. The image in figure (3) was created to provide an opening about the textual analysis affordances in NVivo 11 Plus; this figure was not actually created to be fully read or analyzed.

Manual Coding

A predetermined framework was used to analyze data. It consisted of: three interrelated domains (quality of life, sustainable development, and transport); four themes (women's travel patterns, transportation problems, gender inequality, women empowerment); six sub-themes (mobility behavior, motivators, traffic congestion, cultural underpinnings, barriers, influencers); and twenty one codes (daily travel needs, distance travelled, exhibitionism, emancipation, comfort, convenience, enjoyment, safe, affordable, travel time, cost, pollution, parent, law, society, harassments, social media, clubs, campaign, training), (see figure 4).

Auto-Coding Data

An auto-coding process was performed to identify themes using the auto-coding in Nvivo 11 Plus. Figure (5) illustrates theme and subtheme extractions into respective nodes from the dataset collected from online sources. The auto-coding process extracted (18) initiative themes (nodes) and (46) subthemes (child nodes) from the collective transcripts.

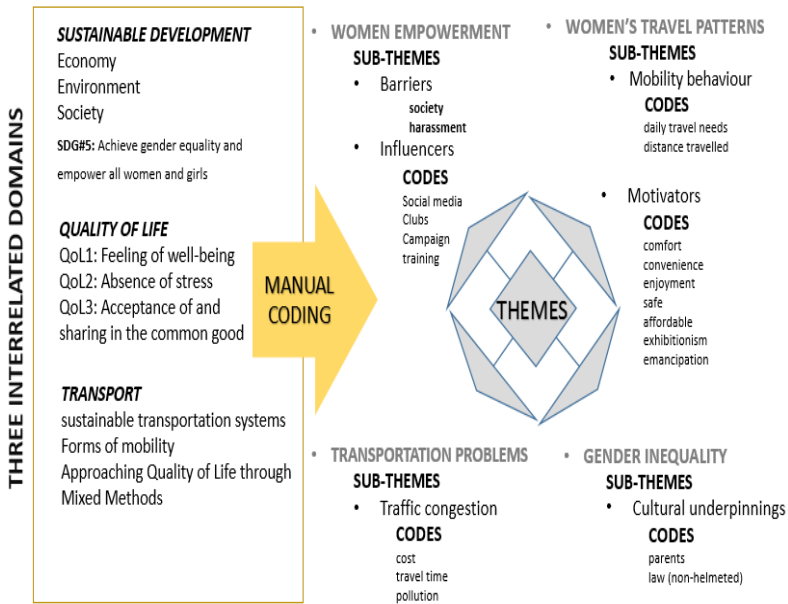


Figure 3: A predetermined manual coding framework- By the researchers

These themes are: bikers, club, driver, female, mechanics, media, motorcycle, riding, safety, scooter, scooter riders, sexual

harassment, riding scooters, streets, taxi driver, three-wheeled vehicles, and transportation method.

Name	Sources	References	Created On	Created By
women bikers		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
bikes		3	25/11/2017 9:02 AM	NV
club		1	21/11/2017 11:09 AM	NV
club founders		1	21/11/2017 11:09 AM	NV
scooter club		1	21/11/2017 11:09 AM	NV
scooter riders club		1	21/11/2017 11:09 AM	NV
driver		3	22/11/2017 10:31 AM	NV
driving cars		1	22/11/2017 10:31 AM	NV
driving scooter		1	22/11/2017 10:31 AM	NV
scooter drivers		1	22/11/2017 10:31 AM	NV
taxi driver		3	22/11/2017 10:31 AM	NV
drivers		3	21/11/2017 11:09 AM	NV
female		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
attracted female riders		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
female motorcycle		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
mechanics		1	22/11/2017 10:31 AM	NV
media		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
motorcycle		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
riding		3	21/11/2017 11:09 AM	NV
riding scooters		0	21/11/2017 11:09 AM	NV
safety		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
scooter		3	21/11/2017 11:09 AM	NV
scooter riders		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
sexual harassment		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
streets		3	22/11/2017 10:31 AM	NV
taxi driver		3	22/11/2017 10:31 AM	NV
three-wheeled vehicles		2	22/11/2017 10:31 AM	NV
transportation method		2	21/11/2017 11:09 AM	NV

Figure 1: Theme (nodes) and subtheme (child node) extractions into respective nodes from the dataset from online sources created by QSR NVivo 11 Plus (Nodes = Themes and References = Frequencies)

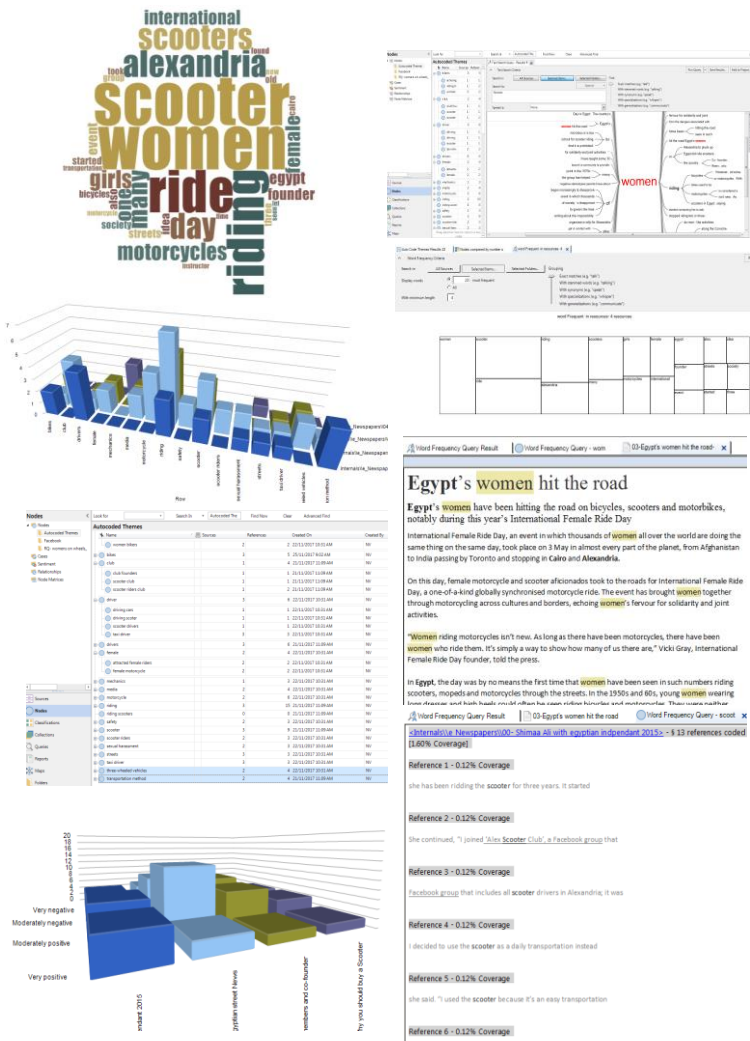


Figure 3: A composite image of the research processes and related data visualizations using Nvivo 11 Plus

Word Frequency Count Queries

The outcomes of the word queries were presented in a 'Word Cloud'. It was drawn from a word frequency count (query) of the combined text set (see figure 6). The results also were addressed in a "Cluster Dendrogram and in a "Treemap" as shown in figures (7) and (8) respectively. These charts gave greater prominence to the words "Women", "Scooters", "Riding", "Girls" and other words such as "Alexandria and "Society" which appeared to be the more frequent words in the source text. The cluster dendrogram and the treemap enabled the analysis of the context in addition to the word cloud.

Text Search Queries

The researchers run the text search queries for the terms: "Women", "Girls", "Scooters" and other terms such as "Society" and "Transportation"; keywords noticeably were shown during the auto-coding process and were selected as target terms. The results of the queries were presented in interactive word trees. The researchers then highlighted the branches of the word trees that showed sentences and words related to the targeted topics as illustrated in figure (9).

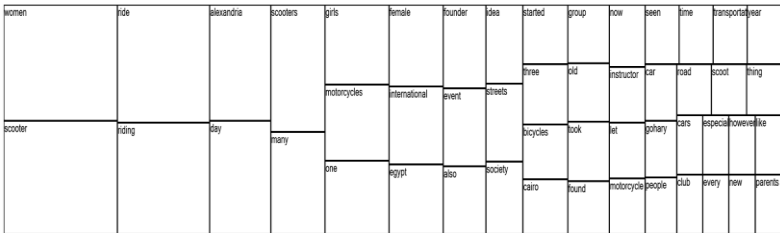
The word "Women" was dominantly signified by the terms "girls" resulted in showing different social activities and "events" that the Egyptian females do, whether "local or international". Also, it addressed some opportunities for women in different ages such as: using technology for communication. Additionally, the text search highlighted several roles of women such as: (1) a member that involves in sharing thoughts and attending events; (2) an instructor that provides training; and (3) a founder of a group in "Facebook". Moreover, it revealed the essential role that the "social media" play to encourage women in breaking any social "barriers". On the other hand, the word analysis emphasized how "negative stereotypes"

caused negative impacts on women and motivated them to ask for “changes” in “society”.

It has been noticed that with the search for the word “Society” a number of social issues appeared such as: “tradition and customs” and how the Egyptian society has become “more conservative” with the existence of extra “rules” on women and girls. In addition, words such as “barriers “and “Taboo” came as another synonym to the word “rules”. The extreme use of these words emphasized that women were prohibited from practicing their own normal rights, pursuing a good quality of life, managing their daily activities, and using the proper transportation method that fits their own needs. The words were clearly presented and repeated throughout the text. “Sexual harassment” and “social criticism” were other challenges facing women and girls, especially when being in the “street”.

“Scooters”, were clearly defined as an “easier” and “safer” “transportation method” compared with “cars”. “Bikes” and “motorcycles” were other alternatives that may be used. Scooters were “eco-friendly” as they “consume less” fuel and then cars. People used to spend a lot of money on fueling their vehicles’ “tank(s)”. Some concerns were stated such as convincing “parents” with the idea of scooting. “Safety” and “training” were important to encourage others.

word search- tree map



treemap showed that the most frequently found words in the text set were in the left section and cover more space. Less frequent words were to the right part of the treemap.

Figure 8: Data exploration- A Treemap- Nvivo 11 Plus- The

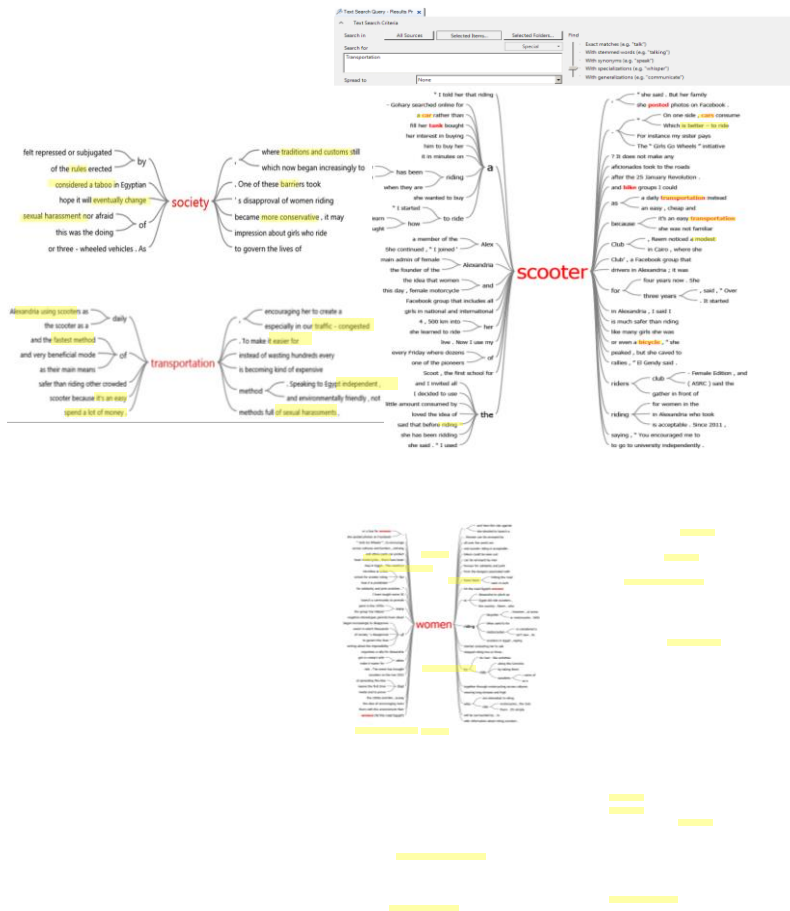


Figure 9: Interactive word trees- Word Search Queries by Nvivo 11 Plus- showing the key terms resulted from the auto-coding process. The highlighted areas show sentences and words related to topics of the research illustrated by the researchers

Identify Sentiment-Emotional Coding

The emotional coding was performed to analyze the emotional tone of the materials and codes. The dataset of the newspaper articles were used to seed the sentiment analysis feature in NVivo 11 Plus. The outcome of this process was tabulated in table (1). The analysis resulted in a set of nodes representing a scale of sentiment from very positive to very negative as shown in the bar chart in figure (10). The same information was presented in an intensity matrix as presented in figure (11).

Most of the ideas expressed containing sentiment were “positive” (29) and “moderately positive” (20) while the “negative” were (22) and moderately negative (13). The overall percentages between the two opposite themes were (58%) for positive and (42%) for negative respectively.

Theming Data

Themes were identified from two approaches (auto-coding and manual coding), they were compared and a definitive list containing overlapping codes was compiled in a structured framework (see table 2).

DISCUSSION

The current section is devoted to answer the research questions based on the previous findings and four determined themes: ‘Women Empowerment’, ‘Gender Inequality’, ‘Transportation Problems’, and ‘Women’s Travel Pattern’. The structured framework was used to explore and compare “What has been said?” and “What intended to been said?” This section also discusses any implications related to female scooters’ riders and the three interrelated urban planning domains; quality of life; sustainable development; and transport.







RQ1: Why is the number of scooter’s female riders increasing?

Theme “Women Empowerment”: the influencers, according to the collected data, were (social, media, clubs, campaign, training), while the barriers were (society, harassments)

Theme “Transportation Problems”: traffic congestion, according to data was related to (travel time, cost, pollution)

The number of female scooters riders increased, mainly due to women’s awareness of the advantages of the scooter as an alternative mode of transport and a far better choice in major cities such as Cairo and Alexandria. In addition, social media proved its important role in empowering women. Many forums encouraged more women to scoot offering training and advice. Social networks also enabled women to connect and create women's specific events to enjoy social life. Although not extracted from text, the photos available online created by NodeXL underlined how scooters enabled the empowerment of women and the well-being of persons with disabilities.

Table 1: Sentiment analysis

Name	Sources	References	
Positive	3	29	
Very positive	3	9	
Moderately positive	3	20	
Total and percentage %		58	57%
Negative	3	22	
Moderately negative	3	13	
Very negative	3	9	
Total and percentage %		44	43%

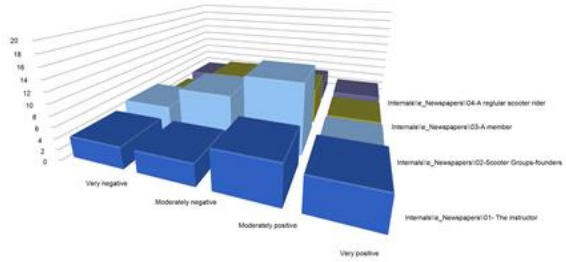


Figure 10: Sentiment analysis- Bar Chart

Auto Code Sentiment Results				
	A: Very negative	B: Moderately negative	C: Moderately positive	D: Very positive
1: Internals/le_Newspapers/01- The instructor	4	4	7	6
2: Internals/le_Newspapers/02-Scooter Groups-founders	5	9	13	3
3: Internals/le_Newspapers/03-A member	2	8	7	2
4: Internals/le_Newspapers/04-A regular scooter rider	3	4	4	2

Figure 11: Sentiment analysis intensity matrix

Table 2: A structured framework shows the list of themes compiled from the two approaches-By the researchers

THREE INTERRELATED DOMAINS		MANUAL CODING			AUTOCODING USING NVivo 11 PLUS				
D1	D2 & D3	THEMES	SUB-THEMES	CODES	NODES	CHILD NODES			
1. QUALITY OF LIFE (QoL) indicators	D03: Feeling of well-being	2. TRANSPORT Sustainable transportation systems Approaching quality of life through mixed methods	Women's travel patterns	Mobility behaviour	daily travel needs distance travelled	Motorcycle	female motorcycle	motorcycle riding bicycles	riding bikes riding motorcycles
			Ride				riding bicycles	riding bikes	riding motorcycles
	Riding					scooters	riding wheels	scooter riders club	weekly ride
	Scooter					international scooter rallies riding scooters	scooter aficionados scooter club	scooter drivers scooter riders club	using scooters
	Scooter riders					scooter riders club		scooter riding	
	Taxi driver					taxi driver			
	Three-wheeled vehicles					three-wheeled vehicles			
	Transportation method					daily transportation method	easy transportation method		orphan days
	Female					attracted female riders		female motorcycle	
	Streets						Egyptian streets	grey streets	infamous street
D02: Absence of stress	3. SUSTAINABLE DEVELOPMENT Economic Environment Social Justice Gender equality and empowerment of women and girls	Transportation problems	Traffic congestion	cost travel time					
D01: Acceptance of and sharing in the common good		Gender inequality	Cultural underpinnings	parents	law (non-helmeted)	TQ1-women: negative stereotypes/parents/annoyed/stopped riding' TQ2-Society rules/ considered a taboo/traditions and customs/more conservative/sexual harassment/ barriers			
		Women empowerment: "non do" factor (Going from "I can't" to "I can.")	Barriers	influencers	society	harassments	Sexual harassment sexual harassment		
							Bikers/ bikes	echoing women riding bikes	women bikers
							Club	club founders scooter club	scooter riders club
							Driver	driving cars scooter drivers	taxi driver
							Mechanics	driving scoter	
								basic mechanics	instant mechanic
							Media	local media	social media
							Safety	safety equipment	safety procedures

* TQ: Text Search Queries developed by the researchers revealed new related coded themes that were not extracted from the autocoding process using Nvivo.

Theme “Women’s Travel Patterns”: mobility behavior depicted in data is related to (daily travel needs, distance travelled), and motivators includes (exhibitionism, emancipation, comfort, convenience, enjoyment, safe, affordable)

The answer to this question relied on a third theme plus the two previously mentioned ones. As illustrated in text, scooters were suitable for women’s travel patterns that differ from men’s in many ways. It was clearly mentioned that there was a need for change of the traditional daily life pattern, and scooter was a metaphor for innovation. Due to collapsing infrastructure and limited parking spaces, scooter was a suitable choice: easy for women to ride, more affordable to use, safer and less pollutant than cars.

RQ 3: How could scooters help to improve the quality of life of their female users?

Theme “Gender Inequality”: codes related to cultural underpinnings were(parents, law)

All the previously mentioned themes pointed out that scooters may help to improve women’s quality of life. Sentiment analysis was also used to analyze the emotional tone of the materials and codes. The findings indicated that positive emotions were higher than negative emotions related to “gender inequality theme”. A cursory look at these findings illustrated that riding scooters positively affect women quality of life, specifically; feeling of well-being; absence of restrictions; acceptance of and sharing in the common good.

Conclusion

The present study is a feminist qualitative research carried by women, on women, for women. The two female researchers –as the main instrument in qualitative studies– are mainly interested in new sustainable solutions for urban planning problems. The research problem addressed here is the increasing number of women scooter riders in Egypt. The main goal is to improve women’s quality of life in urban areas by addressing the issues related to sustainable development and transport.

Based on the review of literature, urban quality of life is related to sustainable development and transport. These three interrelated domains were addressed in this research. As to quality of life, it is described as the degree of (dis)satisfaction or (un)happiness of people with various aspects of their life. It is often directly or indirectly related to sustainable development which in turn focuses on transportation. Transport is also a key enabler to achieve gender equality and women’s empowerment, though women’s mobility patterns differ from men’s in many ways. Thus reliable transport interventions that consider gender differences in mobility can make a big change in women’s quality of life. Recently, in both the developed and developing parts of the world, motor scooters become an option that provide a range of mobility benefits, including maintenance of quality of life. The present research seeks to explore and understand the motivators, barriers, influencers for scooter female riders. Data were collected from online sources, and a thematic analysis was used to identify patterns and themes within the collected data by means of a predetermined framework and NVivo 11 Plus software. This two different approach proved to be essential to compare “What has been said?” and “What intended to been said?” Four themes related

to the interrelated domains of quality of life were used to answer the research questions.

The study reveals that the number of scooter's female riders is increasing due to "transportation problems" while "women empowerment" is gained by using this mode of transport. The findings also point out the role of social media in supporting riding scooter experience. The results also indicate that riding scooter more likely tend to be a real need: in addition to "transportation problems" and "women empowerment", scooter seems to be closely related to "women's travel patterns" which tend to be short in distance, and multi-stop journeys. Women appear to be more looking for independence. Likewise in sentiment analysis: the results prove that positive emotions are higher than negative emotions. Based on all above, riding scooters may help to improve women's quality of life with regard to the emotional determinants: feeling of well-being; absence of restrictions; acceptance of and sharing in the common good.

Eventually, in urban planning and development, gender provides a great possible variety of usage. Therefore, the adoption of a gender perspective in transport policies is very crucial to ensure that sustainability and infrastructure development are achieved, in a way that suit the needs of the community for a better quality of life.

Acknowledgments

We thank the staff of the Social Research Center of The American University in Cairo who provided insight and expertise that greatly assisted the research.

References

Alford, S. E. and S. Ferriss (2016). *An Alternative History of*

- Bicycles and Motorcycles: Two-Wheeled *Transportation and Material Culture*. Lanham, MD, Lexington Books.**
- Alhojailan, M. I. (2012). "Thematic Analysis: A Critical Review of Its Process and Evaluation." *West East Journal of Social Sciences-December* 1(1): 39-47.**
- Arvidsson, A. (2001). "From Counterculture to Consumer Culture: Vespa and the Italian youth market, 1958-78." *Journal of Consumer Culture* 1(1): 47-71.**
- Blackman, R. A. (2012). *The Increased Popularity of Mopeds and Motor Scooters: Exploring Usage Patterns and Safety Outcomes*, Queensland University of Technology.**
- Bordino, A. (2015) *From Necessity To Style- How the Vespa Influenced Culture & Design*. *ResearchGate***
- Braun, V. and V. Clarke (2006). "Using thematic analysis in psychology." *Qualitative Research in Psychology* 3: 77-101.**
- Brayton, J., et al. "Introduction to Feminist Research." Research. Retrieved November 22, 2017, from <https://www2.unb.ca/parl/research.htm>.**
- Brem, S. K. (2002). "Analyzing online discussions: ethics, data, and interpretation." *Practical Assessment, Research & Evaluation* 8(3).**
- Brunson, J. (2014). "'Scooty Girls': Mobility and Intimacy at the Margins of Kathmandu." *Ethnos: Journal of Anthropology* 79(5): 610-629.**
- Buchli, V. (2004). *Material Culture: Critical Concepts in the Social Sciences*. London, Routledge.**
- CIVITAS (2014). "Smart Choices for Cities Gender Equality**

and Mobility: Mind The Gap!". from http://civitas.eu/sites/default/files/civ_pol-an2_m_web.pdf.

Clarke, P. (2000). *The Internet as a medium for qualitative research*. Web 2000 Conference, Rand Afrikaans University, Johannesburg, South Africa.

Cohen D and Crabtree B (2006). "Qualitative Research Guidelines Project." Retrieved November 20, 2017, from <http://www.qualres.org/HomeFemi-3519.html>.

Cooper, S. and R. Endacott (2007). "Generic qualitative research: a design for qualitative research in emergency care?" *Emerg Med J* 24: 816–819.

Dawborn-Gundlach, M. and J. Pesina (2015). "Thematic Analysis of Qualitative Data Using Diverse yet Complementary Approaches." *Contemporary Approaches to Research in Mathematics, Science, Health and Environmental Education*. Available at https://www.deakin.edu.au/__data/.../Dawborn-Grundlach-Pesina-2015.pdf.

Department of Economic and Social Affairs (2010). *Achieving Gender Equality, Women's Empowerment and Strengthening Development Cooperation*. New York, United Nations

Design for the Environment (DFE) (2017). "Scooter Transportation Alternatives." Retrieved November 16, 2017, from https://en.wikiversity.org/wiki/Design_for_the_Environment/Scooter_Transportation_Alternatives#Details_about_the_Economic_Input-Output_Life_Cycle_Analysis.

Donaldson, C., et al. (2011). "The Social Value of a QALY:

- Raising the Bar or Barring the Raise?" *BMC Health Services Research* 11(1).
- Eun-Ok Im and W. Chee (2012). "Practical Guidelines for Qualitative Research Using Online Forums." *Comput Inform Nur.* 30(11): 604–611.
doi:610.1097/NXN.1090b1013e318266cade.
- Forward, S. (2003). State of the art report on Life Quality assessment in the field of transport and mobility. Linköping - Sweden, Swedish National Road, and Transport Research Institute.
- Glancey, J. (2013). "The Vespa: How a motor scooter became stylish." *Culture*. from:
<http://www.bbc.com/culture/story/20131122-the-vespa-motoring-with-style>. .
- Golafshani, N. (2003). "Understanding Reliability and Validity in Qualitative Research." *The Qualitative Report* 8(4): 597-606.
- Hegazy, I. (2010). Strategic Environmental Assessment and Urban Planning System in Egypt. *Department of Civic Design (Town and Regional Planning)*. Liverpool, University of Liverpool, London.
- Henry, J. (2007). *Quality of Life and Transport*. International Conference on Public Transport and Urban CITIZENSHIP, Trinity College, Duplin.
- High-Level Advisory Group (2016). Mobilizing Sustainable Transport for Development. New York City, United Nations.
- Holtz, P., et al. (2012). "Analyzing internet forums: A practical guide." *Journal of Media Psychology* 24(2): 55-66. doi:

10.1027/1864-1105/a000062.

- James, N. and H. Busher (2015). "Ethical Issues In Online Research." *Educational Research and Evaluation* 21(2): 89-94.
- Lodovici, M. S., et al. (2012). The Role of Women in the Green Economy: The Issue of Mobility European Union, European Parliament.
- Ministry of Communications and Information Technology (2015). Measuring the Digital Society in Egypt: Internet at a Glance Statistical Profile 2015.
- Mohanty, P., et al., Eds. (2009). *Ethnographic Discourse of the Other: Conceptual and Methodological Issues*, Cambridge Scholars Publishing.
- OECD/ITf (2015). Improving Safety for Motorcycle, Scooter, and Moped Riders. Paris, OECD Publishing.
- Pai, M., et al. (2014) Motorized Two-Wheelers in Indian Cities: A Case Study of the City of Pune.
- Patton, M. Q. (2002). *Qualitative Research and Evaluation Methods* London, Sage.
- Riaz, H. (2016). "Pink Scooties to Rule the Roads." *The Nation* Retrieved November 18, 2017, from <http://nation.com.pk/11-Jan-2016/pink-scooties-to-rule-the-roads>.
- Robinson, K. (2001). "Unsolicited Narratives from the Internet: A Rich Source of Qualitative Data." *Qualitative Health Research* 11(5): 706-714.
- Schor, J. and H. Holt (2011). *The Consumer Society Reader*. New York, The New Press.
- Spencer, P., et al. (2014). Bicycles, Transportation

- Sustainability, and Quality of Life. Burlington, University of Vermont Transportation Research Center.
- Talgeri, K. N. and S. Srinivasan (2008). *Two Wheels High Heels. Outlook Business*, Outlook Publishing. 3.
- UK Data Service (2017). "Online Data Collection: "Online sources have created new forms of expression about everyday life"." Retrieved November 18, 2017, from <https://www.ukdataservice.ac.uk/teaching-resources/non-interview/online-data-collection>.
- UN-Habitat (2015). "Analysis of the Transport Relevance of Each of The 17 SDGs." Retrieved November 20, 2017, from <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/8656analysis%20of%20transport%20relevance%20of%20SDGs.pdf>
- UNDP Egypt (2017). "Sustainable Transport." retrieved November 13, 2017 from <http://www.eg.undp.org/content/egypt/en/home/operations/projects/climate-and-disaster-resilience/SustainableTransport.html>.
- UNDP Egypt (2013). "Social, Economic and Legal Empowerment of Egyptian Women." from <http://www.eg.undp.org/content/egypt/en/home/operations/projects/gender-equality/SocialEconomicLegalEmpowermentofWomen.html>
- Vaismoradi, M., et al. (2006). "Theme development in qualitative content analysis and thematic analysis." *Journal of Nursing Education and Practice* 6(5).
- Welsh, E. (2002). "Dealing with Data: Using NVivo in the Qualitative Data Analysis Process." *Forum Qualitative Sozialforschung / Forum: Qualitative Social Research* 3(2): Art. 26.

- Withro, B. L. (2016). *Research Methods in Crime and Justice*. London, Routledge.**
- Wolfinger, E. (2016). "But its already public, right?: The ethics of using online data." Retrieved 17 November 2017, from http://datadrivenjournalism.net/news_and_analysis/but_its_already_public_right_the_ethics_of_using_online_data.**
- Wozniak, B. and B. Tobiasz-Adamczyk (2014). *Quality of life and well-being*. Krakow, Jagiellonian University.**
- Zimmer, M. (2010). "But the data is already public”: on the ethics of research in Facebook." *Ethics Inf Technol* 12: 313–325. DOI 310.1007/s10676-10010-19227-10675.**

**The Role of Human Resource Management Strategies
in the Development of Working Women' s
Behaviours toward the Use of Renewable Energy:
Company (A) as Study Case**

دور استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تنمية سلوك المرأة العاملة

لاستخدام الطاقة المتجددة (دراسة حالة)

Sodfa El Taher
Al-Azhar University, Egypt
أ.صدفة الطاهر محمد

مدرس مساعد بكلية التجارة جامعة الأزهر

sodfa_eltaher@yahoo.com

ملخص

تشهد صناعة الطاقة الشمسية في العالم نموا متزايدا، وتنمو بشكل كبير وتتوسع في تطبيقاتها في بلدان عديدة استنادا إلى إحصاءات وكالة الطاقة الدولية (IEA).

تم توقيع عقد الخدمات الهندسية والاستشارية لمشروع المحطة المصرية الأولى لتوليد الكهرباء الشمسية الحرارية وتصل قدرة المحطة إلى 127 ميجاوات بطاقة إنتاجية 900 مليون كيلووات/ ساعة سنوياً ، في مصر في أوائل أكتوبر 2003 لذلك يتطلب تطوير تكنولوجيا الطاقة المتجددة تكامل الجهات المعنية لتحسين تكنولوجيا وخدمات التصنيع والإسراع بتنمية الموارد البشرية ونظم التصنيع

حيث يمكن لهذه التكنولوجيا الإسهام في إحداث التنمية الشاملة واستغلال أمثل للشروات البشرية القادرة على تحويل خطط التنمية إلى واقع عملي من خلال الدور

الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية الذي يؤكد على أن الأفراد هم موارد ذات قيمة ويمثلون استثماراً مهماً وفعالاً .

ويعد تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة وزيادة مسؤوليتها في مواقع اتخاذ القرار أمر فرضته متغيرات بيئة الأعمال , ولذلك فإن تفعيل دورها عملية ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية متعددة تتفاعل , لتضيف أبعاداً جديدة على دور المرأة ومسئولياتها فيما يتعلق بالتعاطي مع نقص الموارد الطبيعية وإدارة الموارد المستجدة كالطاقة البديلة

وتماشياً مع هذه التغيرات المتسارعة أصبح علينا أن نتساءل إلى أي مدى يمكن أن يؤثر دور إستراتيجية الموارد البشرية في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة ؟

تكتسب هذه الورقة البحثية أهميتها من كونها تشجيع للتعاون على المستوى الاقليمي والدولي في توسيع وتبادل الخبرات والمعلومات حول ملف الطاقة المتجددة فضلاً عن زيادة وتعزيز مشاركة دور المرأة على المستويين الاقليمي والدولي في نشر تقنيات ونظم الطاقة لأغراض التنمية المستدامة , والتأكيد على أهمية دور المرأة العربية كقوة ضاغطة لتغيير أنماط الاستهلاك والحد من التلوث حيث تشير إحصائيات الإستهلاك تزايد النسبة المئوية للأسر الحائزة للأجهزة والأدوات المنزلية ووسائل الإنتقال والاتصالات

- توضيح الاستراتيجيات الفعالة لإدارة الموارد البشرية وأثرها في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة .

- توضيح دور المرأة العاملة بشركة (A) ومشاركتها بتوسيع وتطبيق مفهوم الطاقة المتجددة وتنمية سلوكها لاستخدام الطاقة المتجددة.

- توضيح مدى توافق (متطلبات) تطبيق برامج الطاقة المتجددة في عينة البحث

تسعى الدراسة لاختبار الفرض الرئيسي الآتي :-

- تؤثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة

وينبثق من الفرض السابق الفروض الفرعية الآتية :-

1- تؤثر إستراتيجية التمكين في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة.

2- تؤثر إستراتيجية التدريب والتطوير في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة

3- تؤثر إستراتيجية المحافظة على الموارد البشرية في تنمية سلوك المرأة العاملة لاستخدام الطاقة المتجددة

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات ثم البحث الميداني من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عينة البحث وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً لاختبار مدى صحة فرضيات الدراسة .

قامت الباحثة بتوزيع استبيان يحتوي على (31) سؤال :-

وتم قياس إستراتيجية التمكين باستخدام (مؤشرات اقتصادية واجتماعية ونفسية والمشاركة واتخاذ القرار) .

وقياس كلا من إستراتيجية (التدريب والتنمية و المحافظة على الموارد البشرية) اعتمادا على بعض الدراسات والتي تم صياغتها بما يتناسب مع البيئة المصرية كتبت الاستمارة باللغة العربية وتم التأكد من وضوح وسهولة استيعاب الاستمارة من خلال إجراء مسح تجريبي (Pilot Test) على (25) مبحوثة مما أعطى اثر ايجابي في إجراء بعد التعديلات.

التمكين في ضوء خصائص المرأة الممكنة بأنها المرأة التي تشعر بالثقة في نفسها ولديها إمكانية التحليل، وتستطيع أن تتحكم في قرارات حياتها بصفة عامة .بالإضافة إلى أن عملية التمكين تتطلب تغيير التبعية والتحكم في المصادر المادية واتخاذ القرارات وممارسة السلطة والتقليل من عدم المساواة في النوع وذلك يتطلب إدراك النساء لاحتياجاتهن الاستراتيجية ووضعهن الاجتماعي .

التدريب هو الجهد المنظم والمخطط له لتزويد الموارد البشرية في المنظمة بخبرات ومعارف معينة وتحسين وتطوير وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم بشكل ايجابي مما يساعد الأفراد علي أداء وظائفهم الحالية والمستقبلية بفاعلية وبالتالي رفع مستوى الإنتاج وتحقيق أهداف كل من الموظف والمنظمة .

المحافظة على الموارد البشرية

- زيادة عملية المعرفة والمهارات والقدرات للقوى العاملة القادرة على العمل في جميع الحالات، والتي يتم انتقاؤها واختيارها في ضوء ما أجري من اختبارات مختلفة بغية رفع مستوى كفاءتهم الانتاجية لأقصى حد ممكن.

لماذا المرأة والطاقة ؟

المرأة المصرية في الألفية الثالثة تواجه العديد من التحديات العالمية المتمثلة في ظاهرة العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات التي تتطلب درجة عالية من القدرة علي إدارة المعرفة والأخذ بأساليب التفكير العلمي والابتكار للوصول إلى أفضل القرارات التي تعظم الاستفادة من هذه التحديات وتقلل من آثارها السلبية

لهذا فقد نصت المادة (١٣) من إعلان مؤتمر بكين علي (تمكين المرأة من مشاركتها الكاملة علي قدم المساواة في جميع جوانب الحياة العامة بما في ذلك عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة، هي أمور أساسي لتحقيق المساواة والتنمية والسلام

كما صدقت مصر علي المعاهدات والاتفاقيات الدولية لتعزيز مساهمة المرأة في الحياة العامة والسياسية، فقد وقعت علي الاتفاقية الدولية لمناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق السياسية للمرأة وتمت صياغة حقوق المرأة في بنود الدستور، ومواد القوانين المصرية التي لا تفرق بين الفرص التي يحصل عليها المواطنون إلا بقدر استعدادهم لتحمل المسؤولية وقدرتهم علي اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للمشاركة في عملية التنمية

كما شاركت مصر في كل المؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة وعمدت إلى تناول قضية التنمية البشرية من منظور متكامل قوامه الاهتمام بجودة التعليم، ومحو الأمية، وتوفير

الرعاية الصحية، وإصدار عدد من التشريعات الرامية إلى إصلاح الوضع الاجتماعي للمرأة مثل تعديل قانون الأحوال الشخصية، وتعديل قانون الجنسية، وقانون إنشاء محاكم الأسرة، وقانون إنشاء صندوق تأمين الأسرة، وقانون تعديل أحكام النفقة .
ودعم توجه المرأة لتولي المناصب القيادية وحوض المعارك الانتخابية

ونجحت مصر في وضع إطار مؤسسي يخدم قضايا المرأة ويضعها في قلبها الحضاري ويحافظ علي المكاسب التي تحققت ويضيف إليها من خلال المجالس القومية . كما نجح المجلس القومي للمرأة في تضمين لتمكين المرأة من المشاركة - شئون المرأة في الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (2002-2007) الفعالة في التنمية

وفقا لإحصائيات العمال تشير إلي مدي أهمية حرص الدولة على إدخال المرأة المصرية العاملة بالكهرباء والطاقة بالقطاع الاقتصادي حيث تمثل بقطاع الكهرباء والطاقة 18.5% من اجمالي النساء العاملات بالقطاع الاقتصادي

أن الطاقة المتجددة تحظى بقبول بالمجتمعات المحلية، ولكن الفهم العام لا يزال هناك حاجة إلى تحسين الثقافة حول استخدام هذه التكنولوجيا
- النساء العاملات من ذوى المستوى العلمي الأعلى تقبلاً لاستخدام الطاقة الشمسية.

- يوجد أثر معنوى موجب لجميع استراتيجيات إدارة الموارد البشرية باستثناء استراتيجية التمكين علي تنمية سلوك المرأة لاستخدام الطاقة المتجددة .

– كان لاستراتيجية التدريب والتطوير الأثر الأكبر على تنمية سلوك المرأة لاستخدام الطاقة المتجددة , يليه استراتيجية المحافظة على الموارد البشرية .

من أهم التوصيات التي أشارت لها الدراسة ضرورة الاهتمام بالتدريب والتطوير ومواكبة احداث المستجدات سواء إدارياً أو في مجال تكنولوجيا المعلومات، ودعم دور المرأة في استخدام الطاقة المتجددة

Abstract:

The solar energy industry has grown tremendously and is still growing and expanding its applications according to the IEA' S statistics. In Egypt the contract of Engineering and Consultation services for the first Egyptian station for generating solar thermal electricity has been signed in early October,2003.The capacity of this station is 127 mega watt with a yearly capacity 900 million KW/h (Abdul Hammeed, 2010).

The Development of renewably energy technologies requires the cooperation between the relevant parties and the acceleration of the process of the human resources development and manufacturing systems (Al-Khayyat,2008).This technologies contributes to creation of comprehensive development and the utmost utilization of human resources that is capable of converting the development plans into practical reality (Zayid, 2003; UNDP, 1995), whereby the human resources will make up for the scarcity of natural resources (Judah, 2010) through the strategic role of the management of human resources which emphasizes that individuals (men and women) are valuable resources and that they represent important and effective investment (Mathis&Jackson,2011:9).

The activation of the woman's role in the integrated development process and giving her a greater responsibility in the decision positions, thus the activation of her role is a process that has many interacting many dimensions which adds new dimensions to the role of woman in terms of dealing with the shortage of natural resources and the management of renewable resources like the alternative energy (Zayid, 2003). But, to what extent, can the role of the human resources strategy affect the development of woman's behaviour in the rationalization of the consumption of renewable energy?"

This paper focuses at enhancement and promotion of woman's role and participation in the dissemination of Renewable energy in the process of sustainable development purposes and the emphasis on role of Egyptian woman as a pressuring force to change the consumption patterns and habits and the minimization of pollution.

The study concentrates on women working in an Egyptian Company as a case study which depends on the solar energy.

This paper aims to: 1) Illustrate the role of working women and their participation in the expansion and application of the concept of renewable energy and the identification of types of behavior and the rationalization of consumption. 2) Illustrate the effective strategies in the management of the natural resources and its impact on the development of working woman's behavior to rationalize the consumption of renewable energy.

In order to achieve the above mentioned objectives, the study adopted the descriptive analytical method in which it starts by reviewing literature and then field research through conducting thorough interviews with research samples and then collecting

and statistically analyzing data in order to verify the validity of the hypotheses of the study.

Key words: human resources management, renewable energy, women empowerment, human resources strategies

Introduction

Solar energy industry is continuously growing around the world. The applications of this type of renewable resource of energy are largely expanding in many countries according to the International Energy Agency (IEA) statistics. In Egypt, in early October 2003 a contract for engineering and consultancy services was signed to build the first Egyptian station for solar electricity and thermal generation. This station had a 127 megawatts production capacity, about 900 million kilowatts / hour per year (Abdel Hamid, 2010).

Development of renewable energy technologies required stakeholder's integration with the research institutes, interims of manufacturing technologies and services improvement to accelerate the development of human resources and manufacturing systems (Khayat, 2008). Thus, this technology could contribute to create comprehensive development and exploitation of wealth optimized for human capable of transforming development plans into practice (Zayed, 2003; UNDP, 1995). So that it was the human element who compensated the scarcity of natural resources (Juda, 2010), through the strategic role of human resources management, which emphasized that individuals - including men and women - were valuable resources and represented an important and effective investment (Mathis and Jackson, 2011).

Women roles activation in the overall development and increased their responsibility in decision-making positions was considered as an imposed issue that resulted from business environment variables, and therefore the activation of women role at political, economic, social and technological dimensions as a multiple interacting process was the reason where new dimensions were added to women roles and responsibilities to be able to engage with the lack of natural resources and to manage of emerging alternatives such as energy resources (Zayed, 2003).

The recent study gained its significant because it focused on the cooperation encouragement regionally and internationally in the expansion and exchange of experiences and information about renewable energy file, as well as to increase and enhance women's role at different geographical levels to enhance the deployment of energy technologies as a part of sustainable development tools, and to emphasize the importance of the role of Arab women as a lobbyist to change patterns of consumption and reducing pollution where indicated statistics Income table 1

Table 1: Percentage of Households Possessing Equipments and Household Appliances, Transport and Communication For the year 2012/2013 Compared with 2010/2011 (CAPMAS 2015)

Item	2013/2012			2011/2010		
	Total	Rural	Urban	Total	Rural	Urban
Fridge	93.2	90.3	96.9	91.2	87.0	96.3
Deep Freezer	9.5	5.7	14.3	7.0	2.9	12.0
Stove (Stove / electrical / gas)	99.1	99.0	99.3	99.1	98.9	99.4
Microwave / Grill	3.4	1.4	6.0	2.9	1.0	5.2
Automatic	22.7	7.0	42.2	20.6	5.7	38.8

Washing Machine						
Water Heater (Stove / electrical / gas)	47.0	27.4	71.3	43.1	23.0	67.6
Vacuum cleaner	20.5	10.1	33.4	18.8	8.1	31.9
Air conditioner	8.3	2.2	15.8	6.5	1.4	12.8
Color TV	93.2	90.3	96.7	90.0	85.8	95.1
Satellite / satellite connection	87.7	84.4	91.9	79.2	73.6	86.1
P.Cs / Laptop	27.4	15.6	42.0	22.1	10.4	36.3

In accordance to the rapid changes, important question was raised:" to what extent that the role of human resources development strategy could impact the working women's behavior toward the use of renewable energy?", specially there was a lack of studies and researches at the MENA region which focused on the variables of the recent study. This study conductive in Egypt targeting a specific company that the researcher gave it a code (A) 1 which applied a solar energy as an energy resource.

This paper aimed to achieve of the following objectives:

- **Illustrate effective strategies for the management of human resources and their impact on the development of women working for the behavior of the use of renewable energy.**
- **Clarify the role of working women at Company (A) on adapting Renewable energy resource.**
- Analyze requirements for of renewable energy programs implementation.**

Those objectives were tested by assuming the following hypothesis: "Human resources management strategies affected working women behavior's development for adaptation of

renewable energy resources. It stemmed from the former hypothesis of Sub following assumptions: a) empowerment strategy affected the development of working women`s behavior to adapt renewable energy applications, b) training and development strategy affected the development of working women`s behavior to adapt renewable energy applications and c) maintaining of the human resources strategy affected the development of working women`s behavior to adapt renewable energy applications.

Methodology :In order to achieve the objectives of the study, the descriptive and quantitative approaches were adopted (figure 1).

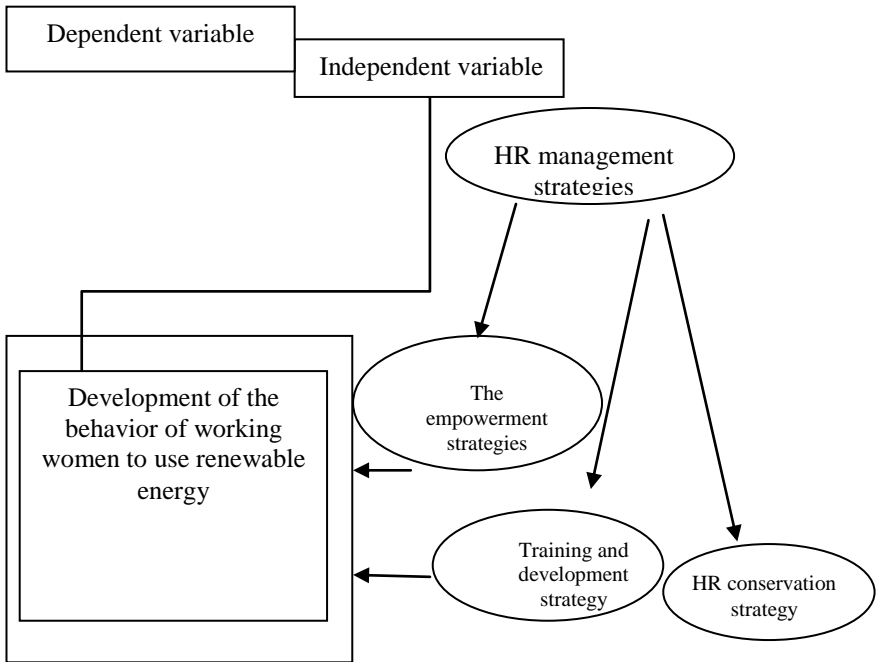


Figure 1: The proposed model of study

Literature review

Previous literatures about human resource, human resources strategies, women and renewable energy were reviewed.

Questionnaire

A questionnaire focused on three of human resources strategies (empowerment, training and human resources management) and renewable energy adaptation was designed and used. The research questionnaire was distributed and filled in.

Research sample

In order to get reliable statistical results, a represented sample must be selected from a research community. A survey of a maximum number of sample size was done, in the sense that the results should be within the confidence interval 95%, in other words, results of unmorally distribution were not to exceed opportunity 5%. For that, and because the research population was only 100 females, the whole research community were selected as a research sample.

Data analysis

Results of previous literatures were analysed in a descriptive manner, while the data collected by survey was analysed statically by using SPSS (Statistical Package for Social Science) program for windows- Release 18, SPSS® Inc.

Results and Discussion

Human resource management (HR management)

HR management related to the process of acquiring, training, appraising, and compensating employees, and the impact of that to their labour relations, health and safety, and fairness

concerns (Dessler, 2011). HR management involved all decisions and actions that effected the relationship between the organization and its human resource employees (Beer et al., 1984).The goal of human resources management is to help an organization to meet strategic goals by attracting, and maintaining employees and also to manage them effectively (Armstrong, 2007). On other meaning, to create a strategy to use all opportunities to improve work environment including nonhuman matters and transform it to positively affecting tool that change employee attitudes and behaviours toward this tool: for example, adapting of non-traditional energy resources. Wright and Snell (1998) translated this strategy in their argument to be known as human resources management strategy which means the pattern of planned human resource deployments and activities intended to enable the firm to achieve its goals.

Human resources strategies

Literatures provided three types of human resources strategy that could be used to reach an efficient management of human resource: empowerment strategy, training strategy and human resourced maintaining strategy (Drost et al, 2002; Armstrong, 2008; Aswathappa, 2008).

Empowerment strategy

There were any literature focusing on empowerment as a concept and as a strategy: for example : Nina defined empowerment as: a strategy, which can help individuals, groups and communities to control their circumstances to achieve their goals, and to give them the ability to help themselves and others to improve a life standards(Nina, 1993) . Had defined it as: women confident in themselves and where those women can control the decisions of their life in general. In addition, he clarified that empowerment is a process requires

change in sources of dependency and control physical and decision-making, the exercise of power and reduce inequality in kind, requires the perception of women and their social strategy needs (Hadi, 2005). While Al-Sokari (2000:360) defined empowerment as: “that strategies of the professional practitioner to assist members of the community to achieve legitimate demands, by helping them to become able to cope with the pressures and attitudes and changes in society, through planting hope, reduce the resistance, and equity, and identifying and supporting areas of the force in the person social capabilities and fragmentation problems to parts can be resolved more quickly” .

Another set of Literatures classified on empowerment depending the type. According to that: there were two types of empowerment that were important as human resources management strategy; economic empowerment and Institutional empowerment (Qandil, 2005; OECD, 2011).

Economic empowerment in term of linking women choices and opportunities to access and control of natural resources to increase their ability of improve their economic situation (Prato, 2013). Institutional empowerment, according to Qandil argument:” aimed to strengthen the infrastructure of organizations and bodies, which seek to promote in the area of women, and the role of all the institutions concerned with women, and worked to create a network of policy makers to improve the status of women in various sectors” (Qandil, 2005: 43).

The above arguments emphasised at the impact of empowerment in human resources management and the role of empowered women in managing all life aspects including both human and natural resources.

Training Strategy

Training was argued as: the organized and planned effort to increase human resources in the Organization and improving specific expertise and knowledge and the development of their skills and abilities and change their behaviours and attitudes positively helping individuals in the performance of their current and future effectively and thus raising the level of production and to achieve the goals of each of the staff member and the Organization (Noah et al., 2015). While Aswathappa was more specific in his argument about training strategy as he linked between development and training when he referred the meaning to the imparting of specific skills, abilities, and knowledge to an employee. More clearly, training and development may be understood as any attempt to improve current or future employee performance by increasing an employee's ability to perform through learning, usually by changing the employee's attitude or increasing his or her skills and knowledge (Aswathappa, 2008). Skills are a key driver of innovation and adoption of new technologies and can combine to make an important contribution to generating strong and inclusive growth. Building adequate skills and adapting them over working lives boosts the earnings of individuals and enhances opportunities. Effective skills systems underpin thriving communities and societies.

Human resources maintaining strategy

Increasing skills, knowledge and abilities of employees is the key to maximise the level of efficiency productivity (Armstrong, 2008). This means the more the human resources were maintenance, the more effective management, and greater satisfaction from working with people. And increase their motivation to adapt new ideas like renewable energy.

Adaptation of renewable energy

Renewable energy will play a significant role in energy supplies globally. Such as all energy, renewable energy issues are closely linked with the goals of sustainable human development: elimination of poverty, enhancing women's role in development, enlarging people income-earning opportunities and livelihoods, and protecting and regenerating the environment (UNDP, 1997). Even though there were many obstacles facing implementation of renewable energy projects, for example, climate variety like extreme temperatures, and the level of moisture and sand, which could reduce the production of energy, the cost of generating electricity from non-traditional resources were much higher than the other forms of energy. On other side; the literatures showed that the renewable energy was accepted by local communities but public understanding still needed to improve public view of those technologies (Wüstenhagena et al, 2007), this argument emphasised the importance to integrate all social classes in planning m implementation and monitoring renewable energy projects.

Why women and renewable energy? Egypt as a case

Women in the third millennium suffered from different global challenges (like increasing energy consumption and declining of natural energy resources) produced by globalization and the revolution in communications and information, which need an advance degree of capacity to manage knowledge and to introduce the methods of scientific technology and innovation to maximize benefits from these challenges and reduce the negative effects (Al-Shinnawi 2006). Egypt also shared the world all of those challenges that pushed toward women empowerment and supported their participation in the decision-making process and enhanced their access to positions of power and decision-making. Moreover, economic empowerment of women was a

corner stone to reduce the impact of modern world challenges, for example: generation income helped women to buy electricity to be used in the way that increase women comfort and give them extra time to participate in public matters.

Labour market was the first option to Egyptian women even their participation still weak, for instance only 18.5 % of Egyptian work force are women and in specific sectors women percentage was dropped down as in Electricity & Energy sector (table 2)

Table 2: Women percentage in electricity and energy sector (CAPMAS, 2015)

Economic Sectors	%	Total	Female	Male
Electricity & Energy	16.6	145.771	19.100	126.671
Economic Sectors Total	100	878.905	107.005	771.900

Women were the most affected negatively by energy scarcity: they were the first loser of their careers in this sector as long as they were in a very low percentage and most of them were not in the technical levels. Then they were affected inside private sphere because environmental degradation, as well as time spent on subsistence activities, and in negative health impacts. Renewable energy held great potential for improved quality of life for women because they ease the time and human energy needed to meet daily needs, while helping to improve indoor air quality. Woman's role in energy was so important that women were needed to be involved in energy decision making. Renewable energy must be applied in a culturally sensitive manner, and in such a way to actually meet woman's needs. The opportunity existed to mainstream gender in sustainable energy development. Gender and sustainable energy was emerging as a

credible field. Clearly, much better empirical data was needed on gender and renewable energy.

General descriptions of research sample characteristics

The survey results indicated that the distribution of the respondents across age categories varies indicates that the majority of the respondents are younger than 49 years old (53%). In terms of the education level achieved by the respondents, the overall sample was approximately split into fifths ranging between non-educated, primary, secondary, undergraduate/university degrees and postgraduate and results revealed that 63 % of women were highly educated and those who were in an administrative level which also revealed the highest percentage from professional sectors (64.5%), Table 3 summarized all sample characteristics.

Table3: Sample characteristics

Characteristics	Categories	Number of questionnaires distributed	Responses of questionnaires	Percentage
Age (years)	20:30	34	32	33,3%
	30:40	51	51	53%
	40:50	10	9	9,4%
	50:59	5	4	4,5%
Total		100	96	
Educational qualification	Non educated	10	8	8,3%

	Primary	24	23	24,5%
	Secondary	5	5	5,2%
	First level of university (under graduated)	45	44	46,4%
	Post graduated	16	16	16,6
Total		100	96	
The professional sector	Administrative	65	62	64,5%
	service	10	9	9,4%
	Productive	25	25	26,04%
Total		100	96	

Human resources strategies and adaptation of renewable energy

It seems that empowerment has not impact the adaptation of renewable energy because the means difference between empowerment strategy statistics and the attitude toward renewable energy adaptation was -0.189 which is not significant. In other meaning, the empowerment strategy is not a key Human resources development strategy which is highly needed to implement renewable energy projects and to be accepted and then to show a success project regardless the how much a targeted society is empowered. On other hand, Training strategy and Human resources management strategy reflect a significant impact toward the acceptance of renewable energy idea: for example training strategy has a highly significant correlation

(0.278) which means that training strategy is the first strategy that should be considered in renewable energy projects, while human resources management with its extremely significant correlation (0.211) approves the importance of this strategy in renewable energy issues (table 4).

Table 4: Statistical correlations for Paired T- test for Empowerment strategy, Training strategy and HR Management strategy vs. Renewable energy adaptation

Strategy vs Renewable energy adaptation	N	Correlation	Sig.
Empowerment strategy	96	-0.189	0.00
Training strategy	96	0.278	0.006
HR Management strategy	96	0.211	0.039

Paired T-test statistical differences gives $t = 0.7511, 2.8557$ and 3.6490 for empowerment strategy, training strategy and human resources management strategy respectively which means that the first t score value is not significant statistically at the confidence interval 95%, but for the other two t values are statistically significant at the same confidence interval 95% as shown in table 5

Table 5: Statistical Differences for paired T-test for Renewable Energy adaptation

Renewable Energy adaptation	Mean	Standard Deviation	Standard Deviation Error	95% confidence interval		T	D F
				Min	Max		

Empowerment	2.47	0.939	0.0958	- 0.369 856	0.165 856	0.75 11	19 0
Training	2.98 5	1.058	0.1079	0.127 731	0.698 269	2.85 57	19 0
HR Management	3.09 11	1.0268	0.1048	0.238 490	0.799 710	3.64 90	19 0

Variables correlations

Results show a statically relation between the dependent variable (Renewable Energy adaptation) and the independent variable (human resources 3 strategies: empowerment, training and HR management) with specific variations between them; empowerment strategy does not correlate with renewable energy idea which means that empowerment is not an effecting strategy to be considered when one plans and implements or even evaluates renewable energy projects, in contrast, training and human resources management are very effective strategies to be adapted on the cycle renewable energy projects and Table 6 summarizes all variable relation depending on Pearson coefficient.

Table 6: Summery for Variable Corrections (empowerment, training, HR management and Renewable energy adaptation)

		Renewable energy adaptation	Note
Empowerment	Pearson Coefficient	-0.017	insignificant
	2- Tail	0.870	
	N	96	

Training	Pearson Coefficient	0.274	significant
	2- Tail	0.007	
	N	96	
HR Management	Pearson Coefficient	0.362	significant
	2- Tail	0.00	
	N	96	

Conclusion and recommendations

The recent study showed that human resources management strategies and practices had a significant vital role in the overall goals of the organization by improving work conditions and help in adaptation of new and innovative technologies such as renewable energy. Also a high rate of highly educated women confirmed s that the company was keen to attract and maintain the human resources of over qualified women. It seemed that the best strategy to develop women`s behaviours toward renewable energy using was effective training and development, followed by maintaining the human resources strategy, while empowerment strategy did not affect. This meant the possibility to disseminate the result of recent case study to other less empowered communities by training and the development of effective elements. Moreover, it was concluded that the need for the company's commitment to the deployment of updated new advanced techniques about renewable energy and raise the awareness inside the company about the technical issues of renewable energy adaptation. On other hand, gender or women biased trainings about renewable energy could be useful and fruitful in terms of adaptation of renewable energy use.

It is recommended to It is recommended to conduct more studies that measure the impact of human resources strategies

in Women and communities behaviours toward renewable energy use. Then creation of cooperation and collaboration and to keep up with new technologies about renewable energy and to implement pilot projects to measure women behaviours toward renewable energy regardless social context is highly recommended.

References

Adbelhameed, A. (2010). Economic Resource Economics. *United Arab Company for Marketing and Procurement*, Cairo. Pp: 383-380

Al- Khayat, M (2008). China and Alternative Energy Crisis; Search for a Way out. *Journal of International Policy*. (173:43).

Al Sokari, A. (2000). *Dictionary of Social Work and Social Services*. Dar Alma`refa Aljame`yah, Alexandria.

Al-Shinnawi, L. (2006). *Policies and Programs to Reduce Poverty, a Reference Guideline for Human Development Program*. Agricultural Extension and Rural Development Research Institute. Agricultural Research Centre. Ministry of Agriculture and Land Reclamation, Cairo.

Armstrong, M (2008). *Strategic Human Resource Management: A Guide to action*. 4th Edition. Koran Page. London. P: 11.

Armstrong, M (2007). *A hand book of human resource management practice*. 10th edition reprinted. Cambridge University Press.

Aswathappa, K. (2006). *Human resource and personnel management text and cases*. 4th edition, Tata McGraw-hill publishing company.

Beer, M Spector, B, Lawrence, P R, Quinn Mills, D and Walton, R.E (1984). *Managing Human Assets*. New York. NY: The Free Press.

CAPMAS 2015. Egypt in Figures, Cairo.

Dessler, G (2011). *Human Resource management*. 12th Ed.

Drost, 11 A, Drost,1 A, Colette B, Kevin Lowe and J. Michael Geringer (2002). *Benchmarking training and development practices: a multi-country comparative analysis*. Wiley Periodicals. Inc

Hadi, A (2005). Women' s Productive Work and Marital Violence in Bangladesh. *Journal of Family Violence* . (20: 3). pp 181-9.

Juda, A (2010). *Human Resources Management. Dar Wael for Publishing and Distribution*. Amman.

Mathis, L & Jackson, H (2011). *Human Resource Management: Essential Perspectives*. USA: South-Western Cengage Learning.

Nina, W (1993). Empowerment and Health, The Theory and Practice of Community. *Community Development Journal*.Oxford University Press.

OECD (2011). Aid in Support of Women' s Economic Empowerment. OECD. Paris.

Qandil, A (2005). *Arab NGOs and Women's Empowerment*. The 4th Annual Report of Arab NGOs. The Arab Network for NGOs. Cairo.

Singh, K (2004), "Impact of HR practices on perceived firm performance in India", *Asia Pacific Journal of Human Resources*, (42:3), PP: 301– 317.

UNDP (1997). *Arab Woman; Trends Statistics and Indicators*. Centre of Arab Woman for Training and Research. New York.

UNDP (1995). Human Development Report.

Wright, P & S, Snell (1998). Toward Unifying Framework for Exploring Fit and Flexibility in Strategic Human Resource Management. *Academy of Management Review*. (23:4).pp: 756-772.

Wu'stenhagena,R M, Wolsinkb & M, Jean Bu`rera (2007). Social Acceptance of Renewable Energy Innovation: An Introduction to the Concept. *Energy Policy*. 35. pp: 2683– 2691
Zayed, A (2003).*Human Resources Management: strategic vision*. Cairo University. Cairo {WWW.Kotobarabia.com accessed in .1.10.2015}

1) The researcher gave a code (A) instead the real name of company choosing for study because she denied from using the real name.

أوراق علمية

دعم المرأة الفلسطينية الفاقدة
(رؤية: اجتماعية .. نفسية .. علاجية)

إعداد

أ. فدوى إبراهيم عباد

مؤسسة صناع الأمل - فلسطين

fadwa@sunnaalamal.ps

ملخص:

في ضوء الازدياد في عدد النساء الفاقديات في المجتمع الفلسطيني خاصةً، ظهرت الاحتياجات الملحة للدعم ومواجهة حاجات النساء والمجتمعات التي تعاني من أعراض ما بعد الصدمة. حيث سلطت الدراسة الضوء على "نهج من فاقدة لفاقدة" كنهج شمولي فلسطيني، وتم اجراء البحث خلال مشروع المرأة الفلسطينية والاحتلال والفقدان "تجربة النساء الفاقديات في الدعم النفسي والاجتماعي المتبادل".

هدفت الدراسة للتعريف على أثر هذا النهج في اعطاء النساء مساحة كافية للتعبير عن مشاعرهن وافكارهن للتخفيف قدر المستطاع من صدمة الفقدان الناتجة عن الاحتلال، والتعرف على تأثير هذا نهج للتعامل مع صدمة الفقدان ومن خلاله تتمكن النساء الفاقديات لدعم نساء فاقديات أخريات، وتطوير وعي جمعي ومجتمعي حول التعامل مع الفقدان من منظور النوع الاجتماعي.

اعتمدت منهجية الدراسة على البحث الوصفي لرصد وتحليل تجربة التدخل مع الداعمات الفاقديات من خلال فحص الفقدان خلال ثلاث فترات (خلال الفقدان وخلال الدعم وبعد الدعم). عالجت الدراسة جوانب متعددة متعلقة بوضع النساء

الفلسطينيات الفاقات ومعاناتهن من خلال استخدام نهج "من فاقدة إلى فاقدة" في التدخل بحيث تقوم الفاقات الناجيات بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لفاقات جدد بإشراف اخصائية اجتماعية.

أظهرت النتائج حصول تغييرات عاطفية وفكرية وسلوكية لدى الفاقات والفاقات الداعمات، وبشكل عام نجحت النساء في التعبير عن ذاكرة وهوية الفقدان والوعي لمكوناتها الفلسطينية، فالفاقات رغم الحزن والأسى لم يستسلمن واستطعن أخذ القرار حول استمرارية الحياة. ومن الاستنتاجات المهمة أيضاً أن نهج الدعم المتبادل الشمولي "من فاقدة إلى فاقدة" أثبت فاعليته وامكانيته في التخفيف من حدة الاضطرابات الناتجة عن الفقدان بالنسبة للفاقين المباشرين مثل الفاقات الجدد والفاقات الداعمات لدى افراد الاسرة من ناحية ولدى جمهور واسع يعتبرون ضحايا غير مباشرين.

Abstract:

In light of the increasing numbers of bereaved women in the Palestinian society, the urgent needs of support and intervention towards women and societies suffering from PTSD have emerged. The study focused on the approach "from bereaved woman to another" as a holistic Palestinian approach. This research conducted through the "Palestinian Women, Occupation and Loss project" the experience of bereaved women and mutual psychosocial support through (from bereaved woman to another).

The study aims to identify the impact of this approach by giving women enough space to express their feelings and

thoughts to alleviate the traumatized feelings of loss resulting from the occupation. In addition, to identify the impact of “from bereaved woman to another” approach to deal with loss feelings, and from this aspect bereaved women can support other bereaved women, and to develop a community awareness toward dealing with loss from a gender perspective. The methodology based on a descriptive approach, to monitor and analyze the experience of intervention with supportive bereaved women by examining the loss during three periods (during loss, during and after support). The study addressed various aspects related to the situation of Palestinian bereaved women and their suffering by using “from bereaved woman to another” approach in intervention, so that bereaved survived women provide psychosocial support for new bereaved women under the supervision of a social worker. The results showed emotional, intellectual and behavioral changes with the supportive bereaved and bereaved women. In general, women succeeded in expressing the memory and identifying loss and being aware of its Palestinian components. Despite the grief and sorrow, bereaved women did not yield and were able to take the decision about the continuity of life. In conclusion, the holistic approach of mutual support approach "from bereaved woman to another" has proven its efficiency and its promising possibilities in mitigating the intensity of the direct bereaved disorders, supportive

bereaved, and a wide range of people who are considered indirect victims.

مقدمه

تعاني المرأة الفلسطينية شأنها شأن غالبية نساء العالم العربي والعالم الثالث من فقدان والصدمات، هذا العنف اتجاهاً متجذراً في العادات والثقافة وغياب القوانين والأنظمة التي من شأنها تنظيم وضمان حقوقها وأن تجربة فقدان قد زادت من ضعف النساء في فلسطين، وبطبيعة الحال فإن توفير الظروف المستمرة من إحباط يزيد من المعاناة ويصعد من شدة أعراض ما بعد الفقدان.

يفرز السياق السياسي احصائيات موثقة حول عدد الشهداء الذي بلغ منذ بداية انتفاضة الأقصى 7,822 شهيداً، خلال الفترة 2000/09/29 وحتى 2013/12/31، ويشار إلى أن عدد الشهداء نهاية العام 2009 قد بلغ 7,235 شهيداً، منهم 2,183 شهيداً في الضفة الغربية بواقع 2,059 شهيداً من الذكور و124 شهيدة من الإناث، وفي قطاع غزة 5,015 شهيداً بواقع 4,601 شهيداً من الذكور و414 شهيدة من الإناث. والباقي من أراضي عام 1948 وخارج فلسطين. ويشار إلى أن العام 2009 كان أكثر الأعوام دموية حيث سقط 1,219 شهيداً تلاه العام 2002 بواقع 1,192 شهيداً، فيما استشهد 306 شهداء خلال العام 2012، منهم 15 في الضفة الغربية و291 شهيد في قطاع غزة، منهم 189 شهيد سقطوا خلال العدوان على قطاع غزة في تشرين ثاني 2012، بينما استشهد 56 شهيداً خلال العام 2013 من بينهم 42 من الضفة الغربية و14 من قطاع غزة.

أوضحت دراسة احصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، أن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر/ تشرين أول

عام 2015، بلغ 284 شهيداً، وسجلت انتفاضة القدس 13 شهيد منذ مطلع العام الجاري 2017، بينهم 4 من قطاع غزة. ووفقاً للفئة العمرية، فقد استشهد خلال انتفاضة القدس، 79 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشر، ما نسبته 29%. وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن في انتفاضة القدس 24 شهيدة، بينهم 12 شهيدة قاصر أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً.

توفر هذه الاحصائيات لمحة أولية عن مدى الفقدان الناتج عن اجراءات الاحتلال المستمرة وعن حدة الفقدان الجمعي.

○ مصطلحات أولية

الفقدان: استشهاد أو اعتقال أو إصابة أو هدم بيت أو سلب أي نوع من الحقوق والاملاك الناتجة من ممارسات الاحتلال النفسية والعسكرية والسياسية والمدنية.

الفقدان القومي: الفقدان النابع من الصراع المستند على القومية. صراع بين الفلسطينيين وبين الاحتلال، أي فقدان نتيجة احتلال الأرض والانسان.

نساء فاقداً جدد: نساء فقدن أحد أفراد الأسرة أو أقرباء من الدرجة الأولى أو أملاك.

فاقدات داعمات جدد: نساء فاقداً خلال انتفاضة الأقصى وبعدها، اشتركن في فعاليات المرحلة الثانية من المشروع فاقداً. ويشتركن داعمات في المرحلة الثالثة.

فاقدات داعمات قدامى: نساء فاقداً خلال انتفاضة الأقصى وبعدها اشتركن في فعاليات المرحلة الأولى من المشروع فاقداً، واشتركن داعمات جدد في المرحلة الثانية، واشتركن أيضاً داعمات ضليعات في المرحلة الثالثة.

نهج الدعم المتبادل أو من فاقدة إلى فاقدة: استراتيجية تدخل فلسطينية المنشأ تؤمن أن دعم الفاقداً يتم من خلال فاقداً متشابهات في التجربة وفي الثقافة.

○ اشكاليات البحث

تعالج الدراسة الحالية اشكالية متعلقة بوضع النساء الفاقديات ومعاناتهن، سواء بسبب الاحتلال أو بسبب عجز البيئة المحلية عن التعاطي معهن بما يليق بوضعهن. فالفقدان موجود في مختلف دول العالم ومختلف الأمم وحتى الفقدان السياسي بمعنى ضحايا القمع والاستبداد لكن الفقدان بالمعنى القومي مختلف، أي الفقدان نتيجة احتلال الأرض والإنسان كما هو الحال في فلسطين واستخدام مفهوم الاحتلال والحروب وليس مفهوم النزاع وذلك من منطلق أن النزاع قضية مؤقتة يمكن أن تجد لها حلاً وهو يقع بين طرفين بقوى متعادلة ولكن ما موجود في فلسطين هو احتلال متعدد الأوجه نفسي وثقافي وعسكري ومدني وسياسي.

○ أهداف البحث

الغرض الاساسي للدراسة هو التعرف على نهج شمولي فلسطيني أكثر حساسية لمقومات ثقافية واقتصادية وسياسية وهو نهج من فاقدة الى فاقدة للتعامل مع صدمة الفقدان والذي من خلاله تتمكن النساء الفاقديات لدعم نساء فاقديات أخريات. مأسسة المعرفة: من ناحية تطوير مصادر نظرية تتعامل مع الصدمات النفسية للمرأة في مناطق الصراع ونشر المعرفة حول النهج في مؤسسات المجتمع المدني. كما تهدف الدراسة إلى توفير دليل لأهم ممارسات نهج من فاقدة إلى فاقدة وخاصة من حيث إبراز التجربة الشاملة التي تشمل الإطار النظري لقضايا النساء والاحتلال والفقدان وممارسة الدعم الشمولي.

○ منهجية البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي من خلال وصف وتحليل أوضاع الفاقديات والداعمات في مراحل مختلفة، من خلال جمع البيانات وتحليل المعلومات باستخدام

المشاهدة المباشرة ومراجعة التقارير التي وثقت للقاءات الفردية والجماعية والمجتمعية.

○ عينة البحث

اختارت الباحثة منطقة بيت لحم كمنطقة عملها لرصد وتحليل تجربة التدخل مع الداعيات المفقودات من خلال فحص الفقدان خلال ثلاث فترات وهي خلال الفقدان وخلال الدعم وبعد الدعم.

○ مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من فئة مقصودة تتكون من مجموع النساء اللواتي اشتركن في المرحلة الثالثة من المشروع "النساء، الاحتلال والفقدان"، وبالتالي فإن نتائج البحث تعزى لهذه الفئة المحددة فقط ولا يمكن بأي حال من الاحوال تعميمها لمجموع النساء المفقودات في مناطق محددة اخرى وفي جموع فلسطين عامة.

○ تقنيات البحث

اختارت الباحثة تقنيات مختلفة من جمع المعلومات وتحليلها من خلال:

- المجموعة المركزة.
- مراجعة وتحليل البيانات والتقارير.
- اجراء المقابلات مع المفقودات الداعيات والفقدات الناجيات.

○ فرضيات البحث

في ضوء الازدياد في عدد النساء المفقودات خاصة وعدد المفقودات في المجتمع الفلسطيني عامة منذ انتفاضة الاقصى نفترض أن الحاجة ملحة للدعم ولمواجهة حاجات النساء والمجتمعات التي تعاني من اعراض ما بعد الصدمة.

يدرس البحث فرضية أساسية وهي هل هنالك علاقة بين عمليات الدعم المستخدمة من نهج فائدة لفاقدة والتأثير نحو التخفيف قدر المستطاع من صدمة فقدان الناتجة عن الاحتلال.

كما تعالج الدراسة الحالية جوانب متعددة متعلقة بوضع النساء الفاقداً ومعاناتهن، سواء بسبب الاحتلال أو بسبب عجز البيئة المحلية عن التعاطي مع هذا الفقدان. يختلف هذا الفقدان عن الفقدان العادي النابع من كوارث طبيعية أو ظروف ذاتية وأسرية واجتماعية، أو الفقدان السياسي بمعنى ضحايا القمع والاستبداد. إن الفقدان بالمعنى القومي مختلف، أي الفقدان نتيجة احتلال الأرض والإنسان كما هو الحال في فلسطين. ومن هنا، يُفضل استخدام مفهوم الاحتلال والحروب وليس مفهوم النزاع، وذلك من منطلق أن النزاع قضية مؤقتة يمكن أن تجد لها حلاً وهو يقع بين طرفين بقوى متعادلة. لكن ما هو موجود في فلسطين احتلال متعدد الأوجه: نفسي، ثقافي، مدني، سياسي وعسكري.

الإطار النظري

بينت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية ومنها الفلسطينية المحلية أن الدعم الاجتماعي والنوع الاجتماعي هما من العناصر المهمة لمعرفة ماهية تجارب النساء والرجال في مواقف الصدمات ولأعراض ما بعد الصدمات. فعلى سبيل المثال تبين بعد الحرب البوسنية بستينين أن أكثر المجموعات المتأثرة بهذه الحرب كانت النساء اللواتي توفر لهن دعم اجتماعي منخفض. والتي أدت هذه الحرب إلى تحول النساء إلى أولياء أمور الأسر. وبالرغم من أنهن تولين مسؤوليات كبيرة إل أنه لم تكن لديهن فرص متساوية للوصول للموارد المهمة، ولم ينظر إليهن كجزء من عملية أخذ القرارات السياسات في المجتمع المحلي وفي المواقع الرسمية.

وفي هذه الحالة يتم النظر للدعم المقدم لفئات النساء كموضوع مهم ومرتبطة بالنوع الاجتماعي وخاصة على مستوى الصحة النفسية في إطار الأسرة والنساء محاولة لبناء شبكة الدعم الاجتماعي التي فقدت نتيجة الحرب (Kawachi and Berkman 2001).

أجريت دراسات شبيهة في مناطق متعددة كانت عرضة للصراعات المسلحة وللعنف المنظم الموجه من قوات عسكرية خارجية تظهر أهمية الدعم الاجتماعي في مواجهة الاضطرابات ما بعد الصدمة، وتؤكد أهمية هذا الدعم في وسط فئات النساء مقارنة بفئات الرجال وذلك لسبب أن النساء هن أكثر عرضة لهذه الصدمات والاضطرابات وما بعدها. من هنا فالعلاقة بين ثلاثة أوضاع مهمة: اضطرابات ما بعد الصدمة الناتجة من الحروب والاحتلال، والنوع الاجتماعي والدعم الاجتماعي.

وفي هذا الصدد من الضروري التطرق لمفهوم مهم وهو "الصدمة الجماعية" أو "الفقدان الجمعي". يمكن في هذا السياق التمييز بين نوعين من الصدمات الجماعية. فهناك الصدمات الناتجة من مواقف وأوضاع الصراع المسلح والحروب. حيث تفرض على المواطنين الأصليين إجراءات هدفها المحافظة على "أمن السكان" من منطلق وجهات نظر وأيدولوجيات المحتل أو السيطرة على الإنسان والأرض من منطلق رؤية الضحايا. أما النوع الآخر فهو الصدمات الناتجة من الكوارث الطبيعية وبطبيعة الحال هنا تشعر الضحايا أن هذه المصائب فرضت عليها. هذه الصدمات تنتج تغييرات عميقة لدى الأفراد والجماعات والأطر والمجتمعات وتؤثر بشكل جوهري في العمليات السياسية والاجتماعية التي تؤثر ليس فقط على المتضررين المباشرين مثل النساء اللواتي جربن الفقدان وإنما على فئات أخرى مثل الرجال والأطفال والمسنين وعلى أجيال قادمة.

وفي السياق الفلسطيني، نتحدث عن احتلال متواجد في كل مكان، وعن فقدان جمعي مزمّن. وما يميز هذا الفقدان أنه يجسد عنفاً صدمياً مستمراً بدون أي استعدادات مسبقة؛ حدث صدمي يشكل كارثة معنوية للفلسطينيين؛ والكارثة المعنوية تشجيع التضحية بالذات الفردية واستسهال الموت الشخصي للحفاظ على كرامة الذات الجماعية. لكن هذا الطابع المعنوي لا يعني إلغاء أو تجاهل عناصر الكوارث الفردية التي وصلت إلى حدود التعدي على أبسط حقوق الإنسان ومنع الإنسان الفلسطيني عن ممارسة إنسانيته، إضافة إلى التهديد المستمر لأمنه ولحياته وممتلكاته.

الفقدان، الحاجيات العاطفية والدعم الأسري والاجتماعي

النظريات النسوية واتجاهات المساعدة تنادي بأن يكون المنتفعون فاعلين ونشطين في عملية المساعدة مع المحافظة على هدف التمكين. إضافة إلى ذلك تركز هذه الاتجاهات النظرية على القيم النسوية مثل القوى، وتكوين شبكات اجتماعية وفهم المواقف من وجهة المستفيدين.

تؤكد الدراسات أن بيئة الفقدان تؤدي دوراً مهماً جداً في حياة الفاقد موازياً في أهميته لتأثير الفقدان نفسه. لذلك فالدعم الاجتماعي الضعيف هو عامل منبئ لاضطرابات ما بعد الصدمة وأقوى من تأثير الصدمة نفسها. إضافة إلى ذلك، فالبينة الأسرية القريبة تؤثر بشكل واضح على مخرجات الصحة النفسية للفاقد.

والدعم الاجتماعي يساعد الفاقد على التعامل مع الصعوبات والتحديات الناتجة من الصدمات، وعلى دمج الفقدان في مواقف حياتية جديدة. حيث نتوقع في هذا الوضع ما بعد مواقف الصدمات دمج هذه المواقف في حياة جديدة للنساء

الفاقدات التي من خلالها تتعلم الفاقدات تقبل أوضاعهم الجديدة وبمساندة ودعم من المجتمع.

فالنساء هن الأكثر تعرضاً لتجارب الصراع. هذه التجارب التي تمر بها النساء تختلف عن التجارب التي يمر بها الرجال. وبالتالي فالصراعات السياسية والعسكرية توفر للنساء من جديد المسؤولية لبناء الأسر والمجتمعات خلال عمليات الفقدان القومي وبعدها، وهذا هو الطابع الإيجابي للصراع. من هنا تبرز الضرورة في تحديد الحاجيات الخاصة للنساء في هذه الأوقات، وفي توفير الفرص من خلالها تستطيع النساء التعبير حقيقة عن تجارب حياتية في ظل الصراع المزمع أو الحروب أو الاحتلال.

السياق الشمولي للتدخل الاجتماعي

الشفاء العاطفي والعقلي والروحاني من الفقدان عملية مستمرة، وهو مرتبط بعناصر متعددة منها الداخلية ومنها الخارجية. من الواضح أن الاتجاه الذي يركز على أن حصول الإنسان على الدعم الاجتماعي (بما يشمل الاستماع والحديث معه)، يسهم بشكل أنجع خلال التعامل مع الفقدان، وخاصة في حال أن دافعيته للتغيير تكون معدومة وبحاجة لإعادة التنظيم.

في هذا السياق حول الدعم، الخطوة الأولى المهمة، هي قبول حقيقة أن التدخل الاجتماعي الذي يؤدي لتغيرات سلوكية هو في الحقيقة جهد لبناء جديد للمجتمع. المجتمعات هي أطر معقدة ومتداخلة ومن الضروري فحص عناصرها المختلفة من أفراد وجماعات ومجتمعات. وبالتالي من المتوقع فهم نتائج متوقعة للتدخل وتحديد أي من عناصر المجتمع بحاجة للتغيير أو ليس بحاجة للتغيير.

من المعروف ومن الأمور المهمة أن للأوضاع المعقدة والمركبة المرتبط بالحروب والصراعات المسلحة مضاعفات نفسية ليس فقط على النساء وإنما على الأسرة

وعلى المجتمعات المحلية. ومن الجدير بنا ملاحظة نقطة مهمة وهي أن الأسرة والمجتمع هما جزء من الهوية الذاتية للأفراد ووعيهم وذاكرتهم، وبالتالي من الضروري أن نتدخل على مستوى الأسرة والجماعات المحلية والمجتمع عامة وليس الاقتصار على الدعم الفردي بهدف استعادة الذاكرة الجمعية وتقويتها كجزء من رد الفعل الجمعي لممارسات الاحتلال المستمرة.

من أجل تطوير تدخل شمولي طويل المدى نحن بحاجة إلى نوعين من التغييرات، أولاً: من المتوقع أن تعمل المؤسسات وفق التوجه الشمولي، وثانياً: من المتوقع أن تؤدي المؤسسات معاً فعلاً يعتبر جوهرياً موجهاً للمجتمع عامة.

هذا التدخل الشمولي يحتوي بداخله تدخلاً وقت الفقدان كما هو معروف. من أسس التدخل في وقت الأزمات الكشف عن حاجيات ملموسة لدى الضحايا والتفتيش عن طرق من خلالها تستطيع التعبير عن انفعالاتها، والعمل على مساعدتهم على مواجهة صراعات يومية، والكشف عن موارد دعم داخلية وفي البيئة المحيطة، والأهم هو مساعدة الضحية على الاستمرار في الحياة. ومحور هذا التدخل هو المساندة النفسية لضحايا الاحتلال والحروب.

تعني هذه المساندة النفسية مساعدة الأفراد على فهم الحدث الضاغط بشكل أفضل وإمدادهم بالمصادر وأساليب التكيف معه، وقد يكون الدعم بمشاركتهم وجدانياً ومساعدتهم على التنفيس الانفعالي أو تقديم المعلومات ومساعدتهم على إعادة تنظيم مشاعرهم وأفكارهم وسلوكهم، وهو ما يمكنهم من التخفيف التدريجي من الآثار السلبية للحرب، وتقليل ما خلفته وخلفه من أعراض نفسية، سواء من الناحية الفكرية أو الوجدانية أو السلوكية.

يعمل النهج الشمولي وفق استراتيجية "الوصول للفاقدة في بيئتها الطبيعية". إن السياق الاجتماعي والسياسي يؤثر على الأفراد والمجتمعات لذلك ما نحتاجه هو التعامل مع ردود الفعل الثقافية، الاجتماعية والسياسية نحو الأوضاع الصادمة نفسها والعمليات التي تحصل خلالها وبعدها. بالتالي فالتوجه الجمعي يقترح العمل مع النساء الفاقداً وفق خمسة مستويات: النساء كناجيات أو فاقداً، وأفراد الأسرة (خاصة الأزواج والأطفال)، وأفراد المجتمع المحلي وموفرو الخدمات الاجتماعية، والمجتمع عامة.

التجربة الفلسطينية تتعامل مع الفقدان وفق نهج من فاقدة إلى فاقدة ووفق البحث الميداني النسوي ذي المنحنى العملي. أي العمل من داخل المبنى العاطفي والنفسي للثقافة، بالإضافة إلى إزالة عنصر القوة والسلطة في العلاج، مما يجعل الدعم النفسي صادقاً وفعالاً وسريع المفعول. يستند هذا العمل على سياق عملية الإخراص والصمت في موضوع الفقدان داخل الأسرة الفلسطينية في حالات الحرب. "يدور الإخراص في مواضيع منع التعامل مع أدوار النساء كأدوار سياسية والمحافظة على توصيفها كأدوار عاطفية، وأيضاً يوجد إخراص للأصوات العاطفية الأمومية الطبيعية التي تدور النساء الإفصاح عنها بخصوص الفقدان". وبالتالي فقد تم النظر للنساء في الحقل ككيان حقيقي قائم بحد ذاته حيث كن الداعمات والميسرات حول طرق مواجهتهن لواقع الاحتلال.

مراحل دعم النساء الفاقداً

كانت البداية في نيسان 2002 خلال ارتكاب جيش الاحتلال لمجزرة مخيم جنين، حيث كان لا بد في ضوء العنف المنظم المفروض من الاحتلال على الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة من تطوير طريقة عمل مميزة. حيث تم العمل مع

الناجيات والفاقدات باستخدام وسيلة المقابلات الفردية ومجموعات النقاش البؤرية مع الناجيات أنفسهن ومع مقدمي الخدمات، كذلك تم تطوير المجموعة الداعمة كإطار من خلاله يمكن التخفيف من معاناة النساء الفاقداً بما يمكنهن من التعايش مع فقدان والعودة الى الحياة بأفضل شكل. واستندت هذه المرحلة على مبدأ أن المشاعر والأفكار والتصرفات المرتبطة بالفقدان لا نستطيع القضاء عليها ولكن مع الوقت نفسه لا نستطيع التغاضي عنها لكون الفاقدة إنسانه وفقدانها وضع من الصعب نسيانه أو تجاهله.

بداية المنهج فلسطيني المنشأ

المرحلة الأولى: تكوين سياق مفاهيمي لأصوات الفاقداً

كان هدف المرحلة الأولى إرساء بداية عملية تتضمن دراسة عن قرب لقضايا النساء في أوقات الحروب والاحتلال العسكري وبالتالي بلورة التجربة الفلسطينية كما ترويتها النساء، وبناء وتطبيق استراتيجيات دعم جديدة للتعامل مع صدمات ما بعد الفقدان. كان هذا الاتجاه السعي في بحث واقع النساء الفلسطينيات. يستند هذا النهج على الاستماع مباشرة ووجهاً لوجه لكلمات النساء في وصف مشاعرهن وآلامهن وذكرياتهن من ناحية، والسعي إلى التعرف على أساليب ملائمة لمساعدة الناجين الآخرين من الناحية الأخرى. بداية وبعد تكوين فكرة المشروع من قبل مركز الدراسات النسوية ومن قبل باحثات رئيسيات تم اختيار أماكن العمل وفق المعايير وضعتها الباحثات الرئيسيات. وبعدها تم تحديد فريق العمل المكون من ست ميدانيات اثنتين من كل منطقة: بيت لحم، نابلس وجنين. ونتيجة لصعوبة الواقع الذي واجهه فريق العمل الميداني كان لا بد من تنظيم لقاءات تفريغية مع الباحثات

الرئيسيات من جهة وتنظيم عملية تدريب منظمة ومستمرة ومتزامنة مع كل خطوة من خطوات التجربة.

في المرحلة الأولى، تم العمل مباشرةً مع النساء الفاقات بهدف تطوير استراتيجيات وآليات تمكن النساء الفاقات من التخفيف من الصدمة النفسية ومحاولة مزاولة الحياة بشكل أقرب إلى ما قبل الصدمة. حيث تم إجراء مقابلات فردية مع حوالي ثلاثين فاقدة بهدف التعرف على الخبرات الحياتية والأزمات التي مرت بها هؤلاء النساء. كذلك تم تكوين مجموعات نقاشية بؤرية مع الفاقات بهدف التعرف على الصعوبات التي واجهتها النساء أثناء اجتياح الاحتلال والتعرف على أساليب التكيف وأثرها على كل واحدة منهن، ومع مقدمي الخدمات بهدف التعرف على الخبرات المختلفة لهؤلاء الذين عملوا مع النساء الفاقات. وقد كان من هدف إجراء المقابلات الفردية والمجموعات النقاشية البؤرية ومساعدة الباحثين على تحديد متغيرات الدراسة وتصميم استبانة بحث مناسب.

تم أخذ القرار على تشكيل مجموعات داعمة من منطلق أن الدعم حين يتم في إطار مجموعة يصبح لدى النساء القدرة على التعامل مع شعورهن بالفقدان في نفس الوقت يكتسبن فيه علاقات جديدة مع من عانين من الفقدان.

المرحلة الثانية: تجربة النساء الفاقات والداعمات وفق نهج من فاقدة لفاقدة

أما في المرحلة الثانية، تم تطوير نهج من "فاقدة إلى فاقدة" بهدف توسيع دائرة العمل مع النساء أولاً وبهدف تقوية تجربة النساء الفاقات وتمكينهن من خلال تحويلهن من نساء فاقات إلى نساء قيادات قادرات على إعطاء الحياة للفاقدات الاخريات. وهي استمرار للمرحلة السابقة من تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمجموعة النساء الفاقات وفي هذه المرحلة تطور نهج التدخل من حيث اعتماد

الفاقدات الناجيات كداعمات للفاقدات الجدد وذلك بهدف توسيع دائرة التدخل في المناطق.

كان الهدف في هذه المرحلة من خلال الدعم الفردي، تم التوصل إلى أن هذا المستوى من الدعم يؤدي إلى الفضفضة والتفريغ وإضافة المعلومات حول فقدان وإحداث تغييرات صحية ووظيفية لدى الفاقديات. أما الدعم الجماعي والمجتمعي فيؤدي إلى تطوير الثقة والجرأة لدى الداعمات والشعور بالأهمية وبمعنى الحياة واكتساب بعض المهارات (من خلال دورة التدريب التي حصلت عليها الفاقديات الداعمات ومن خلال التجربة في العمل) واستمداد قدرة الفاقدة الداعمة على مساعدة الفاقدة في مواجهة مصابها وآلامها يكون بمثابة تدعيم للفاقدة الداعمة أيضاً وتنمية القدرة على الاستمرارية في الحياة وتعزيز الصبر والإرادة.

أما الفاقديات فقد استطعن تفريغ وتنفيس المشاعر المؤلمة ووجدن الآذان الصاغية مما أدى إلى تطوير ثقة الفاقديات بالنفس وسيطرتهن على ذاتهن وتجديد الأمل ورفع المعنويات. إضافة إلى حدوث تغييرات وظيفية داخل الأسرة وخارجها بما يشمل تغييرات في الأدوار المبنية على أساس النوع الاجتماعي وخاصة تغييرات في أدوارهن نتيجة الظروف تحت الاحتلال والفقدان المتعدد في العائلة الواحدة.

المرحلة الثالثة: نهج الدعم الشمولي

يركز المشروع على تجربة فقدان النساء وعائلاتهن والمجتمع المحيط، حيث يتم العمل من خلال نموذج تدخل داعم وشامل لمواجهة صدمة الفقدان. تعمل في كل منطقة منسقة بالتعاون مع أربع فاقديات داعمات جدد وأربع داعمات قدامى، حيث يعملن كفريق وتحت إشراف منسقة المشروع المركزية ومستشار المشروع، حيث يتم

العمل ضمن أربع مستويات دعم مختلفة: الدعم الفردي، الدعم الجماعي والمجمعي، وتدريب وتوجيه الداعمات.

لقاءات الدعم الفردي

يستند هذا النوع من الدعم الى فكرة توجه داعمة قديمة وداعمة جديدة معاً ليبت فاقدة جديدة وبعد السماع عن فقدانها، حيث تُوفر الداعمة للفاقدة فرصة التعبير عن فقدانها. خلال هذه اللقاءات، وكمثال تسترجع (أم عارف) فقدانها بصوت عال مع الداعمة: "دايماً بحلم بالطيارات بتقصف دارنا ما بركز باشي آل شيء بنسأه، دايما بشعر برعب، مش من قليل صرت اوخذ دواء، ما بطيق أهل البيت لا زوج ولا أولاد صرت اضرب أولادي". من الأهمية التأكيد أنه ليس من السهل أن تعبر الفاقدة عن فقدانها وفي أحيان كثيرة تكون هذه مهمة صعبة، ولكن بتواجد الداعمة وبتهيئة الظروف المناسبة قد تنجح في ذلك. فعملية تعبير الفاقدة وجدانياً تُعتبر عملية دعم يحد ذاتها.

فالدعم الفردي يوفر للفاقدات فرصة التعبير عن صعوبات ما بعد الفقدان. اضافة الى ذلك، تتحدث الفاقدات مع الداعمات عن التغييرات التي تحصل بعد الفقدان والدعم، فالفاقدات أصبحن هن المسؤولات عن تربية الأبناء، وتحمل الأعباء المالية لتلبية متطلباتهم، وكذلك الذهاب الى المؤسسات المعنية لمتابعة أوضاع زوجها وأبناها.

لقاءات الدعم الجماعي

يعتبر الدعم الجماعي من طرق التدخل الضرورية التي تعزز عناصر ومركبات غير متوفرة في الدعم الفردي. من مميزات الدعم الجماعي أنه يوفر تفاعل، من خلاله يتم التعبير عن تجارب الفقدان في مواضيع متنوعة، ويوفر تطوير لمهارات تعامل ثابتة بين

مجموعة من الفاقدات خلال فترة زمنية محددة. يُنمي هذا الدعم قدرات الفاقدات للتعبير عن الفقدان، فتعبير فاقدة عن فقدانها يُشجع فاقدات أخريات التعبير عن فقدانهن أيضاً. تعكس هذه التجارب المختلفة مدى وعي الفاقدات للفقدان، وتضمن تعزيز ذاكرة الفقدان والهوية المنسية لديهن.

تعكس اللقاءات الجماعية أموراً كثيرة فهي تُظهر كيفية تعامل مجموعة من الفاقدات حول قضية واحدة خلال اللقاءات، وكيفية تقديم التوجيه من فاقدات لفاقدات أخريات وكيفية تدخل الداعمة القديمة والداعمة الجديدة وماهية التواصل الذي يطره أفراد الأسرة مع المعتقل أو المصاب. لمجموعة الدعم الجماعي تأثير جوهري في تغيير أنماط سلوكية مألوفة مرتبطة بالفقدان وهي طريقة فعالة من خلالها تستطيع الفاقدات ليس فقط التعبير عن المشاعر "الصعبة" وإنما استعادة الذاكرة الجمعية للفقدان وتنظيمها من جديد.

يستند الدعم الجماعي، في أحيان، على تجربة الفقدان لدى الداعمة، التي تُعتبر القدوة التي تعرف كيفية التعامل مع الفقدان وبالتالي فتجربتها مهمة للفاقدات الجدد النقطة الهامة هنا هي أن الداعمة تستخدم هذا الاتجاه لتقوية دافعية الفاقدات للتحديث عن فقدانهن، ولذلك فهي تستخدم هذا الأسلوب في بداية اللقاءات الجماعية.

لقاءات الدعم المجتمعية

يعتبر الدعم المجتمعي من أهم طرق الدعم والتدخل عامة لأنه يستهدف فئتين في آن واحد: جمهور الفاقدين والفاقدات والجمهور المرشح للفقدان، حيث يهدف إلى تطوير الوعي والهوية الجمعية في مجال الفقدان. بالتالي، يتم توفير التدخل على مستويين: الوقاية من الدرجة الأولى، التي تعني توفير معلومات حول كيفية التعامل مع

الفقدان قبل وقوعه، والوقاية من الدرجة الثانية والتي تعني توفير فرص التعبير والتعامل مع مشاعر، أفكار وتصرفات المرتبطة بأحداث الفقدان الواقعة.

تُعبّر النساء خلال اللقاءات المجتمعية عن أنواع مختلفة من الفقدان، التي تُوفّر فرصة المشاركة من خلال الاستماع الى بعض تجارب النساء الفاقات. يُعتبر اللقاء المجتمعي عنوان للتعبير عن الصعوبات الناتجة من ممارسات الاحتلال. ما يميز هذه اللقاءات هو تحويل الفقدان الفردي لفقدان جمعي من خلال المشاركة، فيبدأ الجميع بالشعور أن الفقدان هو أمر مشترك للجميع، ومن خلال تبادل المشاعر والأفكار والتوصل للنتيجة أن لجميعهم قاسم مشترك واحد هو: الاحتلال والفقدان والدعم المتبادل.

وبشكل عام، تركز عملية قياس مدى تحقيق أهداف وغايات الدعم من خلال فحص التغييرات الحاصلة لدى الفاقات الجدد والداعمات الفاقات على ثلاثة مستويات: التصرفات، المشاعر والأفكار. وبشكل خاص نقيس مدى نجاح ممارسات الدعم من خلال تحقيق التغييرات الآتية:

1. التزام الفاقات الداعمات الاستمرار في العمل مع نساء فاقات خلال الانتهاء من تنفيذ المشروع وبعده.
2. رغبة النساء الفاقات في الاندماج والمشاركة الفعالة في لقاءات الدعم.
3. إدراك النساء الفاقات لتغييرات ملموسة في تواصلهم خاصة مع الأزواج والأبناء والأقارب والجيران.
4. إدراك الفاقات الداعمات لتغييرات سلوكية وفكرية وعاطفية ملموسة لديهن في إطار الحياة اليومية وفي إطار عمليات الدعم المقدم للفاقات الجدد.

5. تزويد الداعمات الفاقات بمهارات الدعم الضرورية لهن لضمان الاستمرار في تقديم الدعم ووفق المتوقع مهنيًا.
6. التنسيق والتوفيق بين عملية تدريب الفاقات الداعمات وبين تقديمهن للدعم، حيث من المتوقع أن تضمن عملية التدريب استمرارية الدعم المقدم من الفاقات إلى الفاقات.
7. توسيع تدخل الفاقات الداعمات والعمل مع نساء فاقات جدد من ناحية، وازدياد في عدد النساء الفاقات ومنظمات المجتمع المحلي المتوجهات لمنسقات المشروع للداعمات طلباً للدعم من ناحية أخرى.
8. إحداث التغييرات في عمليات تنفيذ فعاليات المشروع وفق التقييم والتفكير التأملي الذي يتم تكوينه بواسطة طاقم المشروع أولاً بأول.
9. تكوين تصور واضح نحو كيفية الاستمرار في تطوير التجربة ومن خلال تنفيذ استطلاع للمؤسسات المحلية وفحص إمكانيات اندماج هذه المؤسسات في هيكله نهج من فاقدة إلى فاقدة.

نتائج البحث

ومن أهم نتائج البحث أن تجربة الدعم الحالية أسهمت بشكل واضح في إحداث تحولات متفاوتة لدى الفاقات الجدد التي تتجه جميعها نحو الأهداف المنشودة وهو التخفيف من حدة اضطرابات الفقدان وإحداث تغييرات فكرية وعاطفية لديها وبالتالي سلوكية من خلال التعامل مع أفراد أسرتها ومع أفراد في بيئتها. فالفاقات رغم الحزن والأسى لم تستسلم ونجحن في إعادة توازنهن وتوازن أسرهن خلال الدعم وبعده. فالיום الفاقات يظهرن القوة والجرأة والتحدي وأظهرن أن لديهن هوية وذكرة جمعية قوية.

إن التحليل الاحصائي وتحليل المضمون الذي حدث خلال العمل في المشروع، فإنهما يؤكدان على حصول تغييرات إيجابية لدى الفاققات والداعمات وخاصة على مستوى الوعي لمركبات التواصل الذاتي. ولكن في بعض أنماط التواصل وخاصة التواصل مع المؤسسات حصل تراجع في تصور الفاققات والداعمات لمدى العلاقة مع المؤسسات، ويمكن اعتبار هذه النتيجة منطقية، حيث تعبر الفاققات عن مدى رضاهن "السليبي" من أداء المؤسسات، وهذا المدى تعمق بعد الدعم بعدما مروا بتجربة الدعم في المشروع التي عززت موقفهن حول عدم قدرة المؤسسات الأخرى توفير لهن مثل هذه التجربة.

وظهرت بعض النتائج من البحث أهمها النقاط التالية:

- 1- من نتائج تجربة الدعم، أنها أوجدت اللقاءات الفردية والجماعية والمجتمعية الروابط المشتركة، وساهمت في طرح قضايا الفقدان دون تردد أو قلق، وبكل جرأة وثقة وصراحة ومشاركة وجدانية وفكرية.
- 2- طرحت الفاققات قضايا تعكس احتياجاتهن، وبالتالي اكتسبن خبرات عديدة ومن خلال الإنصات الواعي أثناء اللقاء وما تخلله من احترام الآراء والتقبل والمواجهة، ومما أثر عليهن في ممارساتهن اليومية. فإحدى الفاققات كانت دائمة القلق وفي حالة ترقب وخوف قبل موعد محكمة ابنها، أما اليوم فأصبحت تتقبل الحدث بقوة. معظم الفاققات عبرن عن حدوث تغييرات ذاتية وأسرية واجتماعية. فالتعبير عن المشاعر الصعبة هو بحد ذاته تغيير، في أحيان كثيرة، تُعبر الفاققات عن مشاعر قد نستصعب سماعها أو لا تصدق وجودها. تشعر الفاققات بوجود الأمل بعد الدعم ولكن الظروف التي يفرضها الاحتلال أقوى، في أحيان كثيرة، من الدعم.

3- لم تلق فكرة مشاركة الفاقدة في لقاءات الدعم التشجيع في البداية، ولكن لاحقاً تلقينا صدى ايجابياً وداعماً في وسط أزواج وأبناء والذين لم يتوقعوا أن تتغير الفاقدة في يوم من الأيام. يؤيد أغلبية الأزواج مشاركة زوجاتهم في الدعم، فتجربة الفقدان كانت مريرة، ومعظمهم أحس بصعوبة هذه التجربة بالنسبة لأفراد الأسرة عامة، وللزوجة خاصة. بالتالي أدت تجربة الدعم الى نتائج ايجابية على مستوى أداهن في البيت وخارجه.

ومن الاستنتاجات التي توصل إليها البحث:

1. تعاني النساء من الفقدان الجمعي حتى في حالة عدم وقوع الفقدان المباشر عليهن. هذه المعاناة واقعة من مجرد وجد الاحتلال وممارساته التي تطال كلا من الإنسان والأرض.
2. للدعم أثر في إحداث تغييرات متعددة لدى الفاقات والدعامات وأفراد الأسرة. هذه التغييرات المدركة تشمل وعي الفاقات وعملية الحراك والانتقال من مكانه أسرية واجتماعية محددة متأثرة بدورهن التقليدي لمكانة مختلفة يميزها الحوار والانفتاح في مجالات كان من الصعب الحديث عنها.
3. صحيح أن معاناة النساء من الفقدان هي الأشد ولكن للأبناء والأزواج والجيران دور جوهري في كيفية تعامل الفاقات مع فقدهن، أحد العوامل المهمة التي ساعدت الفاقات والدعامات في التعامل مع فقدهن خلال عملية "الدعم الخارجي" هو "الدعم والمساندة الداخلية" التي مصدرها أفراد في الأسرة وخاصة الأزواج.
4. عملية الدعم الأنجح هي تلك التي تأخذ بالحسبان ليس فقط الفاقات وإنما أيضاً أطراف داخل الأسرة وخارجها. وهذا الاتجاه الشمولي للدعم: دعم فردي،

جماعي ومجتمعي للفاقدات إضافة إلى مشاركة فاعلة لأبناء وأزواج وجيران خلال عمليات الدعم.

5. لتوفير وصف وتحليل أدق حول فقدان والدعم فلا بد من استخدام النهج النوعي جنباً إلى جنب مع النهج الكمي. فالدمج بين النهجين ميزات متعددة منها أن الواحد يكمل الآخر تارة، والواحد يؤكد الآخر تارة أخرى.

6. تُظهر نتائج الدراسة الحالية صعوبة التعامل مع فقدان الجمعي إلا بانتهاج تدخل يأخذ بالحسبان جميع الأطراف: الأفراد والجماعات والمؤسسات، حيث يضمن هذا الإطار الجمعي الشمولي العمل سوية مع النساء الفاقديات والفاقدات الداعمات، بالإضافة إلى العمل مع أطراف مجتمعية.

مناقشة وتوصيات

تواجه المرأة الفلسطينية الاحتلال، رغما عن الأسى والحزن، ومن خلال صمودها ووعيتها، وتواجه بنفس التزام مسألة المحافظة على مكانتها في ظل النظام الأبوي، وفي الوقت نفسه هي فاقدة التي فُرضت عليها أدوار جديدة. إن معاناة النساء في ظل الاحتلال لا تقل عن معاناة أي فئة سكانية أخرى وخاصة الرجال. لقد تم، وضمن تجربة نساء فاقديات، وصف وتحليل أوضاعه: ما قبل فقدان، خلال فقدان، خلال الدعم وبعد الدعم كما تتصورها الفاقديات والداعمات الفاقديات أنفسهن.

فالتجربة الفلسطينية هي فريدة من نوعها كونها تحصل في سياق احتلال يسيطر على الإنسان والأرض. فمع حصول فقدان تتصاعد حدة الاضطرابات فتصبح المرأة الفلسطينية تعاني من توترات وقلق، ليس فقط بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيشها، وإنما بسبب أن زوجها أو ابنها مطارذ أو معتقل أو مصاب أو شهيد، أو بسبب هدم بيتها أو بسبب فقدان المتعدد. وما توصل إليه الدراسة

التوثيقية أن الزوجات هن أكثر الفئات المتضررة من تجربة فقدان، في حين أن الأزواج أو الأبناء، بالرغم من تعايشهم مع التجربة، إلا أنهم أقل تضرراً من الناحية الانفعالية والسلوكية. وفي حين أن المرأة الفلسطينية هي الفئة الأكثر تضرراً نتيجة فقدان، فإلى جانب الأسى الذي انتابها اضطرت الى تعزيز واجباتها الأسرية (نتيجة فقدان الزوج خاصة) في أحيان عديدة، إضافة إلى التأقلم مع ظروف جديدة التي فُرضت عليها. لكن النتيجة الايجابية هي أن النساء استطعن التعبير عن قدراتهن على التكيف مع هذه الظروف الجديدة والتفاعل معها، وهذا التكيف نابع من توفر العوامل الاجتماعية والدينية التي تتمحور حول ميزة التماسك الأسري والروابط الاجتماعية، والإيمان بالله والصلاة وخاصة في أوقات الصدمات.

تم تطوير برنامج الدعم المستند الى النوع الاجتماعي، حيث إن الممارسات الأفضل ووسائل التدخل الأكثر كفاءة، هي تلك التي تحدد دور المرأة ومكانتها من خلال تمكينها أسرياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً. وفي حال المجتمع الفلسطيني، حيث تُعتبر فيها الأوضاع الدينية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية عوامل مؤثرة في تنفيذ أي تدخل، تعرض التجربة الحالية منهجاً الذي يأخذ بالحسبان هذه العوامل ويحاول التعاطي معها بحساسية، ومن خلال دمج الفاقات من الامهات والزوجات، والفاقدين من الأزواج والآباء في عملية وفرت الدعم بواسطة داعمات فاقات مررن بالمعاناة نفسها، ويملكن تجارب متشابهة وهن من نفس المنطقة. يقلل هذا النهج بدوره من حدة الشعور بالتهديد القائم في حالة أن الداعمة كانت أخصائية من إحدى المؤسسات الاجتماعية، ويساهم في تشكيل أدوار جديدة للفاقدات وللداعمات ومن خلال تمكينهن كقائدات في المجتمع، ولذلك تأثير على النوع الاجتماعي والتواصل بين الرجل والمرأة أكان في الأسرة أو خارجها.

أهم التوصيات التي توصل إليها البحث هي كالتالي:

1. نظراً للقضايا المرتبطة بمكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، فالمرأة لا تستطيع تمكين نفسها لوحدها، ومن هنا فالعمل المجتمعي يخفف هذا العجز إلى حد ما. تكوين شبكات نسائية هي فكرة قائمة في المجتمع الفلسطيني، ولكن المنشود هو إقامة شبكة دعم نسائية في مجال فقدان.
2. الفهم الثقافي والديني ضروري لتطوير أي برنامج تدخل للمرأة والفقدان والناجح من تواجد الاحتلال، حيث من الأهمية أن تراعي هذه البرامج الحساسية الثقافية والاجتماعية والدينية وعلاقات النوع الاجتماعي. لذلك، فإن المشاركة المجتمعية هي مفتاح لبرنامج ناجح، حيث تتناول مسألة حيوية للفهم الثقافي عن طريق إشراك الرجال والنساء من المجتمع نفسه لتوضيح احتياجاتها وقدراتها، وبالتالي تحديد خطط تدخل وتنفيذها.
3. إن دمج المرأة في عملية صنع القرار مهمة شاقة نظراً للقيود الثقافية والسياسية والعملية. ومع ذلك، تستطيع المرأة رفع الوعي الجمعي لهذه القضايا وتطوير برامج وحملات شعبية مندمجة مع برامج المؤسسات الرسمية محدودة التأثير. إن لتطوير مجتمعات محلية أو منظمات شعبية، في مجال ضحايا الفقدان، دور مؤثر على هيئات صنع القرار كالمشرعين، والحقوقيين، والناشطين الاجتماعيين، والنواب السياسيين.
4. عندما تصبح النساء المعيل الرئيسي في أسرهن، فإنهن ينفذن أدواراً اجتماعية واقتصادية جديدة، التي بدورها تطور فرصاً جديدة في المجتمع. من الضرورة أن يساعد الدعم الشمولي على تقوية المساعي لكسب العيش من خلال تطوير فرص عمل جديدة للفاقدات.

5. إضافة إلى ذلك، من الأهمية بناء هيكلية مناسبة للتدخل الداعم للفاقدات، التي تشمل اختيار مناطق التدخل واختيار المناطق الأكثر تعرضاً للفقدان، والكشف عن الضحايا في المنطقة تم اختيارها، و ثم إجراء لقاءات دعم فردية وجماعية ومجتمعية منتظمة.

6. ضرورة توسيع دائرة الدعم ليشمل الرجال والأطفال في الأسرة، والتشبيك مع المؤسسات المتخصصة فيما يتعلق بالتدخل مع الأمراض النفسية للأطفال والمراهقين.

المراجع العربية والأجنبية:

أبو بكر، خ.، كيفوركيان، ن.، عويضة، س. وضييط، ا. (2004). النساء والنزاع

المسلح والفقدان: الصحة النفسية للنساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة.

القدس: مركز الدراسات النسوية.

أبو بكر، خ.، كيفوركيان، ن.، عويضة، س. وضييط، ا. (2006). النساء والنزاع

المسلح والفقدان. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 10 و11: 179-

182

الشمي، د. (2006). المساندة النفسية لمتضرري الحروب والكوارث. مجلة شبكة

العلوم النفسية العربية، العدد 12، المجلد الثالث.

المركز العربي للدراسات المستقبلية (2002). ملامح الصدمة النفسية الفلسطينية

عبر عقود من العدوان: سيكولوجية الانتفاضة وخصوصية الضغوط الممارسة عليها.

Abu-Baker, Kh. Kevorkian, N. Aweidah, S. & Dait, E. (2004).

Women, Armed conflict and loss- The Mental Health of
Palestinian Women in the Occupied Territories. Est

Jerusalem: Women Studies Centre.

- Ahern, J. et al. (2004). Gender, Social support, and Posttraumatic stress in Postwar Kosovo. *The Journal of Nervous and Mental Disease*. Vol. 192 (11), 762–770.
- Dybdahl, R. (2000). Children and mothers in war: An outcome stress of a psychosocial intervention program. *Child Development*. (72). 1214–1230.
- Dyer, K. (2005). Living through and surviving traumatic events. *Medical Wellness Archives*. (2).
- Espanioli, H. & Aweidah, S. (2007). *Women, Armed Conflict and Loss– The Experience of Bereaved Women in Mutual Psychological Support*. Women Studies Centre. East Jerusalem. Al–Manar Modern Press.
- International Development Research Center (2008). *Community Approaches to coping with the Traumas of Violent Conflict*.
- Gardam, G. & Charlesworth, H. (2000). *Protection of women in armed conflict*. Australian National University: Center for international and public law.
- Gupta, R. (2008). *The need for a holistic approach to social intervention*.
- Kawachi, I. & Berkman, Lf. (2001). Social ties and mental health. *Journal of Urban Health*. (78). 458–467.
- Liabre, M. & Hadi, F. (1997). Social support and psychological distress in Kuwaiti boys and girls exposed to Gulf Crisis. *Journal of Clinical Child Psychology*. (26). 247–255.

- Litsegard, M. (2008). Alternative therapeutic interventions in trauma work In Cape Town. – An explorative study of holistic approaches in a field of social work practice. Peace. Conflict and development. (2008). Community approaches to coping with the traumas of violent conflict.**
- Somasundaram, D. (2007). Collective trauma in northern Sri Lanka: a qualitative psychosocial–ecological study. Department of Psychiatry. University of Adelaide. Australia & University of Jaffna. Sri Lanka.**
- The Salvation Army International Headquarters Health Services (2006). Trauma Counseling and Psychological – community counseling: Theory, Processes and Skills. Washington, DC: Salvation Army World Services Office.**

متطلبات تعليم الفتاة العربية للعمل عن بعد تحقيقا لجودة حياة المرأة

العاملة

اعداد

أ.د. مهني محمد ابراهيم غنايم

أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم كلية التربية جامعة المنصورة

ganaiem@yahoo.com

ملخص

مع مرور الزمن تزيد نسبة استيعاب الفتاة العربية في مختلف مراحل التعليم بعد أن كانت هذه النسبة متواضعة في معظم ان لم تكن كل الدول العربية خاصة مرحلة التعليم الجامعي حتى وقت قريب ، وقد ترتب على هذا زيادة نسبة المرأة العربية في قوة العمل في كثير من التخصصات والمهن (وان كانت مازالت ضئيلة)
الا أن المشاهد لعلاقة مخرجات التعليم بسوق العمل ، يجدها ضعيفة خاصة بالنسبة للفتاة الجامعية العربية
ولعل هناك من الأسباب الكثير مثل قصور تخطيط تعليم الفتاة العربية تخطيطا مستقبليا و.....، وربما يكون أهمها أن التخصصات الجامعية للفتاة لا تتناسب مع طبيعة الأعمال والوظائف المتاحة للمرأة العربية في سوق العمل ، وهذا يؤدي بدوره الى قصور في تحقيق جودة حياة المرأة العربية حيث يتم حرمان الكثيرات من فرص عمل تناسبها وهي أحق بها .

ويترتب على هذا القصور - في تحقيق جودة حياة المرأة العاملة العربية - مشكلات عديدة تعوق تحقيق تمكين المرأة العربية ، وحرمانها من تحقيق ذاتها في نفس الوقت الذى تستطيع أن تقدم الكثير في مجال تنمية المجتمع .

وقد ظهر مفهوم العمل عن بعد في السنوات الأخيرة مراعاة لظروف الكثير ممن لا تسمح لهم ظروفهم بالانتقال الى مكان العمل نفسه ، الا أن مؤسسات التعليم العالى العربية - غالباً - مازالت لاتضع في الاعتبار أهمية لأعداد الفرد - خاصة الفتاة - للعمل عن بعد .

وعليه تبدو أهمية هذه الورقة التى تهدف الى تعرف متطلبات تعليم الفتاة العربية فى مرحلة التعليم الجامعى للعمل عن بعد بغية تحقيق جودة حياتها كأمراة عاملة بعد تخرجها من الجامعة، وذلك من خلال عرض المحاور التالية :

- بعض ملامح واقع التعليم الجامعى للفتاة العربية
- جودة حياة المرأة العربية العاملة ، لماذا؟ وكيف ؟
- العمل عن بعد ... مفهومه وأهميته ومبرراته للمرأة العربية
- متطلبات تعليم الفتاة العربية للعمل عن بعد

تمهيد :

إن قضايا تعليم وعمل المرأة العربية لا يمكن اعتبارها قضية نسائية بحتة، بل هى مشكلة التطور الأنسانى نحو قيم إنسانية عليا ، فتنمية المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مقياس للتنمية الأنسانية، وتقدم المرأة مقياس لتقدم المجتمع بكامله . كما أن تعليم المرأة العلوم والمعارف يخلق لها دوراً هاماً فى العملية الإنتاجية .

وإذا كان تقدم المرأة شرطاً لازماً لتقدم المجتمع، فإن نقد واقع المرأة هو بطبيعة الحال نقد لواقع المجتمع، فهذا الواقع يجسد عيوب الواقع المجتمعى المعاش، ذلك

أن المرأة أكثر من مجرد مرآة عاكسة ومكبيرة، فهي جسد المجتمع وروحه، إنها كينونته المهمشة - أحياناً - ونواته المركزية في آن واحد .

وفي كل أنحاء العالم، تم إحراز تقدم جوهري في مجال تعليم المرأة مصحوباً بالقلق المتزايد فيما يتعلق بالتمثيل الضعيف لها في المهن البحثية، ولا سيما المناصب الرفيعة المستوى في المجالات البحثية؛ فنسبة تواجد المرأة في المستويات الأعلى للمهن العلمية لا تزيد بنفس معدل تزايد عمر المرأة ومؤهلاتها؛ لكي تصل إلى هذه المستويات. وهذا ليس فقط قضية غير عادلة، لكنه إضاعة للمواهب ومصدر للتحيز الذي لا يتحمله مجال العلوم أو الاقتصاد (شاهين، 2014)

ومع مرور الزمن تزيد نسبة استيعاب الفتاة العربية في مختلف مراحل التعليم بعد أن كانت هذه النسبة متواضعة في معظم ان لم تكن كل الدول العربية خاصة مرحلة التعليم الجامعي حتى وقت قريب ، وقد ترتب على هذا زيادة نسبة المرأة العربية في قوة العمل في كثير من التخصصات والمهن (وان كانت مازالت ضئيلة)

الا أن المشاهد لعلاقة مخرجات التعليم بسوق العمل ، يجدها ضعيفة خاصة

بالنسبة للفتاة الجامعية العربية

ولعل هناك من الأسباب الكثير مثل قصور تخطيط تعليم الفتاة العربية تخطيطاً مستقبلياً، وربما يكون أهمها أن التخصصات الجامعية للفتاة لا تتناسب مع طبيعة الأعمال والوظائف المتاحة للمرأة العربية في سوق العمل ، وهذا يؤدي بدوره الى قصور في تحقيق جودة حياة المرأة العربية حيث يتم حرمان الكثيرات من فرص عمل تناسبها وهي أحق بها .

ويترتب على هذا القصور - في تحقيق جودة حياة المرأة العاملة العربية - مشكلات عديدة تعوق تحقيق تمكين المرأة العربية ، وحرمانها من تحقيق ذاتها في نفس الوقت الذى تستطيع أن تقدم الكثير فى مجال تنمية المجتمع .

وقد ظهر مفهوم العمل عن بعد فى السنوات الأخيرة مراعاة لظروف الكثير ممن لا تسمح لهم ظروفهم بالانتقال الى مكان العمل نفسه ، إلا أن مؤسسات التعليم العالى العربية - غالبا - مازالت لاتضع فى الاعتبار أهمية لإعداد الفرد- خاصة الفتاة - للعمل عن بعد .

وعليه تبدو أهمية هذه الدراسة التى تهدف الى تعرف متطلبات تعليم الفتاة العربية فى مرحلة التعليم الجامعى للعمل عن بعد بغية تحقيق جودة حياتها كأمراة عاملة بعد تخرجها من الجامعة،

وذلك من خلال عرض المحاور التالية :

- بعض ملامح واقع التعليم الجامعى للفتاة العربية
 - جودة حياة المرأة العربية العاملة ، لماذا؟ وكيف ؟
 - العمل عن بعد ... مفهومه وأهميته ومبرراته للمرأة العربية
 - متطلبات تعليم الفتاة العربية للعمل عن بعد
- وفيما يلي عرض لهذه المحاور :

أولا : بعض ملامح واقع التعليم الجامعى للفتاة العربية :

حيث أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المقاييس الصحية ومستوى السلوك الأنتاجى فقد أوصت دراسة (شيرين،عبير 2016) بضرورة الأهتمام بتعليم المرأة ورفع مستوى وطبيعة الخدمة التعليمية المقدمة لها حيث أن تعليم الفتاة اليوم هو صقل لمهارات الغد ، حيث أن ارتفاع المستوى التعليمى يزيد السلوك الأنتاجى

وبالرغم من زيادة معدلات قبول الفتاة العربية في التعليم الجامعي إلا أن نسبة كبيرة من الفتيات تلتحق بكليات وتخصصات جامعية نظرية وغالبا لا ترتبط بمتطلبات سوق العمل ، ويترتب على هذا حرمان الفتاة العربية من فرص عمل كثيرة ، حيث يزيد عدد الخريجات عن فرص العمل في معظم -ان لم تكن- كل الدول العربية ، ويترتب على هذا اهدار مادي ومعنوي

ووفقا لتقرير الأمم المتحدة عن التنمية، فإن الدول العربية -إجمالا- قد حققت معدلا كبيرا في التقدم بالنسبة لوضع المرأة، فارتفعت نسبة التعليم من 17% عام

1970 الى 53% عام 2003

وأعتقد أنها مازالت في الارتفاع بصفة مستمرة .

والملاحظ أن معدلات انتساب البنات في التعليم العالي أصبحت تقارب معدلات البنين

والفتيات يمثلن حوالي 70% من مجموع الطلبة في دول الخليج العربي ، وفي تونس بلغ عدد النساء في القضاء حوالي 25% ، وفي المغرب 10%

وعموما نسبة تولي المرأة العربية المواقع القيادية في ارتفاع مستمر بصفة عامة

والمرأة العربية المتعلمة تهتم بالتخطيط للأسرة لكونها تتزوج في سن متأخرة ، وعادة ماتخطط للحمل على فترات متباعدة مما يقلل من عدد الأطفال ، فعلى سبيل المثال المغربيات من غير المتعلمات تنجبن ضعف عدد الأطفال الذين تنجبهم الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية (نحو مجتمع المعرفة، ص 45)

وعن أهمية تعليم المرأة قياساً على تعليم الرجل يقول المثل الإفريقي القديم " إنك إذا علّمت صبياً، فإنك تؤهل رجلا . أما إذا علمت فتاة، فإنك تؤهل قرية. "

ويعد تعليم المرأة ضمن ثلاث مقومات رئيسة لتمكينها ، حيث تقول "كريستن لاجارد " مدير عام صندوق النقد الدولي (2014) في كلمة لها في المعهد الديمقراطي الدولي (واشنطن 9 مايو 2014) حول جراحة الاختلاف (المقومات الثلاث لتمكين المرأة) وهي:

التعليم العمل الريادة : تقول "لاجارد " :

" والآن، وبينما نواجه بشجاعة التحديات الجسم التي يجلبها القرن الحادي والعشرين، يجب أن نستمر في وضع ثقنتنا في التعليم، وخاصة تعليم المرأة. فلا يزال أمامنا شوط طويل نقطعه في هذا المضمار لتعويض ما فاتنا. وعلى سبيل المثال، بينما تمثل المرأة 41% من مجموع الحاصلين على درجة الدكتوراه في العلوم والهندسة هنا في الولايات المتحدة، فإنها تشكل أقل من رُبع

القوة العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ونحن نستطيع أن نحقق نتائج أفضل في هذا المجال، بل يجب علينا أن نحقق نتائج أفضل " ثم تنتهي "لاجارد" الى القول : أنه في آخر المطاف، إذا ما تحسنت أوضاع المرأة فإن أوضاع المجتمع بأسره تتحسن. ففي دراسة شملت (60) بلداً نامياً أشارت التقديرات إلى أن الخسارة الاقتصادية من عدم تعليم البنات على نفس مستوى تعليم البنين تصل إلى (90) مليار دولار سنوياً .

وحول التنمية البشرية في الدول العربية ، يشير تقرير التنمية الإنسانية

العربية(2016) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إلى أن

متوسط الدول العربية (687و0) وهو يقع بين المتوسط المرتفع (746و0)

والمتوسط(631و0) (Undp.org,2016)

لكن تفاصيل التقرير تشير الى فجوة كبيرة بين الدول العربية والدول المتقدمة فى مستوى التنمية البشرية ، كما أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين الدول العربية نفسها ، فحوالى نصف الدول العربية مستوى التنمية البشرية فيها إما متوسط أو منخفض، ولاشك أن هذا يؤثر على جودة حياة المواطن العربى من حيث التعليم والصحة والدخل وفرص العمل والحياة المتكافئة فى مختلف نواحي الحياة البشرية . كما أن معظم الدول العربية ترتيبها منخفض من حيث قيمة التنمية البشرية . والجدول التالى يوضح حالة التنمية البشرية فى الدول العربية عام 2015 .

جدول (1) : بعض مؤشرات التنمية عربياً 2015

م	الدولة	قيمة دليل التنمية البشرية	العمر المتوقع عند الميلاد	عدد سنوات الدراسة المتوقعة	متوسط عدد سنوات الدراسة الفعلية	الترتيب حسب قيمة التنمية البشرية
(أ)	تنمية بشرية مرتفعة جداً	0,892	-	-	-	-
1	قطر	0,856	78	14	10	33
2	السعودية	0,847	74	16	10	38
3	الإمارات	0,840	77	13	10	42
4	البحرين	0,824	76	15	9	46
5	الكويت	0,800	74	13	7	50
(ب)	تنمية بشرية	0,746	-	-	-	-

					مرتفعة		
53	8	14	77	0,796	سلطنة عمان	6	
74	9	13	80	0,763	لبنان	7	
84	8	14	75	0,745	الجزائر	8	
85	10	13	74	0,741	الأردن	9	
97	7	15	75	0,725	تونس	10	
100	7	13	72	0,716	ليبيا	11	
-	-	-	-	0,631	تتمية بشرية	(ج)	
					متوسطة		
111	7	13	71	0,691	مصر	12	
115	9	13	73	0,684	فلسطين	13	
121	7	10	70	0,649	العراق	14	
123	5	12	74	0,647	المغرب	15	
-	-	-	-	0,497	تتمية بشرية	(د)	
					منخفضة		
149	5	9	70	0,536	سوريا	16	
155	4	9	63	0,513	موريتانيا	17	
160	5	11	64	0,497	جزر القمر	18	
165	4	7	63	0,490	السودان	19	
168	3	9	64	0,482	اليمن	20	
171	4	6	62	0,473	جيبوتي	21	
179	5	5	56	0,418	جنوب السودان	22	
					0,668	الدول النامية	
					0,508	الدول الأقل نموا	
					0,687	الدول العربية	

المصدر : من إعداد الباحث مستعينا بالمصدرالتالي :

تقرير التنمية البشرية (2016) صادر في 2017/3/22 على الموقع :

<http://www.unic-eg.org/19818>

وتحقيق جودة الحياة يتم من خلال استراتيجيات متعددة من أهمها التعليم والتدريب ، وفي ضوء هذه الرؤية الجديدة للتعليم تبلورت مفاهيم جديدة ذات علاقة ارتباطية بعضها البعض ومن أهمها: التربية الحياتية (التربية للحياة) والتعليم للحياة والتعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم من أجل حياة أفضل (أبو سعد، 2013) ثانياً : جودة حياة المرأة العربية العاملة .. لماذا... وكيف ؟ :

يعتبر مفهوم جودة الحياة من مجالات البحوث الأسرع نموا واهتماما في مجال الطب النفسي خلال القرن الحادي والعشرين وهو مفهوم يعد مقياسا لمدى رفاة الأفراد والمجتمعات والشعوب

تعريف جودة الحياة :

بسبب تعدد تعريفات مفهوم جودة الحياة وتنوع السياقات التي يستخدم فيها هذا المفهوم، يتعين على الباحثين التحديد الدقيق لطبيعته وخصائصه في ضوء هدف البحث الذي يقومون به.

وعادة ما يتم تعريف مفهوم جودة الحياة في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة: البعد الذاتي، والبعد الموضوعي. إلا أن غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة. ويتضمن البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل: أوضاع العمل،

مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية الاقتصادية، وحجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية أبو حلاوة، 2010) (

وهناك من عرفها بأنها: جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، والحياة العاطفية الايجابية إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولاً إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع. (مسعودي، 2015)

يتكون مفهوم جودة الحياة، كما يستخدم في أدبيات المجال من ثلاث مكونات رئيسية تتمثل فيما يلي :

-الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء (بينما يرتبط -الإحساس بحسن الحال بالانفعالات، يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس؛ وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية، أي ذات علاقة برؤية وإدراك وتقييم المرء).

-القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية (تمثل الإعاقة المنظور المناقض لهذه القدرة، وترتبط بعجز المرء عن الالتزام أو الوفاء بالأدوار الاجتماعية).

-القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة الاجتماعية منها (المساندة الاجتماعية)، والمادية (معيار الحياة) وتوظيفها بشكل إيجابي. (أبو حلاوة، 2010)

تعريف "منظمة الصحة العالمية "

تعرف جودة الحياة بأنها "إدراك وتصور الأفراد لوضعهم وموقعهم في سياق نظم

الثقافة والقيم التي يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم

واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للشخص وحالته النفسية ومعتقداته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية".

وتعرف جودة الحياة على أنها قدرة أي إنسان على التعايش مع نفسه ومجتمعه بشكل سليم يمنحه القدرة على أداء دوره كاملاً نحو نفسه وأسرته ومجتمعه ويجب علينا هنا أن نفرق بين مفهوم جودة الحياة ومصطلح مستوى المعيشة لأن الإثنين لا يعينان بالضرورة نفس الشيء فمستوى المعيشة هو مجرد تقييم للثروة المادية والوضع الوظيفي للشخص في المجتمع وعلى الرغم من تأثيرهما على جودة الحياة إلا أن جودة الحياة تتضمن عوامل أكثر أهمية منها الصحة الجسدية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والحالة الروحية للشخص

وجودة الحياة في تحليلها النهائي وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي. فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كنتائج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كال التعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وظروف معينة من ناحية أخرى.

واقع جودة الحياة عربياً (أبو حلاوة، 2010)

من خلال مراجعة التقارير العالمية التي تصدر عن المؤسسات والهيئات الدولية تحديد أبرز جوانب أو أبعاد جودة الحياة، ويظهر أمامنا على الأقل ثلاثة تقارير سنوية ذات طابع عالمي تستهدف ترتيب دول العالم المختلفة وفقاً لمؤشرات ومعايير

ومقياس تقوم بنائها الجهة التي تصدرها وعلى أساسها تجمع البيانات ذات الصلة وتصنفها، وتأتي أهمية هذه التقارير فضلاً عن كونها تمثل اهتماماً من قبل الباحثين ومراكز البحوث والدراسات، تسهم في تكوين الصورة الذهنية عن البلدان التي تشملها، وهذه التقارير هي:

(1) تقرير التنمية البشرية الذي يصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

فوفقاً لتقرير التنمية البشرية في عام 2009، الذي يقوم على 3 أعمدة رئيسية تتمثل في : الدخل، الصحة، والتعليم .

ويغطي 182 دولة، جاءت النرويج في المرتبة الأولى، بينما لم تكن من العشر الأول في ترتيب "جودة الحياة"، واحتلت فرنسا التي جاءت في المرتبة الأولى في "جودة الحياة" المرتبة الثامنة في تقرير التنمية البشرية، أما البلدان العربية فقد جاءت الكويت في مقدمتها، إذ احتلت المرتبة (31) عالمياً، ثم قطر في المرتبة (33) عالمياً، ثم الإمارات .35 واعتبرت هذه البلدان من بلدان التنمية البشرية المرتفعة جداً، أما البحرين فقد احتلت في تصنيف التنمية البشرية المرتفعة المركز 39 عالمياً، تلتها ليبيا في المرتبة 55، ثم عُمان 56، فالسعودية 59، ثم لبنان 83، وجاءت بعد ذلك الدول العربية في تصنيف التنمية البشرية المتوسطة، واحتل الأردن المرتبة 96 عالمياً، أما تونس التي جاءت على رأس البلدان العربية في مقياس جودة الحياة، فقد جاءت في المرتبة 98 في مقياس التنمية البشرية، واحتلت الجزائر المرتبة 104، تلتها سوريا 107، ثم فلسطين 110، ثم مصر 123، والمغرب 130، وجزر القمر 139، واليمن 140، والسودان 150، وموريتانيا 154 (تقرير جودة الحياة لعام 2010

<http://www.aaknews.com/ShowArticle.aspx>.

(2) تقرير التنافسية العالمي (2009 – 2010) :

يغطي 133 دولة ويقوم على مكونات المتطلبات الأساسية (مؤسسات وبنى تحتية واستقرار الاقتصاد الكلي والصحة والتعليم الأساسي) والكفاءة (التعليم العالي والتدريب وكفاءة أسواق السلع وكفاءة سوق العمل والسوق المالية والجاهزية التكنولوجية وحجم السوق وعوامل الابتكار - فقد احتلت فيه سويسرا رأس القائمة، بينما جاءت فرنسا في الترتيب 16، أما البلدان العربية فقد جاءت قطر على رأسها في المرتبة 22 عالمياً، تلتها الإمارات في المرتبة 23، فالسعودية في المرتبة 28، ثم البحرين 38، فالكويت 39، ثم تونس في المرتبة 40، عُمان 41، ثم الأردن 50، ومصر 70، والمغرب 73، والجزائر 83، وليبيا 88، وسوريا 94

(3) تقرير جودة الحياة:

يصدر في يناير كل عام عن مجلة "انترناشيونال ليفنج" الأمريكية ويرتب 194 بلداً وفقاً لأفضلية العيش فيها، حيث لا يختلف عن الاتجاه العام للتقارير الأخرى من حيث حالة الرضا عن النتائج التي تم التوصل إليها، ففي تقرير هذا العام الذي صدر في يناير 2010 جاءت فرنسا في المرتبة الأولى للعام الخامس على التوالي تلتها استراليا والبلدان التي كونت قائمة العشر الأول وهي على الترتيب: سويسرا وألمانيا ونيوزيلندا ولوكسمبورج والولايات المتحدة وبلجيكا وكندا وإيطاليا، أما البلدان العربية فكان أفضلها تونس التي احتلت المرتبة 83 عالمياً، ثم الأردن الذي جاء في المرتبة 104، ثم الكويت 106، ثم لبنان 113، والمغرب 116، والبحرين 119، ثم سوريا 124، وجزر القمر 126، وقطر 128، ومصر 135، والإمارات 141، والجزائر 146، وليبيا 157، وعمان 168، والسعودية 169، والعراق 170، وموريتانيا 173، وجيبوتي 188، والسودان 192، واليمن 193، والصومال

194. ويقوم تقرير "جودة الحياة" على 9 معايير، هي: كلفة المعيشة، الثقافة والترفيه،

الاقتصاد، البيئة، الحرية، الصحة، البنية الأساسية، الأمن والسلامة، المناخ

(تقرير جودة الحياة لعام 2010

<http://www.aaknews.com/ShowArticle.aspx>.

وحول دور التعليم في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المصري، توصلت دراسة

(أبو سعده، 2013) الى مايلي :

-على الرغم من أن الإنسان المعاصر يمتلك مقومات ومظاهر حياتيه مادية لدرجة

إلا أن الرضا عن الحياة لديه أصبح ضعيفا نتيجة امتلاء الحياة المعاصرة بالضغط.

-إن هناك وجهات نظر عديدة حول مفهوم جودة الحياة من خلال نظرة العلماء

المختلفة

-أن هناك مؤشرات متعددة لجودة الحياة أهمها مؤشرات موضوعية وأخرى ذاتية

-أن هناك متطلبات مختلفة لتحقيق جودة الحياة في المجتمع المصري وهي :

(متطلبات اجتماعية واقتصادية وثقافية وأخرى سياسية.)

كما أن جودة الحياة الصحية تؤثر على السلوك الأنتاجي للمرأة العاملة ، والتعليم

لاشك يساهم في الأرتقاء بجودة الحياة الصحية للمرأة

بعض مؤشرات جودة الحياة عربيا :

الجدول التالي يوضح الفروق بين الجنسين في بعض مؤشرات جودة الحياة في الدول

العربية :

جدول (2) : الفروق بين الجنسين في بعض مؤشرات جودة الحياة في الدول العربية عام 2015

م	الدولة	قيمة الدليل	قيمة الدليل	متوسط سنوات الدراسة • إناث	متوسط سنوات الدراسة ذكور	متوسط نصيب الأُنثى من الدخل القومي ألف دولار	متوسط نصيب الذكر من الدخل القومي ألف دولار
(أ)	تنمية بشرية مرتفعة جدا	0,881	0,898	12	12	29	50
1	قطر	0,851	0,859	11	9,5	50	160
2	السعودية	0,779	0,884	9	10	20	76
3	الإمارات	0,815	0,838	11	9	27	80
4	البحرين	0,806	0,831	9,4	9,4	26	44
5	الكويت	0,769	0,791				
(ب)	تنمية بشرية مرتفعة	0,727	0,760	8	8	10	17
6	سلطنة عمان	0,755	0,814	7,7	8,5	16	44
7	لبنان	0,709	0,793	8,3	8,7	6	21
8	الجزائر	0,665	0,779	6,6	8,5	4	23
9	الأردن	0,670	0,776	10	11	3	17
10	تونس	0,680	0,752	6,7	7,8	5	16
11	ليبيا	0,691	0,727	7,7	7	7	21
(ج)	تنمية بشرية	0,582	0,668	6	8	3	9

متوسطة						
15	5	8	6و4	0,724	0,640	12 مصر
9	2	9	8و6	0,710	0,616	13 فلسطين
19	4	7و8	5و4	0,708	0,569	14 العراق
11	3	6و4	4	0,700	0,579	15 المغرب
3و4	2	6	4	0,536	0,455	(د) تنمية بشرية
منخفضة						
10	5	5و6	4و6	0,558	0,475	16 سوريا
5	2	5و4	3و3	0,555	0,454	17 موريتانيا
2	0,7	5و6	3و7	0,535	0,437	18 جزر القمر
6	2	4	3	0,526	0,441	19 السودان
4	1	4	2	0,543	0,400	20 اليمن
24	5و4	8	6	0,726	0,621	الدول العربية
48	28	12	11و7	0,896	0,873	دول منظمة التعاون والتنمية
19	10	9	8	0,738	0,693	العالم

• متوسط سنوات الدراسة هو عدد سنوات التعليم التي أتمها الأفراد من الفئة العمرية

25 سنة وأكثر محسوبا بمستويات التحصيل الدراسي على أساس المدة الزمنية

الرسمية لكل مرحلة تعليمية

المصدر : من إعداد الباحث مستعينا بالمصدر التالي :

تقرير التنمية البشرية (2016) صادر في 2017/3/22 على الموقع :

<http://www.unic-eg.org/19818>

وتشير بيانات الجدول الى فروق كبيرة فى مؤشرات التنمية البشرية بين الذكور
والأناث على المستوى العالمى اجمالا وكذلك على مستوى الدول العربية مع وجود
بعض الاستثناءات فى عدد صغير من هذه الدول .

وبالنسبة لمعدل المشاركة فى القوى العاملة تشير بيانات تقرير التنمية البشرية الى
فجوة بين الذكور والأناث فى معدلات الأنتساب الى العمل فى الفئة العمرية (15
سنة فأكثر) وهى على النحو التالى :

عالميا نسبة الأناث 50% ، ونسبة الذكور 76% وفى دول منظمة التعاون
الاقتصادى والتنمية 51% إناث ، 69% ذكور ، وبالنسبة للدول العربية نسبة
الأناث 22% ، والذكور 75%

وبناء على ماسبق عرضه من بيانات ومؤشرات عن التنمية البشرية يتضح أن جودة
الحياة للمرأة العربية أقل منها بالنسبة للرجال كما هو الحال - تقريبا- فى معظم دول
العالم .

ثالثا : العمل عن بعد مفهومه وأهميته ومبرراته للمرأة العربية :

لأهمية التعليم عن بعد للفتاة العربية فقد أوصت دراسة(غنائيم، 2013) بأهمية
تطوير برامج دراسية عن بعد Distance learning لأعداد الخريجين من التعليم

الجامعى -خاصة الفتيات - للعمل عن بعد Home Working
والشخص الذى يعمل عن بعد هو الشخص الذى يعمل بدون عقود طويلة الامد لجهة
معينة

ويطلق عليه Working From Home أو E-Work

وبدأ تنفيذ فكرة العمل عن بعد بجدية في أمريكا منذ أكثر من عقدين من الزمان،
ففي البداية اقتصرت الفكرة العمل من المنزل باستخدام وسائل الأتصال الحديثة لتغير
مفهوم العمل في مكان العمل ومايرتب عليه من تنقلات، غير أن الفكرة توسعت
لشمل العمل في أى مكان وليس فى المنزل فقط، فبدأ الناس يؤدون واجبات
وظائفهم فى الفنادق وفى السيارات وفى المراكز الخاصة للعمل عن بعد، سواء أنشأتها
شركات أو مجتمعات محلية، حيث يمكن القيام بمهام العمل عن بعد فى أى مكان
تتوفر فيه الشبكات الألكترونية (العمل عن بعد د.ت) الملك عبد العزيز

وهناك ثلاثة أنواع للعمل عن بعد :

-التفرغ الكامل أو الدوام الكامل

-التفرغ الجزئى أو الذى يعمل عن بعد فترة من الوقت

-العمل عن بعد بالطلب أو وفق الظروف

أهمية العمل عن بعد :

لاجدال فى أن العمل عن بعد يلاءم طبيعة المرأة عموما وكذلك المرأة العربية، كما أن
عملها عن بعد يشعرها بوجوده ويبعده عن العزلة وعدم الأهتمام واستغلال الوقت فيما
يفيد

أسباب أو مبررات العمل عن بعد :

هناك عوامل تدفع للعمل عن بعد ، من أهمها :

-التغير فى البنية التنظيمية لمجتمع المعرفة

-التطور التقنى المتسارع

-ميول الأفراد وأصحاب الأعمال والشركات

-طبيعة التغير فى المهن ومهارات العمل عن بعد

وهناك فوائد كثيرة للعمل عن بعد منها :الفوائد الاقتصادية - مثلا - ومنها :

-ترشيد الطاقة

-تأمين اقتصاديات المناطق الريفية

-خفض حركة المرور وزحام المركبات فى المناطق المأهولة بالسكان والمدن

المزدحمة

-توفير فرص عمل والتخفيف من البطالة

-زيادة معدلات الإنتاج

-توفير المزيد من فرص العمل الجديدة للمرأة

-تفعيل دور المرأة فى التنمية

-الحد من هدر الوقت

-صحة أفضل بعيدا عن حودث المرور والزحام وتلوث الخ

والعمل عن بعد هو وسيلة للعمل باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، بحيث

يتم أداء العمل بعيدا عن المقر الرئيسي. كالعمل من المنزل ، أو مكتب العمل ، أو حتى

فى الرحلات .

وهناك أعمال كثيرة يمكن أن تؤدى عن بعد منها :المراجعة اللغوية والإملائية

للمطبوعات، و الترجمة ، وتصميم وإعداد البرمجيات، وتصميم وتطوير مواقع

الإنترنت، والأعمال المحاسبية والمالية، وإعداد الرسوم الهندسية المعمارية، والأعمال

القانونية ، و الاستشارية، والكتابة فى الصحف والمجلات ، وأعمال الدعاية والإعلان

، وإدخال المعلومات .

والعاملون عن بعد يتمتعون بحرية كبيرة في اختيار الاعمال التي يقومون بتنفيذها واختيار الأشخاص الذين يعملون معهم بدون التقييد بأشخاص معينة. كما ان العمل عن بعد يتيح للعاملون بناء معرض للاعمال خاص بهم من الاعمال التي قاموا بأدائها من قبل. ومع ذلك يعتبر من أهم عيوب العمل عن بعد هو عدم ثبات العمل وبالتالي عدم ثبات الدخل فأحيانا لا يستطيع الشخص العثور على المشروع المناسب لفترة طويلة، أيضا فقدان مزايا التوظيف الدائم من التأمينات والمعاشات والاجازات المدفوعة مهارات العمل عن بعد :

ساعدت الأنترنت أن تجلب نوعا من المساواة فى الفرص بين الناس فى عدة مناطق، وقد يؤدي ذلك مستقبلا الى المساواة بين الجنسين فى فرص العمل ، وقد يعطى فرصا أكبر للمرأة للعمل عن بعد فى تخصصات وأعمال معينة تناسب ظروفها ومن أهم القدرات التي يجب توافرها للعمل عن بعد:

- القدرة على التخطيط الجيد وإدارة الوقت .
 - القدرة على التواصل مع المديرين وتقبل انتقاداتهم وتنفيذ توجيهاتهم.
 - مهارة التعامل مع وسائل التقنية المختلفة مثل الانترنت والفاكس .
- والمهارات التي يجب توافرها في الشخص المتقدم لوظيفة تصميم المواقع:

(<http://sikh8429.blogspot.com.eg>)

- إتقان تصميم المواقع الإلكترونية
- إيجاد اللغة الإنجليزية .
- إتقان برمجة الحاسب الآلي
- إتقان برنامج الفلاش
- إتقان برنامج الفوتوشوب والدريم أو الفردينت والسويش

- لديه خبرة في مجال الحاسب الآلي .
- استخدام لإنترنت بمهارة
- الدقة الفائقة
- سرعة الملاحظ .
- تجديد الأفكار والمعلومات .
- التعليم الذاتي .
- تطوير الذات .
- إيجاد استخدام الألوان ووظيفها التوظيف الصحيح .
- يمكنه تحويل الشيء المألوف إلى شيء غير مألوف أو تحويل الشيء غير المألوف إلى مألوف .
- يعرف كيف يستخدم أدواته .
- يهتم بالتفاصيل الدقيقة .
- واثق من نفسه جيدا ومؤمن بأنه صاحب فكرة ومبدع .
- أن يكون مخطط بارع ويخصص وقتا لتصميمه .
- أن يكون متخيل لديه القدرة على تصوير ما يدور في خياله المشتعل
- يخطئ ويستفيد من أخطأه .
- مميزات العمل عن بعد للمرأة :
- العمل عن بعد يعزز جهود المرأة في مساعيها للحفاظ على توازن أفضل بين الواجبات الشخصية والمنزلية والالتزامات المهنية
- العمل عن بعد يعد وسيلة راجحة لعودة المرأة الى ممارسة حياتها المهنية بعد انقطاع عنها مثل الأنجاب أو رعاية طفل، وهذا يعزز شعورها بالثقة في النفس والاستقلالية سواء في العمل أو المنزل

-على المستوى الاجتماعي، هناك حاجة ماسة لأيجاد موارد لدعم المرأة العاملة لفتح مجالات اختيار جديدة لها مثل منشآت رعاية الطفل وبرامج التدريب وعن أحوال المرأة الخليجية وجودة حياتها من حيث تقلدها المناصب الإدارية والقيادية العليا

يستعرض تقرير (مبادرة بيرل، 2015) النتائج التي توصلت إليها دراسة استقصائية موسعة عن المرأة في المناصب الادارية والقيادية العليا في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد أوضحت الدراسات التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى مثل المنتدى الاقتصادي العالمي أن منطقة الخليج تعتبر إحدى المناطق الأكثر تحدياً في العالم للمرأة الطموحة. فعدد من يدخلن إلى سوق العمل في منطقة الخليج ومن يصلن إلى مناصب عليا أقل تقريباً من أية منطقة متقدمة، وذلك لأن العديد من النساء يخترن الخروج من الحياة المهنية قبل أن يصلن إلى هذه المناصب.

وفيما يلي النتائج الرئيسية للدراسة البحثية:

• تمتلك السيدات في منطقة الخليج طموحاً كبيراً ويأملن في شغل مناصب عليا؛ ودافعهن

في ذلك هو تحقيق النمو والتقدير الشخصي أكثر من الأجر أو النفوذ.

• ترى نسبة كبيرة من السيدات أنه من الصعب تحقيق توازن إيجابي بين العمل والحياة الشخصية

والجمع بين المناصب عالية النفوذ والحياة الأسرية.

• رغم أن أسر السيدات يدعمن تعليمهن وعملهن، إلا أن الأسر لا تزال مقيدة بالقدوات التقليدية، ولا توجد أدلة قوية توحى بتغيير المواقف الاجتماعية.

• داخل مكان العمل، يكون التأثير المباشر والأكثر أهمية على الحياة المهنية للمرأة هو مديرتها المباشر.

• تشعر 80 % تقريباً من المشاركات في الدراسة الاستقصائية أن مجرد كونهن نساءً يضعف موقفهن في العمل، وكانت هذه الملاحظة أكثر وضوحاً في البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة. ويخلق هذا سقفاً زجاجياً يعيق وصول المرأة إلى المناصب العليا، إذ لا تزال بعض الشركات في المنطقة تبدي تحيزاً متعمداً أو غير متعمد يعيق تقدم المسيرة المهنية للمرأة.

• ونتيجة لذلك، تختار بعض النساء الخروج من هذه البيئة عن طريق التوقف عن العمل لفترة، فيما تختار أخريات الخروج من الدائرة وبدء عمل خاص بهن أو التحول إلى المهن الحرة، حيث يصبحن أكثر سيطرة على كيفية العمل وأوقاته. غير أن الكثيرات، بل والكثيرات جداً، تخترن الخروج كلياً من القوى العاملة، ويُشار إلى هذا أيضاً بظاهرة "تسريب خطوط الإمداد" أو ما يعرف بـ"التسرب الوظيفي". (مبادرة بيبرل، 2015)

رابعاً : متطلبات تعليم الفتاة العربية للعمل عن بعد :

(أ) إعداد ندوات ومؤتمرات وورش عمل وبرامج تدريب ، تعمل على :

-نشر الوعي بثقافة التعليم عن بعد بين الفتيات والنساء في المنطقة العربية

-توعية المرأة العربية بجودة الحياة وآليات تحقيقها

-نشر ثقافة العمل عن بعد

-توجيه الفتاة الجامعية الى تخصصات عملية يتطلبها سوق العمل العربي للتغلب على

مشكلة البطالة بين النساء العربيات

-توعية المرأة العربية بحقوقها في المشاركة في العمل

-تفعيل أدوار الحاضنات فى الجامعات ومؤسسات التعليم العربية على اختلاف أشكالها .

-قيام المجالس القومية للمرأة بدورها فى دعم وتعزيز حق المرأة العربية فى ارتقاء بمستوى جودة حياتها تعليمياً واقتصادياً وسياسياً وصحياً.... الخ
-دعم تمكين المرأة العربية فى مجالات الحياة المختلفة خاصة فى مجالات العمل والإنتاج.

- العمل على تطويع تكنولوجيا المعلومات لتمكين المرأة تعليمياً واقتصادياً .
(ب) دورالجامعات العربية :

-القيام بدور فعال فى مساعدة المجتمعات الريفية على وضع برامج التدريب فى مراكز العمل عن بعد خاصة النساء اللاتى لم تتح لهن الفرصة لمتابعة التقدم فى التقنيات اللازمة

-استحداث برامج تدريبية مبتكرة تدعم وتعزز التنمية الاقتصادية ونشأة الأعمال النامية

-استخدام أساليب التعلم المختلفة عن بعد فى تعليم الفتيات

- تفعيل أدوار الحاضنات فى الجامعات ومؤسسات التعليم العربية على اختلاف أشكالها

-تخطيط برامج جامعية تناسب طبيعة المرأة والعمل عن بعد وسوق العمل النسائى

-تطوير اساليب التعليم والتعلم لتناسب طبيعة عمل الفتاة العربية عن بعد بعد تخرجها من الجامعة

(ج)العمل على انشاء حاضنة أعمال نسائية فى كل جامعة عربية :

الأستفادة من ودعم فكرة الحاضنات البحثية المحلية والعالمية ، ومنها على سبيل المثال عربيا فى مصر والمملكة العربية السعودية ففى مصر -مثلا- تطور انشاء الحاضنات البحثية فى مراحل ثلاث :

الأولى من خلال الصندوق الأتماعى للتنمية المنشأ عام 1991، والثانية من خلال الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال المنشأة عام 1995، والثالثة من خلال اطلاق أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا للبرنامج القومى للحاضنات التكنولوجية عام 2015/2014

ومن أهم أهداف الحاضنات بالجامعات المصرية :

- زيادة التعاون والشراكة بين المؤسسات العلمية والجامعات وقطاع الأعمال
- خلق فرص عمل جديدة لخريجي الجامعات والتخفيف من حدة البطالة
- تنمية ثقافة العمل الحر
- تنفيذ مشروعات ذات أفكار تكنولوجية وتسويقها بالمجتمع المحلى
- الأستفادة من خبرات الجامعات والمراكز البحثية وامكانتها المتاحة فى حل مشكلات المجتمع

وفى المملكة العربية السعودية هناك حاضنة جامعة الملك عبد العزيز عام 1985، وحاضنة جامعة الأمير سظام عام 2012 ضمن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (www.psau.edu.sa/ar/pagelstar)

تم انشاء حاضنة أعمال نسائية فى شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية تتمحور رسالتها حول خدمة الطالبة والخريجة والجامعة والمجتمع. وتحقيق طموحات المرأة وتمنية ذاتها بالمزيد من الخبرة والتعلم مدى الحياة مع دعم دورها فى الأسرة والمجتمع .

- كما أن وصول المرأة إلى التعليم والتدريب والتكنولوجيا والأسواق يُعتبر ضروريًا لتمكينها اقتصاديًا .

المصادر

أبو حلاوة، محمد السعيد (2010) جودة الحياة المفهوم والأبعاد ، ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ (د.ت) على الموقع : منشور بتاريخ 2010/08/07 12:49:00

<http://www.vipedu.us/?page=details&newsID>

أبو سعده، وآخرون(2013) دور التعليم في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المصري "دراسة تحليلية في مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، المجلد الأول، العدد (1) .

بدران، شبل (2001) المرأة ومشكل التعليم والعمل ، في المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة "التعليم وعالم العمل في الوطن العربي: رؤية مستقبلية"3-4 أبريل

الدياسطي ، مروة بكر(2017) التخطيط لأنشاء الحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات والمحلية والعلمية (جامعة المنصورة) رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة
تقرير "جودة الحياة" لعام 2010 مجلة أخبار الخليج، العدد 11694 - الثلاثاء 30 مارس 2010 ، متاح على شبكة المعلومات العالمية، الرابط الإلكتروني

<http://www.aaknews.com/ShowArticle.aspx> التالي

نقلا عن : أبو حلاوة ، مرجع سابق

-تقرير التنمية البشرية (2016) صادر في 2017/3/22 على الموقع :

-<http://www.unic-eg.org/19818>

شاهين، بهية وآخرون (2014) مشروع تعاون بحثي بين الاتحاد الأوروبي - دول
البحر المتوسط حول النوع (ذكر-أنثي) في العلم، التقرير الوطني : مصر،

جامعة الإسكندرية، يونيو 2014

شيرين، محفوظ و عبير علي(2016) المقاييس الصحية لربة الأسرة الحضرية وعلاقتها
بالسلوك الأنتاجي ، في مؤتمر كلية التربية النوعية جامعة المنصورة "التعليم النوعي
العالي في مصر والعالم العربي" 13-14 أبريل

العمل عن بعد (د.ت) سلسلة اصدارات نحو مجتمع المعرفة، الأصدار الثاني عشر ،
جامعة الملك عبد العزيز ، مركز الأنتاج الإعلامي

غنايم، مهنى محمد (2016) الهدر التربوي الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم ...

المظاهر والأسباب والعلاج، مؤتمرالاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع

مصر "المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم" السبت 10
ديسمبر 2016 بفندق مينا هاوس الجيزة - مصر

غنايم، مهنى محمد (2013) الدراسات المستقبلية واستشراف الطلب على التعليم

العالي العربي في مؤتمر "استشراف مستقبل التعليم في مصر والوطن العربي، رؤى

واستراتيجيات مابعد الربيع العربي" كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، 11-12
أبريل 2013

غنايم، مهنى محمد (2010) استشراف مستقبل التعليم العالي للفتاة في المملكة

العربية السعودية حتى عام 1455 هـ ، مقدم الى ندوة التعليم العالي للفتاة "

الأبعاد والتطلعات " جامعة طيبة - المدينة المنورة، السعودية ، الفترة 18-

1431/1/20 هـ 4-2010/1/6 م

غنايم، مهنى محمد (2006) فلسفة التعليم الإلكتروني و جدواه الاجتماعية و الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية و المساءلة القانونية، مؤتمر التعلم الإلكتروني جامعة البحرين، 17- 19 أبريل

غنايم، مهنى محمد (2001) المرأة العربية بين التعليم والعمل، المؤتمر العلمى السنوى لكلية التربية جامعة المنصورة، مرجع سابق

لاجارد ، كريستسن (2014). جرأة الاختلاف : المقومات الثلاث لتمكين المرأة ، المعهد الديمقراطي الوطنى ، واشنطن .

مبادرة بيرل (2015). المسيرة المهنية للمرأة فى منطقة الخليج ، على الموقع الإلكتروني www.pearlinitiative.org

مسعودى ، أمحمد (2015) بحوث جودة الحياة فى العالم العربى ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 20، سبتمبر 2015

-Koch har,S.K.(2002) Secondary School Administration, India
Sterliog Publisher Pvt.Ltd
<https://ar.wikipedia.org/wiki->
- www.kau.edu.sa/Files/0009340/Files/23189
- www.psau.edu.sa/ar/pagelstar
www.pearlinitiative.org-
www.arabstate.undp.org-
<http://www.unic-eg.org/19818->

معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا (الأسباب ومقترحات الحل)

إعداد

أ.د/ هادية محمد رشاد أبو كليلة

أستاذ أصول التربية والعميد السابق بكلية التربية - جامعة دمياط .. مصر

hadya54@yahoo.com

مقدمة :

تشابه قضايا المرأة العربية الممتدة من المحيط الأطلنطي حتى الخليج العربي تشابهاً يوحي بأنها متماثلة كما أن آمالها وتطلعاتها مشتركة وإن كان هناك بعض الاختلافات في العديد من القضايا يعود للدولة التي تعيش فيها المرأة أو المجتمع وقد ترجع هذه الاختلافات إلي مقدار التعليم الذي حظيت به المرأة وعلي الطبقة التي تنتمي إليها وحالتها الاقتصادية والاجتماعية ودرجة استقلالها المادي وطبيعة العمل الذي تمارسه أو كونها ربة بيت أو امرأة معيله أو عاملة كذلك ترجع الاختلافات إلي المكان التي تعيش فيه (حضر - ريف - بادية) أو في مدن وعواصم ومدن كبرى أو صغرى وما تعتقده إلي غير ذلك .

وسوف أتناول قضية واحدة من القضايا المتعددة في شكل التساؤل التالي :

ما معوقات تمكين المرأة العربية تكنولوجيا (الأسباب ومقترحات الحل) وللإجابة علي

هذا التساؤل نتناول بالتفصيل العناوين التالية :

أولاً: التعريف بتمكين المرأة تكنولوجياً .

ثانياً: الطرق التي تساعد المرأة علي التمكين .

ثالثاً: أهمية تمكين المرأة تكنولوجياً .

- رابعاً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصرنا الحالي .
خامساً: معوقات تمكين المرأة تكنولوجياً.
سادساً: بعض جهود دولية ومحلية لتمكين المرأة تكنولوجياً.
سابعاً: إحصاءات عن المرأة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
ثامناً: الحلول المقترحة لتمكين المرأة تكنولوجياً .
تاسعاً: المراجع .

أولاً : التعريف بتمكين المرأة تكنولوجياً

يشير مصطلح التمكين إلى تقوية النساء في المجتمعات المعاصرة حيث أصبح المصطلح هاماً في مجالات التنمية والاقتصاد .

ويهتم تمكين المرأة تكنولوجياً بمساعدتها للوصول إلى أدوات التكنولوجيا وتوعيتها بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مناحي الحياة عن طريق تنمية القدرات والمهارات الشخصية بغرض الوصول إلى خلق فرص عمل تتيح حياة أفضل وإعطائها القدرة على المشاركة في عملية اتخاذ القرارات المؤثرة في الحياة .

وتمكين المرأة يعمل على دعم الأنشطة التنموية المتمثلة في القضاء على الأمية إضافة إلى استخدام البرامج التدريبية والأدوات التكنولوجية لدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في المجتمعات النائية .

كما ان تمكين المرأة أصبح من المفاهيم الشائعة في معظم الدول خاصة في مجال التنمية الاجتماعية حيث حل مفهوم التمكين محل مفاهيم أخرى مثل النهوض والرفاهية ومكافحة الفقر والمشاركة المجتمعية .

وتمكين المرأة يدعم إمكانية المرأة وقدرتها علي التأثير في المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر بدورها في حياتها .

ثانياً : الطرق التي تساعد المرأة علي التمكين

إيماناً بالمثل الأفريقي القديم (إنك إذا علمت صبياً فإنك تؤهل رجلاً أما إذا علمت فتاة فإنك تؤهل قرية).

نرى ضرورة عرض بعض الطرق والمقومات التي تساعد المرأة علي التمكين منها :

المقوم الأول التعليم :

من أهم المقومات التي تساعد المرأة علي التمكين (التعليم) حيث يسمح لها بالارتقاء وتحطيم الحواجز التي تعوقها فالتعليم يستطيع تحطيم القيود (قيود الانزوال والاستبعاد) كما أنها يمكن الفتيات والنساء من تحقيق تقدم هائلا ويعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأداة القوية بيد المرأة من أجل المساهمة في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

المقوم الثاني العمل :

يقوم علي ضرورة إعطاء المرأة فرص للازدهار وتحقيق إمكاناتها الحقيقية في عالم العمل فالمرأة نصف سكان العالم وتساهم بأقل كثيرا من نصف النشاط الاقتصادي المحسوب .

المقوم الثالث (الريادة) :

الريادة ويقصد به إتاحة الفرصة للمرأة لبلوغ قمة العمل بطاقتها وبكل قدراتها ومواهبها الفطرية وبالرغم من ذلك إلي أن واقع المرأة بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة يشير إلي عكس ذلك حيث كلما ارتقينا علي السلم الوظيفي قل عدد النساء فالمرأة لا تشغل إلا 4% من مناصب الرؤساء التنفيذيين في مؤشر آندبورو 500 لا تشغل سوي 1/5 عدد البرلمانين، أقل من 10% من بلدان العالم تقودها النساء .

ثالثاً : أهمية تمكين المرأة تكنولوجيا

للحاسب الألى دور في مساعدة المرأة في إنجاز أعمالها الحياتية حيث يمكنها من الحصول علي المعلومات التي تحتاجها في مختلف المجالات حيث يوفر لها عناء الذهاب إلي الجهات المسئولة (جهات حكوميه- معلومات في مجال- ما تسوق - متابعه المدارس.....الخ

وتستطيع المرأة التي تدرس أن تتعرف علي مايدور في الخارج في حين أنها تقوم بواجباتها المنزلية والاجتماعية وهي متواجدة في المنزل .

كما انه يمكن عن طريق دعم الأنشطة التنموية المتمثلة في القضاء علي الأمية اضافة إلي استخدام البرامج التدريبية والأدوات التكنولوجية في تشجيع دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في المجتمعات النائية .

وتمكين المرأة يتيح لها الوصول إلي أدوات التكنولوجيا عن طريق تنمية القدرات والمهارات الشخصية بما يسمح لها الوصول إلي فرص عمل تتيح حياة أفضل ، وإعطائها القدرة علي المشاركة في عملية اتخاذ القرارات .

وتمكين المرأة تكنولوجيا يجعلها تخرج من العلاقة المجتمعية المحلية إلي المجتمعات العالمية .

وقد أوضحت التجارب الدولية والإقليمية ارتفاع مكانه النساء في البيئة التي تعيش فيها بسبب استخدام الكمبيوتر وأدى ذلك الي الحصول على فرص عمل وزيادة الدخل .

وتعتبر التكنولوجيا الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوسيلة التي تستطيع سد الفجوة الرقمية اضافة إلي مساعده النساء المحرومات علي زيادة المشاركة في العمليات الاجتماعية والمدنية والسياسية والاقتصادية وهذا يؤدي بدوره لتمكين المرأة في المشاركة الاقتصادية والاجتماعية وتساعدهن على اتخاذ قرارات واعيه بشأن القضايا والمشاكل التي تؤثر عليهن على سبيل المثال وليس الحصر(الانتخابات والحصول علي فرص التعليم مدى الحياهالخ)مع ملاحظه أن هذه التكنولوجيا لاتضع نهاية للفقر إنما تكون أذاه للعمل الاجتماعي والتغيير الايجابي .

وأخيراً ترجع أهميته تمكين المرأة تكنولوجيا إلى تحقيق بعض من أهداف الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة ومنها "تنمية القدرات المعرفية والمهارات الأكاديمية والبحثية و الفنية والتقنية للمرأة المتخصصة وذلك بالتدريب والتأهيل وزيادة فرص استيعاب المرأة في مجالات التعليم الأكاديمي والعلمي والتقني والفني والبحثي".

رابعاً : مبررات الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصرنا الحاضر

نتيجة لتغير طبيعة العمل مع استحداث وظائف جديدة في البلدان نظراً لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح للأفراد المتمكنين تكنولوجيا فرص عمل مميزة .

إضافه إلي أنه من السهل الحصول على أي معلومة عن أي موضوع (أكاديمي-ثقافي-سياسي-اجتماعي.....الخ) بكل سهوله وذلك عن طريق الانترنت.

كذلك أصبح بالإمكان التجول إلي مواقع الدول المختلفة في جميع بقاع العالم

ومعرفة ما هو جديد عندهم وكثير من الخبرات حيث زادت شبكه الانترنت من زيادة التواصل بين الدول والأفراد.

وقد أصبحت أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا الإنترنت أهم وسائل تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين ومن المعروف ضمن اقتصاديات التعليم أن أي تقدم في التعليم يؤدي إلي تقدم في جميع قطاعات الاقتصاد الأخرى .

خامساً : معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا

توجد كثير من المعوقات التي تقف حائل أمام تمكين المرأة تكنولوجيا منها على سبيل المثال وليس الحصر :

- 1- معوقات ذاتية (ضغوط العمل - خضوع المرأة للرجل في كثير من الأحيان- الحمل - الأمومة ...)
- 2- معوقات من المجتمع (ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا للمجتمع بصفة عامة وللنساء بصفة خاصة) نقص التقدير للمرأة - نقص الدعم حيال المناصب القيادية والتميز للجنس الآخر.
- 3- معوقات تعود الى بيئة العمل (المعوقات التنظيمية والإدارية وتعقيد الأمور).
- 4- معوقات اقتصادية تتمثل في (عدم قدرة الدولة علي توصيل البنية التحتية والأجهزة الحاسوبية للمناطق النائية والمناطق الفقيرة والمناطق العشوائية).
- 5- ومن اهم المعوقات أمية المرأة ويوجد في الوطن العربي أكثر من 70% من النساء أميات .
- 6- عدم معرفة اللغات السائدة في الانترنت وعدم الاهتمام بها في المقررات والمناهج الدراسية خاصة اللغة الانجليزية .
- 7- غياب التدريب علي مهارات الحاسوب.إما لتكلفه التدريب أوعدم وفره القائمين علي التدريب.
- 8- تركز البنية الأساسية في مناطق الحضر وقتلتها في الريف والمناطق العشوائية.
- 9- تقلص احتمالات امتلاك النساء لأجهزة الحاسب الآلي نتيجة للفقر والأمية.
- 10- قد تكون المراكز المتاحة للتدريب والتثقيف مغلقه في وقت فراغ المرأة في حين تكون مفتوحة أثناء انشغال الأم (بالمنزل أو العمل)لذلك يجب أن تكون

المراكز المتاحة للتدريب مفتوحة على فترات مختلفة حتى تتناسب مواعيدها مع وقت فراغ النساء.

11- محدودية دور الإعلام في توعية المرأة وتعريفها بنوادي التكنولوجيا ومركز الاتصال والعمل عن بعد فيجب على أجهزة الإعلام وخاصة المسموعة والمرئية أن تحتوي علي برامج ولقاءات تقوم علي توعيه المرأة وتسهيل مهمه تمكينها تكنولوجيا.

12- ضعف دور الجمعيات الأهلية في القيام بتدريب النساء والفتيات علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

13- غياب دور النقابات في مجال التكنولوجيا ومراكز المعلومات .

14- اقتصار القطاع الخاص في الوظائف والأعمال المتاحة عندهم للذكور دون الاناث.

15- تركيز الجهود علي دعم المرأة كمستخدم فقط للتكنولوجيا وليس كمنتج .

16- التنمية والتدريب محدودية الإمكانيات المؤسسية للأجهزة المطلوبة خاصة في المدارس ومراكز التدريب.

17- قلة برامج وإن وجدت لا تكون علي المستوي المطلوب .

سادساً : بعض الجهود الدولية والمحلية لتمكين المرأة تكنولوجيا

1- المؤتمر الأول للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل المرأة والفتاة المصرية والذي كان يحمل شعار (التوعية- بناء قدرات- قصص نجاح) والذي انعقد في مدينة الأقصر من 29-31 مارس 2017 .

2- التنمية المستدامة (2030) عقد في سبتمبر 2015 .

- 3- مجلة أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات .
 - 4- نوادي التكنولوجيا والمعلومات المتنقلة في 20 محافظة من محافظات مصر .
 - 5- المؤتمر العلمي الدولي الخامس في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونفاذ الأشخاص ذوي الاعاقة مراكش الاثني 2015 المملكة المغربية وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية .
 - 6- الأمم المتحدة- المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجنة وضع المرأة الدورة 61 (13-24 مارس 2017).
 - 7- المؤتمر الدولي الثالث للاتحاد العربي للمرأة المتخصصة (فرع القاهرة والذي بصده بعنوان المرأة وتكنولوجيا جودة الحياة) .
 - 8- اتفاقية المبرمة بين شركة (IBM) وهي -الشركة العالمية المتعددة الجنسيات التي تعمل في مجال تصنيع وتطوير الحواسيب والبرمجيات- والمجلس القومي للمرأة لإنشاء مركز إقليمي للتدريب المهني للمرأة وتقديم المساعدات الفنية للتوسع في استخدام خدمات الحكومة الالكترونية .
 - 9- دراسة اليونسكو بعنوان (استمرار التميز بين الرجل والمرأة في مجال العلوم) والذي تبين فيها أن مشاركة النساء ضعيفة في مجال الهندسة كما تراجع عدد النساء في مجال علم الحاسوب وكانت الدراسة جرس إنذار للتعرف علي الأسباب ومعالجتها.
 - 10- الصندوق المصري للتنمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- سابعاً : إحصاءات عن ما يخص المرأة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفترة من (2006 حتى 2016)

1- 4% من النساء في الدول العربية من مستخدمي الإنترنت أي أن فرص وصول المرأة العربية إلي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزال متخلفة ويوجد فجوة رقمية بين الجنسين ، بينما تصل النسبة في الولايات المتحدة الأمريكية إلي 51% وفي السويد 48% وفي ألمانيا 37%.

2- 30% من النساء في الاتحاد الأوروبي والهند وسنغافورة يعملن في مجال **ict** (هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) ومع ذلك أصوات تعلق من أجل مزيد من النساء.

21% من النساء في الولايات المتحدة الأمريكية يعملن في مجال **ict**

3- 33% من النساء في تركيا تعملن في مجال **ict** .

4- النساء تشكل 60% من الأميين في العالم وهذا جرس إنذار وضرورة أن نقوم بمحو الأمية أولاً ثم تدريبهن علي مهارات **ict** لاحقاً .

5- 15.4% أسر موصولة بالانترنت في المنطقة الافريقية في الوقت نفسه نري أن 84% من أسر أوروبا موصولة بالانترنت ، 41% في العالم بصفة عامة موصولين بالإنترنت ، 3.9 مليار شخص غير موصولين بالانترنت .

7- فجوة مستخدمي الانترنت بين الجنسي علي الصعيد العالمي عام 2016 تبلغ 13% بمعنى أن الفجوة بين الجنسين تعني (الفارق بين معدلات انتشار استخدام الانترنت للذكور والإناث نسبة إلي معدل انتشار استخدام الانترنت للذكور .

• والفجوة في دول الكومنولث المستقلة 5.1% .

• وفي دول أوروبا 6.9%. والفجوة في الأمريكتين 1.8%

- وفي الدول العربية 20% وفي آسيا والمحيط الهادئ 16.9%
- والفجوة في أفريقيا 23%. أي أن أكبر فجوة رقميه بين الجنسين في أفريقيا تليها الدول العربية وأقل فجوة رقميه بين الجنسين في الأمريكتين

8- وهناك إحصاءات أخرى عن الفجوة الرقمية بين الجنسين علي حسب :

- البلدان المتقدمة 2.8% . * البلدان النامية 16.8% .
- البلدان الأقل نموا 31% .

بالنظر إلي الإحصاءات نجد أن الفجوة واسعة بين الدول المتقدمة والدول الأقل تقدم وبين الرجال والنساء مما يوجب علي الجهات المسؤولة العمل علي تقليل هذه الفجوات .

9- وإذا رجعنا للنسبة المئوية للأسر التي تتمتع باستخدام الانترنت نجدها علي النحو التالي .:

- 7% من الأسر في أفريقيا .
- 33% من الأسر في آسيا والمحيط الهادي .
- 34% من الأسر العربية في الدول العربية .
- 61% من الأسر في دول الكومنولث المستقلة .
- 77% من الأسر في دول أوروبا .

يتضح من الإحصاءات السابقة علي المستويات العربية والاسيوية والعالمي أن الدول العربية تحتاج لتكاتف الجهود الحكومية والجمعيات الاهليه والقطاع

الخاص وجميع منظمات المجتمع المدني لرفع أعداد الموصولين بالانترنت
والمستخدمين له ولتقليل الفجوة بين الإناث والذكور

ثامناً : الحلول المقترحة لتمكين المرأة تكنولوجيا :

من العرض السابق تم الوصول لعدد من الحلول المقترحة التي تساعد علي تمكين
المرأة تكنولوجيا منها بعض الحلول التي تتم علي المدى البعيد والاخري تتم علي
المستوي القريب منها:

- 1- تشجيع الإناث للالتحاق بالتخصصات العلمية بالتعليم الثانوي والجامعي لرفع
معدلات التحاقهن بالكليات العملية مثل "كليات الهندسة والعلوم والتكنولوجيا
لأنه بالرغم من أن السياسات التعليمية تتيح فرصاً متساوية للإناث والذكور إلا
أن الإناث يفضلنا الدراسة النظرية .
- 2- إعطاء منح دراسية وتدريبية مخصصة للإناث في التخصصات العلمية علي
المدى القصير.
- 3- تأهيل المرأة مهنيا وإكسابها المهارات التي تؤهلها للالتحاق بالعمل في قطاع
الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن طريق تدريبها في مراكز للتدريب المهني
ومساعدتها في الالمام بالعلوم الرقمية وتعزيز مشاركتها.
- 4- توسيع التدريب ليشمل المرأة العاملة وغير العاملة وخريجات الجامعة وريات
البيوت أسوة بالتجربة الكورية حتى تم تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 5- غرس ثقافة عمل المرأة في النواحي العلمية بشكل عام وفي قطاع الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص وقت مبكر من السلم التعليمي للمرأة .

6- تحسين البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونموه بشكل عام يعمل علي تخفيض التفاوت بين الاناث والذكور إضافة إلي النمو الاقتصادي ودعم وتيسير العملية التعليمية .

7- تشجيع الثقافة الاجتماعية وتيسير التعليم العلمي من أهم العوامل المؤثرة في وضع المرأة داخل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

8- نشر الوعي بين النساء بأهمية آكسابهن مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات حيث يركز أدب (النساء في التكنولوجيا) علي استثنائهن مع التأكيد بأن التغيير قادم من خلال تنامي سياسات الفرص المتكافئة حيث تؤكد المادة (9) والمادة (11) من دستور مصر الجديد 2014 "تكفل الدولة تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل" .

9- تعزيز وزارة التربية والتعليم للسياسات التعليمية والمناهج الدراسية في مجالي العلوم وتكنولوجيا المعلومات منذ الحاق الأطفال في المدارس مسايرة للعالم الاخذ في التغيير والتأكيد علي اتقان اللغات بصفه عامه واللغه الانجليزيه بصفه خاصه والاهتمام بحصص الحاسب الالى .

إن دعم استفادة المرأة في مختلف حياتها من الوسائل الكفيلة بتطوير مهاراتها وتمكينها من الحصول علي العمل اللائق في المجالات الجديدة وذلك بتوسيع فرص التعليم والتدريب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والالمام بالعلوم الرقمية وتعزيز مشاركة النساء والفتيات بوضعهن مستحدثات لهذه التكنولوجيا وتعزيز السياسات التعليمية والمناهج الدراسية في مجالي العلوم والتكنولوجيا .

اضافه لما سبق نرى ضرورة:

-الحصول علي خدمات الاتصالات بأسعار معقولة .

- 1- التعليم الجيد فإذا لم يتوفر فضرورة القضاء علي الأمية .
- 2- تفعيل والتوسع في مشروع نادي تكنولوجيا المعلومات المتنقل والذي عبارة عن وحدة متنقلة مجهزه ب10 إلي 20 جهاز كمبيوتر وبروجيكتور (جهاز عرض) وستالايت مزود بخدمه الانترنت وبعض التجهيزات ألامه للاتصال بمجتمع المعلومات حيث تكمن قيمته في انه نافذة لكافه أفراد المجتمعات النائية التي تفتقر للبنية التحتية التكنولوجية
- 3- تعليم اللغات حيث أنه أحد مقومات استخدام الانترنت.
- 4- إتاحة مراكز التدريب لأطول فترة ممكنة أو فترتين في اليوم الواحد حتى تلتحق بها المرأة حسب ظروفها .
- 5- قيام الجمعيات الخيرية علي غرار جمعية رسالة وجمعية الأورمان بتنظيم دورات لمحو الأمية باستخدام وسائل التكنولوجيا .
- 6- تفعيل الجمعية العلمية للمرأة (منظمة غير حكومية) وتسهيل عملها للوصول بالتكنولوجيا إلي المستويات الشعبية .
- 7- تفعيل شبكة المدارس الذكية والتي بدأت عملها 2003 من خلال إقامة دورات لمحو الأمية في المدارس والمنازل .
- 8- وأخيرا تحقيق رؤية ورسالة الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي تتناول رؤيته تمكين المجتمعات رقمياً وتقوم رسالته علي المساهمة في تعزيز اثار التنمية الشاملة علي حياة المواطنين باستخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إضافة إلى تحقيق هدف من أهدافه وهو توفير خدمات متكاملة في مجال الصحة والتعليم .

المراجع

- 1- الأمم المتحدة ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، لجنة وضع المرأة ، الدور (61) (13-24) مارس 2017. متاح علي www.un.org/arabic/news/sto
- 2- الاتفاقية المبرمة بين شركة IBM والمجلس القومي للمرأة لإنشاء مركز إقليمي للتدريب المهني للمرأة . متاح علي
- 3- التنمية المستدامة (2016-2030) في سبتمبر 2015 . متاح علي wikipedia.org
- 4- دراسة اليونسكو : استمرار التمييز من الرجل والمرأة في مجال العلوم. متاح علي <https://ar.unesco.org/news/stmr>
- 5- الصندوق المصري للتنمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات . متاح علي www.ictfund.or.eg
- 6- المؤتمر الدولي الثالث للاتحاد العربي للمرأة المتخصصة .
- 7- المؤتمر الأول للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل المرأة والفتاة المصرية بعنوان (التوعية- بناء قدرات- قصص نجاح). متاح علي www.alecso.org/sit/2016-02
- 8- المؤتمر العلمي الدولي الخامس تكنولوجيا المعلومات والاتصال مراكش ، المغرب، وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، 2015 . متاح علي www.alecso.org/sit/2016-02
- 9- مجلة أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات .

- 10- نوادي التكنولوجيا والمعلومات المتنقلة في 20 محافظة من محافظات مصر .
متاح علي www.telecenter-egypt.com
- 11- بدران ، شبل (2001) المرأة ومشكل التعليم والعمل في المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة " التعليم وعالم العمل في الوطن العربي - رؤية مستقبلية"
3-4 ابريل .
- 12- العمل عن بعد (د. د. ت) سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة ، الإصدار الثاني عشر - جامعة الملك عبد العزيز ، مركز الإنتاج الاعلامي .
- 13- غنایم ، مهني ، محمد (2006) فلسفة التعليم الالكتروني وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية ، مؤتمر التعليم الالكتروني - جامعة البحرين ، 17-19 ابريل .
- 14- العوض نجلاء، صالح(2014): معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية ، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة السعودية .
- 15- أبو كليله ، هاديه، محمد رشاد (2010): تخطيط التعليم العالي للفتاه السعودية من منظور اقتصاديات التعليم ندوه التعليم العالي للفتاه (الأبعاد والتطلعات)، جامعه طيبه .، المدينة المنورة الفترة 4-6 يناير.

الهيئة الإستشارية للمجلة

الهيئة الاستشارية للمجلة مرتبة أبجدياً

م	الاسم	الوظيفة
أصول التربية		
1	أ.د / أحمد الرفاعي بهجت العزوي	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة الرقازيق
2	أ.د / أحمد كامل الرشيدي	أستاذ أصول التربية وعميد الأسبق لكلية التربية بأسوان
3	أ.د / جمال على خليل الدهشان	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية بشبين الكوم - المنوفية
4	أ.د / سامي محمد نصار	أستاذ أصول التربية المتفرغ بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
5	أ.د / سعيد إسماعيل على	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة عين شمس
6	أ.د / صبحي شعبان شرف	أستاذ أصول التربية بكلية التربية - شبين الكوم جامعة المنوفية
7	أ.د / محمد ضياء الدين زاهر	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس
8	أ.د / محمد سكران إمبابي	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة الفيوم
9	أ.د / مجدي محمد يونس	أستاذ أصول التربية بكلية التربية بشبين الكوم جامعة المنوفية
10	أ.د / مصطفى محمد أحمد رجب	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة سوهاج
11	أ.د مهني غنایم محمد إبراهيم غنایم	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة
12	أ.د هادية محمد رشاد أبو كليلة	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية جامعة دمياط سابقا
13	أ.د / وضية محمد أحمد إبراهيم أبو سعده	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة بنها
الإدارة التعليمية والتربية المقارنة		
14	أ.د / إبراهيم عباس إسماعيل الزهيري	أستاذ الادارة التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان
15	أ.د / سعاد بسيوني عبد النبي محمد عباد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
16	أ.د / عادل عبد الفتاح سلامة	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
17	أ.د محمد عثمان كشميري	أستاذ الإدارة والإشراف التربوي بالملك سعود / الشرق العربي للدراستات العليا بالرياض
18	أ.د / نهلة عبد القادر هاشم	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
المناهج وطرق التدريس		

م	الاسم	الوظيفة
19	أ.د/ تمام إسماعيل تمام محمد	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة المنيا والملك خالد بالسعودية
20	أ.د/ عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية بكلية التربية أسيوط.
21	أ.د/ مجدي خير الدين كامل خير الدين	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسيوط
22	أ.د / محمد نجيب مصطفى حسن عطيو	أستاذ المناهج وطرق التدريس (العلوم) جامعة الأزهر
23	أ.د/ مصطفى رسلان رسلان موسى	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية/الدراسات الإسلامية كلية التربية عين شمس.
24	أ.د / فاعرة حسن محمد سليمان	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المنقرغ بكلية التربية- عين شمس
25	أ.د / مجدي مهدي علي سيخة	أستاذ المناهج وطرق التدريس(اللغة الانجليزية)بكلية التربية جامعة عين شمس
علم النفس التربوي / الصحة النفسية / التربية الخاصة / تخصصات الإعاقة		
26	أ.د / آمال عبد السميع مليجي باظه	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ
27	أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
28	أ.د/ حمد بليه حمد العجمي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية الأساسية جامعة الكويت
29	أ.د/ سهام على عبد الحميد حسن	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان
30	أ.د/ شعبان جاب الله رضوان	أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الآداب جامعة القاهرة
31	أ.د / صلاح فؤاد مكاوي	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة قناة السويس
32	أ.د / طه أحمد حسنين	أستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة أسيوط
م	الاسم	الوظيفة

33	أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
34	أ.د / عبد العزيز السيد الشخص	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
35	أ.د. عثمان حمود الخضمر	أستاذ علم النفس بجامعة الكويت
36	أ.د / على عبد النبي حنفي	أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود وبها .
37	أ.د فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس
38	أ.د/ محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة طنطا
39	أ.د / محمود عبد الحليم منسي	أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة الاسكندرية
40	أ.د / مختار أحمد السيد الكيال	أستاذ التقويم التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس
41	أ.د / نجيب ألفونس خزام	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس
تكنولوجيا التعليم		
42	أ.د / أحمد صادق عبد المجيد محمد	أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة سوهاج بمصر والملك خالد السعودية
43	أ.د / زينب محمد أمين خليل.	أستاذ تكنولوجيا التعليم، وعميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
تخصصات أخرى		
44	أ.د / إياد كاظم طه السلامي	أستاذ التربية المسرحية المشارك بكلية الفنون الجميلة جامعة بابل
45	أ.د / رقية عبده محمود الشناوي	أستاذ التحدث بكلية التربية الفنية جامعة حلوان
46	أ.د / أسماء محمد حجازي حسين	أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
47	أ.د/ سهى عبد الرؤوف مكي	أستاذ طب السمع والأذنان (الأذن والأنف وحنجرة) كلية الطب جامعة الزقازيق
48	أ.د / صبحية عبد الحميد على الشافعي	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الأسرية المتفرغ بكلية التربية بالاسماعيلية – جامعة قناة السويس .
48	أ.د/على عبد الرؤوف البمبي	أستاذ فقه اللغة الأسبانية وآدابها بكلية الآداب والترجمة جامعة الأزهر
50	أ.د / مجدي أبو زيد	أستاذ السباحة بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية
51	أ.د / نادية محمد طاهر شوشة	أستاذ السباحة المائية والمنازلات كلية التربية الرياضية – الزقازيق

التعريف بالمؤسسة

مؤسسة أهلية غير هادفة للربح تعني بميادين العمل التالية :

*ميدان الصداقة بين الشعوب * ميدان رعاية المعاقين *خدمات صحية وتعليمية *ميدان التنمية الاقتصادية لزيادة دخل الأسرة * ميدان التنمية البشرية . * ميدان الخدمات الثقافية والعلمية والدينية.
وتعني بتحقيق الأنشطة التالية :

✚ عقد ندوات ومحاضرات وحملات توعية ودورات تدريبية ومؤتمرات علمية وثقافية وإجراء البحوث والمشروعات العلمية ،وتخصيص خطوط ساخنة لكافة المجالات التي تساهم في الإبداع والتنمية المجتمعية ، وتساهم في رقي الانسان وترسيخ القيم الايجابية لديه.

✚ تنظيم رحلات دورية متنوعة (ثقافية وعلمية ودينية وترفيهية) لزيارة المعالم التاريخية والأثرية والسياحية والاقتصادية داخل مصر وخارجها.

✚ إنشاء أندية ثقافية إجتماعية رياضية ، تتضمن مكتبات شاملة متكاملة.

✚ إصدار صحف ودوريات ثقافية وعلمية وتربوية واجتماعية.

✚ تنفيذ أنشطة وبرامج منظمة في مجال تقوية الطلاب وتحفيظ القرآن الكريم.

✚ إنشاء مؤسسات تعليمية وأكاديمية ...القيام برحلات دورية للحج والعمرة .

✚ إنشاء دار الانسان المبدع،(يخصص لرعاية وتأهيل الأطفال التوحدين).

✚ إنشاء دار الابداع والموهبة للحرف اليدوية ومختلف الفنون الحرة،والحاقها بمعرض دائم للمنتجات اليدوية والحرفية،ويقام به مهرجان في كل ستة أشهر لنشر الفن الراقي وترقية الذوق بالمجتمع.

✚ إنشاء مراكز البحوث والاستشارات الأسرية والزوجية، والنفسية والتربوية والتنمية.

✚*إنشاء دور للمعتربات شاملة كافة الخدمات التربوية والاجتماعية.

✚*تقديم كافة الأنشطة التي تتم للتعرف بالدول الأخرى التي من شأنها تقوية العلاقات الثقافية والاجتماعية .بين الدول ، وتبادل الوفود والزيارات.